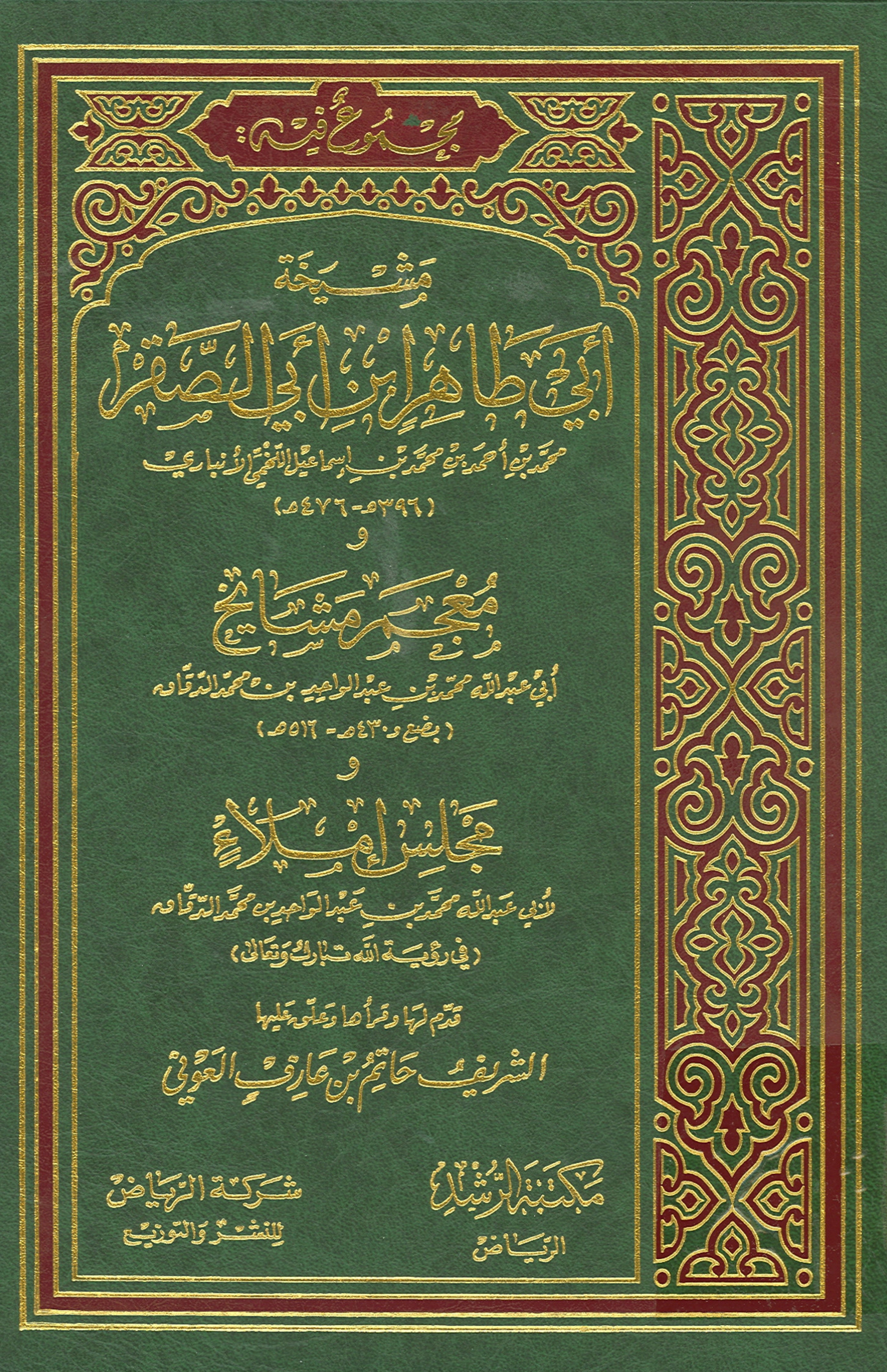

مجموع فيه:
مشيخة
أبي طاهر ابن أبي الصقر
محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل اللخمي الأنباري
(٣٩٦هـ - ٤٧٦هـ)
و
معجم مشايخ
أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد الدقاق
(بضع و٤٣٠هـ - ٥١٦هـ)
و
مجلس إملاء
لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد الدقاق
(في رؤية الله تبارك وتعالى)
قدم لها وقرأها وعلق عليها
الشريف حاتم بن عارف العوني
مكتبة الرشد
الرياض
شركة الرياض
للنشر والتوزيع



الطبعة الأولى

١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع



المملكة العربية السعودية ـ الرياض ـ طريق الحجاز

ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٨٣٧١٢

تلكس ٤٠٥٧٩٨ فاكس ملي ٤٥٧٣٣٨١

فرع القصيم بريده حي الصفراء ـ طريق المدينة

ص ب ٢٣٧٦ هاتف ٣٢٤٢٢١٤ـ فاكس ملي ٣٢٤١٣٥٨

فرع المدينة المنورة ـ شارع أبي ذر الغفاري ـ هاتف ٠٥/٥٤٧٢٦٦٤



شركة الرياض للنشر والتوزيع

ص.ب: ٣٣٦٢٠ ـ الرياض: ١١٤٥٨ ـ هاتف: ٤٥٩٤٧٧٩

مجموع فيه:

مشيخة أبي طاهر ابن أبي الصقر

محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل اللخمي الأنباري
(٣٩٦هـ - ٤٧٦هـ)

و

معجم مشايخ

أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد الدقاق
(بضع و٤٣٠هـ - ٥١٦هـ)

و

مجلس إملاء

لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد الدقاق
(في رؤية الله تبارك وتعالى)

قدم لها وقرأها وعلق عليها

الشريف حاتم بن عارف العوني

مكتبة الرشد
الرياض

شركة الرياض
للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله مِلْءَ السَّمَوات، ومِلْءَ الأرض ومِلْءَ ما بينهما، ومِلْءَ ما شاءَ من شيءٍ بَعْدُ، أهلَ الثناء والمجد، أحقّ ما يقول العَبْدُ، وكُلُّنا لك عبد.

ثُمَّ اللهم صلّ على محمد وعلى أهل بيته وعلى أزواجه وذريته، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وعلى أزواجه وذرّيته، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

أما بعد:

فإنّ الإرثَ الذي خلَّفه لنا سلُفنا إرثٌ عظيمٌ، وتَرِكةٌ ضخمةٌ، يحق لمن ورثها أن يعتزّ بها، وواجبٌ عليه أن يُحافظ عليها، وأمانةٌ في عُنُقه تُلْزِمُه أداءَها للأجيال من بعده.

أعني إِرثَ علمائنا، والعلماءُ ورثةُ الأنبياء، والأنبياءُ لم يُوَرِّثُوا ديناراً ولا درهمًا، إنّما وَرَّثُوا العلمَ، فمن أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وافرٍ.

لذلك فقد أحببتُ أن أنال حظًّا من ذلك الإرث، وأن أحفظه من الضياع، وأن أؤدّيَهُ للأجيال من بعدي. وذلك بأن أبعث شيئًا من مآثر علمائنا، وأُحييَ بعضًا من آثارهم، التي تخدم سنة نبينا ﷺ. وهي:

١ ـ مشيخه أبي طاهر ابن أبي الصَّقْر (ت ٤٧٦هـ).

٢ ـ ومعجم مشايخ أبي عبدالله الدقاق (ت ٥١٦هـ).

٣ ـ ومجلس إملاءٍ لأبي عبدالله الدقّاق أيضًا.

وقد جعلتُ غرضي الأساسي هو إخراج هذه الأجزاء أقرب ما يُمكن إلى أصل المؤلّف، دون نفخ الحواشي بما لا يخدم هذه الغاية، إلا عند الحاجة.

وقد قدّمتُ كلَّ تأليفٍ: بترجمة للمؤلّف، وبوصفٍ للمؤلَّف ونُسْختِه.

وذيّلتُ كل تأليفٍ بفهارس مُذلِّلَةٍ لفوائدِه، كاشفةٍ عن محتواه.

والله أسأل أن يُخلص النوايا ويغفر الخطايا.

والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومَنْ والاه.

وكتب

الشريف حاتم بن عارف بن ناصر العبدلي العوني

الكتاب الأول



جزءٌ فيه:

مَشْيَخَةَ
أَبِي طَاهِرِ ابْنِ أَبِي الصَّقْرِ

محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل اللخمي الأنباري

(٣٩٦هـ ــ ٤٧٦هـ)

قَدَّمَ لها وقرأها وعلّق عليها

الشريفُ حَاتِمُ بْنُ عَارِفٍ العَوْنيّ



الدِّرَاسَةُ

الفصل الأول: ترجمة المؤلِّف

الفصل الثاني: المشيخة ووصف نسختها



الفصل الأول
ترجمة المؤلف

أولاً: اسمه ومولده:

هو: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ مُفْلِحٍ اللخْمِيّ.

وكنيته: أبو طاهر، وكنيةُ والده أبو الحسين.

واشْتُهِرَ بابن أبي الصَّقْر[1]، وربّما قيل له: أبو طاهر ابن أبي الحسين ابن أبي الصَّقْر.

ونُسب إلى بَلَدِهِ التي وُلد وتُوُفِّيَ فيها وهي الأَنْبار[2]، فيقال له: الأنباري.

وينسب أيضًا إلى إحدى وظائفه الدينيّة، وهي الخطابة، فيقال له أيضًا: الخطيب.

ويقال له أيضًا: المُعَدَّل[3]، وهو اسمٌ لمن عُدِّل وزُكِّي وقُبِلتْ شهادتُه[4].

وكثيرًا ما يُخْتَصرُ اسمُه فيقال عنه: أبو الطاهر ابن أبي الصَّقْر، أو: محمد

---

(١) كذا في جميع المصادر التي ترجمت له، إلا في المنتظم لابن الجوزي (٩/٩)، فإنه ذكره بالسين بدلاً من الصاد: (ابن أبي السقر)، ونبّه مُحَقِّقُو المنتظم أنهم هكذا وجدوه في أصل الكتاب المخطوط.

(٢) وهي مدينة على الفرات، غربيّ بغداد، انظر معجم البلدان لياقوت (١/ ٢٥٧).

(٣) كذا ورد في بعض المصادر أثناء الإسناد، فانظر تاريخ دمشق ـ ترجمة عبدالعزيز بن أحمد بن حمدان اللخمي ـ (١٠/ ٣٤٦).

(٤) انظر الأنساب للسمعاني (١٢/ ٣٤٢).

ابن أحمد اللخمي، أو أبو الطاهر الأنباري.

ومّما يجب التنبيه عليه، أنه قد عُرف بشهرة إمامنا: (ابن أبي الصقر) غير ما واحدٍ من أهل العلم سواه[1]، فينبغي التيقّظ لذلك.

وقد وُلد إمامُنا بالأنبار، بلده الذي يُنْسَبُ إليه.

واختُلف في سنه ولادته:

ففي مطبوع (المنتظم) لابن الجوزي، أرَّخ ابنُ الجوزي ولادة إمامنا بسنة (٣٧٦هـ)، وخولف في ذلك مّمن يأتي ذِكْرُهُمْ. فكان من الممكن اعتبار هذا التاريخ خطأً مطبعيًّا، لولا أنّ ابن كثير في (البداية والنهاية) عندما أرّخ وفاته بسنة (٤٧٦هـ)، قال عنه: «توفي عن نحوٍ من مائة سنة»، مما يوافق سنة الولادة التي ذكرها ابنُ الجوزي.

لكن تلميذ إمامنا أبي طاهر ابنِ أبي الصقر، وهو أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن عمر الأنباري الخلاّل الخطيب، أرّخ سنة ولادته ـ كما يرويه عنه السمعاني في ذيل تاريخ بغداد ـ بسنة (٣٩٦هـ)؛ والتلميذ أعرف بشيخه!

ووافقه على ذلك جماعة، منهم الذهبي في تواليفه، والمقريزي في

---

(١) منهم: ١ ـ محمد بن على بن الحسن الواسطى، أبو الحسن ابن أبى الصقر الكاتب الشاعر الشافعي، (ت ٤٩٨هـ) = سير أعلام النبلاء (١٩/ ٢٣٨ ـ ٢٣٩).

٢ ـ محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن سلامة القرشى الشُروطى، أبو عبدالله ابن أبى الصقر الدمشقى، (ت ٥٨٠هـ) = سير أعلام النبلاء (٢١/ ١٠٩).

٣ ـ ابنه: مكرم بن محمد بن حمزة بن محمد القرشى، أبو المُفَضَّل ابن أبى الصقر، (ت ٥٣٥هـ) = سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٣٤ ـ ٣٥).

(المقـفي الكبيـر)، وابن العمـاد في (شـذرات الذهب)؛ أنه وُلد سنة (٣٩٦هـ) . بل حدّد المقريزي يوم الولادة : بـ« ليلة الإثنين، لخمس وعشرين من ذي الحجّة » .

ومِمّا يؤيّد أيضًا ترجيح سنة (٣٩٦هـ) سنةً لولادة ابن أبي الصقر، أنّه لو كان مولده كما في المنتظم لابن الجوزي : سنة (٣٧٦هـ)، لَعَلاَ إسنادُهُ كثيراً عما هو عليه، ولأدرك شيوخًا أكبر سنًّا ممن روى عنهم وأقدم منهم بزمن .

وواقعُ إسنادِه وسنُّ شيوخه يرجّحان أنه وُلد سنة (٣٩٦هـ)، كما أرّخه تلميذُه، والذهبُيُّ ومَنْ وافقه .

ثانيا: نشأته وطلبه للعلم ورحلته فيه:

نشأ أبو الطاهر ابن أبي الصقر بالأنبار مسقطِ رأسه، ولا نعلم من أخباره ما يكفي لإعطائنا صورةً واضحةً عن طبيعة نشأته العلميّة . لكن الأمر السائد في المدارس العلميّة في جميع عصور الإسلام السابقة، هي البداية بتحفيظ القرآن العظيم، مع مبادئ العلوم الشرعيّة واللغويّة . ثم يستمرّ هذا الشمول في التعليم، إلى حين ما يبدأ الطالبُ نفسُه بالتخصّص في أحد تلك العلوم، لكن بعد أن يكون (غالبًا) قد نال من جُلّ العلوم بقسطٍ وافر .

ومن المعتاد حينها، بل ومن آداب الرحلة في طلب الحديث عند المحدّثين، أن لا يبدأ الطالبُ رحلته قبل استيعاب شيوخ بلده، وملازمة بعض كبار المحدّثين بها .

وفي شيوخ ابن أبي الصقر : أبو عبد الله الحسينُ بنُ برهان بن عبد الله

الأنباري . فلعل ابن أبي الصقر ابتدأ سماعَه منه بالأنبار، قبل الرحلة التي قام بها .

ثم ابتدأ أبو طاهر ابن أبي الصقر رحلته قبل سنة (٤١٨هـ)، كما يقوله أحد تلامذته، وهو محمد بن أحمد بن محمد بن عمر الأنباري أبو الفتح الخطيب، فيما نقله عنه السمعاني في (ذيل تاريخ بغداد) وغيرُه، أي أنّ أبا طاهر خرج إلى رحلته، وله نحو من إحدى وعشرين سنة .

ثم لا نعلم كيف كان كان خطُّ سير تلك الرحلة التي قام بها ابن أبي الصقر، وإن كنّا نعلم بعضًا من المدن التي زارها خلال رحلته .

ولكن من خلال وفيات شيوخه، ومن خلال سنوات وجوده في بعض المدن التي نُصَّ عليها، نستطيع أن نُخمّن ونتلمّس خُطا رحلة هذا الإمام .

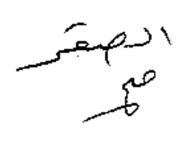
فلاشك أن دمشق كانت أولى، أو من أوّل ما زاره إمامنا خلال هذه الرحلة .

حيث إنّ أحد شيوخه بدمشق توفي سنة (٤٢٠هـ)، وهو عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف التميمي، أبو محمد ابن أبي نصر الدمشقي، وهو أعلى شيوخه وأقدمهم وفاةً إطلاقًا .

وقد سمع بدمشق من عشرة من الشيوخ، كما ستراه في عداد شيوخه .

وعلى هذا فيكون ابن أبي الصقر قد دخل دمشق حدود سنه ٤١٧هـ، سنة بداية رحلته، كما قال أبو الفتح الخلال تلميذُه، ونقلناه عنه آنفًا .

وبعد أن قضى ابنُ أبي النصَر وَطَرَهُ من دمشق، خرج يجوب المدن



والعواصم الشاميّة :

فدخل معرّة النعمان، وسمع بها من أبي العلاء المعري الشاعر المشهور.

وتوجه إلى لبنان، وسمع بها في صور، من فاتك بن عبيدالله. وسمع بها أيضًا في صيدا، فلقي بها حافظها وابن حافظها : الحسن بن محمد بن أحمد ابن محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن يحي بن جُمَيع الغساني، أبا محمد، الشهير بالسكن ابن جُمَيع، (ت ٤٣٧هـ، عن تسعين سنة).

ولم يَنْسَ زيارة بيت المقدس، فسمع بها من عُبيدالله بن محمد بن يوسف المراغي النحوي أبي الفرج.

ولابُدّ أنه دَخَل عسقلان في أوائل رحلته أيضًا، حيث إن الشيخ الذي سمع منه بها، توفي سنة (٤٢٣هـ)، وهو إسماعيل بن رجاء بن سعيد العسقلاني أبو محمد الحُنْدُرِيّ.

ثم بعد هذه الرحلة الشاميّة، يبدو أنّ إمامنا خرج للحج. فقد نصّ على سماعه من شيخه محمد بن الحسين بن يوسف الصنعاني نزيل مكة، بمكة سنة (٤٢١هـ)، كما في الحديث الذي ساقه ابن عساكر في ترجمة ابن أبي الصقر في (تاريخ دمشق)، من طريقه عن شيخه المذكور.

وسمع بمكة أيضًا من : أبي نصر عُبيدالله بن سعيد بن حاتم الوائلي السجزي (ت ٤٤٤هـ).

ولا ندري كم مكث ابن أبي الصقر بالحجاز؟ ولا ندري هل غادرها إلى الشام مَرّةً أخرى؟ ليتمّ رحلته الشاميّة هناك؟ أم أنه توجّه إلى مصر مباشرة، من

أرض الحجاز؟

المهمّ الذي نجزم به أن أبا طاهر ابن أبي الصقر كان بمصر سنة (٤٢٣هـ)، كما نصّ هو على ذلك، فيما نقله الخطيب البغدادي في (تاريخ بغداد)، في ترجمة صلة بن المؤمّل بن خلف البغدادي نزيل مصر، شيخ ابن أبي الصقر[١].

ويبدو أنّ إمامنا قد رغب في الإكثار عن علماء مصر، ولعلّه أطال البقاء بها، حيث إن عدد شيوخه الذين سمع منهم بمصر، كان أكبر عددٍ لشيوخ البلدان التي دخلها، فقد بلغ عددهم أربعةً وعشرين شيخًا.

ونقطع أن إمامنا كان بمصر حتى سنة (٤٢٧هـ)، حيث إنه سمع في هذه السنة بمصر ـ كما نصّ هو على ذلك ـ من شيخه إسماعيل بن عبدالرحمن بن عمرَ المصري أبي العباس ابن النحاس، كما نقله ابن عساكر في (تاريخ دمشق)[٢].

وفي ساحل البلاد المصريّة على البحر الأبيض المتوسط، سمع إمامُنا بتِنِّيْس[٣]، من عبدالله بن يوسف بن نصر المعدَّل. مما يدل على أنه جاب تلك الديار، ولم يكتفِ بعاصمتها: مصر.

ولم يكُن أبو طاهر ابن أبي الصَّقْر ليفوِّت دخوله بغداد عاصمةِ الخلافة.

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب (٩/ ٣٣٧).

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٥/ ٥١٨) ـ ترجمة: محمد بن عبدالله بن زكريا بن حيوية.

(٣) قال ياقوت في معجم البلدان (٢/ ٥١): «جزيرة في بحر مصر، قريبة من البر، ما بين الفرما ودمياط، والفرما في شرقيّها».

وأقدم شيوخه البغاددة هو أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الزهري الوقّاصي توفّي سنة (٤٣٤هـ) .

المهمّ أنّ أبا طاهر ابن الصقر بقي في رحلته إلى سنة نيّفٍ وأربعين وأربعمائة، كما يقوله أبو الفتح الخلاّل تلميذهُ. فيكون قد بقي في تِطوافِه نحواً من عشرين عامًا، رجع بعدها إلى بلده الأنبار، وله من العُمْر قريبٌ من أربعين سنة. حَصّل خلال هذه الرحلة الطويلة الواسعة الكثير من العلوم والكُتُب، وأدرك علوّ الإسناد وسعةَ الرواية، حتى رَبَتْ مسموعاته على وِقْرِ بعير، كما قال أبو طاهر ابن أبي الصقر نفسُه.

يقول المؤتمن بن أحمد الساجي (ت ٥٠٧هـ) عن ابن أبي الصقر: « حصل له بمصر والساحل ودمشق الإسنادُ الحسن، بالخُطُوطِ الجياد » .

ويقول عنه السمعاني : « رحل إلى الشام ومصر والحجاز، وسمع الكثير، وحَصّل الكُتُب، وكان أَحَدَ المكثرين الجوّالين في الآفاق » .

ويقول عنه ابن الجوزي : « كان من الجوالين في الآفاق، والمكثرين من شيوخ الأمصار، وكان يقول : هذه كُتُبِي أَحَبُّ إليَّ من وزنها ذهبًا ! ! » .

ثالثا : شيوخه :

لقدْ وُصف أبو طاهر ابن أبي الصقر، كما سبق عن ابن الجوزي ومن غيره، بأنّه كثير الشيوخ. وكثرة الشيوخ هي الثمرة المعتادة من مثل تلك الرحلة الواسعة التي قام بها أبو طاهر، وهي النتيجةُ الطَّبَعِيَّةُ لها .

والكتاب الذي نُخْرِجُهُ لأبي طاهر اليومَ، موضوعُه شيوخُ أبي طاهر،
مَشْيَخَتُهُ التي صَنَّفها لذكر من لَقِيَهُ من أهل العلم.

وقَدْ حَوَتْ هذه المشيخةُ سبعةً وثلاثين شيخًا، هم جميع من ذكر
أبو طاهر من شيوخه فيها. وهذا العدد في الحقيقة ليس كبيرًا بالنس
للرحلة الواسعة التي قام بها أبو طاهر! بل بلدٌ واحدٌ مثل بغداد أو دمشق
مصر كان كافيًا لأن يسمعَ أبو طاهرٍ فيه مِنْ مثلِ ذلك العدد من الشيوخ،
أضعافِ ذلك العدد!! ثم إن كثرة الشيوخ التي وُصِفَ بها عَدَدُ شيوخ أب
طاهر، لا تناسبُ عددهم الذي في هذه المشيخة، موازنةً بمحدّثي عص
والرحّالين فيه.

لكن كان من الممكن تصديقُ أنّ مَنْ حَوَتْهُمْ هذه المشيخةُ هم جميع
شيوخ ابن أبي الصقر، وكان من المحتمل أن نفهم كثرة الشيوخ التي وُصف بها
شيوخُ أبي طاهر بأنها تعني سبعةً وثلاثين شيخًا، لأنّ الكثرةَ أمرٌ نِسْبِيٌّ يُمكن
فَهمُهُ بأعدادٍ متباينة = كان ذلك كلّه هو المتوجِّه، لولا وقوفي على عددٍ من
شيوخ ابن أبي الصَّقْر، لم يذكرهم ضمن مشيخته هذه، وذكرهم بعضُ من
ترجموا له، وأخرجوا من طريقه عن بعضهم أخبارًا متعدّدة! وربّما ورد اسم
هذا الشيخ عَرَضًا خلال إسنادٍ لخبرٍ من طريق ابن أبي الصقر عنه!!.

ولقد بلغ عدد هؤلاء الشيوخ الذين لم يرد لهم ذِكْر في هذه المشيخة:
ثمانية عَشَر شيخًا! وهو عددٌ كبيرٌ بالنسبة لسبعةٍ وثلاثين شيخًا الذين ذكرهم
أبو طاهر في مشيخته!!.

فما هو تفسير هذا النقص في هذه المشيخة عن استيعاب جميع شيوخ

صاحبها؟

ليس هو بالتأكيد نقصًا في النسخة المخطوطة، لأنّها صريحةُ البداية والنهاية، متصلة الأوراق، ليس هناك أي إشارة إلى نقصٍ فيها.

التفسير الظاهريّ لذلك: أن ابن أبي الصَّقْر لم يُرِدْ حَصْرَ جميع شيوخه في هذه المشيخة، إنّما جعلها تعريفًا بأسماء بعضهم وشيءٍ من مرويّاته عنهم.

ولكن لِمَ فعل أبوطاهر ذلك؟ وما هو ضابط انتقائه لبعض شيوخه دون بعضهم الآخر؟ هذا ما لا أجد له جوابًا.

وهناك أمرٌ قد يكون له أثر علي وجود هذه الظاهرة:

يقول تلميذُ ابن أبي الصقر، وهو خليفة بن محفوظ (ت ٥٤٤ هـ) عن شيخه: «سأله بعضُ الناس: كم مسموعات الشيخ؟ فقال: وِقْر جَمَلٍ، سوي ما شذّ عنّي. (قال التلميذُ خليفةُ بن محفوظ:) وكان قد أُصيب ببعضها[1]».

فهل ذهابُ بعضِ أصوله وضياعُ بعض مسموعاته له أَثَرٌ في عدم استيعاب مشيخته هذه لجميع شيوخه؟ هذا مُحْتَمل! خاصّةً إن كان تأليف هذه المشيخة لم يتم إلا في آخر حياة ابن ابي الصقر، بعد ضياع ما ضاع من أصوله، وبعد أن كان قد حدّث من تلك الأصول قبل فُقْدَانها.

وهُنا أمامَ هذه الرزيّة التي أصابت مكتبة ابن أبي الصقر، أذكر عبارةً له سبق نَقْلُنا إيّاها، تُظهر هذه العبارة عِظَمَ تلك الرزيّة علي إمامنا؛ وهي

(١) تاريخ الإسلام الذهبي ـ حوادث ووفيات: ٤٧١ هـ إلى ٤٨٠هـ ـ (١٧٦).

قوله« كتبي أحبّ إليّ من وزنها ذهباً »!!.

فَأَعْظَمَ اللهُ مَثْوبةَ أبي طاهر في مصيبته تلك!!.

أمّا أسماء شيوخه، فقد رأيتُ سَرْدَ أسمائهم، علي ترتيب البلدان التي سمع أبو طاهر منهم فيها. وقد حِدْت عن ترتيبهم علي حروف المعجم، لأنّ كشّاف الأعلام الذي في آخر الكتاب قد تضمّن ذلك خلال بقيّة الأعلام، فأحببت أن أضعهم علي ترتيب البلدان، لإظهار جوانب أخري وفوائد جديدة حول ترجمة هذا الإمام.

وسوف أميّز الشيوخ الذين لم يأت لهم ذكر في المشيخة عمن ذكرهم فيها، بوضع نجمةٍ أمام أسماء الشيوخ الزوائد، وبذكر مصادر تراجمهم في الحاشية، حيث قد ذكرت مصادر تراجم المذكورين في المشيخة خلال تعليقي عليها.

مَسْرَدُ أسماءِ شيوخ أبي طاهر ابن أبي الصَّقْر، حسب ترتيب البلدان التي سمع منهم فيها، بترتيب البلدان علي حروف المعجم، وبترتيب الشيوخ خلال ذلك علي حروف المعجم أيضاً.

الأنبار:

١ ـ الحسين بن برهان بن عبد الله الأنباري.

بغداد:

١ـ أحمد بن محمد بن عبدوس الزغفراني (ت٤٤٧هـ).

* ٢ـ الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الشيرازي ثم البغدادي،

أبو محمد الجوهري (ت٤٥٤هـ)[١]، ذكره الذهبي في شيوخ ابن أبي الصقر، في (السير) و(تاريخ الإسلام).

٣ـ عبد الملك بن عمر بن خلف الرزّاز البغدادي(ت٤٤٨هـ).

٤ـ عُبيد الله بن أحمد بن عثمان بن الفرج الأزهري، أبو القاسم ابن أبي الفتح، ابن السوادي، وابن الدِّبْثَائي، (ت٤٣٥هـ).

٥ ـ عُبيد الله بن محمد بن خلف بن سهل، أبو القاسم البزاز البغدادي[٢]

٦ـ علي بن المُحَسِّن بن علي التنوخي (ت٤٤٧هـ).

٧ـ عمر بن إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم الزهري أبو طالب الوقّاصي، (ت٤٣٤هـ)، عن سبع وثمانين سنة.

٨ـ عيسى بن إبراهيم بن إسحاق البغدادي، أبو القاسم.

بيت المقدس:

١ـ عُبيد الله بن محمد بن يوسف المراغي، أبو الفرج النحوي.

تِنِّيس:

١ـ عبدالله بن يوسف بن نصر المُعَدَّل، أبومحمد.

دمشق:

*١ ـ الحسن بن علي بن الحسن بن شواش الكناني، أبو علي الأرتاحي المقرئ، (ت ٤٣٩هـ)[٣].

(١) سير أعلام النبلاء (١٨/ ٦٨ ـ ٧٠).
(٢) ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (٢/ ١٢٠ ـ ١٢١).
(٣) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم للكتّاني (رقم ٢٤٣)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٤/ ٤٧٨ ـ ٤٧٩)، وبغية الطلب لابن العديم (٥/ ٢٥٠٣ ـ ٢٥٠٥)، ومعجم البلدان =

* ٢ - الحسين بن محمد بن الحسن بن عامر الأنصاري الخزرجي،
المقرئ، (ت ٤٢٨هـ)[1].

* ٣ - رَشَأ بن نظيف بن ما شاء الله المقرئ، أبو الحسن، نزيل، دمشـ
٤٢٤هـ)[2].

* ٤ - ظَفَرُ بْنُ المظفَّر بن عبدالله بن كِتَنّة الناصري، أبو الحسن الحلبي
الفقيه الشافعي، (ت ٤٢٩هـ)[3].

* ٥ - عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن أحمد الحلبي السَّرَّاج الرامي، أبو ال
ابنُ الطُّبَيْز، نزيل دمشق، (ت ٤٣١هـ)[4].

= ليـاقـوت (١/ ١٤٠-١٤١)، وتاريخ الإسـلام للذهبى - مـجلد تاريخ وفـاته - (٠
٤٧١)، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٦/ ٣٥٣).

(١) ذيل تاريخ مـولد العلماء ووفيـاتهم للكتانى (رقم ٢١٥)، وتاريخ دمشق لابن عسا
(٥/ ١١٩-١٢٠)، وتبين كـذب المفـترى له (٢٥٢)، وتاريخ الإسـلام - مـجلد تار
وفاته - (٢٣٢).

(٢) ذيل تاريخ مـولد العلماء للكتّانى (رقم ٢٢٥)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٦/ ٢٥٥
٢٥٦)، وتبين كـذب المفـترى له (٢٦٠، وتاريخ الإسـلام للذهبى - مجلد تاريخ وفـاته
(٩١-٩٢)، وغيرهما، فانظر حاشية تحقيق تاريخ الإسلام.

(٣) ذيل تاريخ مـولد العلماء ووفيـاتهم للكتّاني (رقم ٢١٩)، وتاريخ دمشق لابن عساكر
(٨/ ٦٢٦)، وتاريخ الإسـلام للذهبى - مـجلد تاريخ وفـاته - (٢٦٣)، وطبقات الفقهاء
الشافعيين لابن كثير (١/ ٣٩٠)، وطبقات الشافعيّة لابن السبكى (٥/ ٥٢)، وتوضيح
المشتبه لابن ناصر الدين (٩/ ١٩)، وطبقات الشافعيّة للإسنوي (١/ ٤٢٣-٤٢٤)،
ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور (١١/ ٢٣٣).
وضبط (كتّنة) تجده في طبقات السبكي ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور، ولا يتمّ
الضبط إلا بالنظر إليهما كليهما، مع حاشية تحقيقهما.

(٤) ذيل تاريخ مولد العلماء للكتّاني (رقم ٢٢٢)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٧/ ٤٩٧-
٤٩٩)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٦/ ١٨).

٦ ـ عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم معروف التميمي، أبو محمد ابن أبي نصر الدمشقي (ت ٤٢٠هـ)، عن ثلاثٍ وتسعين سنة.

* ٧ ـ عبدالعزيز بن أحمد بن حمدان اللخمي، أبو القاسم المقرئ الخفاف الإسكاف، (ت ٤٢٥)[١].

أخرج ابن عساكر في ترجمته من طريق ابن أبي الصقر عنه حديثاً[٢].

* ٨ ـ عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر بن أيوب المُرِّي، الأذرعي ثم الدمشقي، الشُّرُوطي، أبو نصر ابن الجبّان، (ت ٤٢٥هـ)[٣].

* ٩ ـ مبارك بن سعيد بن إبراهيم النَّصِيبي، أبو الحسن القاضي الخطيب، (ت ٤٢٢هـ)[٤].

١٠ ـ محمد بن عوف بن أحمد بن محمد المزني، أبو الحسن، (ت ٤٣١هـ).

صور:

١ ـ فاتك بن عُبيدالله، مولى بني مزاحم، أبو شجاع الصوري.

صيدا:

١ ـ الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالرحمن

---

(١) ذيل تاريخ مواليد العلماء للكتانى (رقم ٢٠٤)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (١٠/ ٣٤٦).

(٢) انظر التعليقة السابقة.

(٣) ذيل تاريخ مواليد العلماء للكتّانى (رقم ٢٠٥)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (١٠/ ٦٠٣ ـ ٦٠٥)، وسير أعلام النلاء للذهبى (١٧/ ٤٦٨ ـ ٤٦٩).

(٤) ذيل تاريخ مواليد العلماء للكتّانى (رقم ١٩٦)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (١٦/ ٢٤٤ =

ابن يحيى بن جُمَيع الغساني، أبو محمد الصيداوي، (ت ٤٣٧هـ) عن تسعين سن

عسقلان :

١ -إسماعيل بن رجاء بن سعيد بن عُبيدالله العسقلاني، أبو محم
الجُنْدُرِي (ت ٤٢٣هـ).

مصر :

١ - إبراهيم بن جعفر بن أبي الكرام المصري، (ت ٤٢٦هـ).

٢ - أحمد بن عبدالواحد بن الفضل بن نظيف الفراء، أبو البركات، لعل
توفي سنة (٤٣٠هـ).

٣ - إسماعيل بن عبدالرحمن بن عمر المصري، أبو العباس ابن النحّاس،
ابن أبي محمد، (ت ٤٣٨هـ).

٤ - إسماعيل بن عَمرو بن راشد بن إسماعيل الحدّاد، أبو محمد المصري،
(ت ٤٢٩هـ).

٥ - تراب بن عمر بن عبيد، (ت ٤٢٧) عن بضع وثمانين سنة.

٦ - الحسن بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الأنباري، أبو القاسم القاضي،
نزيل مصر، (ت ٤٢٦هـ).

*٧ - الحسين بن ميمون بن محمد بن عبدالغفّار المصري[1].

٨ - حمزة بن أحمد بن الحسين الحُسَيْني الأفطسي، أبو يَعْلى.

= ٢٤٥)، وتاريخ الإسلام للذهبى - مجلد تاريخ وفاته - (٩٦).

(١) روى عنه أبو طاهر ابن أبى الصقر بمصر، كما فى إسناد عند ابن العديم فى بغية الطلب - فى ترجمة إسحاق بن راهويه - (٣/ ١٤٠٣)، وقبله في المختارة للضياء (٤/ ٢٦٧ رقم ١٤٦٤)، وانظر ما يأتي (ص ٢٩).

٩ ـ ذو النون بن أحمد بن محمد العَصّار المصري، أبو الفيض، (ت ٤٤٧هـ).

١٠ ـ شاذان بن الحسن بن أحمد القاساني.

١١ ـ شعيب بن عبدالله بن المنهال، أبو عبدالله، (ت ٤٣٤).

* ١٢ ـ صلة بن المُؤَمَّل بن خلف البزاز، أبو القاسم البغدادي، نزيل مصر، (ت ٤٢٩هـ)[١].

١٣ ـ عبدالرحمن بن مظفر بن عبدالرحمن الكحّال، (ت ٤٥٤هـ).

* ١٤ ـ عبدالملك بن الحسن بن إبراهيم المعافري، أبو القاسم القِمَّنِيّ، (ت ٤٣٢هـ)[٢].

١٥ ـ عبدالواحد بن محمد بن عيسى بن موسى الشطوي.

* ١٦ ـ علي بن أحمد بن الحسن بن محمد القاسم الشعيري، أبو الحسن البغدادي، نزيل مصر[٣].

* ١٧ ـ علي بن الحسن بن إبراهيم بن محمد بن حسان العَنْسي،

(١) وفيات المصريين للحبّال (رقم ٢٧٣)، وتاريخ بغداد للخطيب (٩/ ٣٣٧)، وتاريخ الإسلام للذهبي ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (٢٦٣).

(٢) روى عنه أبو طاهر بمصر، كما فى أدب الإملاء والاستملاء للسمعانى (رقم ١٣٨). وهو من شيوخ القضاعى، كما فى مسند الشهاب (رقم ٣٨، ١٧٠، ٢٤٦، ٦٩٠، ٧٢٣، ٧٣٠، ٩٤٥، ١٠٦٢، ١١٨٩). وقال الحَبَّال فى وفيات المصريين (رقم ٢٩١)، فى وفيات سنة (٤٣٢هـ): «أبو القاسم القمَّنى: الرجل الصالح، محدّث، التاسع عشر من ذى الحجّة». وقمَّن، بكسر القاف، وتَشديد الميم المفتوحة، فَنُون: قريةٌ بنواحى مصر، كما فى الأنسَاب للسمعانى (١٠/ ٤٨٣).

(٣) ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (٣/ ٣٧ـ ٣٩).

أبـو الحسن الصوفي الوكيل، (ت ٤٣٦هـ)[١].

١٨ ـ محـمـد بن علي بن محـمـد بن صخـر الأزدي، أبو الحسن البـصري، (ت ٤٤٣هـ).

١٩ ـ محمد بن الفضل بن نظيف الفرّاء، (ت ٤٣١هـ)، عن تسعين سنة.

٢٠ ـ محـمـد بن مُغَلِّس بن جعـفر بن محـمـد بن مُغَلِّس البـغدادي، (ت ٤٣٠هـ).

* ٢١ ـ مَكّي بن نظيف الزجّاج، أبو القاسم، (ت ٤٢٤هـ)[٢].

٢٢ ـ منصور بن علي بن عبدالله الطرسوسي، أبو الفتح، (ت ٤٢٣هـ).

٢٣ ـ هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الحسن بن علي الصوّاف، أبو القاسم، (ت ٤٣٦هـ).

* ٢٤ ـ هبة الله بن علي، أحسبه السابق[٣].

٢٥ ـ هبـة الله بـن محـمـد بن علي الشـيـرازي، أبو الرجـاء، نـزيل مـصـر، (ت ٤٤٥هـ).

---

(١) وفيات الحبّال (رقم ٣١٤)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (١٢/ ٦ ـ ٧)، وتاريخ الإسلام للذهبي ـ مـجلد تاريخ وفـاته (٤٣٢ ـ ٤٣٣)، ومـخـتـصـر تاريخ دمـشق لابن منظور (١٧/ ٢١٣).

(٢) روى عنه أبو طاهر ابن أبي الصقر، كما في مثير العزم الساكن لابن الجوزي (رقم ٣٢). وروى عنه القضاعي، كما في مسند الشهاب (رقم ٧٩٩). وقال عنه الحبّال في وفيات المصريين (رقم ٢٥٨): «رجل صـالح». وانظر تاريخ الإسـلام للذهبي ـ مـجلد تاريخ وفاته ـ (١٤٠ ـ ١٤١).

(٣) انظر أدب الإملاء والاستملاء للسمعاني (رقم ٣٦٩).

مَعَرَّةُ النُّعْمان:

١ ـ أحمد بن عبدالله بن سليمان التنوخي، أبو العلاء المعري الشاعر، (ت ٤٤٩هـ).

مَكّة:

* ١ ـ عُبَيْدالله بن سعيد بن حاتم الوائلي أبو نصر السجزي (ت ٤٢٤هـ)[١].

٢ ـ محمد بن الحسين بن يوسف الصنعاني، أبو عبدالله ابن الأصبهاني. (ت ٣٢١هـ أو ٤٣٠هـ).

من لم يظهر لي مكان سماع أبي طاهر منهم:

١ ـ أحمد بن بشير، أبو الحسن.

٢ ـ إسحاق بن الحسن بن علي بن مهدي.

* ٣ ـ الحسن بن ميمون بن محمد الحضرمي[٢].

٤ ـ محمد بن أحمد بن عبدالملك، أبو بكر.

هؤلاء هم من وقفنا عليهم من شيوخ ابن أبي الصقر، في مشيخته هذه، وغيرهم ممن لم يرد لهم ذِكْرٌ فيها. وقد بلغوا خمسةً وخمسين شيخًا، فيهم ثمانية عشر شيخًا زوائد على المشيخة.

(١) سير أعلام النبلاء للذهبى (١٧/ ٦٥٤ ـ ٦٥٧).

(٢) سمع منه ابن أبى الصقر سنه (٤٢٠هـ)، كما فى إسناد حديث أخرجه ابن الجوزى فى مشيخته (ص ١٢٧) ولعله السابق باسم: الحسين بن ميمون، الذي سمع منه بمصر.

رابعاً: تلامذته:

لقد اجتمع في أبي طاهر ابن أبي الصقر ما جعله أهلاً لأن يكون ممّن يُرَحَلُ عليه، ويحرص طلبة الحديث والعلم على اغتنام فرصة حياته. فقد طال عمره، ببلوغه الثمانين، وفاز بالأسانيد العالية، مِنْ شيوخٍ مُعَمَّرين، وأكثر من كَتْبِ الحديث وأخذه، مع الصدق والأمانة والحفظ والإتقان، ومع الاشتهار بالصلاح وكثرة العبادة. لذلك فلا غرابة أن يكثر الآخذون عنه، وأن يكون من بينهم بعض كبار الأئمة الحفّاظ، الذين قاربوه في السنّ، كالخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ). بل لقد رحل الخطيب إلى الأنبار، فسمع بها من إمامنا أبي طاهر[(١)]. وسوف تقف على غير واحدٍ ممن روى عن أبي طاهر ابن أبي الصقر، وقد سبقه في الوفاة أو توفي بعده بيسير، عندما أسرد لك أسماء من وقفت عليهم من تلامذته؛ لتعلم بهذا أن إمامنا كان قد احتلّ مكانةً عالية، ونال سمعةً عريضةً، حتى بين أقرانه، وأنهم لم يكونوا مستغنين بسنِّهم القريب من سن إمامنا عن لقائه والتَّتَلْمُذِ عليه!

وإليك مَسْرَدُ أسماء تلامذته، مُرَتَّبين على حروف المعجم:

● أحمد بن جعفر بن أحمد بن مهدويه الأنباري الفراتي. (تكملة لابن نقطة: رقم ٥٨٧٥)

● أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ).

● إسماعيل بن أحمد بن عمر الأشْعثي، أبو القاسم ابن السمرقندي (ت ٥٣٦هـ).

---

(١) انظر تقييد العلم للخطيب: باب فى فضل الكتب وبيان منافعها (١٢٠). وانظر أيضاً: موارد الخطيب البغدادى للدكتور أكرم العمرى (٤٨٥).

● حامد بن يوسف بن الحسين، أبو أحمد التغلبي.

● الحسن بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن مهدويه الفراتي الأنباري، أبو الرضا المَهْدُوِيِّي.

● خليفة بن محفوظ بن أبي يعلى محمد بن علي المقرئ، أبو الفوارس الأنباري المؤدب، (ت ٥٤٤هـ).

● عبدالله بن حطا الهروي، (كذا ورد اسمه في السماع المنقول في هذه المشيخة).

● عبدالله بن عبدالرزاق بن عبدالله بن الحسن بن محمد بن الفضيل الكلاعي، أبو محمد بن أبي القاسم، (ت ٤٩٢هـ).

● عبدالرزاق بن عبدالله بن الحسن بن محمد بن الفضيل الكَلاَعي، أبو القاسم الحمصي ثم الدمشقي، (ت ٤٦٣هـ).

● عبدالوهاب بن المبارك الأنماطي، أبو البركات، (ت ٥٣٨هـ).

● عبيدالله بن نصر بن السري الزعفراني، أبو محمد ابن الزاغوني (ت ٥١٤هـ).

● علي بن الخضر بن سليمان السلمي، أبو الحسن الصوفي، (ت ٤٥٥هـ).

● علي بن عبيدالله بن نصر، أبو الحسن ابن الزاغوني الحنبلي، (ت ٥٢٧هـ).

● محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن سنان الحارثي، أبو الفتح

الخلال، إمام جامع الأنبار، (من شيوخ ابن عساكر والسمعاني) .

● محمد بن عبيدالله بن نصر، أبو بكر ابن الزاغوني (ت ٥٢٢هـ)، وهو آخر تلامذة ابن أبي الصقر وفاةً .

● محمد بن علي بن أحمد بن المبارك البزاز، أبو عبدالله، (٤٨٥هـ) .

● محمد بن ناصر بن محمد بن علي السَّلامي، أبو الفضل الحنبلي (٥٥٠هـ) .

● موهوب بن أحمد بن محمد، ابن الجواليقي، (ت ٥٤٠هـ) .

هؤلاء بعض تلامذة أبي طاهر ابن أبي الصقر، وهم مَنْ وقفت عليهم، في ترجمة ابن أبي الصقر، أو خلال أسانيد بعض المُصَنِّفين .

خامساً: علمه ومؤلفاته وشعره:

إننا ونحن نكتب هذا التعريف المتيسِّر عن ابن أبي الصقر، تَقْدِمَةً لمشيخته هذه، فإنّنا إنما نتكلّم عن ابن أبي الصقر المحدّث . فمن نافلة القول بعد ذلك، أن نقول : إن أخصّ علوم ابن أبي الصقر هو علم الحديث . فهو العلم الذي اشتهر به، ورحل من أجله، وأكثر من كتابته وروايته، وصنّف فيه .

وما عرفناه من مصنفاته تدل على اختصاصه بعلم الحديث، وهي ثلاثة تآليف :

الأول : مشيخته هذه، وسيأتي الحديث عنها .

الثاني : فوائد أبي طاهر ابن أبي الصقر : ذكرها الحافظ ابن حجر في

---

(١) المجمع المؤسس لابن حجر (١/ ٢٨٠ رقم ١٩٤).

(المجمع المؤسِّس للمعجم المُفَهْرِس)[١] ، وذكر إسناده إليها ، وأنها ملحقةٌ بكتاب (الذريّة الطاهرة) للدولابي ، الذي يرويه ابن أبي الصقر بإسناده إلى الدولابي مُصَنِّفه .

الثالث : حديث ابن أبي الصقر (ولعله السابق) : ذكره الحافظ ابن حجر أيضًا في (المجمع المؤسس)[٢] .

فأنت تري أن هذه المؤلفات تُعلن عن تخصُّصِ إمامنا الحبيبِ إلى نفسه ، ألا وهو علم الحديث .

لكن إمامنا كان خطيبًا ، والخطيب يجب أن يكون واسع المعرفة بالعلوم الشرعيّة عمومًا ، وبالعلوم اللغويّة أيضًا ، وأن يكون ذا بلاغةٍ وفصاحةٍ وبيان ، وتصرُّفٍ في فنون الأدب شعره ونثره .

وقد كان أبو طاهر كذلك !

يقول الإمام الذهبي عنه في (سير أعلام النبلاء) : « له شِعْرٌ رائقٌ » .

ولكن لم نَفُزْ من شعره الرائق هذا إلا ببعض المُقَطَّعاتِ !

فمن شعره :

حبيبٌ خُصَّ بالكرمِ ... إمامُ الحُسْنِ في الأُمَمِ
بوجه نورُ جَوْهَرِه ... يُريكَ البَدْرَ في الظُّلَمِ
مُهَذَّبَةٌ خلائقُهُ ... سَمَا بالأصلِ والشِّيَمِ
حَلَفْتُ على الوِدَادِ لَهُ ... بربِّ البيت والحرمِ

(١) المجمع المؤسس لابن حجر (٣/ ٣٣٦) .
(٢) المجمع المؤسس لابن حجر (٣/ ٣٣٦) .

لأَنْتَ أَعزُّ مِنْ بَصَرِي ... عليَّ وكُلِّ ذي رَحِمِ
فقال: لك الوفاءُ بذا ... ولو لم تَأْتِ بالقَسَمِ

وقال أيضًا:

فؤادي كاد يحترقُ ... ودمعي ظَلَّ يَسْتَبِقُ
وبانَ الصَّبْرُ يا أُنْسِي ... وحالفَ مقلتي القَلَقُ
لِفَقْدِ أخٍ رُزِيْتُ به ... فقلبي هائِمٌ قَلِقُ
تكامَلَت الخِصَالُ له ... فَتَمَّ الخَلْقُ والخُلُقُ
وكُلُّ مُصَاحِبٍ لأخٍ ... سَيَسْلاهُ إذا افترقوا

وأنشد لأبي حمزة الأنصاري:

والعلمُ يجلو العَمَى عن قلب صاحبه ... كما يُجَلِّي سوادَ الظُّلمة القَمَرُ
وليس ذو العلم بالتقوى كجاهله ... ولا البصيرُ كأعمى ماله بَصَرُ

وأنشد بإسناده إلى منصور الفقيه:

حالُ العيادة يومٌ بين يَوْمَيْنِ ... وجلسةٌ كَمَمَرِّ الميلِ في العَيْنِ
لا تسألنّ عليلاً عن شكايته ... يكفيكَ ما تَنْظُرُ العينانِ في العَيْنِ

وأنشد لابن الرومي:

يا دَهْرُ صَافَيْتَ اللئامَ مُواليًا ... أبدًا وعَادَيْتَ الأكارمَ عامدًا
فَغَدَرْتَ كالميزان ترفع ناقصًا ... أبدًا وتخفضُ لا محالةَ زائدا

سادسا: ثناء العلماء عليه:

قال تلميذه أبو الفضل ابن ناصر: « الشيخ الثقة السديد الصدوق، وكان ثقة حافظًا عالمًا متقنا سُنِّيًا، سافر الكثير في طلب العلم، إلى الشام ومصر والعراق ».

وقال تلميذه خليفة بن محفوظ الأنباري: « كان ابن أبي الصقر صوّامًا قوّامًا. سأله بعض الناس: كم مسموعات الشيخ؟ فقال: وِقْرُ جمل، سوى ما شَذَّ عنّي - قال خليفة بن محفوظ: وكان قد أُصيب ببعضها ».

وقال السِّلَفي: « سألت المؤتمن بن أحمد الساجي عن أبي طاهر ابن أبي الصقر؟ فقال: كان صالحًا ثَبْتًا، حَصَلَ له بمصر والساحل ودمشق الإسنادُ الحسن، بالخطوطِ الجياد ».

وقال عنه السمعاني في (ذيل تاريخ بغداد): « ثقة فاضلٌ، دَيِّنٌ خَيِّرٌ، رحل إلى الشام ومصر والحجاز، وسمع الكثير وحَصَّل الكتب . . . وكان أحدَ المكثرين الجَوّالين في الآفاق ».

وقال عنه ابن الجوزي: « سمع خلقًا كثيراً، وكان من الجوّالين في الآفاق، والمكثِرين من شيوخ الأمصار. وكان يقول: كُتُبي أَحَبُّ إليَّ من وزنها ذهبًا. وكان ثقةً ثبتًا فاضلاً، صوّامًا قوّامًا ».

وقال عنه ابن النجّار: « كان صدوقًا ».

وقال عنه ابن كثير: « كان ثقةً صالحًا، فاضلاً عابداً ».

وقال عنه المقريزي: « سافر في طلب الحديث إلى الشام ومصر والحجاز، وسمع الكثير، وحَصَّل الكُتُب، وعاد إلى بلده، وحدّث بالكثير، وانتشرت

عنه الرواية » .

سابعاً: وفاته:

بعد عُمرٍ عامرٍ بالعلم والعمل، وبعد أن بلغ إمامنا أبو طاهر ابن أبي الصق
ثمانين عامًا، توفّي في جمادى الآخرة، وقيل في شعبان، من سنة ستٍّ وسبعي
وأربعمائة، ببلده الأنبار، ودُفِن بها .

فَرَحِمَ اللهُ أبا طاهر ابن أبي الصقر رحمةً واسعة، وحشره في زمرة العلما
وَرَثَةِ الأنبياء، وشفَّعَ فيه مَنْ نَشَرَ سُنَّتَهُ وأَفْنَى عُمُرَهُ مِنْ أَجْلِ تَعَلُّمِها وتَعْلِيمِه
محمداً ﷺ !!

ثامناً: مصادر ترجمته:

تاريخ دمشق لابن عساكر: (١٤ / ٧٣٣ - ٧٣٤) .

وذيل تاريخ بغداد للسمعاني (بواسطة تاريخ بغداد للبنداري، الآتي
ذكره) .

والمنتظم لابن الجوزي: (٩ / ٩) .

وتاريخ بغداد للفتح بن علي بن محمد البنداري (ت ٦٣٩هـ)
(١٣ / ب) .

وسير أعلام النبلاء للذهبي: (١٨ / ٥٧٨ - ٥٧٩) .

وتاريخ الإسلام له - حوادث ووفيات: ٤٧١هـ - ٤٨٠هـ -: (١٧٥ - ١٧٦) .

والعبر له: (٢ / ٣٣٥) .

والإعلام بوفيات الأعلام له: (١٩٦).

والوافي بالوفيات للصفدي: (٢/ ٨٦).

والبداية والنهاية لابن كثير: (١٢/ ١٢٥).

والمقَفَّى الكبير للمقريزي: (٥/ ٢٥٢ - ٢٥٣ رقم ١٨١٧).

والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي: (٥/ ١١٨).

وشذرات الذهب لابن العماد: (٥/ ٣٣٠).

الفصل الثاني

المشيخة ووصف نسختها

أولاً: صحة نسبة المشيخة إلى أبي طاهر ابن أبي الصقر:

لقد ذكر هذه المشيخة، ونسبها إلى ابن أبي الصقر جماعةٌ من أهل العلم. منهم الإمام الذهبي في (سير أعلام النبلاء)، حيث قال: « سمعنا مشيخته في جزأين »[١]. وذكر إسناده بها، فإذا به من طريق عبد الله بن عبد الله بن عمر بن حَمّويه عن أبي القاسم بن صصرى (ح) وخديجة بنت يوسف بن غنيمة عن ابن المقيّر، كلاهما عن أبي بكر بن الزاغوني، عن أبي طاهر بن أبي الصقر؛ وهذا هو إسناد نسختنا المخطوطة من هذه المشيخة. ومنهم الحافظ ابن حجر في (المجمع المؤسِّس)[٢]، وذكر إسناده بها، فإذا به من طريق محمد بن عبدالله بن موهوب، عن أبي بكر ابن الزاغوني، عن أبي طاهر؛ وهذا هو إسناد نسختنا المخطوطة من المشيخة أيضاً.

وذكرها أيضًا الروداني في (صلة الخلف)[٣]، والكتّاني في (فهرس الفهارس والأثبات)[٤].

ثم قد وجدت أحدَ عشر حديثا من أحاديث هذه المشيخة، مرويّةً من

---

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي (١٨/ ٥٧٨)، وانظر إسناد الذهبي بهذه المشيخة في معجم شيوخه، في ترجمة عبدالله بن عبد الله بن عمر بن حَمُّويه: (١/ ٣٢٢-٣٢٣ رقم ٣٥٥).
(٢) المجمع المؤسس لابن حجر (٢/ ٢٤٩ رقم ٨٤٥).
(٣) صلة الخلف للروداني (٣٧٧).
(٤) فهرس الفهارس والأثبات للكتاني (٢/ ٦٤٠ رقم ٣٠٣).

طريق ابن أبي الصقر، بإسنادها ومتنها الموجُودَيْنِ في هذا الكتاب، في بعض الكتب المتأَخِّرِ زَمَنُ مُصَنِّفيها عن ابن أبي الصقر.

فأخرج ابن عساكر من هذه المشيخة حديثًا واحدًا[١]، فيما وجدته.

ونقل ابن عساكر عن هذه المشيخة ثناءً لابن أبي الصقر في أحد شيوخه[٢].

وأخرج ابن النجار في (التاريخ المجدّد لمدينة السلام)، من هذه المشيخة حديثين[٣].

وأخرج ابن العديم في (بغية الطلب)، من هذه المشيخة، سبعة أحاديث[٤].

وأخرج الذهبي في (معجم شيوخه)، من هذه المشيخة، حديثًا واحدًا[٥].

وفوق هذا كلّه، فالنسخة مرويّةٌ بالإسناد المتصل الصحيح من ناسخها ومالكها إلى مصنّفها، كما سيأتي في ترجمة إسناد النسخة.

ثم بعد ذلك، النسخةُ قرأها ورواها بعض كبار الحفّاظ، منهم الإمام أبو الحجاج المزّي، وكتب السماع بخطه، كما تراه في السماعات المقيّدة بآخر الكتاب.

فلا شك بعد هذا كلّه في صحّة نسبة هذه المشيخة إلى أبي طاهر ابن أبي الصقر، وأنّه لا يَنْتَابُ ثُبوتَ نِسْبَتِهَا إليه أيُّ ريبة.

---

(١) انظر الحديث رقم (٦٣).

(٢) انظر الحديث رقم (١٦).

(٣) انظر الحديث رقم (٥٢، ٥٦).

(٤) انظر الحديث رقم (١، ١١، ٢٥، ٢٩، ٤٠، ٥١، ٦٦).

(٥) انظر الحديث رقم (٣٦).

ثانياً: وصف النسخة

النسخة من مقتنيات المكتبة الظاهريّة بدمشق، وتحمل رقم (مجموع ٧٣).

وتبدأ النسخة من اللوحة رقم (١٤٢)، وتنتهي باللوحة (١٦٧ / أ)، فهي مكوَّنة من إحدى وخمسين صفحة. وفي كل صفحة نحو من واحدٍ وعشرين سطراً، في كل سطر نحو من عشر كلمات.

وخطّ النسخة واضحٌ إلى حدٍّ ما، فهو غير تامّ النقط، وقليلُ الضبط.

ومع أنّ النسخة مقابلة ومعارضة على نسخةٍ أخرى غير النسخة التي نقلت عنها، كما في السماع الثاني، إلا أنْها لا تخلو من أخطاء، بعضها فادح، وبعضها مُحِيل! ولا غرابةَ في ذلك، فقد عُرف الناسخ برداءة خطّه ونَسْخِه، كما يأتي في ترجمته.

لكنني استطعت - بحمد الله تعالى - من التغلّب على ذلك جُلِّه، بالرجوع إلى مصادر المؤلف الأصليّة، وبالترجمة الدقيقة لرجال الإسناد. ولقد كان في المصادر التي نَقَلَتْ عن هذه المشيخة بعضَ أحاديثها سداداً من عوز هذه النسخة اليتيمة، فكانت لي بمثابة نسخةٍ ثانيةٍ أُقابل عليها نسختي[1].

أمّا تاريخ نَسْخ المخطوطة، فغير معلوم بالتحديد.

غير أن ناسخ المخطوطة ومالكها، وهو إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن ركاب الأنصاري الدمشقي (ت ٧٠٣هـ)، كتبَ أوّلَ سماعٍ أصليٍّ له على

(١) انظر (صـ٣٨ـ٣٩).

النسخة، بخطّه: في يوم الجمعة، رابع صفر، سنة سبعين وستمائة.

فيُمْكِنُنَا أن نقول إذن: إن سنة (٦٧٠هـ)، هي أو قبلها بيسير، سنةُ كتابة هذه النسخة.

وكان من المفروض أن تكون النسخة أكثر جودةً ممّا هي عليه، حيث إنْها منقولةٌ عن أصلٍ عُورض سماعًا على مؤلِّف المشيخة نفسه: ابن أبي الصَّقْر!

فقد نقل الناسخُ عقب انتهاء المشيخة السماعاتِ المقيّدةَ على ذلك الأصل باختصار، فقال في أوّل سماعٍ منقول، عقب انتهاء المشيخة مباشرةً: «شاهدتُ على الأصل ما صورته، بخطّ ابن الشعّار (رحمه الله): سمعه من أبي طاهر، مِنْ لفظه: أبو محمد ابن الزاغوني، وولداه: أبو بكر وعلي، وعبدالله بن حطا الهروي. وذلك في شهر رمضان، سنة ثلاثٍ وسبعين وأربعمائة»[1].

لكن رداءة نَسْخ الناسخ، كما ذكرناه سابقًا، ويأتي ذلك في ترجمته أيضًا، هو الذي حال دون الاستفادة من هذا الأصلِ النفيسِ الاستفادةَ المرجوّةَ.

ثالثًا: إسناد النسخة:

بالرجوع إلى إسناد النسخة المقيّد في أوّلها، وإلى السماعات الأصليّة (غير المنقولة) الموجودة في آخرها، نجد أنّ النسخة لها أسانيد متشعّبة، لكنها تلتقي عند ابن الزاغوني تلميذ المؤلِّفِ أبي طاهر، عن المؤلَّف. فالنسخة من رواية ابن الزاغوني (وحده)، عن أبي طاهر.

(١) المخطوطة (١٦٥/أ).

ولعلّ سبب اشتهار رواية ابن الزاغوني لهذه المشيخة، هو أنه آخر تلامذة ابن أبي الصقر وفاةً[1]، فإسناده إليه أعلى من إسناد غيره.

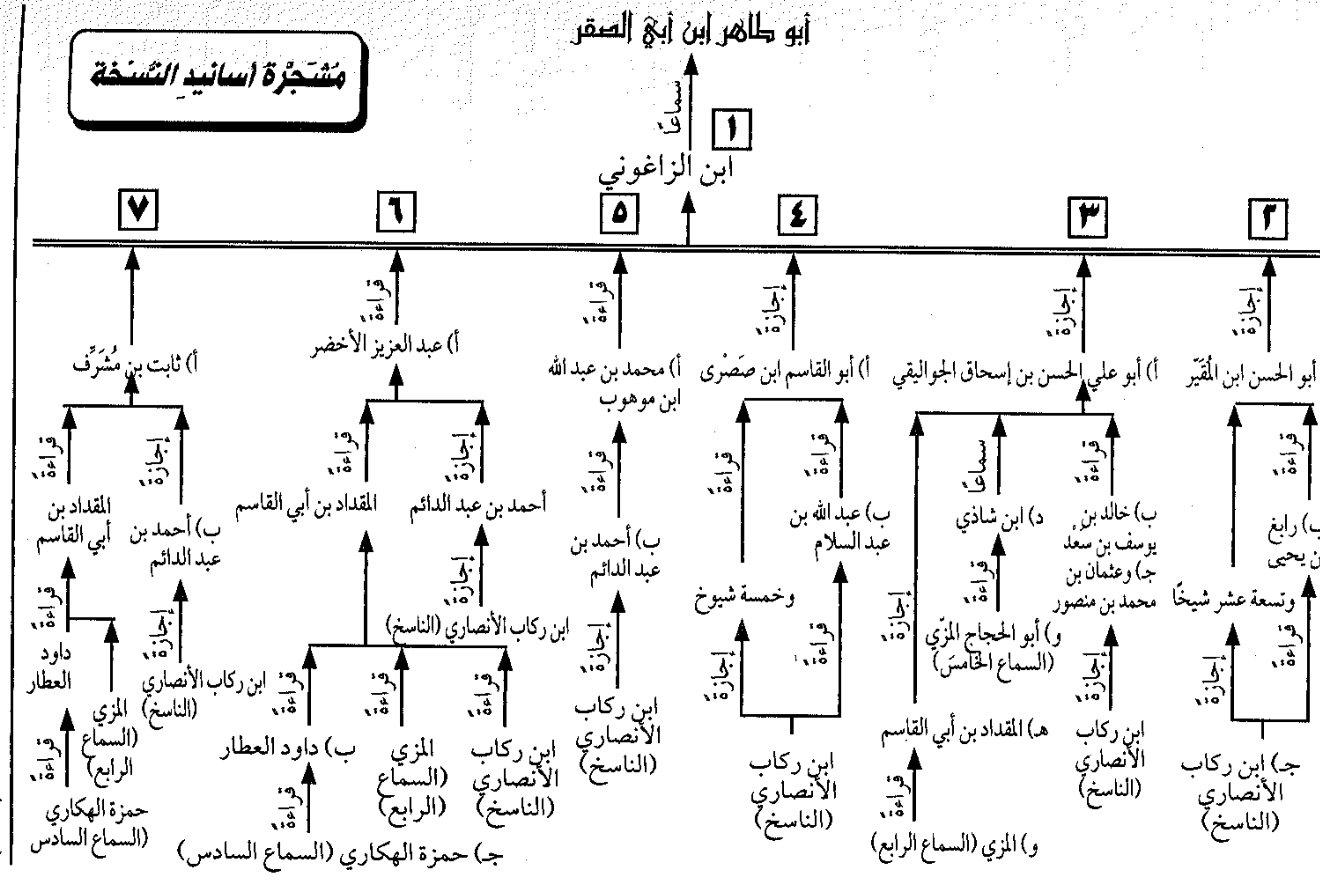
ثم يروي هذه النسخة عن ابن الزاغوني ستةٌ من تلامذته، رواها عنهم جماعةٌ من شيوخ الناسخ مالك النسخة: ابنِ ركاب الأنصاري، الذي يروي النسخة عنهم، عن تلامذة ابن الزاغوني، عن ابن الزاغوني، عن أبي طاهر ابن أبي الصقر. فبين مالك النسخة (الذي هو ناسخها) والمؤلِّف ابن أبي الصقر ثلاثُ وسائط فقط، مما يُظهر علوّ إسنادها.

وكذا بين المزّي (أحدِ من قرأ هذه النسخة) وغيرِه وممن قرأها، كما في سماعات النسخة، بينهم وبين المؤلّف ثلاثُ وسائط أيضًا، مع تأخّر وفاة بعضهم بعقود عن وفاة ناسخها ابن ركاب الأنصاري.

وإليك مُشَجَّرةُ أسانيد النسخة، ويليها تراجم المذكورين فيها:

(١) انظر (ص ٣٢)

مشجرة أسانيد النسخة



١ ـ ابن الزاغواني :

هو أبو بكر محمد بن عبيدالله بن نَصْر بن السريّ البغدادي، المُجَلِّد، توفي سنة (٥٥٢هـ)، عن أربع وثمانين سنة. قال عنه الذهبي في السير (٢ / ٢٧٨) : « الشيخ المسنيد الكبير الصادق . . . وطال عمره، وعلا إسناده وتفرد » .

٢ ـ الإسناد الأول :

أ ـ أبو الحسن ابن المُقَيَّر : هو علي بن الحسين بن علي بن منصور البغدادي المقرىء الحنبلي النجّار، نزيل مصر، وُلد سنة (٥٤٥هـ)، وتوفي سنة (٦٤٣هـ) .

وهو أحد الأئمة الثقات الصالحين : انظر سير أعلام النبلاء (٢٣ / ١١٩ ـ ١٢٠) .

ب ـ رابغ بن يحي : هو رابغ بن أبي زكريا يحي بن عبد الرحمن الصُّنْهاجي، أبو سعيد أو أبو محمد المقرىء الجنائزي، (ت ٦٧٨هـ) .

قال عنه أبو حامد ابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال (رقم ١٠٨) : « رجل ملازمٌ للخير والصلاح » .

ووصفه تلميذه ابن ركاب هُنَا، في سماعه منه بقوله : « أخبرنا الشيخ الإمام الجليل الثقة » .

وانظر المشتبه للذهبي (٢٩٦)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٤ / ٨٤ ـ ٨٥) .

جـ ـ ابن ركاب الأنصاري : هو إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن ركاب بن سعد بن ركاب بن سعد العُبادي ـ نسبة إلى عبادة بن الصامت ـ الأنصاري الصالِحي، أبو الفداء، نجم الدين الحنبلي . وُلد سنة تسع وعشرين وستمائة، وتوفي سنة (٧٠٣هـ) .

قال عنه الذهبي في تذكرة الحفّاظ (٤ / ١٥٠٤) ـ وابن ركاب أحد شيوخه ـ : « أحدُ من أفنى عمره في الرواية والكتابة، وأخذ عمّن دبَّ ودرج، وحَصَّل الأصول، وخطّه رديء سقيم، وفهمه بطيء، والله يسامحه » .

وقال عنه الذهبي أيضًا في المعجم المختص (٧٢ رقم ٨٣) : « كتب ما لا يوصف كثرةً، عمّن دبّ ودرج، وخَرَّج المعجم، وسيرةَ الشيخ (يعني شمس الدين ابن أبي عمر المقدسي)، وأشياءَ غير متقنة، والله يسامحه، واقتنى أصولاً مليحةً، وروى الكثير » .

وانظر ترجمته أيضًا في معجم شيوخ الذهبي (١ / ١٧١ رقم ١٧٥)، والعبر للذهبي ـ ذيله ـ (٤ / ٨)، وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٢ / ٣٥٠ ـ ٣٥١)، والدرر الكامنة لابن حجر (١ / ٣٦٢ ـ ٣٦٣)، وذيل التقييد للفاسي (١ / ٤٦٠ رقم ٨٩٢) .

٣ ـ الإسناد الثاني :

أ ـ أبو علي الحسن بن إسحاق بن موهوب الجواليقي البغدادي، توفي سنة (٦٢٥هـ)، وقد جاز الثمانين .

وهو أحد الشيوخ الثقات الجلّة، انظر المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن

الدُّبَيْثي للذهبي (رقم ٥٦٦)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (٢٢ / ٢٧٨) .

ب ـ خالد بن يوسف بن سعد بن الحسن بن بدر النَّابُلُسي، أبو البقاء الشافعي، ولد سنة (٥٨٦هـ)، وتوفي سنة (٦٦٣هـ) .

أحد الحفّاظ المعروفين والمحدّثين المشهورين، وكان خيّرًا صالحًا حَسَنَ الأخلاق . انظر مشيخة بدر الدين ابن جماعة (١ / ٢٥١ رقم ٢٢ . وتذكرة الحفّاظ للذهبي (٤ /١٤٤٧) .

جـ ـ عثمان بن الحاجب محمد بن الحاجب منصور الأمِيني، فخر الدين، توفي سنة (٦٧٧هـ) .

انظر تذكرة الحفاظ (٤ /١٤٦٨) .

د ـ أحمد بن يوسف بن نصر بن شاذي (بالذال المعجمة، كذا كتبها أبو الحجّاج المزّي في السماع) الفاضلي، كمال الدين، توفي سنة (٦٨٨هـ) .

انظر الدليل الشافي لابن تغري بردي (١ / ١٠٠ رقم ٣٤٥) .

هـ ـ المقداد بن أبي القاسم هبة الله بن علي بن المقداد القيسي الصِّقلّي أبو مُرْهَف نجيب الدين الشافعي . ولد سنة (٦٠٠هـ)، وتوفي سنة (٦٨١هـ) .

وكان عدلاً خيّرًا، كما قال الذهبي في العبر (٣ / ٣٤٩) .

وانظر معجم شيوخ الذهبي (٢ / ٣٤١ رقم ٩١٩)، والمعجم المختص له أيضًا (٢٨٢ رقم ٣٦١) .

و ـ أبو الحجّاج المزّي : يوسف بن زكي الدين عبد الرحمن بن يوسف

القضاعي الكلبي الدمشقي الشافعي، أبو الحجاج جمال الدين المزّي، وُلد سنة (٦٥٤هـ)، وتوفي سنة (٧٤٢).

وهو عَلَمُ الحُفّاظ، وابنُ معين المتأخّرين، صاحب (التهذيب) و(تحفة الأشراف)، أشهر من أن يُعَرَّف.

وانظر ترجمته في تذكرة الحفّاظ (٤ / ١٤٩٨ - ١٥٠٠)، ومقدّمة تحقيق تهذيب الكمال، للدكتور بشار عوّاد معروف.

٤ - الإسناد الثالث :

أ - أبو القاسم ابن صَصْرَى : الحسين بن هبة الله بن محفوظ التغلبي الدمشقي، ولد سنة (بضع وثلاثين وخمسمائة)، وتوفي سنة (٦٢٦هـ).

قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٢ / ٢٨٢ - ٢٨٤) : « الشيخ الجليل القاضي مُسْنِدُ الشام ».

ب - عبدالله بن عبدالسلام : هو عبدالله بن عبدالله (وعبدالسلام لَقَبٌ لأبيه عبدالله) بن عمر بن علي بن محمد بن حمّويه الجُوَيني، شيخُ الشيوخ، شرف الدين، أبو محمد، ابن شيخ الشيوخ تاج الدين، الدمشقي، توفي سنة (٦٧٨هـ)، وله سبعون سنة.

انظر معجم الشيوخ للذهبي (١ / ٣٢٢-٣٢٣ رقم ٣٥٥)، والدليل الشافي لابن تغري بردي (١ / ٣٨٦ رقم ١٣٢٧).

٥ - الإسناد الرابع :

أ - محمد بن أبي المعالي عبدالله بن موهوب بن جامع بن عَبْدون البغدادي

الصوفي، أبو عبدالله ابن البنّاء، توفي سنة (٦١٢هـ) عن ستٍ وسبعين سنة.

قال عنه ابن الدُّبَيْثِي في تاريخه ـ كما في المختصر المحتاج إليه للذهبي (٣٥ رقم ١١٦) ـ: «شيخ حسنٌ كيّس، صحب الصوفيّة وتأدّب بهم».

وانظر سير أعلام النبلاء (٢٢ / ٥٨ ـ ٥٩).

ب ـ أحمد بن عبدالدائم بن نعمة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن بُكير، المقدسي الحنبلي، أبو العباس، وُلد سنة (٥٧٥هـ)، وتوفي سنة (٦٦٨هـ).

وهو أحد أعيان الأئمة المسندين، الثقات المكثرين.

انظر مشيخة بدر الدين ابن جماعة (١ / ١٤٥ ـ ١٥٠ رقم ٨)، وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (٢ / ٢٧٨ ـ ٢٨٠ رقم ٣٩٢).

٦ ـ الإسناد الخامس:

أ ـ عبدالعزيز بن الأخضر: هو عبدالعزيز بن محمود بن المبارك بن محمود الجُنَابِذي الأصل، البغدادي، التاجر البزّاز، أبو محمد ابن الأخضر، وُلد سنة (٥٢٤هـ)، وتوفي سنة (٦١١هـ).

قال عنه ابن نقطة في التقييد (٣٦٤ رقم ٤٦٤): «كان مكثراً ثبتًا ثقةً مأمونًا، كثيرَ السماع، واسعَ الرواية، صحيحَ الأصول، منه تعلّمنا واستفدنا، وما رأينا مثله».

وانظر سير أعلام النبلاء للذهبي (٢٢ / ٣١ ـ ٣٢).

ب ـ داود العطار: هو داود بن إبراهيم بن داود بن سليمان الفقيه، أبو سليمان

ابن العطّار، جمال الدين الدمشقي الشافعي. وُلد سنة (٦٦٥هـ).

وتوفي سنة (٧٥٢هـ).

وهو شيخ فاضل حسن، فيه تعبُّدٌ وخير.

انظر معجم شيوخ الذهبي (١ / ٢٣٦ - ٢٣٧ رقم ٢٥٢)، والدرر الكامنة لابن حجر (٢ / ٩٥ - ٩٦ رقم ١٦٧٧).

د - حمزة الهَكّاري: هو حمزة بن عمر بن أحمد الهَكّاري، أبو عمارة وأبو يعلى، الدمشقي، وُلد سنة (٧١٣هـ)، وتوفي سنة (٧٤٩هـ).

قال عنه الذهبي في المعجم المختص (٨٩ رقم ١٠٤): « قرأ القرآن وتفقّه، وسمع كثيراً ونسخ، قرأ عليّ أجزاء وثَبَتَهُ... وكان ديّنًا خَيِّرًا عالمًا ».

وانظر الوفيات لابن رافع السَّلامي (٢ / ٩٢ رقم ٥٥٦).

٧ - الإسناد السادس:

أ - ثابت بن مُشَرِّف بن أبي سعد ثابت (أو محمد) بن إبراهيم البغدادي، أبو سعد البنّاء، وُلد سنة بضع وثلاثين وخمسمائة، وتوفي سنة (٦١٩هـ).

قال عنه ابن نقطة في التقييد (٢٢٥ رقم ٢٧٠): « سماعه صحيح كثير، وهو شيخ صعب الأخلاق، ظاهر العاميّة، عامّةُ الطلبة يذمّونه ».

ويقول عنه ابن العديم في بغية الطلب (١ / ٥١٢): « أخبرنا الشيخ الثقة أبو سعد ثابت بن مشرف.. ».

وتوثيق ابن العديم هذا له ممّا يُستفاد.

وانظر سير أعلام النبلاء للذهبي (٢٢ / ١٥٢ - ١٥٣).

هذه ترجمة رواة هذه النسخة إلى مُصنِّفها، وتلك مُشَجَّرةُ أسانيدها، مما يُظهر أهميّة هذه النسخة، وضرورة إحيائها بالتحقيق والطباعة والنشر، على يُتْمِها، وعلى ما فيها مِنْ هنات وأخطاء.

رابعاً: وصف المشيخة وبيان منهج تأليفها:

١ ـ لقد حوت هذه المشيخة سبعةً وثلاثين شيخًا، لا يُمثّلون جميع شيوخ ابن أبي الصقر، بل بعضهم. وسبق الحديث عن ذلك، والتدليل عليه، ومحاولة توجيهه[1].

٢ ـ ليس للشيوخ ترتيبٌ ما، لا على حروف المعجم ولا غيره.

٣ ـ ربّما تكرّر ذكر الشيخ في مواطن مختلفة، بسبب إخراج ابن أبي الصقر عنه أحاديث متعدّدة، وربما أفرده بحديثٍ واحد، فلم يتكرّر ذكره. وأكثرُ شيوخه عَدَدَ أحاديث في المشيخة هو إسماعيل بن عبدالرحمن بن عمر المصري ابن النحّاس، حيث أخرج له تسعة أحاديث.

٤ ـ لا يجمع أحاديث كل شيخ في موطن واحد، بل يفرّقها في الكتاب.

٥ ـ يذكر اسم الشيخ ونَسَبَه كاملاً في الغالب، ويذكر الكنية والنسبة، وربّما زاد موطن سماعه منه أيضًا. وربّما قصّر في ذلك، مثل ما فعل في شيخه: أحمد بن بشير.

٦ ـ لم يذكر ما يفيد تعديلاً أو تجريحًا في شيوخه، إلاّ في أربعة شيوخ[2].

---

(١) انظر (ص ٢٠ ـ ٢١).

(٢) انظر الحديث رقم (٩، ١٦، ١٩، ٥٠).

٧ ـ المشيخة ما أشبهها بجزءٍ في أحاديث الصِّيَام، حيث إن جُلَّهَا مُتعلِّقٌ بالصوم، وآخر المشيخة متعلّقةٌ أحاديثه بالجُمُعة.

ولعلّه لذلك أسمعَ ابنُ أبي الصقر مُصَنَّفَهُ هذا في شهر رمضان من سنة (٤٧٣هـ)، كما سبق نقله عن السماعات المنقولة في نسخة الكتاب[١].

٨ ـ يؤخذ على المؤلِّف إيراده الأحاديث الموضوعة والشديدة الضعف في كتابه، وهو وإن كان قد بَرِىءَ عند نفسه بإبرازه الإسناد، لكن لو تعقّبها ببيان حالها كان ذلك أبرأ وأحمى لِحِمَى السنّة الشريفة.

خامساً: منهج التحقيق:

١ ـ نَسْخُ المخطوطة نسخًا مطابقًا للأصل المنقولة منه.

٢ ـ الترجمة لشيوخ المصنِّف، وبيان حالهم من الجرح أو التعديل، ما أمكن ذلك، وغير ذلك من مُكمِّلات الترجمة، إن وُجدت.

٣ ـ الاهتمام بإثبات ترجمة المتأخّرين، والتهاون في ذلك مع المتقدّمين من رجال (التهذيب) ونحوهم، لسهولة الوقوف على تراجمهم. فإن مَرَّ بك اسمٌ مهمل، أو كنية، فارجع إلى فهرس الأعلام، فقد تكفّلتُ هناك بالتعيين والبيان.

٤ ـ التزام إثبات ترجمة الراوي الذي أُعِلَّ به الحديث، لأنّه سَنَدُ إعلاله ودليل تضعيفه.

٥ ـ تخريج الحديث تخريجًا مختصراً، يفي بالمقصود، إلا إذا ألجأتني الضرورة إلى غير ذلك. وأقدِّمُ في التخريج المصدر الذي أخرج الحديث مِنْ هذه المشيخة، من طريق ابن أبي الصقر بإسناده ومتنه، لأنه كالنسخة الثانية

(١) انظر (صـ ٤١، ٥٦).

لنسختنا اليتيمة هذه .

٦ - وفي آخر النسخة سماعاتٌ منقولةٌ عن الأصل الذي كُتبت منه نسختنا، لم أثبتها في الطباعة، لأنها سماعاتٌ لا علاقة لها بإسناد نسختنا. لكنّي أثبتُّ صورتها في المقدّمة، ضمن نماذج المخطوطة.

٧ - أمّا السماعات الأصليّة، وعَدَدُها ستّة سماعات، فقد أثبتُّها، وحرّرتُها، ما استطعتُ إلى ذلك سبيلا.

٨ - وصنعتُ للكتاب كشافات وفهارس: فكشاف الآيات، وكشاف الأحاديث، وكشاف الأعلام، وكشاف الأماكن، وفهرست المصادر والمراجع، ودليل الموضوعات.

٩ - وقدّمت المشيخة بفصلين: الأول: ترجمة المؤلّف، والثاني: دراسة المشيخة.

هذا والله أسأل أن يجعل عملي هذا خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به الدين، هو وليُّ التوفيق والقادر على كل شيءٍ سبحانه. وصلى الله وسلّم على عبده ورسوله محمد، وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

وكتب: الشريف حاتم بن عارف بن ناصر بن هزاع بن ناصر بن فوّاز بن عون العبدلي.

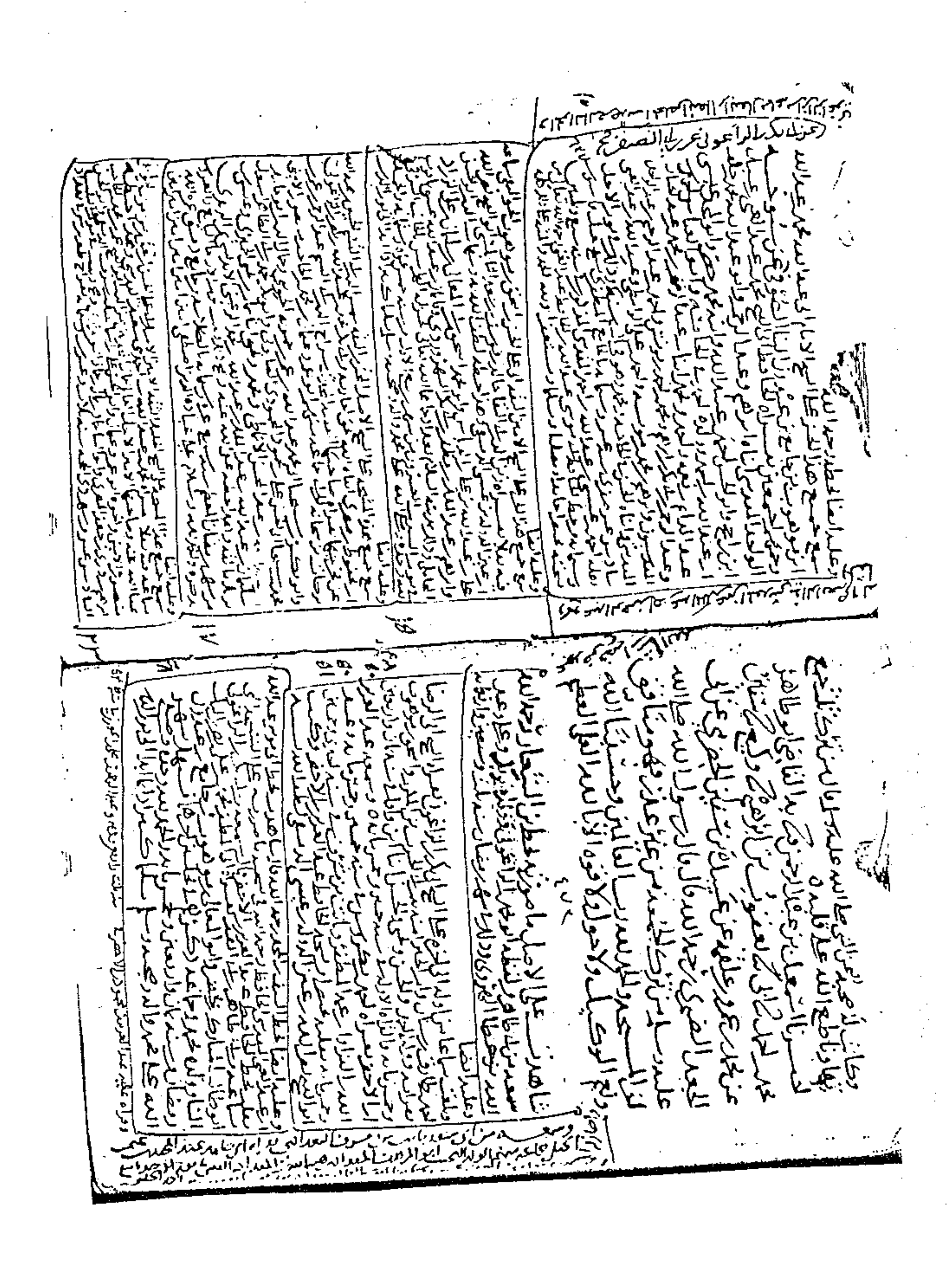
ليلة الثلاثاء ٢٦ من ربيع الأول سنة ١٤١٦هـ.

في مكة (زادها الله تشريفًا وتعظيما).

نموذج صفحة العنوان

نموذج إسناد النسخة الذي في بدايتها

نموذج بداية المشيخة



نموذج آخر المشيخة، وبداية السماعات المنقولة

نموذج بقية السماعات المنقولة، وأوّل السماعات الأصلية

نموذج آخر النسخة

النَّصُّ المُحَقَّقُ



جزءٌ فيه

مَشْيَخَةُ

أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الخطيب الأنباري

رحمةُ الله عليه ورضوانه

رواية أبي بكر مُحَمّدِ بْنِ عُبَيْدِالله بن نَصْر بن الزّاغُوني عنه.

رواية: أبي علي الحسن بن إسحاق بن موهوب بن أحمد بن محمد بن الجواليقي عنه.

وأبي سعد ثابت بن مُشَرّف بن أبي سعد الخباز

وأبي عبدالله محمد بن أبي المعالي بن موهوب ابن جامع بن عَبْدون المعروف بابن البنّاء، عنه سماعًا

ورواية: أبي القاسم الحُسَين بن هِبَةِ الله بنِ مَحْفُوظِ بن صَصْرى التَغْلِبي

وأبي الحسن علي بن أبي عبدالله بن المُقَيَّر، كتابةً عنه



بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وآله وسلّم أخبرنا الشيخ الإمام الجليل الثقة جمال الدين أبو محمد رابغ بن أبي زكريا يحيى بن أبي الفرج عبدالرحمن الصُّنْهاجي المقرىء، بقراءتي عليه بجامع دمشق، بمقصور المالكيّة منه. وأنبأنا المشايخُ: مجدُ الدين أبو العباس أحمدُ بن عبدالله بن المسلم بن حماد بن ميسرة الأزدي، الحافظُ جمال الدين أبو العباس أحمد بن عبدالله بن شعيب التميمي، والسيّد الشريف علاء الدين أبو الحسن علي بن أبي عبدالله محمد بن علي بن عبدالرحمن البكري، والإمام ناصر الدين أبو نصر محمد ابن عَرَبْشاه بن أبي بكر الهَمَذاني، والشيخُ الصالح شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أسعد بن عبدالرحمن الهَمْداني، والشيخُ الإمامُ الحافظُ شرفُ الدين أبو المظفَّر يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن النابلسي، والشيخ الصالح الزاهد شمس الدين أبو عبدالله محمد بن علي بن يوسف المقدسي الحنبلي، والشيخ الإمام المحدّث شهابُ الدين أبو العبّاس أحمد بن محمد بن عيسى الجَزَرِي، وشمس الدين أبو عبدالله محمد بن صديق بن بهرام الدمشقي، وشمس الدين أبو عبدالله محمد ابن شيخنا أبي المظفّر يوسف بن يعقوب الإربلي، والشيخة الصالحة أَمَةُ العزيز خديجة بنت يوسف بن غنيمة بن حسين البغدادي، والحافظ جمال الدين أبو حامد محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن علي الصابوني، والحافظ جمال الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالجليل بن عبدالكريم الموقاني المقدسي الشافعي، والإمام شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر، والعدل ضياء الدين أبو الحسن علي بن

(١٤٣/أ) محمد بن علي بن محمد البالسي، والشيخ الإمام العالم الخطيب عماد / الدين أبو الفضائل عبدالكريم بن الشيخ الإمام قاضي القضاة جمال الدين أبي القاسم عبدالصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري، وولداه: الخطيبُ محيي الدين أبو المحامد محمد، وجمال الدين أبو القاسم عبدالصمد: ابنا عبدالكريم؛ قالوا كلهم أخبرنا الشيخُ الصالح أبو الحسن علي بن أبي عبدالله ابن أبي منصور بن المُقَيَّر البغدادي، قراءةً عليه ونحن نسمع، قال: أنبأنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن عُبيدالله بن نصر بن الزاغوني.

وأنبأنا الشيخُ الإمامُ العالمُ الحافظُ المُسْنِد زينُ الدين أبو البقاء خالد بن يوسف بن سعد النَّابُلُسِي، والشيخ الجليل المُسْنِد فخر الدين أبو عَمرو عثمان ابن الحاجب محمد بن الحاجب منصور الأميني، قالا: أخبرنا الشيخ الثقة الأمين الأصيل أبو علي الحسن بن إسحاق بن موهوب الجواليقي: أخبرنا ابن الزاغوني.

ح - وأخبرنا الشيخ الإمام العالم شيخُ الشيوخ شرفُ الدين أبو بكر عبدالله ابن عبدالسلام بن عمر بن حَمّوية الجُويني، قراءةً عليه وأنا أسمع بدمشق، وأنبأنا الجمالُ ابن الصابوني، عثمانُ بن الحاجب، والشيخُ الأجل زين الدين أبو بكر محمد بن أبي الطاهر إسماعيل بن عبدالله بن عبدالمحسن المصري الأنماطي، والشيخان الأخوان: كمال الدين أبو زكريا يحيى، وعماد الدين أبو عبدالله محمد: ابنا تمام بن يحيى الجُمَّيْزِي، قالوا: أخبرنا الشيخ الأصيل (١٤٣/ب) المُسْنِد شمس الدين أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن / محفوظ بن صَصْرَى التغلبي (رحمةُ الله عليه)، ونحن نسمع في يوم الأربعاء السابع والعشرين من

شهر رمضان المعظّم من سنة سبع عشرة وستمائة بالكَلاّسة من جامع دمشق: أنبأنا أبو بكر ابن الزّاغوني.

وأنبأنا الشيخ الإمام العالم الحافظ المسند بقيّةُ السلفِ الصالح زين الدين أبو العباس أحمد بن عبدالدائم بن نعمة بن أحمد بن إبراهيم بن بُكير بن علي المقدسي، والحافظُ عزّ الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن الحافظ عزّ الدين أبي الفتح محمد بن عبدالغني المقدسي، ومحبٌّ الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالجبار، والإمام زين الدين أبو محمد عبدالرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم، والحافظ شرفُ الدين أبو محمد الحسن ابن عبدالله بن عبدالغني المقدسيّون، قالوا: أخبرنا الشيخ الإمام أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن موهوب بن جامع بن عبدون بن البنّاء (رحمه الله)، قراءةً عليه، ونحن نسمع، في يوم الأحد سادس عشر صفر سنة عشر وستمائة، بالجامع المظفري، بسفح جبل قاسيون: أخبرنا ابن الزاغوني (رحمه الله).

وقال شيخنا زينُ الدين ابن عبدالدائم: أنبأني عنه أيضًا: الشيخُ الإمامُ العالم الحافظ أبو محمد عبدالعزيز ابن الأخضر، وأبو علي الحسن بن إسحاق الجواليقي، وأبو سعد ثابت بن مُشَرَّف بن أبي سعد التمار[1]؛ قال[2]:

حدثنا الشيخُ **أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري الخطيب، قراءةً عليه من لفظه، في شهر رمضان من سنة** ثلاثٍ وسبعين وأربعمائة، **قال:**

١ ـ أخبرنا شاذان بن الحسن بن أحمد القاشاني[3]، بالفُسْطاط: حدثنا

---

(١) كذا بالأصل، وهو معروف بالبنّاء وجاء في عنوان النسخة (الخبّاز).
(٢) يعني ابن الزاغوني، الذي ابن عبدالدائم عن المذكورين عنه.
(٣) لم أجد له ترجمة.

أحمد بن حميد بن بدر القاضي[١] : حدثنا مُسدَّد بن يعقوب[٢] ، قال : حدثنا موسى بن سفيان[٣] : حدثنا عبدالله بن الجهم[٤] : حدثنا عَمرو بن أبي قيس[٥] ، عن ابن أبي ليلى[٦] ، عن / داود بن علي[٧] ، عن أبيه[٨] ، عن ابن عباس، قال : (١٤٤/أ)
قال رسول الله ﷺ : «**صوموا عاشور، وخالفوا فيه اليهود : صوموا يومًا قبله، وصوموا بعده يومًا**»[٩] .

---

(١) كتبه الناسخ أوّلاً : (أحمد بن حمد بن بدر القاضى، ثم كتب فوق (حمد) : (حميد)، وبجوراها رمز التصحيح : (و ح). وقد ورد كما فى هذا التصحيح : (أحمد بن حميد . .)، فى المصدر الذى أخرج الحديث من طريق ابن أبى الصقر، كما يأتى فى التخريج . ولم أجد ترجمةً لكلا الوجهين من اسم هذا الرواى .

(٢) مُسَدّد بن يعقوب بن إسحاق القلوسى، أبو الحسين البصرى، (ت ٣٢٥هـ). وقال عنه الخطيب فى تاريخ بغداد (١٣/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣)، «كان صدوقًا». وتحرّف اسمه فى تاريخ الإسلام للذهبى، فى الطباعة، إلى (مسرور)، فانظره فى مجلد تاريخ وفاته (١٨١).

(٣) موسى بن سفيان الجنديسابورى، ذكره ابن حبان فى الثقات (٩/ ١٦٣).

(٤) عبدالله بن الجهم الرازى، أبو عبدالرحمن. قال عنه الحافظ ابن حجر فى تقريب التهذيب (رقمه ٣٢٥) : «صدوق فيه تشيّع».

(٥) عَمرو بن أبى قيس الرازى، الأزرق، كوفى نزل الرىّ. قال عنه الحافظ فى التقريب (رقم ٥١٠١) : «صدوق له أوهام».

(٦) محمد بن عبدالرحمن بن أبى ليلى الأنصارى، الكوفى، القاضى، أبو عبدالرحمن، (ت ١٤٨هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٦٠٨١) : «صدوق سيء الحفظ جداً».

(٧) داود بن على بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمى، أبو سليمان، أمير مكة وغيرها، (ت ١٣٣هـ)، وهو ابن اثنتين وخمسين سنة. قال عنه الحافظ (رقم ١٨٠٢) : «مقبول».

(٨) على بن عبدالله بن العباس الهاشمى، أبو محمد، (ت ١١٨هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٤٧٦١) : «ثقة عابد».

(٩) إسناده ضعيف، ووقع فيه اضطراب ومخالفة. وأخرجه ابن العديم فى بغية الطلب (٧/ ٣٤٤٧) من طريق المصنف به. ولم أجده إلا من حديث ابن أبى ليلى . . به،

. . . .

واختلف فيه على ابن أبى ليلى : فرواه عنه هُشيم بن بَشير ، واختلف عليه : فرواه عنه الإمام أحمد فى مسنده (رقم ٢١٥٤ ، وانظر أطراف مسند أحمد لابن حجر رقم ٣٧٩٣)، بلفظ : «صوموا يومًا قبله (أو) يومًا بعده»، كذا على التخيير فى اليومين، بينما جاء الحديث فى نَقْل ابن رجب فى كتابه لطائف المعارف (ص١٠٨) صريحًا أنه : «صوموا يومًا قبله (و) يومًا بعده»، على الجمع بين اليومين. ورواه مُسدَّد بن مسرهد عن هشيم، واخْتَلَفَ أيضًا النقل والرواية عنه : فأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه (رقم ٢٠٩٥): على التخيير (أو)، وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٤/ ٢٧٨) على الجمع (و). ورواه أبو الربيع الزهرانى عن هشيم، واختُلف عليه أيضًا : فأخرجه ابن عدى فى الكامل (٣/ ٨٨)، والبيهقى فى فضائل الأوقات (رقم ٢٤٣)، من طريق أبى الربيع : على الجمع (و)، كذا جاء فى مخطوطة فضائل الأوقات، فأبدلها المحقق الفاضل بـ (أو)، بناءً على أن البيهقى فى السنن الكبرى (٤/ ٢٧٨) أخرجه من طريق أبى الربيع : على التخيير (أو). وكان يكون لذلك وجه قوى، لولا لفظ الحديث عند ابن عدى. بينما رواه أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر القطيعى، ومنصور بن أبى مزاحم، كلاهما عن هشيم، بلا خلاف عليهما : بالجمع بين اليومين (و). أخرجه ابن عدى فى الكامل (٣/ ٨٨). هذا تفصيل ما وقفت عليه من اختلاف الرواية والنقل على هشيم! ورواه عن ابن أبى ليلى أيضًا : أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحناط، فاختُلف عليه أيضًا : فأخرجه ابن جرير الطبرى فى تهذيب الآثار ـ مسند عمر ابن الخطاب ـ (رقم ٦٥١)، وتمّام الرازى فى فوائده (رقم ٩٤)، وعلّقه عنه البيهقى فى السنن الكبرى (٤/ ٢٨٧): عند ثلاثتهم جاء لفظ الحديث بالجمع (و). بينما أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٢/ ٧٨)، من طريق أبى شهاب الحنّاط، وقال عقب سياق إسناده : «مثله»، وكان قد ساق له طريقًا أخرى بلفظ التخيير (أو). ورواه عن ابن أبى ليلى أيضًا : سفيان بن عيينه، وعمران بن محمد بن عبدالرحمن ابن أبى ليلى، كلاهما عن ابن أبى ليلى، لم يُختلف عليهما فى لفظه : أنه على التخيير (أو). أخرج حديث ابن عيينة : الحميدى فى مسنده (رقم ٤٨٥)، والبيهقى (٤/ ٣٨٧). وأخرج حديث عمران بن أبى ليلى : الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٢/ ٧٨). لكن اختلف على سفيان فى إسناده، فرواه عنه الحميدى كما سبق عنه، ورواه غيره عن ابن حى عن داود بن على، ورواه غيره أيضًا عن سفيان بن عيينه عن داود بن على، دون واسطه : أخرجه من هذين الوجهين =

٢ ـ أخبرنا أبو الفتح منصور بن علي بن عبدالله الطَّرَسُوسي، بقراءتي عليه

= الأخيرين ابن عدى فى الكامل (٣/ ٨٩). لكن الصواب ولا شك فى إسناد حديث ابن عيينه، أنه عنه عن ابن أبى ليلى. . به، كما رواه أوثق الناس فى سفيان بن عيينه، وهو الحميدى. ويمكن أن يكون صحيحًا أيضًا، من حديث ابن عيينة، عن ابن حى، عن ابن أبى ليلى به، كما قال عباس بن يزيد البحرانى، فى نقل ابن عدى عنه فى الكامل (٣/ ٨٩). ورواه عن ابن أبى ليلى أيضًا: عيسى بن المختار بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبى ليلى، عن عمّ جدّه محمد بن عبدالرحمن بن أبى ليلى به، بلفظ الجمع بين اليومين (و). أخرجه البزار فى مسنده، كما فى كشف الأستار (رقم ١٠٥٢)، وقال عقبه: «قد روى عن ابن عباس من غير وجه، ولا نعلم روى (صوموا قبله يومًا وبعده يومًا)، إلا داود بن على عن أبيه عن ابن عباس، تفرّد بها عن النبى صلى الله عليه وسلم، وقد تقدّم ذكرنا فى داود». يعنى: تقدّم جرحنا لداود بن على، حيث إن البزار قال عنه ـ كما فى كشف الأستار (٢/ ٤٢٦ رقم ٢٠١٩) ـ: «ليس بالقوى فى الحديث، ولا يُتَوَهَّمُ عليه إلا الصِّدْق، وإنّما يُكتب من حديثه ما لم يَرْوِه غَيْرُهُ». وقول البزار هذا، من فوات التهذيب، فانظره (٣/ ١٩٤). هذا بيان الاضطراب فى لفظ الحديث. أمّا المخالفة فيه، فقد أشار إليها البيهقى فى السنن الكبرى (٤/ ٢٨٧) وفى فضائل الأوقات (رقم ٢٤٢)، وبيّنها العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألبانى فى تخريجه لصحيح ابن خزيمة (رقم ٢٠٩٥). حيث رواه عطاء بن أبى رباح، وشعبة مولى ابن عباس، كلاهما عن ابن عباس رضى الله عنهما موقوفًا عليه. أخرج حديث عطاء: عبدالرزاق فى المصنف (رقم ٧٨٣٩)، وابن جرير الطبرى فى تهذيب الآثار ـ مسند عمر بن الخطاب ـ (رقم ٦٦٠، ٦٦٤، ٦٦٥)، والطحاوى فى شرح معانى الآثر (٢/ ٧٨)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤/ ٢٨٧)، وفى فضائل الأوقات (رقم ٢٤٢)، وابن حزم فى المحلى (٧/ ١٧ ـ ١٨). وفى بعض ألفاظ حديث عطاء، الصحيحة السند إليه (كما فى تهذيب الآثار للطبرى رقم ٦٦٠): «أن ابن عباس كان يصوم قبله يومًا وبعده يومًا. وأخرج حديث شعبة مولى ابن عباس: ابن جرير الطبرى فى تهذيب الآثار (رقم ٦٦١ ـ ٦٦٣). قلت: فالموقوف هو الصواب لصحة إسناده، ولا تفاق أكثر من راو عليه، ولعدم اضطراب متنه. فى حين لم يتوفّر للحديث المرفوع وَجْهٌ من هذه الوجوهِ الثلاثة لقبوله، بل مع ذلك خالف ما لا يصمد لمخالفته!.

في منزله بالفُسْطاط[١]، قال: أخبرنا الحسن بن رشيق[٢]: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سلاّم البغدادي[٣]: حدثنا محمد بن سهل بن عسكر[٤]: حدثنا عبدالرزاق بن همام: حدثنا الثوري، عن منصور[٥]، عن مجاهد، عن حرملة ابن إياس الشيباني[٦]، عن أبي قتادة، قال: **سئل النبي ﷺ عن صيام يوم عاشوراء؟ فقال: «يُكفّر السنة». وسئل عن صيام يوم عرفة؟ فقال: «يُكفّر سنتين: سنةً ماضيةً، وسنةً مستأخرةً»**[٧].

---

(١) ذكر ابن الحبال في وفيات المصريين (رقم ٢٥٢)، في وفيات سنة (٤٢٣هـ): أبا الفتح منصور بن على الأنماطى الضرير، توفى يوم الأحد، السادس عشر من جمادى الأولى، من السنة المذكورة. والأنماطى هذا يروى عن الحسن بن رشيق، فانظر مسند الشهاب للقضاعى (رقم ٣٦٢).

(٢) الحسن بن رشيق العسكرى، أبو محمد المصرى (٢٨٣هـ ت ٣٧٠هـ). وهو ثقة، وإن تُكلِّم فيه! فالدارقطنى أخذ عليه أنه يُصلح فى أصله ويغيّره، ومع ذلك يوثقه. انظر سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٨٠ ـ ٢٨١)، ولسان الميزان (٢/ ٢٠٧).

(٣) أحمد بن محمد بن سلاّم بن عبدوية، أبو بكر البغدادى، نزيل مصر، (ت ٣٠٢هـ). قال عنه أبو سعيد ابن يونس: «كان رجلاً فاضلاً، من خيار خلق الله». انظر تاريخ بغداد (٥/ ٢٥)، وتاريخ الإسلام للذهبى ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (٨٣).

(٤) محمد بن سهل بن عسكر التميمى مولاهم، أبو بكر البخارى، نزيل بغداد، (ت ٢٥١هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٥٩٣٧): «ثقة».

(٥) هو ابن المعتمر.

(٦) حرملة بن إياس الشيبانى، وقيل إياس بن حرملة، ويقال أبو حرملة، والأول أشهر، قال عنه الحافظ (رقم ١١٧١): «مقبول».

(٧) إسناده ضعيف، ووقع فيه اضطراب كبير من هذا الوجه. وإلا فالحديث صحيح من وجه آخر عن أبى قتادة رضى الله عنه مرفوعًا. أخرجه عبدالرزاق فى المصنف (رقم ٢٨٢٧، ٧٨٣٢)، والنسائى فى السنن الكبرى (رقم ٢٧٩٧). وقد عرض النسائى لذكر الاختلاف فيه، والاضطراب الواقع فيه، فى السنن الكبرى (٢/ ١٥٠ ـ ١٥٢). وكذا عرض علله الدارقطنى فى العلل (٦/ ١٤٨ ـ ١٥٣ رقم ١٠٣٧)، وقال: «هو مضطرب لا =

٣ ـ أخبرنا أبو الفتح عبدالملك بن عمر بن خلف الرزّاز[١]، بقراءتي عليه في منزله ببغداد: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ[٢]: حدثنا أحمد بن عيسى ابن السُّكَيْن البلدي[٣]: حدثنا هاشم بن القاسم الحراني[٤]: حدثنا يعلى بن الأشدق[٥]، عن عبدالله بن جراد[٦]، قال: قال رسول الله ﷺ: «**صيام يوم**

= أحكم فيه بشيء». والحديث صحيح من طريق عبدالله بن معبد الزِّمَّانى، عن أبى قتادة رضى الله عنه مرفوعًا: أخرجه مسلم (رقم ١١٦٢)، وأبو داود (رقم ٢٤٢٥، ٢٤٢٦)، والترمذى، وقال (رقم ٧٤٩، ٧٥٢، ٧٦٧): «حسن»، والنسائى فى الصغرى (رقم ٢٣٨٢، ٢٣٨٣، ٢٣٨٧) لكن ليس فيه ـ عند النسائي في هذه المواطن ـ موطن الشاهد، وأخرجه فى السنن الكبرى (رقم ٢٨١٣) مختصراً فيه موطن الشاهد، وقال عقبه: «هذا أجود حديث فى هذا الباب عندى»، وأخرجه ابن ماجه (رقم ١٧١٣، ١٧٣٠، ١٧٣٨).

(١) عبدالملك بن عمر بن خلف بن سليمان الرزّاز، أبو الفتح البغدادى، (ت ٤٤٨هـ). قال عنه الخطيب فى تاريخ بغداد (١٠/ ٤٣٣ ـ ٤٣٤): «كتبنا عنه، وكان شيخًا صالحًا، إلا أنه لم يكن فى الحديث بذاك. رأيت له أصولاً محككة، وسماعاته فيها ملحقه. . .». وانظر لسان الميزان (٤/ ٦٧ ـ ٦٨).

(٢) هو أبو حفص ابن شاهين الحافظ المشهور، صاحب المصنفات (ت ٣٨٥هـ).

(٣) أحمد بن عيسى السُّكَيْن بن عيسى الشيبانى، أبو العباس البلدى، (ت ٣٢٣هـ). قال عنه الخطيب فى تاريخ بغداد (٤/ ٢٨٠ ـ ٢٨١): «كان ثقة».

(٤) هاشم بن القاسم بن شيبة الحرانى، مولى قريش، أبو محمد. قال عنه الحافظ (رقم ٧٢٥٥): «صدوق تغيّر، فإنه سمع من يعلى بن الأشدق ذاك المتروك الذى ادّعى أنه لقى الصحابة». قلت: قوله «فإنه سمع من يعلى. . .»، ذكره الحافظ لبيان أنه من طبقة متقدّمة، ولاعلاقة له بمرتبته من الجرح والتعديل.

(٥) يعلى بن الأشدق العقَيْلى، أبو الهيثم الجزرى الحرانى. أعرابىٌّ شحّاذ، ليس من أهل الحديث، ولا يُشْبِهُهُمْ، بل هو أَحَدُ الكَذَبَة المُبْطلِيْنَ. انظر التاريخ الأوسط للبخارى ـ المطبوع باسم: التاريخ الصغير ـ (٢/ ١٦٥) والجرح والتعديل (٩/ ٣٠٣ ـ ٣٠٤)، والكامل لابن عدى (٧/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨)، ولسان الميزان (٦/ ٣١٢ ـ ٣١٣).

(٦) عبدالله بن جراد العُقيلى: أحد المجهولين، وليس بصحابى. حققت القول فيه، بلفظ مختصر فى (خبر شعر ووفادة النابغة الجعدى) المنسوب إلى أبى اليُمن الكندى، فانظره =

عاشوراء يعدل صيام سنة، وهو صيام يوم الصَّبْر»[١].

٤ ـ أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن مُظَفَّر بن عبدالرحمن الكحّال[٢]، بقراءتي عليه في دكّانه بزقاق القناديل: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج / المهندس[٣]: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن سُليمان البزّاز[٤]: ١٤٤/ب حدثنا أبو محرز محمد[٥]: حدثنا أبو أسامة[٦]: حدثنا الأعمش[٧]، عن قيس بن مسلم[٨]، عن طارق بن شهاب، عن أبي موسى الأشعري، قال: **أمرنا**

= (ص ٤٩ ـ ٤٠).

(١) إسناده شديد الضعف، وهو مرسل غير متصل أيضًا. وأخرجه الشجرى فى أماليه (٢/ ٨٥)، من حديث أحمد بن عيسى بن السكين البلدى.. به.

(٢) عبدالرحمن بن المظفر بن عبدالرحمن بن محمد الكحّال، أبو القاسم السُّلمى (ت ٤٥٤هـ). قال عنه أبو عبدالله ابن الحطاب الرازى فى مشيخته (١٨٨، الشيخ رقم ١٦): «كان من النحاة ومن أهل الأدب، إلا أنه لين فى الحديث». وانظر وفيات المصريين للحبال (رقم ٣٩٧)، واللسان (٣/ ٤٣٩)، وغيرهما.

(٣) أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج المهندس البنّاء، أبو بكر المصرى، (ت ٣٨٥هـ)، عن تسعين سنة. قال عنه الذهبى فى السير (١٦/ ٤٦٢): «محدث مصر، وكان ثقة خيِّرًا تقيًا».

(٤) على بن أحمد بن سليمان بن ربيعة المصرى، أبو الحسن عَلاّن، (٢٢٧هـ ت ٣١٧هـ). قال عنه ابن يونس: «كان ثقة، كثير الحديث» = سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٩٦).

(٥) كذا قرأت كنية هذا الراوى واسمه، ولم أعرفه.

(٦) هو حماد بن أسامه.

(٧) كذا فى النسخة، والصواب: (أبو عميس). ولولا خوف أن تكون خطأ فى الرواية، لأصلحتها فى الأصل، ولنبهت فى الحاشية على أنها خطأ من الناسخ. وأبو عميس هو: عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الهذلى، الكوفى قال عنه الحافظ (رقم ٤٤٣٢): «ثقة».

(٨) قيس بن مسلم الجَدَلى، أبو عَمرو الكوفى، (ت ١٢٠هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٥٥٩١): «ثقة رمى بالإرجاء».

رسول الله ﷺ بصوم عاشوراء»[١].

٥ ـ أخبرنا الكحّال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج المهندس: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان البزاز: حدثنا محمد بن هشام السدوسي[٢]: حدثنا ابن أبي عدي[٣]: حدثنا شعبة: حدثنا سليمان[٤]، عن ذكوان، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «**كل حسنة يعملها ابن آدم بعشرة أمثالها إلى سبعة مائة حسنة، أو سبع مائة ضعف. يقول الله تعالى: الصوم لي، وأنا أجزي به؛ يذر الصايم الطعام والشراب وشهوته من أجلي، وأنا أجزي به. والصوم جُنّةٌ. وللصائم فرحتان: فرحةٌ حين يُفطر، وفرحة حين يلقى ربَّه. ولخُلُوفُ فم الصايم أطيب عند الله من ريح المسك**»[٥].

٦ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد المُزَني[٦]: حدثنا أبو

(١) إسناده ضعيف، والحديث صحيح. أخرجه الإمام أحمد (٤/ ٤٠٩)، والبخارى (رقم ٣٩٤٢، ٢٠٠٥)، ومسلم (رقم ١١٣١)، والنسائى فى السنن الكبرى (رقم ٢٨٤٨)، كلهم من طريق أبى أسامة، عن أبى عميس، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن أبى موسى.. به.

(٢) محمد بن هشام بن أبى خَيْرة البصرى، نزيل مصر، (ت ٢٥١هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٦٣٦٣): «ثقة مصنف». وانظر ضبطه فى المشتبه للذهبى (١٣٣)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٢/ ١٧٦).

(٣) محمد بن إبراهيم بن أبى عدى، أبو عَمرو البصرى، (ت ١٩٤هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٥٧٩٧)، «ثقة».

(٤) هو ابن مهران الأعمش.

(٥) إسناده ضعيف، والحديث صحيح. أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٤٨٠) من حديث شعبة، عن الأعمش به. وأخرجه البخارى (٧٤٩٢)، ومسلم (٢/ ٨٠٧)، من طريق الأعمش به.

(٦) محمد بن عوف بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن المزنى، أبو الحسن الدمشقى، (ت ٤٣١هـ)، وله نحو تسعين سنة. قال عنه عبدالعزيز الكتانى فى ذيل مولد العلماء =

القاسم الفضل بن جعفر بن محمد التميمي المؤذن[١] : حدثنا محمد بن تمّام ابن صالح الحمصي[٢] : حدثنا المسيب بن واضح[٣] : حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن زايدة[٤]، عن أبان، عن أنس، قال : قال رسول الله ﷺ : «**من شاب شيبة في الإسلام ـ أو : في سبيل الله ـ كانت له نوراً يوم القيامة، ومن**

= ووفياتهم (رقم ٢٢٤) : «كان ثقةً نبيلاً مأمونًا». وقال عنه أبو بكر الحدّاد ـ كما فى تاريخ دمشق لابن عساكر (١٥/ ٨٣٤) : «صالح ثقة». وقال عنه الذهبى فى السير (١٧/ ٥٥٠ ـ ٥٥١) : «الإمام المحدّث الحجّة».

(١) الفضل بن جعفر بن محمد بن أبى عاصم، أبو القاسم التميمى الدمشقى المؤذن، (ت ٣٧٣هـ). قال عنه عبدالعزيز الكتانى فى ذيل مولد العلماء ووفياتهم (رقم ٦٩) : « : ان ثقة نبيلاً مأمونًا». وقال عنه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (١٤/ ٢٢٨) : «كان عبداً صالحًا». وانظر سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٣٨).

(٢) محمد بن تمام بن صالح البَهْرانى، أبو بكر الحمصى ثم السَّلَمانى (نسبةً إلى سَلَمْية : قرية من أعمال حماة أو حمص)، (ت ٣١٣هـ). قال أبو عبدالله ابن مندة : «حدّثَ عن محمد بن آدم المصِّيصى بناكير». فتعقّبه الذهبى فى السير بقوله : «لا أظن به بأسًا». انظر تاريخ دمشقَ لابن عساكر (١٥/ ١٤٧ ـ ١٤٨)، ومعجم البلدان لياقوت (٣/ ٢٤٠ ـ ٢٤١)، وميزان الاعتدال للذهبى (٣/ ٤٩٤)، وتاريخ الإسلام له ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (٤٦٤ ـ ٤٦٥)، وسير أعلام النبلاء له (١٤/ ٤٦٨)، ولسان الميزان لابن حجر (٥/ ٩٧).

(٣) المسيب بن واضح السلمى، أبو محمد الحمصى، (ت ٢٤٦هـ أو بعدها بسنة أو سنتين». اختُلف فيه، وقد رجحتُ أنه حسن الحديث، كما تراه فى حاشية مشيخة ابن الحطاب الرازى (ص ٢٥٦).

(٤) وضع الناسخ فوق آخر كلمة (زائدة) علامةَ اللَّحَق، ثم كتب فى الحاشية ما يلى : «عن زائدة، عن ابن عباس، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من شاب شيبةً فى سبيل الله تباعدت منه جهنم مسيرة عام». ثم وضع الناسخ علامة التصحيح (ح)، فى آخر هذا اللحق. ولم يتبيّن لى صواب الإسناد، لا الذى فى الأصل، ولا الذى فى الحاشية !! ووازن هذا الإسناد بالإسناد الآتى (رقم ٨٧).

(١٤٥/أ) **صام/ يومًا في سبيل الله تباعدت منه جهنم مسيرة خمسمائة عام»**[١].

٧ـ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الزعفراني السلمي المؤدب[٢]، بقراءتي عليه، في مكتبه بدرب الآجر: أخبرنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس المستملي[٣]، إملاءً: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز أبو القاسم[٤]: حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري: حدثنا زائدة بن

(١) فى إسناد الحديث التشويش الذى شرحته فى التعليقة السابقة. لكن للحديث بفقرتيه شواهد، قريبًا من معناه. فمن شواهد الفقرة الأولى: حديث عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من شاب شيبةً فى الإسلام، كانت له نوراً يوم القيامة». أخرجه الطبرانى فى الكبير (رقم ٥٨)، وابن حبان فى صحيحه (رقم ٢٩٨٣، والضياء فى المختارة (رقم ١٢٩، ١٣٠)، وغيرهم، وهو صحيح كما قال ابن حبان والضياء. ومن شواهد الفقرة الثانية: حديث أبى سعيد الخدرى، قال: سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول: «من صام يومًا فى سبيل الله بعَّد اللهُ وجهه عن النار سبعين خريفًا». أخرجه البخارى (رقم ٢٨٤٠)، ومسلم (رقم ١١٥٣).

(٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدوس بن كامل الزعفرانى السلمى، أبو الحسن المؤدب البغدادى، (ولد سنة ٣٥٨، وتوفى سنة ٤٤٧هـ). قال عنه الخطيب فى تاريخ بغداد (٤/ ٣٨٠): «كتبت عنه من سماعاته الصحيحة». وقال عنه أبو الغنائم النَّرْسى ـ وهو ممن روى عنه ـ: «خَرّج عليه الخطيب، وما كان عندهم بذاك الثقة» = لسان الميزان (١/ ٣٠٠). وقال عنه ابن خيرون فى الوفيات ـ كما فى تاريخ الإسلام للذهبى فى مجلد تاريخ وفاته (١٤٣) ـ: «كان فى كلامه وسماعه تخليط». وقال الذهبى فى الميزان (١/ ١٥٢ رقم ٦٠٠): «بعض سماعه ليس بصحيح»، وانظر سير أعلام النبلاء (١٨/ ١٢).

(٣) محمد بن إسماعيل بن العباس البغدادى، أبو بكر المستملى الورّاق، (ولد سنة ٢٩٣هـ وتوفى سنة ٣٧٨هـ). وهو حافظ ثقة، إلا أنه روى من غير أصوله، فقال الذهبى مدافعًا عنه: «التحديث من غير أصل قد عَمّ وطمّ اليوم، فنرجو أن يكون واسعًا بانضمامه إلى الإجازة». انظر سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٨٨ـ ٣٩٠)، ولسان الميزان (٥/ ٨٠).

(٤) هو أبو القاسم البغوى الإمام الحافظ صاحب التصانيف، (ت ٣١٧هـ).

أبي الرُّقَاد[١]، عن زياد النميري[٢]، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل رجب قال: «**اللهم بارك لنا في رجب وشعبان، وبلِّغْنا رمضان**»[٣].

٨ ـ أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف[٤]: حدثنا أبو الحَسَنِ أحمدُ بن محمود بن أحمد بن خليد الشَّمْعِيّ[٥]: حدثنا أحمد بن محمد

---

(١) زائدة بن أبى الرُّقاد الصيرفى، أبو معاذ البصرى. قال عنه الحافظ (رقم ١٩٨١): «منكر الحديث».

(٢) زياد بن عبدالله النميرى البصرى. قال عنه الحافظ (رقم ٢٠٨٧): «ضعيف».

(٣) إسناده شديد الضعف. وأخرجه عبدالله بن أحمد فى زوائد المسند ـ فى مسند ابن عباس ! ـ (رقم ٢٣٤٦)، والبزار فى مسنده، انظره فى كشف الأستار (رقم ٦١٦)، والطبرانى فى الأوسط (١/ ٢٣٤/ ب)، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (رقم ٦٥٩)، وأبو نعيم فى الحليه (٦/ ٢٦٩)، والبيهقى فى فضائل الأوقات (رقم ١٤) وفى شعب الإيمان (رقم ٣٨١٥)، وابن حجر فى تبين العجب بما ورد فى فضل رجب (١٨ ـ ١٩). كلّهم من طريق زائدة بن أبى الرُّقاد به. وأضاف الحافظ ابن حجر فى تبين العجب وجهًا آخر، لكنه بيّن أن هذا الوجه مصنوع موضوع ! وقد ضعّف الحديث: البزار (تلميحًا)، والبيهقى، والنووى كما فى الأذكار له (رقم ٥٧٢)، والحافظ ابن حجر فى تبين العجب. وهو حقيق بشدّة الضعف بعد أن تفرّد به ـ كما قال جماعة ـ هذا الإسناد الواهى.

(٤) محمد بن الفضل بن نظيف الفرّاء، أبو عبدالله المصرى، (ولد سنة ٣٤١هـ وتوفى سنة ٤٣١هـ). قال الحسن بن نصر الشاشى ـ كما فى المقفَّى الكبير للمقريزى (٦/ ٥٢٦ رقم ٣٠٢٨) ـ: «كان من خيار المصريين». وقال الذهبى فى السير (١٧/ ٤٧٦): «الشيخ العالم المُسْنِد المُعمَّر». وانظر وفيات الحبّال (رقم ٢٨١)، وتاريخ الإسلام للذهبى ـ مجلد تاريخ وفاتَه ـ (٣٥٦ ـ ٣٥٧).

(٥) تحرفت نسبته فى الأصل إلى (المسمعى)، فصوبّها الناسخ فى الحاشية. وهو أحمد بن محمود بن أحمد بن خليد الشَّمْعى، أبو الحُسَيْن [كذا جاءت كنيته فى تاريخ بغداد وتوضيح المشتبه، بخلاف مخطوطة الكتاب] البغدادى، (ت ٣٥٢هـ). وانظر تكملة =

ابن أبي بكر المُقَدَّمي: حدثنا أبي: حدثنا زائدة بن أبي الرُّقاد: حدثنا زياد، عن أنس، عن النبي ﷺ: أنه كان إذا دخل رجب قال: «**اللهم بارك لنا في رجب وشعبان، وبَلِّغْنا رمضان**»[١].

٩ ـ أخبرنا الشيخ الصالح الدّين أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن عيسى بن موسى الشطوي[٢] نزيل مصر: حدثنا أبو الحسن محمد بن عبدالله ابن زكريا بن حَيُّوْيَه النيسابوري[٣]: حدثنا أبو بكر أحمد بن عَمرو بن عبدالخالق البزّار، سنة إحدى وتسعين ومائتين: حدثنا عبدالله بن سعيد[٤]: حدثنا أبو خالد ـ يعني سليمان بن حَيَّان[٥] ـ: حدثنا الحجاج بن أرطاة[٦]، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: «كان رسول الله ﷺ عندي ليلة، فخرج من عندي، / فخرجتُ غَيْرَى، فإذا به (١٤٥/ ب)

= الإكمال لابن نقطة (٣/ ٣٤٦ رقم ٣٣٢٦)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٥/ ١٦٨).

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) محمد بن عبدالله بن زكريا بن حيويه النيسابورى، المصرى، أبو الحسن الشافعى، (ت ٣٦٦هـ)، عن ثلاث وتسعين سنة. قال عنه الذهبى فى السير (١٦/ ١٦٠): «الإمام المُعَمَّر، الفقيه الفرضى القاضى». ونقل توثيق ابن ماكولا له.

(٤) عبدالله بن سعيد بن حصين الكندى، أبو سعيد الأشج، الكوفى، (ت ٢٥٧هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٣٣٥٤): «ثقة».

(٥) سليمان بن حيّان الأزدى، أبو خالد الأحمد الكوفى، (ت ١٩٠ هـ أو قبلها)، وله بضع وتسعون سنة. قال عنه الحافظ (رقم ٢٥٤٧): «صدوق يخطىء».

(٦) الحجاج بن أرطاة بن ثور النخعى، أبو أرطاة الكوفى، القاضى، (ت ١٤٥هـ). قال عنه الحافظ (رقم ١١١٩): «أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس». قلت: وهو هنا لم يسمع من يحيى بن أبى كثير، كما قال الترمذى والعجلى، انظر جامع الترمذى (رقم ٧٣٩) ووازنه بما فى العلل المتناهية لابن الجوزى (رقم ٩١٥)، ومعرفة الثقات =

ﷺ ساجداً. فلما رفع رأسه رآني، فبادرتُ فدخلتُ البيت. فقال: يا عائشة، أخفت أن يحيف اللهُ عليك ورسوله ؟! قلتُ: ظننتُ أنك صِرْتَ إلى بعض أزواجك. فقال رسول الله ﷺ: «**إن هذه ليلة النصف من شعبان، وإن الله عز وجل يطلع إلى عبادهِ، فيغفر لأكثر من عَدَدِ شَعْرِ غَنَمِ كَلْبٍ**»[1].

١٠ ـ أخبرنا أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن عيسى[2]، بقراءتي عليه، في جامع عَمرو: حدثنا أبو الحسن محمد بن عبدالله بن زكريا: حدثنا أحمد ابن عَمرو بن عبدالخالق: حدثنا أبو كريب: حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي: حدثنا الأحوص بن حكيم[3]، عن المُهَاصِر بن حبيب[4]، عن أبي ثعلبة الخُشَني، أن النبي ﷺ قال: «**إن الله عز وجل يطلع إلى عباده ليلة**

= والضعفاء للعجلى (رقم ٢٦٤).

(١) إسناده ضعيف. وأخرجه الإمام أحمد (٦/ ٢٣٨)، والترمذى وضعّفه (رقم ٧٣٩)، وابن ماجة (رقم ١٣٨٩)، وغيرهم: من طريق الحجاج بن أرطاة به. وحديث فضيلة ليلة النصف من شعبان له وجوه متعدّدة، من أهل العلم من صحّحه. فانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للألبانى (رقم ١١٤٤)، ومقدّمة الأستاذ عَمرو عبدالمنعم سليم فى تحقيقه لكتاب ليلة النصف من شعبان لابن الدُّبيثى.

(٢) هو المذكور فى الإسناد السابق (رقم ٩).

(٣) الأحوص بن حكيم بن عمير العنسى، أو الهَمْدانى، الحمصى. قال عنه الحافظ (رقم ٢٩٠): «ضعيف الحفظ، وكان عابداً».

(٤) المهاصر بن حبيب الزبيدى أبو ضمرة الشامى، (ت ١٢٨هـ). مُوثَّق، لكن اختلف فيه قول ابن حبان: هل هو من التابعين، أم من أتباعهم؟ وعلى الثانى يكون حديثه هذا مرسلاً، ويؤيّده هنا أنه روى عنه عن مكحول عن أبى ثعلبة ! انظر التاريخ الكبير للبخارى (٨/ ٦٦)، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم (٨/ ٤٣٩ ـ ٤٤٠)، ومعرفة الثقات والضعفاء للعجلى (رقم ١٨٠٣)، والثقات لابن حبان (٥/ ٤٥٤) (٧/ ٥٢٥ ـ =

النصف من شعبان، فيغفر لجميعهم، إلا لمشرك أو مُشاحن»[١].

١١ - أخبرنا عبدالواحد بن محمد بن عيسى[٢]: حدثنا محمد بن عبدالله حدثنا أحمد بن عَمرو: حدثنا أحمد بن عبدة[٣]: حدثنا عبدالعزيز بن محمد[٤]: حدثنا العلاء بن عبدالرحمن[٥]، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا مضى النصف من شعبان، فأمسكوا عن الصيام حتى يدخل رمضان - أو: إلى رمضان -**[٦]».

= ٥٢٦)، والإكمال لابن ماكولا (٧/ ٣٠٣).

(١) إسناده ضعيف، وقد وقع فيه اضطراب، عرضه الدارقطني في كتابه (العلل) وفي كتاب (النزول) له أيضًا، وحكم عليه في العلل بأنه: «مضطرب غير ثابت». والحديث من وجوه: أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (رقم ٥١١)، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في العرش (رقم ٨٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ٢٢٣ - ٢٢٥)، والدارقطني في النزول (رقم ٧٨ - ٨١) وانظر العلل له (٧/ ٣٢٣ - ٣٢٤ رقم ١١٦٩)، واللالكائي في شرح أصول أهل السنة (رقم ٧٦٠)، وابن الدبيثي في ليلة النصف من شعبان (رقم ٥)، والشجري في أماليه (١/ ١٠٥) وابن الجوزي في العلل المتناهيه (رقم ٩٢٠): كلهم من حديث الأحوص بن حكيم . . به، على اختلاف عليه فيه بأكثر من وجه. وانظر كلامنا على الحديث السابق.

(٢) تقدّم في الإسناد (رقم ٩، ١٠).

(٣) أحمد بن عبدة بن موسى الضبّي، أبو عبدالله البصري، (ت ٢٤٥هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٧٤): «ثقة رمي بالنصب».

(٤) عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد المدني، (ت ١٨٦هـ أو ١٨٧هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٤١١٩): «صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، قال النسائي: حديثه عن عبيدالله العمري منكر».

(٥) العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحُرَقي المدني، (توفي سنة بضع وثلاثين ومائة) قال عنه الحافظ (رقم ٥٢٤٧): «صدوق ربما وهم».

(٦) إسناده فيه لين، يُحَسَّن. وأخرجه ابن العديم في بغية الطلب (٢/ ٧٨٣ - ٧٨٤) من طريق المصنف بإسناده. لكن الحديث كما قال ابن رجب في لطائف المعارف (٢٦٠): «اختلف =

١٢ ـ أخبرنا عبدالواحد بن محمد[١] : حدثنا محمد بن عبدالله، حدثنا أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي : حدثنا عبدالرحمن بن محمد : حدثنا محمد بن ربيعه، عن أبي عُميس (واسمه : عتبه بن عبدالله)، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله ﷺ : «**إذا انتصف شعبان فكُفُّوا عن الصوم**»[٢] . / (١٤٦/أ)

١٣ ـ أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر[٣] : حدثنا أحمد بن الحسن[٤] : حدثنا منصور بن إبراهيم : حدثنا يحيى بن محمد : حدثنا أبو عاصم : حدثنا الأوزاعي : حدثنا قرة بن عبدالرحمن، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله ﷺ : «**قال الله تعالى أحب عبادي إليّ أعجلهم فطراً**»[٥] .

= العلماء فى صحة هذا الحديث، ثم فى العمل به، فأما تصحيحه : فصححه غير واحد، منهم الترمذى وابن حبان والحاكم والطحاوى وابن عبدالبر، وتكلّم فيه من هو أكبر من هؤلاء وأعلم، وقالوا : هو حديث منكر، منهم عبدالرحمن بن مهدى، والإمام أحمد، وأبو زرعة الرازى، والأثرم». والحديث : أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٤٤٢)، وأبو داود (رقم ٢٣٣٧)، والترمذى (رقم ٧٣٨) والنسائى فى السنن الكبرى (رقم ٢٩١١)، وابن ماجه (رقم ١٦٥١)، وابن حبان (رقم ٣٥٨٩)، وغيرهم.

(١) تقدم فى الإسناد (رقم ٩، ١٠، ١١).

(٢) تقدم فى الإسناد السابق (رقم ١١) الكلام عن هذا الحديث. والحديث من هذا الوجه فى السنن الكبرى للنسائى (رقم ٢٩١١).

(٣) إبراهيم بن جعفر بن أبى الكرام المصرى، أبو إسحاق، (ت ٤٢٦هـ). ذكره الحبال فى وفيات المصريين (رقم ٢٦٥)، والذهبى فى تاريخ الإسلام ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (١٧٢)، وله ذكر فى مشيخة أبى عبدالله الرازى (ص ٢٤٣).

(٤) أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازى ثم المصرى، أبو العباس، (ولد سنة ٢٦٨هـ وتوفى سنة ٣٧٥هـ).

(٥) حديث صحيح. أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٣٢٩)، والترمذى وقال (رقم ٧٠٠) : «حسن =

١٤ ـ أخبرنا الشيخ أبو الحسن محمد بن المُغَلِّس بن جعفر بن محمد بن مُغَلِّس البغدادي[١] نزيل مصر، بقراءتي عليه، في الجامع العتيق، فأقرّ به: أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري: حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن المغلس البغدادي البزاز[٢] رحمه الله: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي[٣]: حدثنا عبدالله بن صالح الجهني[٤]: حدثنا إسماعيل بن عياش[٥]، عن تمّام بن نجيح[٦]، عن الحسن، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «**تُفتح أبواب الجنة في أول ليلةٍ من رمضان، إلى آخر ليلة، وتُغَلُّ فيه مَرَدَةُ**

= غريب»، والفريابى فى الصيام (رقم ٣٣)، وابن خزيمة فى صحيحه (رقم ٢٠٦٢)، وأبو على الطوسى فى مختصر الأحكام (رقم ٦٤٣)، وابن حبان فى صحيحه (رقم ٣٥٠٧، ٣٥٠٨)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤/ ٢٣٧)، والبغوى فى شرح السنة (رقم ١٧٣٢، ١٧٣٣).

(١) محمد بن المُغَلِّس بن جعفر بن محمد بن مغلس البغدادى، نزيل مصر، أبو الحسن الظاهرىّ المذهب، (ولد سنة ٣٥٢هـ وتوفى سنة ٤٣٠هـ). انظر وفيات المصريين للحبال (رقم ٢٧٦)، وتاريخ الإسلام للذهبى ـ مجلد تاريخ وفاته (٢٩٨)، والوافى للصفدى (٥/ ٤٧)، والمقفى الكبير للمقريزى (٧/ ٢٧٨).

(٢) جعفر بن محمد بن مُغَلِّس البغدادى، أبو القاسم البزاز، (ت ٣١٩هـ). قال الدارقطنى ـ كما فى سؤالات السهمى (رقم ٢٣٥) ـ: «ثقة». وانظر تاريخ بغداد (٧/ ٢١١ ـ ٢١٢)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٥٢١).

(٣) يحيى بن عثمان بن صالح السهمى مولاهم، المصرى، (ت ٢٨٢هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٧٦٠٥): «صدوق، رمى بالتشيّع، وليّنه بعضهم لأنه حدّث من غير أصله».

(٤) عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهنى، أبو صالح المصرى، كاتب الليث، (ت ٢٢٢هـ)، وله خمس وثمانون سنة. قال عنه الحافظ (رقم ٣٣٨٨): «صدوق كثير الغلط، ثَبْتٌ فى كتابه، وكانت فيه غفلة».

(٥) إسماعيل بن عياش بن سُليم العنسى، أبو عتبة الحمصى، (ت ١٨١هـ أو ١٨٢هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٤٧٣): «صدوق فى روايته عن أهل بلده، مُخَلِّطٌ فى غيرهم».

(٦) تمّام بن نجيح الأسدى الدمشقى، نزيل حلب. قال عنه الحافظ (رقم ٧٩٨): «ضعيف». =

الشياطين، ويبعث الله مناديًا ينادي: يا باغي الخير هَلُمّ، هل من داعٍ يُستجاب له، هل من مستغفر يُغفر له، هل من تائب يُتاب عليه. وقال: إن لله عند وقت الفطر في كل ليلةٍ من رمضان، عتقاء يعتقهم من النار»[١].

١٥ ـ أخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عُبيد[٢]، وأبو الفرج جعفر بن أحمد بن لقمان[٣]، بقراءتي عليهما بالفسطاط، قالا: حدثنا أبو القاسم حمزة بن محمد الحافظ الكناني: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن جابر: أخبرنا سعيد بن أبي مريم: أخبرنا نافع بن يزيد: حدثنا عُقَيل بن خالد، عن ابن شهاب: حدثني أبو سُهَيْل[٤] مولى التيميين، عن أبيه، عن أبي هريرة / عن (١٤٦/ب) رسول الله ﷺ قال: «**إذا دخل شهر رمضان. فُتِّحَتْ أبوابُ الجَنَّة الثمانية، وغُلِّقَتْ أبوابُ النَّار، وصُفِّدتْ الشياطين**»[٥].

= قلت: بل هو شرٌّ من ذلك، كما بيّنته فى رسالتى (المرسل الخفى وعلاقته بالتدليس).

(١) إسناده شديد الضعف، وله طرق أخرى من حديث ابن عمر، منها الآتى برقم (٤٢).
والحديث ثابت من وجوه أخرى بنحوه، منها حديث أبى هريرة: أخرجه مسلم مختصرًا (رقم ١٠٧٩)، والترمذى (رقم ٦٨٢)، وابن ماجة (رقم ١٦٤٢)، وابن خزيمة (رقم ١٨٨٣)، وابن حبان (رقم ٣٤٣٥).

(٢) تراب بن عمر بن عُبيد العَسّال المصرى. أبو النعمان الكاتب، (ت ٤٢٧هـ)، عن بضع وثمانين سنة. انظر وفيات المصريين للحبّال (رقم ٢٦٧)، وتاريخ الإسلام للذهبى ـ مجلّد تاريخ وفاته ـ (١٩٠)، وسير أعلام النبلاء له (١٧/ ٥٠٢)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٦/ ٢٦٢).

(٣) جعفر بن أحمد بن جعفر بن لقمان البزّاز، أبو الفرج المصرى، (ت ٤٢٥هـ). انظر وفيات الحبّال (رقم ٢٦١)، وتاريخ الإسلام للذهبى ـ مجلّد تاريخ وفاته ـ (١٠٤).

(٤) كتبها الناسخ خطأً (أبو سهل)، ثم ضرب عليها وكتبها (أبو سُهَيْل). وهو: نافع بن مالك بن أبى عامر الأصبحى التيمى، ابن أبى أنس، أبو سُهَيل المدنى، (ت بعد سنه ١٤٠ هـ). قال عنه الحافظ رقم (رقم ٧٠٨١): «ثقة».

(٥) فى إسناده إسحاق بن إبراهيم بن جابر، لم أجد له ترجمة. لكن الحديث صحيح من =

١٦ ـ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن عبد الرحمن، الدَّيِّنُ الصالحُ[١]، بقراءتي عليه، في منزله بصيدا، مجاور محرس عرق[٢]: أخبرنا أبو العباس عبدالله بن عبد الملك [بن] الأصبغ المَنْبِجي[٣]: حدثنا أبو بكر عمر بن سعيد بن أحمد بن سنان الطائي المَنْبِجي[٤]، بمَنْبِج سنة سبع وثلاثمائه: حدثنا هشام بن

= هذا الوجه. أخرجه النسائى (رقم ٢٠٩٨)، من طريق ابن أبى مريم به. وأخرجه البخارى (رقم ١٨٩٩، ٣٢٧٧)، من وجه آخر عن عُقَيل بن خالد به.

(١) الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن يحيى بن جُمَيْع الغَسّانى، أبو محمد الصَّيْدَاوى، المشهور بالسَّكَن ابن جُمَيْع، (ت ٤٣٧هـ)، وكان قد بلغ نحواً من تسعين سنة. نقل ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٤/ ٥٧٩ ـ ٥٨٠) كلامَ ابن أبى الصقر فى شيخه هذا عن هذه المشيخة. وانظر: الأنساب للسمعانى (٨/ ٣٥٥، ٣٥٧)، وتاريخ الإسلام للذهبى ـ مجلّد تاريخ وفاته ـ (٤٤٥ ـ ٤٤٦)، وسير أعلام النبلاء له (١٧/ ١٥٦ ـ ١٥٧)، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٧/ ٦١). واسم هذا الشيخ (الحَسَن)، لا (الحُسَين)، كما فى مخطوطة كتابنا، وكما فى مخطوطة (حديث السكن بن جميع) ـ فانظر مقدّمة تحقيق (حديث السكن بن جميع) بذيل (معجم شيوخ ابن جميع) ص (٤١٤) ـ، وكما فى مصادر ترجمته الآنفة الذكر. ووازن هذا بما فى تاريخ الإسلام للذهبى، وأصلح الخطأ الذى فيه.

(٢) كذا فى المخطوطة: (محرس عرق). وفى قُرب الساحل الشامى قرية: (جون عرقة)، فانظر نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق للإدريسى (١/ ٣٧٣)، وحاشية تحقيق معجم شيوخ ابن جميع (ص ٢٦٠).

(٣) ورد هذا الاسم فى المخطوطة بإسقاط (ابن) بين (عبدالملك) و (الأصبغ). و(الأصبغ) فيها جاء مهملَ الغين، لكن المخطوطة أصلاً غير مكتملة النقط. وهو: عبدالله بن عبدالملك بن الأصبغ بن مالك بن وهب المنبجي، أبو العباس. كذا سمّاه أبو الحسين ابن جُمَيْع فى معجم شيوخه (رقم ٢٧٢). وورد له ذكر فى ترجمة شيخه عند ابن عساكر فى تاريخ دمشق (١٣/ ٢٢٦)، وذكره بالغين المعجمة فى (الأصبغ). بينما ورد خلال ترجمة شيخه أيضًا عند ياقوت الحموى فى معجم البلدان (٥/ ٢٠٧). بالعين المهملة فى (الأصبع).

(٤) تحرف فى المخطوطة من (عمر بن سعيد) إلى (محمد بن سعيد)، ولولا إتيانه في الإسناد =

عمّار[١] : حدثنا سلاّم بن سوّار[٢] : حدثنا مسلمة بن الصلت[٣]، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ : «**إن أول شهر رمضان رحمةٌ، وأوسطه مغفرةٌ، وآخره عتقٌ من النار**»[٤].

= بالإسم كاملاً مع النسب والنسبة والكُنية، والتلامذة والشيوخ، لما جزمت بوقوع الخطأ. وهو عمر بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن سنان الطائى، أبو بكر المنبجي، (توفى حدود سنة ٣١٠هـ). وهو أحد الحفّاظ الثقات، والعُبّاد المجتهدين. انظر فهارس صحيح ابن حبان (١٨/ ٦٢ـ٦٣)، والأنساب للسمعانى (١٢/ ٤٤١ـ٤٤٢)، وسير أعلام النبلاء (١٤ / ٢٩٠)، وتاريخ الإسلام ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (٣٢١).

(١) تحرّف فى المخطوطة إلى (هشام بن خالد)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتّه. حيث إنه لم يُذكر فى الرواة عن سلاّم بن سوّار (هشام بن خالد)، وذكر (هشام بن عمّار)، هذا أولاً.
وثانيا: أن (سلام بن سوّار) ليس هذا اسمه، وهو من تدليسات هشام بن عمّار المنصوص عليها، فانظر الموضح لأوهام الجمع والتفريق للخطيب (٢/ ١٤٨)، وميزان الاعتدال (٢/ ١٧٩)، ولسان الميزان (٣/ ٥٨).
وثالثًا: أن الحديث أخرجه جماعة من حديث هشام بن عمار به، كما يأتى فى التخريج، بل وأخرجه ابن عدى من حديث عمر بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن سنان المنبجى، عن هشام بن عمار به، كما يأتى أيضًا. وهو هشام بن عمّار بن نُصير السلمى، الدمشقى، الخطيب. (ت ٢٤٥هـ)، وله اثنتان وتسعون سنة.
قال عنه الحافظ (رقم ٧٣٠٣) = «صدوق مقرىء، كبر فصار يتلقّن، فحديثه القديم أصح». قلت: الذى أفهمه من عبارة الحافظ، أن هشام بن عمّار ممن يُحسَّن حديثه مطلقًا، إلا ما عرفنا أنه من حديثه القديم، فهو صحيح. وهذا الفهم سواءً كان صحيحًا أو غير ذلك، فإنه أقل ما تستحقه مرتبة هشام بن عمار من العلم والحفظ، فانظر التهذيب (١١/ ٥١ـ٥٤).

(٢) تحرف فى المخطوطة إلى (سلام بن سواد)، بالدال من سواد، وهو خطأ. فهو سلاّم بن سليمان سوّار الثقفى مولاهم، أبو العباس المدائنى، الدمشقى، ينسب إلى جدّه، (ت ٢١٠هـ أو بعدها). قال عنه الحافظ (رقم ٢٧٠٤): «ضعيف».

(٣) مسلمة بن الصلت الشيباني، البصرى. قال أبو حاتم الرازى (٨/ ٢٦٩): «متروك الحديث»، وضعفه غيره، وجهله غيرهم، بينما ذكره ابن حبان فى الثقات (٩/ ١٨٠)، وانظر لسان الميزان (٦/ ٣٣ـ٣٤).

(٤) إسناده ضعيف جداً، والحديث منكر. أخرجه ابن أبى الدنيا فى فضائل رمضان (رقم =

١٧ ـ أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف بن نصر المعدَّل[١]، بقراءتي عليه، في منزله بِتِنِّيْس: حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النَّصِيبي[٢]: حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا روح بن عبادة: حدثنا هشام ابن أبي عبدالله، وحسين بن ذكوان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تَقَدَّموا قبل رمضان يوماً أو يومين، إلا رجلٌ كان يصوم صياماً فَلْيَصُمْهُ**»[٣].

١٨ ـ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد[٤]: حدثنا أبو صادق محمد بن نصر الطبري[٥]: حدثنا أبو محمد عبدالرحمن بن عبيدالله ابن أخي

= ٣٧)، والعقيلى فى الضعفاء (٢/ ١٦٢)، وابن عدى فى الكامل (٣/ ٣١١)، الخطيب فى الموضح (٢/ ١٤٧)، والشجرى فى أماليه (١/ ٢٦٤)، وغيرهم. قال العقيلى عنه: «لا أصل له من حديث الزهرى». وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة للألبانى (رقم ١٥٦٩). وله شاهد من حديث سلمان رضى الله عنه، لكنه شديد الضعف، لا ينفع للاعتبار. سوف يأتى (إن شاء الله تعالى) هنا، برقم (٤٣) ـ إلا أنّ رواية هذا الكتاب ليس فيها موطن الشاهد وموضع المتابعة، لكون لفظها لفظًا فيه اختصار. لكنّك تجد موطن الشاهد فى مصادر تخريج الحديث، كما يأتى فى حاشية التحقيق بإذن الله تعالى. لكنى بينّتُ هناك، أن الحديث من ذلك الوجه، هو أيضًا شديد الضعف، لا تقوم به حجة ولا اعتبار!.

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبى ثم البغدادى العطار، أبو بكر، (ت ٣٥٩هـ). وهو ثقة فى الرواية، لا يفقهها، انظر سير أعلام النبلاء (٦٩٨٦ ـ ٧٠).

(٣) إسناده صحيح، لولا أنى لم أجد ترجمة لشيخ المصنف، والحديث صحيح. أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٥١٣) عن روح بن عباده به. وأخرجه البخارى (رقم ١٩١٤)، ومسلم (رقم ١٠٨٢): من طريق يحيى بن أبى كثير به.

(٤) هو الشيخ المتقدّم فى الإسناد (رقم ١٦).

(٥) محمد بن نصر، ويقال: ابن نصير، الطبرى، أبو صادق، (ت ٣٥٧هـ). انظر معجم =

الإمام[١]، بحلب: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري: حدثنا أبو خالد القرشي[٢]، عن سفيان الثوري، عن هشام / بن عروة، عن أبيه، عن (١١٧/أ) عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إذا سلِم رمضان سلِمت السَّنةُ، وإذا سلِمَت الجمعةُ سلِمت الأيّام**»[٣].

= شيوخ ابن جميع الصيداوى (١٤٦ رقم ١٠٠)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (١٦/ ٥٥)، وتاريخ الإسلام للذهبى ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (١٧٠، والمقفى الكبير للمقريزى (٧/ ٣٤٣).

(١) عبدالرحمن بن عبيدالله بن أحمد الأسدى الحلبى، أبو محمد المعدَّل. وله سميٌّ معاصرٌ له، وبلديٌّ له، ويقال له ابن أخى الإمام أيضًا !!! فيشتبهان كل الاشتباه. لكن نصّ ابن عساكر فى ترجمة هذا أنه يروى عنه السكن ابن جميع، شيخ ابن أبى الصقر هنا. فانظر تاريخ دمشق لابن عساكر (١٠/ ٣٩)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٠٧ـ٣٠٨).

(٢) عبدالعزيز بن أبان بن محمد بن عبدالله الأموى، أبو خالد الكوفى، نزيل بغداد، (ت ٢٠٧هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٤٠٨٣): «متروك، وكذّبه ابن معين وغيره».

(٣) حديث باطل، حكم عليه غير واحد بالوضع. أخرجه ابن حبان فى المجروحين (٢/ ١٤٠ـ١٤١)، وابن عدى فى الكامل، وقال (٥/ ٢٨٨): «حديث باطل لا أصل له، وإبراهيم بن سعيد يقول: أبو خالد القرشى، ولا يُسمّيه لضعفه»، والدارقطنى فى الأفراد، وقال ـ كما فى تخريج إحياء علوم الدين رقم ١١٨٩ ـ «تفرد به إبراهيم بن سعيد عن أبى خالد القرشى»، وأبو نعيم فى الحلية (٧/ ١٤٠)، وقال كما قال فى الدارقطنى، وزاد فأخرجه من وجه آخر، فيه أحمد بن جمهور القرقسانى، وهو متهم بالكذب كما فى اللسان (١/ ١٤٧)، وأخرجه البيهقى فى الشعب (رقم ٣٧٠٨) من طريق أبى خالد القرشى، ومن طريق أبى المطيع، فقال: «هذا لا يصح، وأبو المطيع الحكم بن عبدالله البلخى ضعيف. وإنما يعرف هذا الحديث من حديث أبى خالد القرشى عن سفيان، وهو أيضًا ضعيف بمرّة»، ثم أورد البيهقى كلام ابن عدى، وحكمه بالبطلان، ولم يتعقّبه بشىء. وأخرجه أيضًا أبو القاسم التيمى فى الترغيب والترهيب (رقم ١٧٨٨)، وابن الجوزى فى الموضوعات (٢/ ١٩٤). ولم يتعقّب السيوطىٌّ ابنَ الجوزى فى حكمه عليه بالوضع، فى اللآلى المصنوعة (٢/ ١٠٤ـ١٠٥)، بدليل أنه لم يذكره فى النكت البديعات، بل وكما يدل عليه ظاهر كلامه فى اللآلىء. وإنما تعقّبه فى حكمه عليه بأنه =

١٩ ـ أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم، ابن أبي نصر، العفيف، الصدوق (رضي الله عنه)[١]، قراءةً عليه، في داره بدمشق، وأنا أسمع: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت[٢]، سنة ستٍّ وثلاثين وثلاثمائه: حدثنا أحمد بن بكر البَالِسيّ[٣]: حدثنا محمد بن مصعب: حدثنا أبو شيبة[٤]، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، قال: «**كان النبي ﷺ يُصلّي في شهر رمضان بعشرين ركعةً، ويوتر بثلاث**»[٥].

٢٠ ـ أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم الزُّهري[٦]،

= تفرد به أبو خالد القرشى، وكلاهما ـ أعنى ابن الجوزى والسيوطى ـ لكلامه وجهه، وإن كان الحق مع ابن الجوزى. إلا أن بعض المتأخرين، فهم أن السيوطى يتعقب ابن الجوزى فى حكمه على الحديث بالوضع، وليس الأمر كذلك، كما سبق! انظر تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق (٢/ ١٥٥ ـ ١٥٦)، وكلام الزبيدى المنقول فى تخريج إحياء علوم الدين (رقم ١١٨٩).

(١) عبدالرحمن بن أبى نصر عثمان بن القاسم بن معروف التميمى الدمشقى، أبو محمد، الملقّب بالشيخ العفيف، (ولد سنة ٣٢٧هـ وتوفى سنة ٤٢٠هـ). وهو أحد سادات الثقات، وأئمة العلم والعمل. انظر ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم للكتانى (رقم ١٨٨)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (١٠/ ٤٦ ـ ٤٧)، وسير أعلام النبلاء (١٧/ ٣٦٦ ـ ٣٦٨).

(٢) إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبى ثابت، أبو إسحاق العبسى، العراقى نزيل دمشق، (ت ٣٣٨هـ) وله نيّفٌ وتسعون عامًا. وثقه الخطيب، وكان تاجراً نبيلاً، كثير الفضائل، عالى الرواية. انظر تاريخ بغداد (٦/ ١٦٥)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٦٠ ـ ٤٦١).

(٣) أحمد بن بكر البالسى، أبو سعيد ابن بكرويه تُكلِّم فيه وضُعِّف، ومشّاه بعضهم، لكن الضعف فيه أمكن. انظر سير أعلام النبلاء (١٣/ ٦٤ ـ ٦٥)، ولسان الميزان (١/ ١٤٠ ـ ١٤١).

(٤) إبراهيم بن عثمان العبسى، أبو شيبة الكوفى، قاضى واسط، (ت ١٦٩هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٢١٥): «متروك الحديث».

(٥) إسناده شديد الضعف. أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف (٢/ ٣٩٤)، وغيره، من طريق أبى شيبة إبراهيم بن عثمان به. وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة للألبانى (رقم ٥٦٠).

(٦) عمر بن إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم الزهرى، أبو طالب الوَقَّاصى، الشافعى، =

بقراءتي عليه، في منزله، في درب المجوس ببغداد: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القَطِيعي[١]: حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون أبو يعقوب الحربي[٢]: حدثنا مسلم بن إبراهيم: حدثنا عَمرو بن حمزة القيسي أبو أسيد[٣]: حدثنا أبو الربيع خلف[٤]، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ لمّا حضر شهر رمضان، قال: « **سبحان الله! ماذا تستقبلون وماذا يستقبلكم؟!ـ قالها ثلاثًا ـ فقال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): يا رسول الله، وَحْيٌ نزل؟ أو عَدُوٌّ حضر؟ قال: لا، ولكن الله يغفر في أول ليلةٍ من رمضان لكل أهل هذه القبلة. قال: وفي ناحية القوم رَجُلٌ يَهُزُّ رَأْسَه، يقول: بَخٍ بَخٍ! فقال له النبي ﷺ: كأنّك ضاق صَدْرُكَ ممّا سمعتَ؟ قال: لا والله يا رسول الله، ولكن ذكرت**

= البغدادي، (ت ٤٣٤هـ)، عن سبع وثمانين سنة. قال عنه أبو الطاهر ابن أبي الصقر ـ كما يأتي (رقم ٥٠) ـ: «ثقة عفيف أمين فقيه». وقال الخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٢٧٤): «كان ثقة». وقال ابن الصلاح في طبقات الفقهاء الشافعية (٢/ ٦٤٩): «كان من جلّة أئمة أصحابنا العراقيين». وانظر طبقات الفقهاء للشيرازي (١٢٥)، وطبقات الفقهاء الشافعيين لابن كثير (١/ ٣٩٥ ـ ٣٩٦)، وسير أعلام النبلاء (١٧/ ٥٢٤).

(١) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك البغدادي، أبو بكر القطيعي الحنبلي، (ت ٣٦٨هـ) وهو ثقةٌ متكلَّمٌ بما لا يوجب الرد. انظر سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢١٠ ـ ٢١٢).

(٢) إسحاق بن الحسن بن ميمون البغدادي، أبو يعقوب الحربي، (ت ٢٨٤)، وقد جاوز التسعين. قال عنه الذهبي في السير (١٣/ ٤١٠): «الإمام الحافظ الصدوق». وانظر لسان الميزان (١/ ٣٦٠)، وزد عليه ما في معرفة علوم الحديث للحاكم (ص ٢٥٦).

(٣) عَمرو بن حمزة القيسي، أبو أسيد البصري. منكر الحديث، انظر التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٣٢٥)، والضعفاء للعقيلي (٣/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦)، والكامل لابن عدي (٥/ ١٤٣)، ولسان الميزان لابن حجر (٤/ ٣٦١ ـ ٣٦٢).

(٤) خلف بن مِهْران العدوي، أبو الربيع البصري وقال عنه الحافظ (رقم ١٧٣٥): «صدوق يهم».

(١٤٧/ب) **المنافقين. / فقال النبي ﷺ: «إن المنافق كافر، وليس لكافرٍ في ذي شَيء»**[1].

٢١ ـ أخبرنا أبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن عثمان الصيرفي[2]، بقراءتي عليه، [في منزله بدرب الآجر: حدثنا أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن ماسي[3]، في داره[4]] بدار كعب: حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي[5]:

---

(١) إسناده شديد الضعف، والحديث منكر. أخرجه أبو يعلى فى المسند الكبير ـ انظر المطالب العاليه المسندة (٢٨)، والمطبوعة (رقم ٩٢٩)، وابن خزيمة فى صحيحه، وقال قبله (رقم ٨٨٥): «إن صَحّ الخبر، فإنى لا أعرف خلفًا أبا الربيع هذا بعدالة ولا جرح، ولا عَرو بن حمزة القيسى الذى هو دونه»، وأخرجه العقيلى فى الضعفاء فى ترجمة عَمرو بن حمزة (٣/ ٢٦٦)، وقال: «لا يتابع عليه»، والبيهقى فى الشعب (رقم ٣٦٢١)، والواحدى فى الوسيط (١/ ٢٧٦ ـ ٢٧٧)، والشجرى فى أماليه (١/ ٢٦٩)، وأبو القاسم التيمى في الترغيب والترهيب (رقم ١٨١١)؛ كلهم من طريق عَمرو بن حمزة القيسى به. ولمّا ترجم البخارى فى التاريخ الكبير لخلف بن مهران (٣/ ١٩٤)، قال: «[روى] فى فضل رمضان، وهذا الدين متين، سمع منه عَمرو بن حمزة القيسى، لا يُتابع عَمرو فى حديثه». وأخرجه أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلاّل فى أماليه (رقم ٢٢)، من طريق زياد بن ميمون الثقفى أبى عمار، وهو كذّاب اعترف بالكذب على نفسه وأصرّ عليه، انظر الكامل لابن عدى (٣/ ١٨٥ ـ ١٨٦)، ولسان الميزان لابن حجر (٢/ ٤٩٧ ـ ٤٩٨).

(٢) عبدالله بن أحمد بن عثمان بن الفرج الأزهرى، أبو القاسم ابن أبى الفتح، وابن السوادى، وابن الدبّثائى، البغدادى، الصيرفى، (ولد سنه ٣٥٥هـ وتوفى سنة ٤٣٥هـ). قال الخطيب فى تاريخ بغداد (١٠/ ٣٨٥): «كان أحد المكثرين من الحديث، كتابةً وسماعًا، ومن المعنيين به، والجامعين له، مع صدق وأمانة، وصحة واستقامة، وسلامة مذهب، وحسن معتقد، ودوام درس للقرآن». وانظر الأنسابَ للسمعانى (٥/ ٣٠٢ ـ ٣٠٣)، وسير أعلام النبلاء (١٧/ ٥٧٨).

(٣) عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى البغدادى، أبو محمد البزاز، (ولد سنة ٢٧٤هـ وتوفى سنة ٣٦٩هـ). أحد الثقات المتقنين. انظر سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣).

(٤) ما بين معكوفتين سقطٌ فى الأصل، ألحقه الناسخ فى الحاشية.

(٥) يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد البصرى، أبو محمد البغادى، القاضى، (ت ٢٩٧هـ). وهو من الحفاظ الثقات، والفقهاء الكبار، والمصنفين فى =

حدثنا محمد بن أبي بكر[١] : حدثنا أبو عامر عبدالملك بن عَمرو : حدثنا الزبير بن عبدالله[٢] : حدثني صفوان بن سُليم، قال : سمعت أنس بن مالك، يقول : «فرض الله عز وجل صيام شهر رمضان، وسنّ رسول الله ﷺ قيامه»[٣] .

٢٢ - أخبرنا أبو شجاع فاتك بن عبيدالله مولى بني مزاحم[٤] ، بقراءتي عليه، عند خزانة الزيت الشرقيّة بجامع صور : حدثنا أبو عبدالله أحمد بن عطاء الرُّوْذَبَاري[٥] : حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا بن راشد العدوي[٦] : حدثنا خراش[٧] : حدثنا أنس بن مالك، قال : قال رسول الله ﷺ : «**من تأمَّل**

= السنن. انظر سير أعلام النبلاء (١٤/ ٨٥ - ٨٧).

(١) محمد بن أبى بكر بن على بن عطاء المُقَدَّمى، أبو عبدالله البصرى، (ت ٢٣٤هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٥٧٦١) : «ثقة».

(٢) الزبير بن عبدالله بن أبى خالد الأموى مولاهم، يقال له ابن رُهْمَة. قال عنه الحافظ (رقم ١٩٩٥) : «مقبول».

(٣) إسناده ضعيف منكر، لأنه من مفاريد الزبير بن عبدالله. أخرجه الفريابى فى كتاب الصيام (رقم ١٤٩) عن محمد بن أبى بكر المقدّمى به، وأخرجه ابن عدى فى الكامل (٣/ ٢٢٧) عن الفريابى به. ذكره ابن عدى ضمن ما أنكره من أحاديث الزبير بن عبدالله، فقال عقب ثلاثة أحاديث له، هذا منها : «وأحاديث زبير هذا منكرة المتن والإسناد، لا تروى إلا من هذا الوجه». قلت : وله شاهد من حديث عبدالرحمن بن عوف، لكنه معلول، كما يأتى فى الحديث (رقم ٣٢).

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) أحمد بن عطاء بن أحمد الرُّوْذَبَارى، أبو عبدالله الصورى، (ت ٣٦٩هـ). أحد زهاد ومتصوفة الشام المذكورين، لكن لم يكن الحديث من شأنه، فوهم فى رواياته أوهاماً فاحشةً - انظر سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٢٧ - ٢٢٨)، ولسان الميزان (١/ ٢٢١ - ٢٢٢).

(٦) الحسن بن على بن زكريا العدوى، البصرى، (٣١٠هـ). أحد الوضّاعين الوقحين فى الكذب. انظر لسان الميزان (٢/ ٢٢٨ - ٢٣١).

(٧) خراش بن عبدالله، الذى زَعَم أنه خادم أنس بن مالك. كذّاب، أو من اختراع تلميذه =

خَلْقَ امرأةٍ وهو صائم أفطر»[١].

٢٣ ـ أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر بن أبي الكرام[٢]، في عمل فوق
حدثنا أحمد بن الحسن بن إسحاق الرازي[٣]: حدثنا أبو نصر منصور بر
إبراهيم القزويني بها[٤]، حدثنا أبو توبة إسماعيل[٥]: حدثنا زافر بن سليمان[٦]
حدثنا بقيّة بن الوليد: حدثني الحارث بن عبيد[٧]، رَفَعَهُ، قال: «إن لكل

= الكذاب، حيث تفرّد بالرواية عنه. انظر لسان الميزان (٢/ ٣٩٥-٣٩٦، ٣٩٦)، وانتب
لترجمة خراش بن محمد بن خراش، ففيها أكّد على ما ذكره ابن عدى، من أن العدوى
تفرد بالرواية عنه.

(١) حديث موضوع مفترى. أخرجه ابن عدى فى الكامل (٢/ ٣٤٣) (٣/ ٧٦)، ومن طريقه
ابن الجوزى فى الموضوعات (٢/ ١٩٥). وحكم عليه بالوضع: ابن حبان فى
المجروحين (١/ ٢٨٨)، وابن عدى (كما سبق العزو إليه)، وابن الجوزى (وسبق
أيضًا)، والسيوطى فى اللآلى المصنوعة (٢/ ١٠٥)، وابن عراق فى تنزيه الشريعة
(٢/ ١٤٧)، والشوكانى فى الفوائد المجموعة (رقم ٢٧٣).

(٢) تقدّم فى الإسناد رقم (١٣).

(٣) تقدّم فى الإسناد (رقم ١٣).

(٤) منصور بن إبراهيم القزوينى، أبو نصر. قال الذهبى فى الميزان (٤/ ١٨٣ رقم
٨٧٦٩): «لا شيء». وانظر التدوين فى أخبار قزوين (٤/ ١١٤)، ولسان الميزان
(٦/ ٩١).

(٥) كذا ورد فى الأصل، وإن لم يكن من تخاليط منصور بن إبراهيم، فهو تصحيفٌ من
الناسخ، من (ابن توبة إسماعيل) إلى (أبى توبه إسماعيل). فهو: إسماعيل بن توبة
بن سليمان الثقفى، أبو سليمان أو أبو سهل، الرازى، أصله من الطائف، ثم نزل
قزوين، (ت ٢٤٧هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٤٣٠): «صدوق».

(٦) زافر بن سليمان الإيادى، أبو سليمان القُهُسْتَانى، سكن الرَّىّ، ثم بغداد. قال عنه
الحافظ (رقم ١٩٧٩): «صدوق كثير الأوهام».

(٧) الحارث بن عبيد الإيادى، أبو قدامة البصرى، من أتباع التابعين. قال عنه الحافظ (رقم
١٠٣٣): «صدوق «يخطىء».

صائم دعوة، فليقل عند أول لُقْمة: يا واسع المغفرة! اغفر لي»[١].

٢٤ ـ أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر بن محمد بن أبي الكرام[٢]، قراءة عليه، في عمل فوق، في الفسطاط: أخبرنا أحمد بن الحسن بن إسحاق الرازي: حدثنا أبو نصر منصور بن إبراهيم بن عبدالله بن ملك القزويني: / حدثنا (١٤٨/أ) إسماعيل بن توبة الثقفي: حدثنا زافر بن سليمان: حدثنا أبو رجاء[٣]، عن نافع ابن زائدة[٤]، رفع الحديث إلى رسول الله ﷺ: «**من صام رمضان في إنصات وسكوت، يُحِلُّ فيه حلاله، ويحرّمُ فيه حرامه، ولم يشرب فيه خمراً، ولم يأتِ فيه فاحشةً، ولم يرتكبْ فيه ذنبًا ـ انسلخ حين ينسلخُ وقد غُفر له، وبُني له مع كل تسبيحةٍ وتحميدةٍ، وتهليلةٍ، وتكبيرةٍ؛ بكل كلمةٍ بيتًا في الجنة**»[٥].

٢٥ ـ أخبرنا أبو الفرج عُبيدالله بن محمد بن يوسف النَّحْوي[٦]، الدَّيِّن، بقراءتي عليه، في منزله، في سطح موسى، ببيت المقدس: حدثنا أبو الحسن

(١) إسناده شديد الضعف، والحديث مُعْضَلٌ أيضًا. وأخرجه ابن المبارك فى الزهد (رقم ١٤٠٩)، عن بقيّة بن الوليد.. به، وأخرجه القضاعى فى مسند الشهاب (رقم ١٠٣١)، والشجرى فى أماليه (٢/ ٤٣)، من طريق ابن المبارك به. فبقى فى الحديث علّةُ الإعضال. وللحديث شاهد ضعيف، انظره فى إرواء الغليل للألبانى (رقم ٩٢١).

(٢) تقدّم هو ورجال الإسناد حتى زافر، فى الإسناد السابق (رقم ٢٣).

(٣) لم أعرفه.

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) إسناده شديد الضعف، مسلسل بالعلل، وعلامات الوضع ظاهرة عليه. والحديث مرويٌّ من وجه آخر، من حديث ابن عباس وأبى هريرة: أخرجه الحارث ابن أبى أسامة كما فى المطالب العالية (رقم ٩٣١)، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (رقم ٨٨٦). قال الحافظ ابن حجر عقبه: «هذا حديث موضوع». وانظر تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق (٢/ ١٦٠).

(٦) لم أجد له ترجمة، لكن جاء ذكره فى ترجمة شيخه، فى تاريخ دمشق وبغية الطلب، كما يأتى العزو إليهما، وزادا فى نسبته بأنه (المراغى).

إِسماعيل بن أحمد بن أيوب بن الوليد بن هارون البَالِسِيّ الخَيْزُورَاني[١] : حدثنا أبو محمد عبدالرحمن بن عُبيدالله ابن أخي الإمام[٢] : حدثنا محمد بن قدامة المِصِّيْصِيّ : حدثنا جرير[٣] : حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله ﷺ : «**ذروني ما تركتكم، فإنما هلك مَنْ كان قبلكم، بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم. فإذا أمرتكم بأمر، فخذوا منه ما استطعتم. وما نهيتكم عنه، فانتهوا**»[٤].

٢٦ ـ أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم[٥] : أخبرنا إبراهيم بن محمد بن أحمد : حدثنا أحمد بن بكر البالسي : حدثنا خالد بن يزيد[٦] : حدثنا حُرَيْث[٧]، عن عامر[٨]، عن مسروق وأبي سلمة، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله ﷺ : «**لا يزال الدين ظاهراً، ما عجّلوا بالإفطار. إن / اليهود والنصارى يؤخّرون**»[٩]. (١٤٨/ب)

(١) مترجمٌ في تاريخ دمشق لابن عساكر (٢/ ٨١٧)، وفي بغية الطلب لابن العديم (٤/ ١٦١٦).
(٢) تقدّم في الإسناد (رقم ١٨).
(٣) هو ابن عبدالحميد.
(٤) إسناده لا بأس به، والحديث صحيح. وأخرجه ابن العديم من طريق المصنف بإسناده، في بغية الطلب (٤/ ١٦١٦) وأخرجه ابن ماجه (رقم ٢)، من طريق جرير بن عبدالحميد به. وله وجوه أخرى عن أبي هريرة، أخرجه من بعضها : البخاري (رقم ٧٢٨٨)، ومسلم (رقم ١٣٣٧) (ص ٩٧٥، ١٨٣٠ ـ ١٨٣١).
(٥) تقدّم في الإسناد (رقم ١٩)، وكذا شيخه، وشيخ شيخه أحمد بن بكر.
(٧) خالد بن يزيد بن خالد بن عبدالله بن يزيد القسري، أبو الهيثم الدمشقي. ضعيف، يتفرد بالمناكير. انظر الكامل لابن عدي (٣/ ١٣ ـ ١٦)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٥/ ٥٧٠ ـ ٥٧٢)، ولسان الميزان (٢/ ٣٩١ ـ ٣٩٢).
(٨) حريث بن أبي مطر الفزاري، أبو عَمرو ابن عَمرو الكوفي، الحنّاط. قال عنه الحافظ (رقم ١١٨٢) : «ضعيف».
(٩) إسناده شديد الضعف، لكن الحديث صحيح من حديث أبي سلمة وحده عن أبي =

٢٧ ـ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الحسن بن علي الصوّاف[١]، العَدْل، بقراءتي عليه في الجامع العتيق: أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بُنْدار الأَذَني[٢]: حدثنا القاضي أبو عمران موسى بن الأشيب[٣]: حدثنا إسماعيل بن إسحاق[٤] (ولم أكتبه عن غيره، وكتبته من أصله): حدثنا إبراهيم الهروي[٥]: حدثنا أبو معاوية[٦]، عن عبدالواحد بن

= هريرة. أخرجه أبو داود (رقم ٢٣٥٣)، والترمذى (رقم ٧٠٠، ٧٠١) وقال: «حسن غريب»، والنسائى فى الكبرى (رقم ٣٣١٣)، وابن خزيمة فى صحيحه (رقم ٢٠٦٢)، وابن حبان (رقم ٣٥٠٣، ٣٥٠٧، ٣٥٠٨، ٣٥٠٩).

(١) هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الحسن بن على الصواف، أبو القاسم المصرى (ت ٤٣٦هـ) وهو الذى يُروى كتاب (الكنى والأسماء) للدولابى من طريقه، ومن رواية ابن أبى الصقر عنه، كما فى إسناد الكتاب المطبوع (١/ ٢). انظر وفيات المصريين للحبال (رقم ٣١١)، وتاريخ الإسلام للذهبى ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (٤٢٢).

(٢) على بن الحسين بن بندار بن عُبيدالله بن خير الأذنى، أبو الحسن القاضى الأنطاكى، (ت ٣٨٥هـ). قال عنه الذهبى فى السير (١٦/ ٤٦٤): «القاضى المحدّث... وما علمت به بأسًا»، وقد تحرف اسم جدّه فى السير إلى (عبدالله) مكبّرًا، وهو بالتصغير (عبيدالله)، كما بينته فى مشيخة أبى عبدالله الرازى (ص ١٠٤).

(٣) موسى بن القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشيب، أبو عمران البغدادى، نزيل أنطاكيه، أو طَرَسوس، (١٣/ ٦١): «ثقة». وانظر الأنساب للسمعانى (١/ ٢٨١).

(٤) لعله: إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدى مولاهم، البصرى، المالكى، قاضى بغداد، وصاحب التصانيف، (ولد سنة ١٩٩هـ وتوفى سنة ٢٨٢هـ). قال عنه الذهبى فى السير (١٣/ ٣٣٩): «الإمام العلامة، الحافظ، شيخ الإسلام».

(٥) إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، أبو إسحاق نزيل بغداد، (ت٢٤٤ هـ)، وله ست وستون، قال عنه الحافظ (رقم ١٩٣): «صدوق حافظ، تُكلِّمَ فيه بسبب القرآن».

(٦) محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير، الكوفي، (ت ١٩٥ هـ)، وله اثنتان وثمانون سنة، قال عنه الحافظ (رقم ٥٨٤١): «ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقديهم في حديث غيره رقد رمي بالإرجاء».

أيمن[(١)] ، عن أبيه[(٢)] ، عن أبي سعيد ، قال : « كان النبي ﷺ إذا سقط القرص أفطر »[(٣)] .

٢٨ ـ أخبرنا هبة الله بن إبراهيم بن[(٤)] عمر : أخبرنا أحمد بن عمر بن محمد الجيزي[(٥)] ، وابن أخيه أبو الحُسين علي بن محمد بن عمر ، قالا : حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد البزاز ، المعروف بابن الحدّاد[(٦)] : حدثنا الحسن بن علي بن خلف الصَّرَّار[(٧)] : حدثنا سليمان بن عبدالرحمن[(٨)] :

(١) عبدالواحد بن أيمن المخزومى مولاهم ، أبو القاسم المكى . قال عنه الحافظ (رقم ٤٢٣٨) : «لا بأس به» .
(٢) أيمن الحبشى ، المكى ، والد عبدالواحد . قال عنه الحافظ (رقم ٥٩٨) : «ثقة» .
(٣) إسناده حسن غريب جداً ، إن كان إسماعيل بن إسحاق هو من عيّنتُه .
(٤) تقدّم فى الإسناد (رقم ٢٧) .
(٥) أحمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محفوظ المصرى ، أبو عبدالله الجيزى ، (ت ٣٩٩هـ أو ٤٠٠هـ) . قال عنه الذهبى فى السير (١٧/ ١١٠) : «القاضى الإمام ، المقرىء الأوحد» .
(٦) أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عطيه الأسدى ، أبو بكر الزُّبيرى مولاهم ، المعروف بابن الحداد ، البغدادى نزيل تِنّيس ، (ت ٣٥٤هـ) ، وله أربع وثمانون سنة . وهو ثقة ، وثقهُ الخطيب وغيره ، انظر السِّير (١٦/ ٨٠ ـ ٨١) .
(٧) انقلب اسمه فى المخطوطة ، وتحرّفت نسبته !! حيث وقع فيها أنه (الحسن بن خلف بن على الضرّاب) ، وهذا خطأ قطعًا . فهو الحسن بن على بن خلف بن عبدالجبار الصيدلانى ، أبو محمد أو أبو على ، الصرّار ، (ت ٢٨٩هـ) .
معروف الرواية عن سليمان بن عبدالرحمن ، ومعروف بأنه يروى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم ابن الحداد . انظر تاريخ دمشق لابن عساكر (٤/ ٤٧٩ ـ ٤٨٠) ، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٦/ ٣٥٤) .
(٨) سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى التميمى الدمشقى ، ابن بنت شرحبيل ، أبو أيوب ، (ت ٢٣٣هـ) . قال عنه الحافظ (رقم ٢٥٨٨) «صدوق يخطىء» .

حدثنا الخليل بن موسى[(١)] : حدثنا محمد بن إسحاق[(٢)] ، عن عبدالله بن رافع[(٣)] ، عن أبي رافع، أن رسول الله ﷺ قال : «**إذا حضر العشاء والصلاة، فابدؤا بالعشاء**»[(٤)] .

٢٩ ـ أخبرنا أبو العلاء أحمد بن عبدالله بن سليمان التنوخي[(٥)] ، بقراءتي عليه، في داره بمَعَرَّة النعمان : حدثني أبو زكريا يحيى بن مِسْعَر التنوخي

(١) الخليل بن موسى الباهلى، البصرى، نزيل دمشق. قال عنه أبو حاتم ـ كما فى الجرح والتعديل (٣/ ٣٨١) ـ: «ما بحديثه بأس، ليس بالمشهور، ومحله الصدق، ولا يعرفونه بالبصرة، وفى حديثه بعض الإنكار. يكتب حديثه، ولا يحتج به». وانظر تاريخ دمشق (٥/ ٦٨٤ ـ ٦٨٥)، ولسان الميزان (٢/ ٤١٠).

(٢) محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبى مولاهم، المدين نزيل العراق، (ت ١٥٠هـ) قال عنه الحافظ (رقم ٥٧٢٥): «إمام المغازى، صدوق يدلس، ورمى بالتشيع والقدر».
قلت: قد صرّح بالسماع فى بعض وجوه الحديث، كما تراه فى مصادر التخريج.

(٣) عبدالله بن رافع المخزومى، أبو رافع المدنى، مولى أم سلمة. قال عنه الحافظ (رقم ٣٣٠٥): «ثقة».

(٤) إسناده ليّن، وفيه وَهْمٌ! فالحديث رواه ابن إسحاق، واختلف عليه: فرواه الخليل بن موسى عنه، كما هنا، فجعله من حديث أبى رافع. وخالفه إسماعيل بن إبراهيم (ابن عليه)، ويزيد بن هارون، وإبراهيم بن سعد الزهرى، وعبدالرحيم بن سليمان الرازى، ويزيد بن زريع؛ خمستهم، عن ابن إسحاق، عن عبدالله بن رافع، عن أم سلمة رضى الله عنها. وهذا هو الصواب. أخرجه على الصواب: الإمام أحمد (٦/ ٢٩١، ٣٠٣، ٣١٤)، ابن أبى شيبة فى المصنف (٢/ ٤٢٠)، وأبو يعلى فى مسنده (رقم ٦٩٩٣)، والطحاوى فى شرح مشكل الآثار (رقم ١٩٨٥)، والطبرانى فى الكبير (٢٢/ ٢٩٧ رقم ٦٦٠).

(٥) هو أبو العلاء المعرى الشاعر المشهور، (ت ٤٤٩هـ)، عن ست وثمانين سنة. وليس هو بأهل لأن يُروى عنه، لأنه ليس من أهلها، إنما هو شاعر أديب لغوى، إمام فى كل ذاكٍ لكنه مُتّهم فى دينه بالزندقة، ويقال تاب، والله أعلم بحاله. أُلِّفَتْ كُتُبٌ فى ترجمته، منها كتاب (أبو العلاء وما إليه) لعبدالعزيز الميمنى، و(تعريف القدماء بأبى =

المَعَرِّي [١]، [٢]: حدثنا أبو عروبه ابن أبي معشر الحَرَّاني [٣]: حدثنا هَوْبَرٌ [٤]: حدثنا مخلد بن عيسى الخيّاط [٥]، عن أبي الزّناد [٦]، عن أنس، عن النبي ﷺ، أنه كان يقول: «**إن الحسد ليأكل الحسنات، كما تأكل النار الحطب. وإن الصدقة تطفيء الخطيئة، كما يُطفيء الماء النار. فالصلاة نور المؤمن، والصيام جُنّةٌ من النار**» [٧].

= العلاء): لمصطفى السقا، وعبدالرحيم محمود، وعبدالسلام هارون، وغيرهم. وانظر سير أعلام النبلاء (١٨/ ٢٣ ـ ٣٩)، ولسان الميزان (١/ ٢٠٣ ـ ٢٠٨).

(١) يحيى بن مسعر بن محمد بن يحيى التنوخى، أبو زكريا المعرى، (توفى بين سنة ٣٧٠هـ وسنة ٣٨٠هـ). انظر تاريخ دمشق لابن عساكر (١٨/ ١٨٥)، وتاريخ الإسلام ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (٦٨٠).

(٢) جاء فى المخطوطة، عقب (التنوخى): (بقراءتى). فوضع الناسخ فوق (بقراءتى) ضبّه (صـ)، ووضع علامة لَحَقَ فوقها، وكتب فى الحاشية (المعرى). قلت: والصواب ما أثبتّه، استناداً إلى ما جاء فى (بغية الطلب) لابن العديم، حيث أخرج الحديث من طريق المصنف، فذكر الإسناد كما هو مُثْبَت.

(٣) الحسين بن محمد بن مودود أبى معشر السلمى› أبو عروبة الحرانى، (ت ٣١٨هـ). أحد الحفّاظ الثقات، والأئمة الأثبات. انظر سير أعلام النبلاء (١٤/ ٥١٠ ـ ٥١٢).

(٤) لعله هَوْبَر بن معاذ الحمصى، الراوى عن بقية بن الوليد. انظر: توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٩/ ١٤٨).

(٥) هذا تصحيف أصيل، ولعلّه من أبى العلاء المعرى ! وسيأتى بيان صوابه.

(٦) عبدالله بن ذكوان القرشى، أبو عبدالرحمن المدنى، المعروف بأبى الزناد، (ت ١٣٠هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٣٣٠٢): «ثقة فقيه».

(٧) إسناده وَهْمٌ، وصوابه شديد الضعف. والحديث أخرجه ابن العديم فى بغية الطلب أبى العلاء المعرى (٢/ ٨٦٥ ـ ٨٦٦): من حديث ابن أبى الصقر فى مشيخته هذه، بإسناده ومتنه. فكان خيرمعين فى تحقيق النصّ هنا، وكأنّه نسخة أخرى. والحديث أخرجه ابن ماجه (رقم ٤٢١٠)، والبزار فى مسنده ـ الأزهريه ـ (٤٧/ أ ـ ب)، وابن الروّاس (عبدالرحمن بن القاسم بن الفرج الدمشقى) فى نسخة أبى مسهر وغيره (رقم ٤٦)، =

٣٠ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن برهان بن عبدالله الأنباري[١] : حدثنا هارون بن محمد بن أحمد[١] : حدثنا أبو بكر/ أحمد بن محمد بن أبي (١٤٩/أ) سورة[١]، بمكة: حدثنا أبو بكر محمد [بن عبدالله الشافعي[٢] : حدثنا أحمد

= وأبو يعلى الموصلي في مسنده (رقم ٣٦٥٦)، وأبو طاهر المخلص في فوائده ـ مجموع في رقم ٢١ ـ (١٦٠/ ب ـ ١٦١/ أ)، وابن عدي في الكامل (٥/ ٢٤٧)، والخطيب في الموضح لأوهام الجمع والتفريق (١/ ١٤٥ ـ ١٤٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (رقم ١٠٤٩)، وأبو القاسم التيمي في الترغيب والترهيب (رقم ١١٠٧، ١٧٢٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٩/ ١٧٨). كلهم من طرق، تجتمع في: محمد بن أبي فديك، عن عيسى ابن أبي عيسى الحنّاط، عن أبي الزناد، عن أنس، به.

وهذا إسنادٌ شديد الضعف، فعيسى ابن أبي عيسى الحنّاط، ويقال أيضًا الخياط، والخبّاط كذلك، (ت ١٥١هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٥٣١٧): «متروك». ويضاف إلى ذلك: أن أبا الزناد لم يسمع من أنس، وذلك في قول الإمام أحمد (مسائل ابن هانيء رقم ٢٠٧٥ ـ ٢٠٧٦)، والبخاري (العلل الكبير للترمذي ٢/ ٩٦٤)، وأبي حاتم (الجرح والتعديل ٥/ ٤٩). بينما هو قد سمع من أنس، في قول خليفة بن خياط ـ لكنه عبّر بأنه لقي أنسًا ـ (تحفة التحصيل لأبي زرعة العراقي ١٧٠/ أ)، والعجلي (الثقات رقم ٨٧٧)، والحاكم ـ لكنه عَبّر باللقاء لا بالسماع ـ (معرفة علوم الحديث (ص ٥٣)، والعلائي (جامع التحصيل رقم ٣٥٥).

وقد استشهد الإمام أحمد على عدم السماع، بأنّ أبا الزناد رُوى هذا الحديث من وجه آخر عنه، عن الشعبي، عن أنس. وهذا أخرجه أبو الشيخ في التنبيه والتوبيخ (رقم ٦٠)، والخطيب في الموضح (١/١٤٧)، وضعفه الخطيب من هذا الوجه.

فإذا رجعنا إلى إسناد هذه المشيخة، فأحسب: (مخلدًا) مصحّفًا عن (محمد) بن أبي فديك، و(بن) مصحفةً عن (عن)، ثم عيسى الخياط، أو الحنّاط، كلاهما صواب !!.

وللحديث بعد ذلك وجوه، انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (رقم ١٩٠١).

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدوية الشافعي، أبو بكر البغدادي. (ولد سنة ٢٦٠هـ وتوفي سنة ٣٥٤هـ)، صاحب الأجزاء الغيلانات. قال عنه الذهبي في السير (١٦/ ٣٩ ـ ٤٠): «الإمام المحدث المتقن الحجة الفقيه، مسند العراق».

ابن سلمان الفقيه النَّجَّاد[١] : حدثنا محمد بن (إسماعيل)[٢]] السلمي[٣] : جدثنا عبدالله بن رجاء[٤] : أخبرنا جرير بن أيوب البجلي[٥] : حدثنا الشعبي، عن قيس الجهني[٦] ، قال : «**إن لكل يومٍ يصومه العبد من رمضان، يجيء يوم**

(١) أحمد بن سلمان بن الحسن النَّجَّاد، أبو بكر الحنبلى البغدادى، (ت ٣٤٨هـ)، عن خمس وتسعين سنة. قال عنه الذهبى فى السير (١٥/ ٥٠٢): «الإمام المحدث الحافظ الفقيه المفتى».

(٢) ما بين معكوفتين لَحَقٌ على حاشية النسخة، وقد انطمس الاسم الأخير الذى وضعته بين هلالين: (إسماعيل)، إلا حَرف الألف منه، وبداية حرف السين.
وأكّد لى صواب ما أثبتّه؛ مراجعة التراجم وملاحظة الشيوخ والتلاميذ، ثم إسنادٌ هو شبيه إسنادنا هذا، فى الموضوعات لابن الجوزى (٢/ ١٨٩).

(٣) محمد بن إسماعيل بن يوسف السُّلمى، أبو إسماعيل الترمذى، نزيل بغداد، (ت ٢٨٠هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٥٧٣٨): «ثقة حافظ، لم يتضح كلام أبى حاتم فيه».

(٤) عبدالله بن رجاء المكى، أبو عمران البصرى، نزيل مكه، (ت حدود سنه ١٩٠هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٣٣١٣): «ثقة، تَغَيَّر حفظه قليلا».

(٥) جرير بن أيوب البجلى الكوفى. أحد الكذبة الوضّاعين، مَرّض ابنُ عدى القول فيه، وأمّا الحاكم فوثقه، ووالله إنه ليس بثقة!!. انظر التاريخ ليحيى بن معين (رقم ١٤٣٤، ٢١١٠)، ومن كلام أبى زكريا للدقاق (رقم ١١٩) والتاريخ الكبير للبخارى (٢/ ٢١٥)، والأوسط ـ المطبوع باسم الصغير ـ (٢/ ١٠٠)، والضعفاء الصغير (٢/ ٥٠٣ ـ ٥٠٤)، وسؤالات البرذعى (٢/ ٤١٩)، وأسامى الضعفاء لأبى زرعه (٤٨)، والضعفاء والمتروكون للنسائى (رقم ١٠٢)، وكشف الأستار للهيثمى (رقم ٢٦٨٢، ٣٤٣١)، والضعفاء للعقيلى (١/ ١٩٧ ـ ١٩٨)، والمجروحين لابن حبان (١/ ٢٢٠)، والكامل لابن عدى (٢/ ١٢٣ ـ ١٢٤)، والعلل للدارقطنى (٣/ ٣٨/ ب)، ومعرفة علوم الحديث للحاكم (ص ٢٤٧)، والموضوعات لابن الجوزى (٢/ ١٨٩)، ولسان الميزان (٢/ ١٠١ ـ ١٠٢).

(٦) قيس الجهنى، ويقال ابن زيد، ويقال ابن يزيد. ذُكر فى الصحابة، ولا يُعرف إلا من حديث جرير بن أيوب الوضّاع. انظر المعجم الكبير للطبرانى (١٨/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦)، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم (٢/ ١٥٠/ أ)، والإصابة لابن حجر (٥/ ٢٥٣).

القيامة في غمامةٍ من نور، في تلك الغمامة قَصْرٌ من دُرٍّ، له سبعون ألف باب، كل باب ياقوتةٌ حمراء»[١].

٣١ ـ أخبرنا القاضي أبو القاسم الحسن بن محمد بن أحمد[٢]: أخبرنا أحمد بن الحسن[٣]: حدثنا يوسف بن يزيد[٤]: حدثنا أسد بن موسى[٥]: حدثنا معاوية بن صالح[٦]: حدثني يونس بن سيف[٧]: حدثنا الحارث بن

(١) إسناده شديد الضعف، واللفظ منكر جداً. وأخرجه ابن أبي الدنيا في فضائل رمضان (رقم ٢٦)، من طريق عبدالله بن رجاء المكى به، لكنه سمّى من ينتهى إليه الإسناد: قيس ابن خالد الجهنى.

(٢) الحسن بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الأنبارى، نزيل مصر، أبو القاسم القاضى، (ت ٤٢٦هـ). انظر تاريخ الإسلام للذهبى ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (١٧٥). وأخرج ابن عساكر فى تاريخ دمشق ـ المطبوع: مجلّد من اسمه: عبدالله بن جابر إلى عبدالله بن زيد ـ (٨١)، من طريق أبى طاهر ابن أبى الصَّقْر عن هذا الشيخ شعراً، فنسبه بـ (الشهردارانى).

(٣) انظر الإسناد (رقم ١٣).

(٤) يوسف بن يزيد بن كامل القَرَاطيسى، أبو يزيد، (ت ٢٨٧هـ)، عن مائة سنة. قال عنه الحافظ (رقم ٧٨٩٣): «ثقة».

(٥) أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبدالملك بن مروان الأموى، أسد السنة، (ت ٢١٢هـ)، وله ثمانون سنة. قال عنه الحافظ (رقم ٣٩٩): «صدوق يُغرب، وفيه نَصْبٌ». قلت: بل الراجح فيه أنه ثقة، كما بينته فى رسالتى (المرسل الخفى).

(٦) معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمى الحمصى، قاضى الأندلس، (ت ١٥٨هـ، وقيل بعد سنة ١٧٠هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٦٧٦٣): «صدوق له أوهام».

(٧) يوسف بن سيف الكَلاَعى الحمصى، (ت ١٢٠هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٧٩٠٦): «مقبول». قلت: هو خيرٌ من ذلك، وأقل أحواله أن يكون صدوقًا. انظر طبقات ابن سعد (٧/ ٤٥٨)، ومسند البزار ـ النسخة الكتانيه ـ (٢١٩): والثقات لابن حبان (٥/ ٥٥٠، ٥٥٥)، وسؤالات البرقانى للدارقطنى (رقم ٥٦٤)، والتهذيب (١١/ ٤٤٠). تنبيه: جاء فى كشف الأستار للهيثمى (١/ ٤٦٤ رقم ٩٧٧) عقب =

زياد[١]، عن أبي رُهْمٍ، أن العِرْبَاض بن سارية حدثه، أن رسول الله ﷺ دعاه إلى السُّحور في رمضان، فقال: «**هَلُمَّ إلى هذا الغداءِ المُبَارك**». **ثم سمعتُه يقول:**

= حديث العرباض بن سارية هذا، قولُ الهيثمي: «قال البزار: لا نعمله عن العرباض إلا بهذا الإسناد، ويونس والحارث لا أعرفهما». كذا وكأن جميع هذا القول من كلام البزار، وليس كذلك. فإن البزار إنما قال عقب الحديث، كما في مسنده ـ وسبق العزو إليه ـ: «وهذا الحديث لا نعمله يروى عن العرباض بن سارية إلا من هذا الوجه، بهذا الإسناد. وحديث العرباض فيه علتان: إحداهما: الحارث بن زياد، ولا نعلم كبير أحد روى عنه. ويونس ابن سيف صالح الحديث، وقد رُوِيَ عنه». هذا كلام البزار، ويؤيِّدهَ أن الهيثمي نفسه عندما كرّر الحديثَ في موطن آخر (٣/ ٢٦٧ رقم ٢٧٢٣) لم ينقل قول البزار: «لا أعرفهما»، مع أنه نقل كلام البزار أيضًا. ثم أيضًا يؤكد صحة ما في مخطوطة مسند البزار، أن الحافظ ابن حجر نقل عن البزار أنه قال عن يونس بن سيف، في التهذيب (١١/ ٤٤٠): «صالح الحديث».

(١) الحارث بن زياد الشامي، قال عنه الحافظ (رقم ١٠٢٢): «لين الحديث». بينما قال عنه ابن عبدالبر في الاستيعاب (٣/ ١٤٢٠)، والذهبي في الميزان (١/ ٤٣٣)، كلاهما قال عنه: «مجهول»، زاد بن عبدالبر ـ كما في التهذيب (٢/ ١٤٢) ـ: «والحديث منكر». بينما ذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ١٣٣)، وأخرج له في صحيحه هذا الحديث، كما يأتي في التخريج. ولم يذكر الحافظ ابن حجر، في التهذيب (٢/ ١٤١ ـ ١٤٢)، غير هذا، مما له علاقة بالجرح والتعديل. ولا أدري! لم قال عنه الحافظ: «لين الحديث»، مع أن ما سبق لا يدل عليه؟! إن كان استدل لذلك، بكونه مجهولاً، روى حديثًا منكرًا (كما قال ابن عبدالبر) فليس هذا ممن يقال عنه «لين الحديث»؛ بل يقال عنه: «منكر الحديث»، وهو الصحيح عندي في شأنه. فالمجهول إذا عُرف بالأفراد، أو الحديث المنكر، هذا مما يدل على شدّة ضعفه. لأنّ عدم معرفته بطلب الحديث، لا يجعله يتحمّل التفرّد. إذ إنّ التفرّد إنما يقبل من الحفّاظ المشهورين، لا من كل مَنْ يحتجُّ بحديثه ممن يقال عنه «صدوق» أو «لا بأس به»، فضلاً عن «المجهولَ». وليس هذا موطن بسط ذلك. أما توثيق ابن حبان له، بإخراج حديثه في صحيحه، فهذا دالٌّ على أنّه لم يستنكر الحديث. لكن ذلك لا يُقْبل من ابن حبان على إمامته (رحمه الله)! فالحديث كما يأتي ـ إن شاء الله تعالى ـ من مفاريد الحارث بن زياد، وأقل ما يُقال في الحارث أنه غير مشهور بحفظ الحديث والعناية به، وهذا كاف لاستنكار حديثه، كما أشرنا إلى ذلك آنفًا.

«اللهمّ علّمْ معاوية الكتابَ، والحسابَ، وَقِهِ العذابَ»[(١)].

(١) إسنادُ ضعيف، والحديث منكر. والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٤/ ١٢٦، ١٢٧)، وفى فضائل الصحابة (رقم ١٧٤٨)، وأبو داود ـ مقتصراً على حديث السحور ـ (رقم ٢٣٤٤)، والنسائى ـ مقتصراً على حديث السحور ـ (رقم ٢١٦٣)، وابن أبى شيبة ـ مختصراً أيضًا ـ (٣/ ٩)، والفسوى فى المعرفة والتاريخ (٢/ ٣٤٥)، والبزار فى مسنده ـ النسخة الكتانية ـ (ص ٢١٩)، وابن خزيمة فى صحيحه (رقم ١٩٣٨)، وأبو بكر الخلاّل فى السنة (رقم ٦٩٦)، والطبرانى فى المعجم الكبير (١٨/ ٢٥١ رقم ٦٢٨)، وحمزة الكنانى فى جزء البطاقة (رقم ١١)، وابن حبان فى صحيحه (رقم ٣٤٦٥، ٧٢١٠)، وابن عدى فى الكامل (٦/ ٤٠٦)، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢/ ١٣٤/ ب)، والبيهقى فى السنن الكبرى ـ مختصراً ـ (٤/ ٢٣٦)، والجورقانى فى الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (١/ ١٩٠ رقم ١٨١)، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (رقم ٤٣٧، ٤٣٨)، وابن عساكر فى تاريخ دمشق (١٦/ ٦٨٢ ـ ٦٨٣)، والمزّى فى تهذيب الكمال (٥/ ٢٣١ ـ ٢٣٢). كلّهم من حديث معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف . . به. إلاّ أنّ ابن الجوزى فى العلل المتناهيه (رقم ٤٣٨)، أورده أيضًا من حديث عبدالله بن صالح، عن يونس بن سيف. وهذا وَهْم، فإن الحديث يرويه غير واحد من الثقات. عن عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح . . به. كذا أخرجه الطبرانى، وابن عساكر وغيرهما. ويؤيّد أن عبدالله بن صالح لم يسمعه من يونس، بل يقطع بذلك، أن عبدالله بن صالح ولد سنة (١٣٧هـ)، كما فى ترجمته (انظر التقريب رقم ٣٣٨٨)؛ وقد تقدّم أن يونس بن سيف توفى سنة (١٢٠هـ)، أي قبل ولادة عبدالله بن صالح بسبع عشرة سنة. وسبق عن البزار، بعد أن أخرجه من حديث معاوية بن صالح، أنه قال: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن العرباض بن سارية إلا من هذا الوجه، بهذا الإسناد». بل وذكره ابن عدى فى الكامل (٦/ ٤٠٦)، فيما أنكر على معاوية بن صالح، كما هى عادته فى غالب ما يسوقه من أحاديث كتابه، ثم قال: «وهذا عن يونس، بهذا الإسناد، يرويه عنه معاوية بن صالح»، يعنى متفرّدًا به عنه. وبهذا تعلم أن الحديث، من حديث العرباض بن سارية، لا يُروى إلا من هذا الوجه. وقد تكلمنا عن إسناده، وأشرنا إلى نكارته. وقد حكم عليه بالنكارة ـ من قَبْلُ ـ ابنُ عبدالبر، كما سبق عنه، وأشار ابن عدى إلى نكارته، بإخراجه فى ترجمة معاوية بن صالح فى كتابه الكامل، وحكم عليه ابن الجوزى بشدّة الضعف، بإخراجه فى العلل =

٣٢ـ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء بن سعيد بن عُبيدالله العسقلاني[(١)] : حدثنا أبو الحُسين عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي

= المتناهية. بل ويستدل على ضعف هذا الحديث، بمقالة الإمام شيخ الإسلام إسحاق بن راهوية: «لا يصح عن النبى صلى الله عليه وسلم فى فضل معاوية شىءٌ» = تاريخ دمشق لابن عساكر (١٦/ ٦٩٧)، وسير أعلام النبلاء للذهبى (٣/ ١٣٢). وأقرّه ابن القيّم فى المنار المنيف (١١٦ رقم ٢٤٨)، وغيره: انظر الأسرار المرفوعة لملا على القارى (٤٤٥)، والمغنى عن الحفظ والكتاب لابن بدر الموصلى - مع تخريجه (جُنّة المرتاب) - (١٦٥). ولهذا الحديث شواهد، لكنها كلّها معلولة، لا تنفع للاعتبار. أقواها حديث عبدالرحمن بن عميرة: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (فى الجزء المفقود منه)، ومن طريقه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (١٦/ ٦٤٨). قال الطبرانى: «حدثنا أبو زرعة، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقيان، قالا: حدثنا أبو مسهر: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالرحمن بن أبى عميرة المزنى، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال لمعاوية: اللهم علمه الكتاب والحساب وقه العذاب». وهذا إسناد ظاهره الصحّة. لكن قال ابن عساكر عقبه: «هذا غريب، والمحفوظ بهذا الإسناد حديث العرباض بن سارية». وقد أشار الإمام البخارى فى التاريخ الكبير (٧/ ٣٢٧) إلى علّته، حيث ذكره من الوجه الذى ذكرناه، ثم قال: «وقال لى ابن الأزهر: حدثنا مروان بن محمد الدمشقى: حدثنا سعيد: حدثنا ربيعة بن يزيد: سمعت عبدالرحمن ابن أبى عميرة المزنى، يقول: سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى معاوية: «اللهم اجعله هاديًا مهديًا، اهده واهد به». فالإمام البخارى يُلمح بذلك، إلى أنه دخل على سعيد بن عبدالعزيز (فى روايته الأولى) حديثٌ فى حديث. وهذا هو مراد ابن عساكر، الذى صرّح بإعلال الحديث. ثم للحديث بعد ذلك شواهد آخر، كلّها شديدة الضعف، أعلها ابن الجوزى فى العلل المتناهيه (رقم ٤٣٦، ٤٣٩، ٤٤٠). وقد استوعب ابن عساكر أحاديثَ فضائل معاوية رضى الله عنه، فى تاريخ دمشق، فمن أراد التوسع، فعليه به. **تنبيه**: قول من قال: «لم يصح حديث عن النبى صلى الله عليه وسلم فى فضل معاوية»، يعنون به حديثًا فى فضيلته على الخصوص. وإلا فمعاوية رضى الله عنه ثبت له الفضل والشرف والعدالة بصحبته للنبى صلى الله عليه وسلم، وكفى !!!

(١) إسماعيل بن رجاء بن سعيد بن عُبيدالله العسقلانى الحُنْدُرِىّ، أبو محمد، الأديب =

الدمشقي أخو تبوك[(١)] : حدثنا أبو عبدالرحمن محمد بن عبدالله بن عبدالسلام (مكحول)[(٢)] : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن سليمان بن عبدالملك ابن يزيد الرُّهاوي[(٣)] : حدثنا أبو نعيم[(٤)] : حدثنا نصر بن علي الجهضمي : حدثنا النَّضْر بن شيبان[(٥)] : أنه لقي أبا سلمة ابن عبدالرحمن، فقال : حَدِّثْني بأفضل شيءٍ سمعتَهُ في شهر رمضان؟ فقال أبو سلمة : حدثني عبدالرحمن ابن عوف، أن رسول الله ﷺ ذكر شهر رمضان، فَفَضّلهُ على الشهور، بما فضّله الله به، وقال : «**إن شهر رمضان فرض الله عز وجل صيامَهُ على المسلمين، وسَنَنْتُ قيامَهُ. فمن صامه وقامه إيمانًا واحتسابًا، خرج من الذنوب كيومَ وَلَدْتُه أُمُّهُ**»[(٦)]. / (١٤٩/ب)

= المقرىء، (ت ٤٢٣هـ، وقيل سنة ٤٢٨هـ ولا أحسب الأخير إلا وهمًا). انظر : وفيات المصريين للحبال (رقم ٢٥٤)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٢/ ٨٣٨ـ٨٣٩)، وتاريخ الإسلام للذهبى ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (١٠٣ـ١٠٤، ٢١٤ـ٢١٥) وغاية النهاية لابن الجزرى (١/ ١٦٤).

(١) عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابى، أبو الحُسين الدمشقى، الملقب بأخى تبوك، (ت ٣٩٦هـ). قال عنه الذهبى فى السير (١٦/ ٥٥٧) : «المحدّث الصادق المُعَمَّر».

(٢) جاء فى المخطوطة بعد (عبدالسلام) : (حدثنا مكحول)، وهو خطأ، فمكحول لقب لمحمد بن عبدالله بن عبدالسلام بن أبى أيوب البيروتى، أبو عبدالرحمن، لقبه مكحول كما سبق، (ت ٣٢١هـ). قال عنه الذهبى فى السير (١٥/ ٣٣ـ٣٤) : «الحافظ الإمام، المحدِّث الرحَّال.. وكان ثقة من أئمة الحديث».

(٣) أحمد بن سليمان بن عبدالملك الرُّهاوى، أبو الحسين، (ت ٢٦١هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٤٣) : «ثقة حافظ».

(٤) هو الفضل بن دُكين.

(٥) النَّضْر بن شيبان الحُدّانى. قال عنه الحافظ (رقم ٧١٣٦) : «لين الحديث».

(٦) إسناده ضعيف، وفى جعله من حديث عبدالرحمن بن عوف نكارةٌ، وفى حكاية سماع أبى سلمة بن عبدالرحمن بن عوف من أبيه فى هذا الحديث نظرٌ قوى. والحديث أخرجه =

٣٣ ـ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد[1]:

= الإمام أحمد (رقم. ١٦٦ ، ١٦٨٨)، والنسائي (رقم ٢٢٠٨ ، ٢٢١٠)، وابن ماجه (رقم ١٣٢٨)، وغيرهم من حديث النضر بن شيبان به. وقد أعلّه النسائي بقوله عقبه: «هذا خطأ، والصواب أبو سلمة عن أبي هريرة». وكذا أعلّه البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٨٨)، فقال، بعد أن ذكر رواية النضر بن شيبان: «وقال الزهري، ويحيى بن أبي كثير، ويحيى بن سعيد الأنصاري عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ وهو أصح». وقال ابن خزيمة في صحيحة، بعد أن أخرج حديث النضر بن شيبان (رقم ٢٢٠١): «أما خبر: (من صامه وقامه. . . إلى آخر الخبر ـ) فمشهور من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة، ثابت لا شك ولا ارتياب في ثبوته أول الكلام. وأما الذي ذكره النضر بن شيبان عن أبي سلمة عن أبيه، فهذه اللفظة معناها صحيح من كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، لا بهذا الإسناد، فإني خائف أن يكون هذا الإسناد وهمًا، أخاف أن يكون أبو سلمه لم يسمع من أبيه شيئًا». وقال الدارقطني في العلل(٤/ ٢٨٣ ـ ٢٨٤ رقم ٥٦٥)، وسئل عن حديث النضر بن شيبان، فقال: «يرويه النضر بن شيبان عن أبي سلمة عن أبيه. . . . ورواه الزهري عن أبيه سلمة عن أبي هريرة، ولم يذكر فيه: (وسَنَنْتُ للمسلمين قيامه)، إنما ذكر فيه (فضل صيامه). وحديث الزهري أشبه بالصواب». وأمّا سماع أبي سلمة بن عبدالرحمن من أبيه، فنفاه جماعة من أئمة الحديث وأعيان نقّاده، منهم: الإمام أحمد، وعلى بن المديني، ويحيى بن معين، وغيرهم، كما تجده في التهذيب (١٢/ ١١٧). على أن الشيخ العلامة أحمد محمد شاكر (رحمه الله) رأى صحّة سماع أبي سلمة من أبيه، محتجًا بإدراك يسير واقعٍ بين الابن وأبيه، غير عابىء بنصوص الأئمة المطلعين السابق ذكرهم ! لكنه اجتهاد منْ عالم له حق الاجتهاد، فهوَ معذور مأجورٌ إن شاء الله تعالى. انظر مسند الإمام أحمد ـ الحاشيه ـ (٣/ ١٢٨ رقم ١٦٦٠).

(١) تقدّم (رقم ١٦).

حدثنا [أبي][١] محمد بن أحمد[٢] : حدثنا محمد بن صُبْح أبو الحسن بن يوسف[٣] ، غلامُ أبي محمد شيخنا : حدثنا أحمد بن عبدالواحد بن سليمان العسقلاني[٤] : حدثنا محمد بن كثير المصِّيصي : حدثنا الأوزاعي، حدثنا حسان بن عطيّة : «**أنّ رجلاً من أسلم قال : يا رسول الله**، هذا رمضان **قد حضر ، وأنا أريد سفراً ، أفأصوم؟ أو أُفطر؟ قال : «إن شئتَ فصُمْ، وإن شئت فأفطر»**[٥] .

---

(١) كانت فى الأصل : «حدثنا [أبو] محمد بن أحمد»، فكتب الناسخ فوقها : «لعله : أبى محمد بن أحمد». قلت : وهو تصويب فى مكانه، فإنه شيخ ابن أبى الصقر هنا، وهو السَّكَنُ بن جُميع، إنما يروى حديث محمد بن صبح، بواسطة أبيه محمد، كما فى منتقى حديث السكن بن جميع (ص٤١٨ رقم ٣)، وكما يأتى فى مصادر ترجمة محمد بن صبح.

(٢) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن يحيى بن جُميع الغسانى، أبو الحسين الصيداوى، صاحب (معجم الشيوخ)، (ت ٤٠٢هـ). وهو أحد الْمُسْنِدين الثقات، والرحّالين فى الآفاق. انظر سير أعلام النبلاء (١٧/ ١٥٢ ـ ١٥٦).

(٣) محمد بن صُبْح بن يوسف بن عبدوية الطالقانى، أبو الحسين، الصيداوى الأصل. قَلَبَ ابن جُميع اسمه فى معجم شيوخه (ص ١٤٨ رقم ١٠٣) حيث سمّاه (محمد بن يوسف ابن صبح). وانظر تاريخ دمشق لابن عساكر (١٥/ ٤٤٧) (١٦/ ١٤٧).

(٤) أحمد بن عبدالواحد بن سليمان العسقلانى، أبو جعفر القنطرى. قال عنه ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٢/ ٦١) : «محلّه الصدق». ووازن ما جاء فى (الجرح والتعديل) بما جاء فى (حديث السّكن بن جميع) (ص٤١٨)، مع ما جاء من شيوخ وتلامذة لهذا الراوى فى إسناد هذا الحديث أيضًا.

(٥) إسنادٌ مرسل، لكن الحديث صحيح من وجوه أخرى. فأخرجه البخارى (رقم ١٩٤٢، ١٩٤٣)، ومسلم (رقم ١١٢١)، من حديث عائشة رضى الله عنها قالت : سأل حمزةُ بن عَمرو الأسلمى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، عن الصوم فى السفر؟ فقال صلى الله عليه وسلم : «إن شئت فصُمْ، وإن شئت فأفطر».

٣٤ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن مغلسِ بن جعفر[١]، بقراءتي عليه بالفسطاط: أخبرنا الحسن بن رشيق: حدثنا أبو العباس أحمد بن جعفر بن محمد بن سهل السُّرْمَرِّي[٢]: حدثنا حميد بن الربيع اللخمي الخرّاز[٣]: حدثنا أبو هُدبة[٤]، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو أَذِنَ اللهُ عزّ وجل للسماوات والأرض أن تتكلّم، لبشرّت من يَصُومُ شهرَ رمضان بالجنة**»[٥].

٣٥ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن صخر الأزدي البصري[٦]، قدم علينا بالفُسْطاط: حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف

---

(١) تقدم في الإسناد رقم (١٤).

(٢) أحمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر، أبو العباس السَّامرِّي (ويقال في النسبة إلى سُرَّ من رأى أيضًا: السُّرْمَرِّي، كما جاء في الأنساب للسمعاني [٧/ ٢٨]، لكنّ السمعاني لم يضبط هذه النسبة، وجاءت مضبوطةً في أصلنا المخطوط ضبطًا تامًا، كما أثبتُّه، وهذا مما يُستفاد). وهو أخو الحافظ أبي بكر الخرائطي. قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٦٢): «صاحب أخبار وحكايات».

(٣) حميد بن الربيع بن حميد اللخمي، أبو الحسن الخراز الكوفي، (ت ٢٥٨هـ). وهو ضعيف، سيء التدليس، فإن عنعن فحديثه شديد الضعف. هذا هو الراجح فيه عندي، من اختلافات طويلة فيه. انظر لسان الميزان (٢/ ٢٦٣ ـ ٢٦٤).

(٤) إبراهيم بن هدبة، أبو هدبة الفارسي، ثم البصري، كان بعد المائتين. وهو أحد الكذبة الوضّاعين، والدجاجلة المشهورين. انظر لسان الميزان (١/ ١١٩ ـ ١٢١).

(٥) حديث موضوع كذبٌ على رسول الله صلى الله عليه وسلم. أخرجه الشجري في أماليه (٢/ ٤١)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٩١)، وأقره السيوطي في اللآلئ المصنوعة على الحكم بوضعه (٢/ ١٠٣)، وكذا ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة (٢/ ١٤٧)، ثم الشوكاني في الفوائد المجموعة (رقم ٢٥٨)، وغيرهم.

(٦) محمد بن علي بن محمد بن صخر الأزدي، أبو الحسن البصري، (ت ٤٤٣هـ). قال عنه الذهبي في السير (١٧/ ٦٣٨): «القاضي الإمام، المحدث الثقة». وانظر وفيات المصريين للحبال (رقم ٣٣٧)، وتاريخ الإسلام للذهبي ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (٨٣ ـ ٨٤).

البغدادي[١] : حدثنا محمد بن محمد بن سليمان[٢] : حدثنا عبدالله بن أبي زياد القَطَواني[٣] : حدثنا سيار[٤] : حدثنا جعفر[٥] ، حدثنا قطن القطعي[٦] ،

(١) عمر بن محمد بن سيف الكاتب، أبو القاسم البغدادى، (ت ٣٧٤هـ). انظر تاريخ بغداد (١١/ ٢٥٩)، و تاريخ الإسلام للذهبى ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (٥٦١).

(٢) محمد بن محمد بن سليمان الباغَندى، أبو بكر، (ت ٣١٢هـ). وهو حافظ كبير، ممن يصحح حديثه، إذا أُمِنَ تدليسُه. انظر سير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٨٣ ـ ٣٨٨).

(٣) عبدالله بن الحكم بن أَبى الزياد القَطَوانى، أبو عبدالرحمن الكوفى، (ت ٢٥٥هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٣٢٨٠): «صدوق». قلت: بل هو ثقة، فقد وثقه ابن أبى حاتم وغيره، وصحّح له الترمذى. انظر جامع الترمذى (رقم ١١٨٨، ٣١٩٦)، والتهذيب (٥/ ١٩٠).

(٤) سيّار بن حاتم العَنَزىّ، أبو سلمة البصرى، (ت ٢٠٠هـ أو قبلها). قال عنه الحافظ(رقم ٢٧١٤): «صدوقَ له أوهام».

(٥) جعفر بن سليمان الضُّبَعى، أبو سليمان البصرى، (ت ١٧٨هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٩٤٢): «صدوق، زاهد، لكنه كان يتشيع».

(٦) كذا جاء فى أصلنا المخطوط (قطن)، وجاء فى الترغيب والترهيب لأبى القاسم التيمى (٢/ ٧٢٦): (قطن أو فطر القطعى)، بينما جاء فى فضائل رمضان لابن أبى الدنيا (ص ٥٨): (حُباب القطعى) !والإشكال هو أنّ فى الرواة راويين، يُمكن أن يكونا ـ كلاهما ـ رويا الحديث ! : الأول: قطن بن كعب القُطَعى، أبو الهيثم البصرى. قال عنه الحافظ (رقم ٥٥٥٥): «ثقة». وقد ذكروا فى ترجمته أن ممن روى عنه (جعفر بن سليمان)، كما فى الجرح والتعديل (٧/ ١٣٨)، والتهذيب (٨/ ٣٨١ ـ ٣٨٢). والثانى: حُباب القطعى: روى عن أبى إسحاق الهمدانى، وعنه جعفر بن سليمان. لا يعرف عنه إلا أنّه ورد خلال إسناد حديث، أخرجه عبدالله بن أحمد فى زوائده على المسند (٥/ ١٤١ ـ وانظر أطراف المسند رقم ٧٧)، وغيره. ولم أجد فيه جرحًا أو تعديلاً. انظر المؤتلف والمختلف للدارقطنى (١/ ٤٧٧)، وتصحيفات المحدثين للعسكرى ـ وسمّاه: الحباب بن عبدالله القطعى، وزيادة اسم أبيه لا دليل عليها ـ (٢/ ٤١٥)، والإكمال لابن ماكولا (٢/ ١٤١)، وتعجيل المنفعة لابن حجر (رقم ١٧٠). فإمّا أنهما رجلان رَوَيَا هذا الحديث. وإمّا أنّ الحُباب لقبٌ لقطن، فيكون راويًا واحدًا !! والأخير هو الأقرب =

عن أبي إسحاق الهَمْداني[1]، قال: **خرج علي بن أبي طالب رضي الله عنه، في ليلةٍ، في شهر رمضان. فسمع القراءة في المسجد، ورأى القناديل تُزْهر في المساجد، فقال: «نوَّرَ اللهُ لعمر بن الخطاب في قبره، كما نوَّر مساجدَ الله بالقرآن»**[2].

٣٦ ـ أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الحُسَين بن يوسف الصَّنْعَاني، يُعرف بابن الأصبهاني[3]، قراءةً عليه في المسجد الحرام: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد النَّقَوِي[4]: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري: حدثنا عبدالرزاق بن همام، عن أبي سعيد عبد / القدوس بن حبيب[5]، عن الحسن (قال: سمعته) (١٥٠/أ)

= عندي، لا تفاقهما في جهات عدّة، منها حديث الكتاب هنا، حيث جاء من طريق تلميذه نفسه عنه، مرةً باسم (قطَن)، ومَرّة باسم (الحباب).

(١) عَمرو بن عَبدالله بن عبيد الهَمْدانى، أبو إسحاق السَّبيعى، (ت ١٢٩هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٥٠٦٥): «ثقة مكى عابد، اختلط بأخرة». أمّا اختلاطه، فهو تغيُّر السنّ المعهود، فلم يخرج به عن القبول لروايته. لكنه رأى عليًا، ولا يثبت له منه سماع. وليس هذا موطن تفصيل ذلك.

(٢) إسناده حسن إلى أبى إسحاق، وأبو إسحاق لم يسمع من على رضى الله عنه. وأخرجه ابن أبى الدنيا فى فضائل رمضان (رقم ٣٠)، وأبو القاسم التيمى فى الترغيب والترهيب (رقم ١٧٦٥)، من طريق جعفر بن سليمان.. به.

(٣) محمد بن الحسين بن يوسف بن شَنْبُويه بن أبان بن مهران الأصبهانى، أبو عبدالله، نزيل صنعاء اليمن. ذكره الذهبى فيمن توفى بين سنة (٤٢١هـ) و سنة (٤٣٠هـ). لكنّه تحرّف اسم أبيه عنده إلى (الحسن). انظر الإكمال لابن ماكولا (٤/ ٤٢١)، وتاريخ الإسلام للذهبى ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (٣١١)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٥/ ٢٣٤).

(٤) محمد بن أحمد بن عبدالله النَّقَوي، أبو عبدالله الصنعانى، (ت ٣٦٧هـ). انظر الأنساب للسمعانى (١٣/ ١٦٩ ـ ١٧٠)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ١٤١)، وتاريخ الإسلام ـ مجلد تاريخ وفاته (٤٦٣ ـ ٤٦٤).

(٥) عبدالقدوس بن حبيب الكَلاَعى الشامى، أبو سعيد. متّهم بالكذب، مَجْمَعٌ على تركه. =

يقول: «**لا بأس أن يَؤُمَّ الرجلُ في شهر رمضان، وهو يقرأ في المصحف**»[١].

٣٧ ـ أخبرنا محمد بن الحسين[٢]: حدثنا محمد بن أحمد: حدثنا إسحاق بن إبراهيم: حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة، أو أحدهما، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا صلى أحدكم فليخفف، فإن فيهم السقيمَ والشيخَ والكبيرَ وذا الحاجة**»[٣].

٣٨ ـ أخبرنا أبو القاسم عيسى بن إبراهيم بن إسحاق البغدادي[٤]: حدثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم[٥]: حدثنا أبو بكر محمد بن صالح الجواربي[٦]: حدثنا أبو هشام الرفاعي[٧]، قال: حدثنا صفوان بن عيسى: حدثنا يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع، قال: «**كان رسول الله ﷺ يصلّي المغربَ إذا غابت الشمس، حين يَسْقُطُ قَرْنُهَا**»[٨].

= انظر لسان الميزان (٤/ ٤٥ ـ ٤٨).

(١) إسناده شديد الضعف. وأخرجه الذهبى فى معجم شيوخه (١/ ٣٢٢ ـ ٣٢٣ رقم ٣٥٥)، من طريق ابن أبى الصقر. . به. وهو فى المصنَّفْ لعبدالرزاق (٢/ ٤٢٠ رقم ٣٩٢٩).

(٢) هو، وشيخه إلى عبدالرزاق، تقدّم ذكرهم فى الإَسناد السابق (رقم ٣٦).

(٣) إسنادٌ صحيح. وهو فى مصنف عبدالرزاق (٢/ ٣٦٢ رقم ٣٧١٣). وأخرجه البخارى (رقم ٧٠٣)، ومسلم (رقم ٤٦٧)، من وجوه عن أبى هريرة رضى الله عنه . . به.

(٤) لم أجد له ترجمه.

(٥) لعلّه: عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكتانى، أبو حفص المقرىء، (ت ٣٩٠هـ). وثقه الخطيب وغيره. انظر تاريخ بغداد (١١/ ٢٦٩).

(٦) محمد بن صالح بن خلف بن داود الجواربى، أبو بكر، (ت ٣٢١هـ). قال عنه الخطيب فى تاريخ بغداد (٥/ ٣٦٢): «كان صدوقًا».

(٧) محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلى، أبو هشام الرفاعى، الكوفى قاضى المدائن، (ت ٢٤٨هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٦٤٠٢): «ليس بالقوى».

(٨) إسناده ضعيف، والحديث صحيح. أخرجه البخارى (رقم ٥٦١). ومسلم (رقم ٦٣٦)، من طريق يزيد بن أبى عبيد، عن سلمة بن الأكوع . . به نحوه.

٣٩ ـ أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف الفرّاء[١]، بقراءتي عليه: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت[٢]، إملاءً في جامع عَمرو: حدثنا أحمد بن زيد بن هارون[٣]: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي: حدثنا ابن أبي فديك (واسمه محمد بن إسماعيل)، عن أبي الفضل، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا صوم بعد النصف من شعبان، حتى[٣] رمضان»**[٤].

لا أعلم روى حديث العلاء بن عبدالرحمن هذا عن أبيه هكذا غيره، وقد رواه عنه غير أبي الفضل، وأبو الفضل شبل هو ابن العلاء.

٤٠ ـ أخبرنا أبو يعلى حمزة بن أحمد بن الحسين الحُسيني الأفطس[٥] (رحمه الله)، قراءةً عليه، في منزله بزقاق القناديل: حدثنا أبو

(١) تقدّم فى الإسناد (رقم ٨).

(٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى الموت المكى، أبو بكر، توفى بمصر سنة (٣٥١هـ)، وله تسعون سنة. قال الذهبى فى الميزان (١/ ١٥٢): «ضُعّف قليلاً». فتعقّبه الحافظ ابن حجر فى اللسان (١/ ٢٩٦) بقوله: «لم أقف على كلام من صرّح بتجريحه، وكان من مسندى عصره».

(٣) أحمد بن زيد بن هارون المكى القزّاز. روى عنه الطبرانى فى معجمه الصغير (رقم ٥٣)، وورد اسمه فى تهذيب الكمال (٢/ ٢٠٨)، فى سياق تلامذة إبراهيم بن المنذر الحزامى.

(٣) كان الناسخ قد كتب كلمة (يدخل)، بين (حتى) و (رمضان)، ثم ضرب عليها.

(٤) تقدّم الكلام عن هذا الحديث (رقم ١١، ١٢).

(٥) حمزة بن أحمد بن الحسين بن الحسن الأفطس بن على بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، أبو يعلى بن أبى القاسم العلوى الحسينى الأفطسى الأنطاكى. كذا ساق نسبه وترجم له ابن العديم فى بغية الطلب (٦/ ٢٩٤٠)، ثم ساق له حديثه هذا من هذه المشيخة.

الحسن محمد بن عبدالله بن زكريا بن حيوية النيسابوري : حدثنا أبو بكر أحمد بن عَمرو بن عبدالخالق / البزار : حدثنا أحمد بن عبدة : أخبرنا (١٥٠/ب) عبدالعزيز بن محمد : حدثنا العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، أنه قال : «**إذا مضى النصف من شعبان، فأمسكوا عن الصوم، حتى يدخل رمضان، أو إلى رمضان**»[(١)].

١٤١ ـ أخبرنا عيسى بن إبراهيم بن إسحاق[(٢)] : حدثنا أبو القاسم عُبيدالله ابن محمد بن حَبَابة[(٣)] : حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي : حدثنا أبو الحسن علي بن الجعد الجوهري : حدثنا شعبة، عن محمد بن زياد، قال : سمعت أبا هريرة يحدّث عن النبي ﷺ : «**لكل عمل كفارة، والصومُ لي وأنا أجزي به، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله عزّ وجل من ريح المسك**»[(٤)].

٤٢ ـ أخبرنا عيسى بن إبراهيم بن إسحاق[(٥)] : حدثنا عبيدالله بن محمد ابن حَبَابة : حدثنا عبدالله بن محمد البغوي : حدثنا محمد بن حُميد[(٦)] :

---

(١) أخرجه ابن العديم في بغية الطلب (٦/ ٢٩٤٠) من طريق المصنف به. وتقدّم الكلام عن الحديث برقم (١١).

(٢) تقدّم في الإسناد رقم (٣٨).

(٣) عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن سليمان البغدادي، أبو القاسم ابن حبابة، أصله مَتُّوثي، (ولد سنة ٣٠٠هـ وتوفي سنة ٣٨٩هـ). قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (١٠/ ٣٧٧) : «كان ثقة». وانظر سير أعلام النبلاء (١٦/ ٥٤٨).

(٤) إسنادٌ صحيح، لولا عدم العلم بحال شيخ ابن أبي الصقر. إلا أن الحديث صحيح. وهو مرويٌّ عن الجعديّات لأبي القاسم البغوي، وهو فيها برقم (١١٥٦). والحديث في صحيح البخاري أيضًا (رقم ٧٥٣٨)، من حديث شعبة به.

(٥) تقدم في الإسناد (رقم ٣٨، ٤١).

(٦) محمد بن حميد بن حيان الرازي (ت ٢٤٨). قال عنه الحافظ (رقم ٥٨٣٤) : «حافظ =

حـدثنا الحكم بن بشـيـر بن سلمـان : حـدثنا عَـمـرو بن قـيس الملائي، عن جعفر[١]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ، قال : **«في رمضان : تُفتح أبواب الجنة، وتُغلقُ أبواب النار، وتُغَلُّ مَردَةُ الشياطين، وينادي منادٍ من السماء : يا طالب الخير هلم، هل من تائب يُغفر له؟! هل من سائل يُعْطَى؟! ولله عز وجل عند فِطْر كل ليلة عتقاءَ من النار»**[٢].

٤٣ ـ أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن مظفر بن عبدالرحمن الكحّال[٣] : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد [بن إسماعيل بن الفرج المهندس، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان البزاز :[٤]] حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالرحيم البرقي : حدثنا جعفر بن هارون : أخبرنا يوسف بن زياد[٥]، عن / (١٥١/أ)

= ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأى فيه». قلت : بل هو متروك، وهذا ما تدل عليه ترجمته فى التهذيب (٩/ ١٢٧ ـ ١٣١).

(١) جعفر بن أبى المغيرة دينار الخزاعى القُمّى. قال عنه الحافظ (رقم ٩٦٠) : «صدوق يهم». وقد جاء تعيينه، بأنه ابن أبى المغيرة، فى المصدر الآتى فى التخريج، الذى أخرجه من هذا الوجه أيضًا.
أمّا ما جاء فى ترجمته فى التهذيب (٢/ ١٠٨)، عن ابن مندة أنه قال عنه : «ليس بالقوى فى سعيد بن جبير»، فهذا هو الذى جعل الحافظ يقول عنه «صدوق يهم». لذلك فهو حسن الحديث عن سعيد، عند الحافظ ابن حجر. بل وعند الترمذى، حيث حسن واستغرب من حديثه عن سعيد، فى الجامع (رقم ٢٩٨٠).

(٢) إسناده شديد الضعف، وقد تقدّم من وجه آخر عن ابن عمر، شديد الضعف أيضًا، رقم (١٤). والحديث أخرجه الشجرى فى أماليه (١/ ٢٩١ ـ ٢٩٢)، من طريق أبى القاسم البغوى . . به. وله وجوه أخرى من حديث سعيد بن جبير، عن ابن عمر، أخرجها ابن شاهين فى فضائل شهر رمضان (رقم ١١، ١٢).

(٣) تقدم فى الإسناد رقم (٤)، هو وشيخه، وشيخ شيخه.

(٤) ما بين معكوفتين ساقط من الأصل، موجودٌ فى لَحَق على حاشيته.

(٥) يوسف بن زياد البصرى، أبو عبدالله، نزيل بغداد. منكر الحديث، مشهور برواية=

همّام المحلمي[١] : حدثنا علي بن زيد[٢] ، عن سعيد بن المسيب، عن سلمان (١٥١/أ) الفارسي، قال: خطبنا رسول الله ﷺ، في آخر يوم من شعبان، فقال: «**أيها الناس، إنه قد أظلّكم شهر عظيم، شهر مبارك، شهر فيه ليلة خيرٌ من ألف شهر. جعل اللهُ صيامَه فريضةً، وقيامَهُ تطوُّعًا. من تقرّب فيه بخصلةٍ من الخير، كان كمن أدّى فريضةً فيما سواه. وهو شهر الصَّبْر، وشهر المواساة، وشهر يُزاد في رزق المرء فيه. مَنْ فَطّر فيه صائمًا، كان له مثل أجره، من غير أن يَنْقُصَ من أجره شيءٌ، وعتق رقبته[٣] من النار**». قالوا: يا رسول الله، ليس كلُّنا يُفطِّر الصائم؟ قال: «**من فَطّر صائمًا على شَرْبةِ ماء، أو مَذْقة لبن، أو تَمْرة، كان له مِثْلُ أجره، وكان عِتْقَ رقبته من النار. ومَنْ خفّف عن مملوكه فيه، كان عتقَ رقبته من النار. ولله في كل ليلةٍ عتقُ ستمائة ألف عتيق من النار، وله في آخر الشهر مثلُ ما أعتق من[٤] أول الشهر إلى آخره**»[٥].

= الأباطيل. انظر الضعفاء الصغير للبخارى (رقم ٤١١)، والضعفاء للعقيلى (٤/ ٤٥٣)، والكامل لابن عدى (٧/ ١٧٠)، ولسان الميزان (٦/ ٣٢١).

(١) همام بن يحيى بن دينار العَوْذى، المحلمى مولاهم، البصرى، (١٦٤هـ أو ١٦٥هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٧٣١٩): «ثقة ربما وهم».

(٢) على زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جُدْعان التيمى، البصرى، (ت ١٣١هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٤٧٣٤): «ضعيف». والصواب فيه عندى أنه حسن الحديث، كما بينته فى رسالتى (المرسل الخفى).

(٣) تحرفت هذه العبارة فى النسخة إلى (كعتق رقبة)، ومع فساد معناها فى هذا السياق، فقد كتب الناسخ فوق (كعتق): (عتق)، لكنه لم يُصلح كلمة (رقبة) إلى (رقبته) !.

(٤) كتب الناسخ فوق (أول): (فى أوّله)، لكنْ لا ينتظم السياق بها، إلا بعد حذف كلمة (الشهر)، ولم يشر الناسخ بضربها !.

(٥) إسناده شديد الضعف، والحَمْل فيه عَلَى يوسف بن زياد، لا على علىّ بن زيد. وأخرجه ابن أبى الدنيا فى فضائل رمضان (رقم ٤١)، وابن خزيمة فى صحيحه، مقدمًا إيّاه =

....

= بالشك فى صحته، بقوله: «إن صح الخبر» رقم (١٨٨٧)، وابن شاهين فى فضائل شهر رمضان (رقم ١٦)، والبيهقى فى الشعب (رقم ٣٦٠٨)، وفى فضائل الأوقات (رقم ٣٧، ٣٨)، والواحدى فى الوسيط (١/ ٢٧٧)، والبغوى فى تفسيره (١/ ١٥٧ - ١٥٨)، وأبو القاسم التيمى فى الترغيب والترهيب (رقم ١٧٢٦). كلهم من طريق على بن حُجْر، عن يوسف بن زياد . . به. وقد زُعم أن ليوسف بن زياد متابعًا فى رواية هذا الحديث من طريق على بن زيد، مما قد يوهم أن على بن زيد بن جدعان هو المتحمّل لنكارته. فقد أخرجه البيهقى فى الشعب (رقم ٣٦٠٨) أيضًا، من طريق عبدالله بن بكر السهمى، عن إياس بن عبدالغفّار، عن على بن زيد بن جدعان . . به لكن قال أبو حاتم الرازى عن هذا الإسناد فى العلل لابنه (رقم ٧٣٣): «هذا حديث منكر، غلط فيه عبدالله بن بكر، إنما هو أبان بن أبى عياش، فجعل عبدُالله بنُ بكر (أبان): (إياسًا)». قلت، وأبان بن أبى عيّاش، قال عنه الحافظ (رقم ١٤٢): «متروك». وقد أخرجه الحارث بن أبى أسامة فى مسنده، كما فى بغية الباحث للهيثمى (رقم ٣١٨). قال: «حدثنا عبدالله بن بكر: حدثنى بعض أصحابنا رجلٌ يُقال له إياس، رفع الحديث إلى سعيد بن المسيب، عن سلمان . . .» - به. قلت: فهذا أبرأ لساحة على بن زيد! وأخرجه المحاملى فى أماليه - برواية ابن البيّع - (رقم ٢٩٣)، قال: «حدثنا سعيد بن محمد بن ثواب: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الجُدْعانى: حدثنا سعيد ابن أبى عروبة، عن على بن زيد . .» - به. وأخرجه ابن عدى فى الكامل (٥/ ٢٩٣)، والشجرى فى أماليه (١/ ٢٦٧) (٢/ ١٢)، كلاهما من طريق سعيد بن محمد بن ثواب . . به. والحمل فيه على عبدالعزيز بن عبدالله القرشى أبى وهب البصرى. ذكره ابن عدى فى الكامل (٧/ ٢٩٣)، وساق له هذا الحديث وغيره فى ترجمته، ثم قال: «عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات». بينما ذكره ابن حبان فى الثقات (٨/ ٣٩٤)، وقال: «يُغرب، يجب أن يُعْتَبَرَ حديثُه، إذا بَيّنَ السماع». وقد قال الذهبى عنه فى الميزان (٢/ ٦٣٠): «ساق له ابن عدى أحاديث تستنكر». وانظر لسان الميزان (٤/ ٣٢). قلت: وقد صرّح بالسماع فى ثلاثة منها، وهى أربعة. (أعنى أحاديثه التى ساقها له ابن عدى). وكان منها حديثنا هذا، فقد صرّح فيها بالسماع. وفى هذا إراحة لابن حبّان، الذى لاحظَ إغرابَ هذا الراوى وتفرّده بالمنكرات، لكنه خشى أن يكون لتدليسه، لا من ضعف الراوى نفسه. فبعد أن صرّح بالسماع، فى تلك الأحاديث المستنكرة (كما قال الذهبى، وقبله ابن عدى)، تبيّن ضعفه، بل انكشف ووهى أمره جدًا!!. وأخيراً: أخرج الحديث أيضًا ابنُ شاهين فى فضائل شهر رمضان (رقم ١٥)، =

٤٤ ـ أخبرنا إسماعيل بن عبدالرحمن بن عمر[1] : حدثنا أبو بكر أحمد ابن إبراهيم[2] : حدثنا محمد بن جعفر بن أعين البغدادي[3] : حدثنا خالد بن خداش : حدثنا ابن وهب : أخبرني أبو يحيى الخزاعي[4] ، عن هلال بن أسامة[5] ، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ، أنه قال : «**مَنْ آمن بالله ورسوله، وأقام الصلاة / وصام رمضان، فإن حقًّا على الله** (١٥١/ب)

= من طريق يحيى بن سعيد العطار، عن سلاّم بن سلم، عن علي بن زيد. . به. ويحيى بن سعيد العطار، قال عنه الحافظ (٧٥٥٨) : «ضعيف». قلت : بل هو شديد الضعف، كما بيّنته في كتابي (المرسل الخفي). وسلاّم بن سَلْم أو سُليم، المدائني، قال عنه الحافظ (رقم ٢٧٠٢) : «متروك». قلت : فهو إسناد هالك، قبل علي بن زيد. وبهذا يظهر أن هذا الحديث ليس له إسنادٌ ثابتٌ إلى علي بن زيد بن جُدْعان، بل كل الإسانيد إليه به شديدة الضعف. لذلك فليس من الإنصاف فيه ـ عندي ـ أن نُحمّل علي بن زيد تَبِعةَ هذا الحديث المنكر اللفظ، الغريب الإسناد.

(١) إسماعيل بن عبدالرحمن بن عمر ابن النحّاس، أبو العباس ابن أبي محمد، المصري، (ولد سنة ٣٥٤هـ وتوفي سنة ٤٣٨هـ). انظر وفيات المصريين للحبّال (رقم ٣١٧)، وتاريخ الإسلام للذهبي ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (٤٥٧ ـ ٤٥٨)، والمقفى الكبير للمقريزي (٢/ ١١١ رقم ٧٦١).

(٢) أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى الآمدي المَلَطيّ، أبو بكر العدّاس المصري. روى عن البزار، ومحمد بن جعفر بن أعين، وعبدالمَلك بن يحيى بن بكير، والفريابي؛ وعنه إسماعيل بن عبدالرحمن بن عمر النحّاس، وابن الطحّان. انظر هذه المشيخة (رقم ٤٤، ٥٧)، وتاريخ علماء مصر لابن الطحان (رقم ٨٨).

(٣) محمد بن جعفر بن أعين، أبو بكر البغدادي، (ت ٢٩٣هـ). قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٢/ ١٩٢) : «كان ثقة». وانظر سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٦٦ ـ ٥٦٧).

(٤) سعيد بن أبي أيوب الخزاعي مولاهم، المصري، أبو يحيى ابن مِقْلاص، (ت ١٦١هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٢٢٧٤) : «ثقة ثبت».

(٥) هلال بن علي بن أسامة العامري المدني، ينسب إلى جدّه، (ت : بضع عشرة ومائة). قال عنه الحافظ (رقم ٧٣٤٤) : «ثقة».

تعالى أن يدخله الجنة، هاجر في سبيل الله، أو حُبس في أرضه التي وُلد فيها»[(١)].

(١) إسنادٌ ظاهره القبول، غير أنه مُخالَف ! . وكذا هو فى الأصل: «عن أبى هريرة، عن أبى سعيد»، من رواية أبى هريرة، عن أبى سعيد. بينما أخرجه الحاكم وصححه فى المستدرك (١/ ٨٠) ووازنه بإتحاف المهرة لابن حجر (٥/ ٣٣٣ ـ ٣٣٤): من حديث محمد بن معمر وهارون بن معروف، أمّا محمد بن معمر فعن أبي عامر العقدي، وأمّا هارون بن معروف فعن ابن وهب، كلاهما (أبو عامر العقدي وابن وهب)، عن فليح بن سليمان، عن هلال بن على، عن عطاء بن يسار، عن أبى هريرة وأبى سعيد، كلاهما، عن النبى صلى الله عليه وسلم. . به. وقد اضطرب فُليحٌ فى روايته: فرواه مَرّةً عن عبدالرحمن بن أبى عَمرة عن أبى هريرة. أخرجه من هذا الوجه: الإمام أحمد (٢/ ٣٣٥، ٣٣٩)، وابن حبان (رقم ١٧٤٧)، وأبو نعيم فى حلية الأولياء (٩/ ٤٦ ـ ٤٧). وشك مَرّةً، فرواه عن عبدالرحمن بن أبى عمرة، أو عن عطاء بن يسار، عن أبى هريرة، ثم قال فُليح: «ولا أعلمه إلا عن ابن أبى عمرة»، كما فى مسند الإمام أحمد (٢/ ٣٣٥)، وزوائد الحسين المروزى على هذا لابن المبارك (رقم ١٥٣٦)، والسنن الكبرى للبيهقى (٩/ ١٥٨ ـ ١٥٩)، وأمالى الشجرى (٢/ ٢٩). ثم صار يرويه عن عطاء بن يسار، عن أبى هريرة، دون شك، كما فى الموطن السابق عند الإمام أحمد، وعند البيهقى. وأخرجه من هذا الوجه: الإمام البخارى فى صحيحه (رقم ٢٧٩٠، ٧٤٢٣)، وأبو الشيخ فى العظمة (رقم ٢٤٦)، والحاكم فى المستدرك (١/ ٨٠)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٩/ ١٥ ـ ١٦)، وفى الأسماء والصفات (رقم ٨٤٥)، وأبو نعيم فى صفة الجنّة (رقم ٢٦١٠)، والبغوي في شرح السنة (رقم ٢٦١٠)، وفى التفسير (١/ ٥٨١)، والجورقانى فى الأباطيل (رقم ٣٠٢). وللحديث وجوهٌ أخرى، ذكرها الحافظ ابن حجر فى الفتح، فى شرحه للحديث (رقم ٢٧٩٠)، كتاب الجهاد، باب (٤): (٦/ ١٥). ويبدو أنّ للحديث أصلاً من حديث أبى سعيد الخدرى أيضًا، فى وصف درجات الجنّة: أخرجه الإمام مسلم (١٨٨٤)، قال: حدثنا سعيد بن منصور: حدثنا عبدالله بن وهب: حدثنى أبو هانىء الخولانى، عن أبى عبدالرحمن الحُبُلّى، عن أبى سعيد الخدرى. . به مرفوعًا. فيكون هذا وجهًا آخر عن ابن وهب، مما يدل على سعة حفظه، فيما لو صحّت كل تلك الوجوه عنه. وله أصلٌ في فضل الصوم من حديث أبي سعيد الخدري أيضًا، بلفظ: «من صام رمضان وعَرَفَ حدوده، وتحفّظ ما ينبغي أن يتحفّظ، كَفّر ما قبله». أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٥٥)، وابن المبارك في الرقائق (٩٨)، وابن حبان في صحيحه (رقم ٣٤٣٣)؛ من طريق يحيى بن أيوب المصري عن عبد الله بن قُريط عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله . . به مرفوعًا. وهذا إسنادٌ قابل للتحسين.

٤٥ ـ أخبرنا أبو تمام إسحاق بن الحسن بن علي بن مهدي[١] : أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحُسين بن محمد بن عبدالأعلى بن محمد بن الحسن بن عبدالأعلى[٢] : حدثنا جدّى عبدالأعلى بن محمد[٣] : حدثنا جدى الحسن بن عبدالأعلى[٤] : حدثنا عبدالرزاق بن همام : حدثنا معمر، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة بن عبدالرحمن، قال : تذاكرنا ليلةً القدر، فى نفر من قريش. فأتيت أبا سعيد الخدرى، وكان لي صديقًا، فقلت : ألا تخرج بنا إلى النخل؟ قال : فخرج، وعليه خميصة له. فقلتُ : أسمعتَ رسول الله ﷺ يذكر ليلةَ القدر؟ قال : نعم؛ **اعتكفنا مع رسول الله ﷺ العشر الأوسط من شهر رمضان، قال : فخرجنا صبيحة عشرين، فخطبنا رسولُ الله ﷺ، فقال : «من اعتكف معنا فَلْيَرْجِعْ إلى مُعتكفِه، فإني رأيت ليلة القدر، فأُنْسِيْتُها. فأُريتُها، ورأيتُ كأني أسجد في ماءٍ وطين. التمسوها في العشر الأواخر». قالَهُ، وما نرى فى السماء قَزَعَةً. فرجعنا إلى مُعتكفنا، فَمُطِرْنا، وكان المسجدُ**

(١) لم أجد له ترجمة.
(٢) الحسين بن محمد بن عبدالأعلى بن محمد بن الحسن بن عبدالأعلى البَوْسى. أبو عبدالله الأبناوى، القاضى اليمنى. انظر الأنساب للسمعانى (١/ ١٠٢).
(٣) عبدالأعلى بن محمد بن الحسن بن عبدالأعلى بن إبراهيم الأبناوي، أبو القاسم، البَوْسى، اليمنى قاضى صنعاء. يروى عن جدّه، وعن الدَّبرى. وعنه حفيدُه الحسين بن محمد، والحافظ الأندلسى محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مُفرَّج القرطبى، ومسلمة بن القاسم القرطبى الحافظ. انظر تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى (٢/ ٧٧١، ٨٢٥)، والأنساب للسمعانى (١/ ١٠١ وحصل فيه وَهْمٌ حيث ذكر فى ترجمته أنه يروى عن عبدالرزاق . . وهذا إنما وقع لجدّه الحسن بن عبدالأعلى، وأحسبه خطأ فى النسخة، لا من السمعانى) وانظر الأنساب أيضًا (٢/ ٣٥٩)، وطبقات فقهاء اليمن لابن سمرة الجعدى (٧٣).
(٤) الحسن بن عبدالأعلى بن إبراهيم الأبناوى، أبو محمد اليمنى الصنعانى البَوْسى، (وُلد سنة ١٩٤هـ وتوفى سنة ٢٨٦هـ). قال الذهبى فى السير (١٣/ ٣٥١) : «ما علمت به بأسًا».

مسقوفًا بجريد النَّخْل، فَوكَفَ. فرأيتُ رسول الله ﷺ حين انصرف من الصلاة، وعلى جبهتِه وأرنبته أثر الطين[١].

٤٦ ـ أخبرنا أبو العباس إسماعيل بن عبدالرحمن بن عمر بن النحّاس[٢]، (١٥٢/أ) بقراءتي عليه، في جامع / الفسطاط: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن علي ابن الحكم النرسي[٣]: حدثنا أبو عَمرو عثمان بن سعيد الوكيل[٤]: حدثنا شيبان بن فَرُّوخ: حدثنا الربيع بن بدر الأعرجي[٥]، عن عوف الأعرابي، عن أبي المغيرة القوّاس[٦]، عن عبدالله بن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**صَمْتُ**

(١) حديث صحيح. وهو في مصنف عبدالرزاق من هذا الوجه (رقم ٧٦٨٥). والحديث أخرجه البخاري (رقم ٦٩٩، ٨١٣، ٨٣٦، ٢٠١٦، ٢٠١٨، ٢٠٣٦، ٢٠٤٠)، ومسلم (رقم ١١٦٧).

(٢) تقدّم في الإسناد رقم (٤٤).

(٣) أبو بكر أحمد بن محمد بن علي بن الحكم النرسي، توفي بعد سنة (٣٦٦هـ). وهو ممن انتقى عليهم الدارقطني بمصر. انظر تاريخ دمشق (٢/ ١٩٨)، وتاريخ الإسلام للذهبي ـ مجلد تاريخ وفاته (٤٥٣).

(٤) لم أستطع الجزم له بترجمة.

(٥) تحرفت نسبته في المخطوطة إلى (الأعوجي)، وهو بالراء، كما في مصادر ترجمته. وهو: الربيع بن بدر بن عَمرو التميمي السعدي، أبو العلاء البصري، (ت ١٧٨هـ). قال عنه الحافظ (رقم ١٨٨٣): «متروك»، وانظر تهذيب الكمال (٩/ ٦٣).

(٦) أبو المغيرة القوّاس، لم يُعرف اسمه، ولم يرو عنه غير عوف الأعرابي، وهو إنما يُعرف بالرواية عن عبدالله بن عَمرو بن العاص، إلاّ أنه هنا روى هذا الحديث عن عبدالله بن عُمر، كما يقوله إسناد الربيع بن بدر هذا! قال علي بن المديني: «قلت ليحيى بن سعيد: أبو المغيرة القوّاس؟ قال: كان أشرّ عند سليمان التيمي من عبدالله بن شقيق. قال يحيى: ولم أرَ أحدًا عرف أبا المغيرة غيره». وقال إبراهيم بن عرعرة: «حدثنا يحيى بن سعيد قال: ضَعَّفَ سليمانُ التيمي أبا المغيرة القوّاس». وقال ابن محرز: «سمعت علي بن المديني، وقلت له: أبو المغيرة القوّاس ما اسمه؟ قال: ومن روى عنه غير عوف؟! حتى يُعرف اسمُه»

الصائمِ تسبيحٌ، ونومُه عبادةٌ، ودعاؤهُ مُسْتَجَابٌ، وعَمَلُه مُضَاعَفٌ»[١].

٤٧ ـ أخبرنا إِسماعيل بن عبدالرحمن بن عمر[٢]: حدثنا علي بن عمر[٣]: حدثنا أحمد بن محمد بن عبّاد المَتُّوثي[٤]: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي[٥]: حدثنا عبدالله بن مسلمة[٦]: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«كل حسنة يعملها ابنُ آدم، له الحسنة بعشرة أمثالها، إلى سبعمائة ضعف.**

= مناكير». وقال الحاكم: «مجهول». وكلام أبى داود والحاكم من فوات الميزان ولسانه! بينما قال يحيى بن معين: «ثقة». وذكره ابن حبان فى الثقات. انظر الكنى للبخارى (رقم ٦٥٢)، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم (٩/ ٤٣٩)، ومعرفة الرجال برواية ابن محرز (٢/ رقم ٦٣١)، وسؤالات الآجري لأبي داود ـ رسالة الماجستير ـ (رقم ٣٣٣) والثقات لابن حبان (٥/ ٥٦٥)، والمستدرك للحاكم (٤/ ٥٧٥)، وميزان الاعتدال (٤/ ٥٧٦)، ولسان الميزان (٧/ ١٠٩).

(١) إسناده شديد الضعف، واللفظ مع ذلك منكر. وقد عزاه العراقى فى تخريج الإحياء إلى أمانى ابن مندة، وقال: «من روايه أبى المغيرة القوّاس عن ابن عُمر، بسند ضعيف، ولعله عبدالله بن عَمرو، فإنهم لم يذكروا لأبى المغيرة روايةً إلا عنه». انظر تخريج أحاديث الإحياء (رقم ٦٦٧). قلت: هذا فيما لو كان الإسناد إليه مقبولاً، لكن رواية المتروكين لا تُصَوَّبُ بالصواب، ولا تُقَاسُ عليه!.

(٢) تقدم فى الإسناد (رقم ٤٤).

(٣) هو الدارقطنى الحافظ.

(٤) أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد بن عبّاد القطّان، أبو سهل البغدادى المَتُّوثى، (ولد سنة ٢٥٩هـ وتوفى سنة ٣٥٠هـ). قال عنه الذهبى فى السير (١٥/ ٥٢١): «المحدّث الثقة».

(٤) أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر البرْتى، أبو العباس البغدادى، القاضى الحنفى، (ت ٢٨٠هـ)، عن نيف وثمانين سنة. قال عنه الذهبى فى السير (١٣/ ٤٠٧): «العلامة الحافظ الثقة العابد».

(٥) هو القعنبى، مشهور من رجال التهذيب.

قال الله عز وجل: إلا الصوم فهو لي، وأنا أَجزي به؛ يدع الصائم الطعام من أجلي، ويدع الشراب من أجلي، ويدع لذته من أجلي، ويدع زوجته من أجلي. خُلُوف فم الصائم أطيب عندي من ريح المسك. قال: فإذا كان يوم صوم[1] أحدكم، فلا يرفث. فإن سابّه أحدٌ أو قاتله، فليقل إني صائم. للصائم فرحتان، فرحةٌ حين يفطر، وفرحةٌ حين يلقى ربّه»[2].

٤٨ ـ أخبرنا إسماعيل بن عبدالرحمن بن عمر: حدثنا علي بن عمر: حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن ميمون: حدثنا محمد بن كامل الزيّات: حدثنا محمد بن إسحاق العُكّاشي[3]، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة، قال: سمعت أبا أمامة / الباهلي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اللهم بارك لأمتي في سحورها ـ قالها ثلاثا، ثم قال: ـ تسحّروا ولو بجرعة من ماء، أو بتمرة، أو بحبّات من زبيب، فإن الملائكة تُصلّي عليكم**»[4]. (١٥٢/ب)

٤٩ ـ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن عَمرو بن راشد بن إسماعيل المقرى الحدّاد[5] (رضي الله عنه)، بقراءتي عليه، في دُكّانه، في عمل فُوق

(١) كتب الناسخ فوقها (يصوم)، ولم يضرب على كلمة (صوم)، وكلا الكلمتين نافعٌ في السياق.

(٢) إسناد صالح، والحديث صحيح. وأخرجه الإمام أحمد (٢/ ٤١٩)، والترمذي (رقم ٧٦٦) وقال: «حسن صحيح»، كلاهما من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي.. به مختصراً. والحديث في الصحيحين من وجوه أخرى، وسبق تخريجه، انظر (رقم ٥).

(٣) محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عُكّاشة بن مِحْصَن الأسدي، ينسب إلى جدّه محْصن. قال الحافظ عنه (رقم ٦٢٦٨): «كذّبوه».

(٤) إسنادٌ باطل، وهو من مفاريد العكّاشي الكذّاب. أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٤٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢/ ٢٦١).

(٥) إسماعيل بن عَمرو بن راشد بن إسماعيل الحدّاد، أبو محمد المصري، المقرىء، (ت =

بالفُسْطاط، قال: حدثنا أبو الطيب العباس بن أحمد[1]: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر: حدثنا يزيد بن سنان أبو خالد، قال: حدثنا معاذ بن هشام بن أبي عبدالله الدَّسْتُوَائي: حدثنا أبي، عن قتادة، عن عكرمة، عن عبدالله بن عباس: أن رجلاً قال: يا رسول الله، إني شيخ كبير عَليل، يَشُقُّ عليَّ القيام، فَمُرْني بليلةٍ، لعلّ الله أن يُوَفِّقني فيها لليلة القدر؟ فقال: «**عليك بالسابعة**»[2].

٥٠ـ أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الزهري الفقيه الشافعي[3]، بقراءتي عليه، في منزله بدرب المجوس، بقَطُفْتَا[4]، بدار السلام: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر [بن حمدان بن مالك القَطِيعي: حدثنا

= ٤٢٩هـ)، وكان من المُعَمَّرين. قال عنه أبو إسحاق الحبّال فى وفيات المصريين (رقم ٢٧٢): «صالح جليل». وانظر تاريخ الإسلام للذهبى ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (٢٥٧)، ومعرفة القراء الكبار له أيضًا (١/ ٣٨٥ رقم ٣٢١)، وغاية النهاية لابن الجزرى (١/ ١٦٧ رقم ٧٧٥). والمقفى الكبير للمقريزى (٢/ ١٠٦)، وحسن المحاضرة للسيوطى (١/ ٤٩٣).

(١) العباس بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن على بن عبدالله بن العباس الهاشمى، أبو الطيب، ابن بنت الشافعى، (ت ٣٩٣هـ). قال عنه ابن الطحّان فى تاريخ علماء أهل مصر (رقم ٤٤٤): «الرجل الصالح».

(٢) حديث إسناده جيّد، وهوغريب، تفرّد به معاذ بن هشام. أخرجه الإمام أحمد (رقم ٢١٤٩)، والطبرانى فى المعجم الكبير (١١/ ٣١١ رقم ١١٨٣٦)، وأبو نعيم فى الحليه (٩/ ٢٣٠)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤/ ٣١٢ـ٣١٣)، وفى شعب الإيمان (رقم ٣٦٨٨)، والخطيب فى تاريخ بغداد (١٠/ ٤٧٠)، وأبو القاسم التيمى فى الترغيب والترهيب (رقم ١٨٠٦). كلهم من طريق معاذ بن هشام . . به، وهو ـ أعنى معاذ بن هشام ـ شيخ الإمام أحمد فيه. وقال البغوى ـ كما فى تاريخ بغداد ـ: «لا أعلم روى هذا الحديث، بهذا الإسناد، غير معاذ بن هشام».

(٣) تقدّمت ترجمته (رقم ٢٠).

(٤) قَطُفْتا: محلّة كبيرة ذات أسواق بالجانب الغربى من بغداد، كما فى معجم البلدان لياقوت

أبوبكر محمد بن محمد القاضي البوراني[1] : حدثنا عبدالله][2] بن عثمان[3] : حدثنا سليمان بن مُعَمَّر بن سليمان الرَّقي[4] : حدثنا أبي[5] ، قال : سمعت عبدالله ابن بشر[6] يذكر عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله ﷺ : «**من اغتسل يوم الجمعة وتَنَظَّف، من غير جنابة، وبَكَّر ودنا، واستمع وأنصت، ولم يتخطَّ رقاب المسلمين، وكان ذلك بِنِيَّةٍ وحِسْبَةٍ = كتب الله عز وجل له بكل شعرةٍ بِلَّها من رأسه ولحيته وسائر جسده في الدنيا : نوراً يوم**

(١) كذا في النسخة (محمد بن محمد)، مع أنه قد نصّ الخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ٤) على أن القَطيعي سمّاه (أحمد بن محمد)، وغيره سمّاه (محمد بن أحمد)! ومع ذلك فقد ذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة - كما يأتي - من طريق القطيعي، فسمّاه عنده (محمد بن أحمد)! وهو محمد بن أحمد بن خالد البُوراني، أبو بكر القاضي، (ت ٣٠٤هـ). قال الدارقطني في سؤالات السهمي (رقم ١٠٦، ١١٠): «ليس به بأس، لكنه يحدّث عن شيوخ ضعفاء». وقال الذهبي في تاريخ الإسلام - مجلد تاريخ وفاته - (١٤٧): «وهو صدوق». وانظر معجم شيوخ الإسماعيلي - حيث سمّاه محمد بن أحمد - (صـ ٤٤٥ رقم ١٠٢)، وتاريخ بغداد (١/ ٢٩٥) (٥/ ٤).

(٢) ما بين معكوفتين لَحَقٌ مُشوَّشٌ في الحاشية، و(عثمان) الذي جاء عقب المعكوفة الأخيرة، يُحتمل أن يكون تصحيفًا من (حمدان) جدّ القطيعي، لم يُحسن الناسخ نقلها، ثم لمّا وضع اللَحَق لم يضرب عليها! أقول هذا لأن الحديث في اللآلي المصنوعة، كما يأتي، من طريق القطيعي، عن البوراني، عن (عبدالله)، كذا مهملاً دون نسبة.

(٣) لم أجد له ترجمة، فهو أو شيخه كذّابُ هذا الإسناد والمتن! وإن كانت التهمة به هو ألصق، لما عُرف عن البوراني من الرواية عن الهلكى.

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) مُعَمَّر بن سليمان النخعي، أبو عبدالله الرقي، (ت ١٩١هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٦٨١٥): «ثقة فاضل، أخطأ الأزدي في تليينه».

(٦) عبدالله بن بشر الرقي القاضي، أصله من الكوفة. قال عنه الحافظ (رقم ٣٢٣١): «اختلف فيه قول ابن معين وابن حبان، وقال أبو زرعة والنسائي: لا بأس به، وحكى البزار أنه ضعيف في الزهري خاصّة».

القيامة، ويرفع الله له بكل قطرة ماءٍ تقطر من اغتساله: درجةً في الجنّة، من الدُّرِّ والياقوت / والزبرجد، ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام للراكب المسرع في (١٥٣/أ) درجةٍ منها من المدائن والقصور والغُرف وأصناف الجوهر ما لا يُحصيها إلا الله عز وجل، وكل قصر منها من جوهرةٍ واحدة، لا فَصْمَ فيها ولا وَصْل. في كل مدينةٍ من تلك المدائن والقصور و[الدور](١) والحُجَر والصُّفَاف والغرف والبيوت والخيام والسُّرُر والأزواج = من الحور العين والنمارق والزرابي والموائد وأصناف الأطعمة وغضارة النعمة والوُصَفَاء والوصايف والأنهار والأشجار والثمار والحُلي والحُلَل: ما لا يصفه الواصفون. وإذا خرج من قبره يوم القيامة، أضاءت كل شعرةٍ من بين يديه نوراً، وابتدره سبعون ألف ملك، كلهم يمشوه أمامه وخلفه وعن يمينه وعن شماله، حتى ينتهوا به إلى باب الجنة. فيستفتحون، فيُفتح له. فإذا دخلها، صاروا خَلْفَه وهو أمامهم، وبين أيديهم. حتى ينتهوا به إلى مدينةٍ: ظاهرها من ياقوت أحمر، وباطنها من زبرجد أخضر، فيها من جميع أصناف ما خلق الله عز وجل في الجنة، من بهجتها وغضارتها ونعيمها وسرورها، ما ينقطع عنه علم العباد، ويعجزون عن صفته. فإذا انتهوا به إليها، قالوا: يا وليَّ الله، تدري لمن هذه المدينة؟ فيقول: لا، فمن أنتم رحمكم الله؟! ولمن هذه المدينة؟ قالو: نحن الملائكة الذين شهدناك وقد اغتسلت في الدنيا، يوم الجمعة، ومضيتَ إلى المسجد. وهذه المدنية / وما فيها مما ترى، ثوابًا من (١٥٣/ب) الله عز وجل لصلاة الجمعة. تقدَّم أمامك، حتى ترى ما أعدّ الله لك لصلاة الجمعة، من كريم ثوابه تبارك وتعالى. فيرتفع في الدرجات، والملائكة خلفه،

(١) في النسخة غير واضحة، واستدركتها من مصدر تخريجه الآتي ذكره.

حتى تنتهي به من قدر بّها[١] عز وجل، حيث شاء الله عز وجل. فتلقاه صلاة الجمعة، في صورة آدمي، كالشمس الضاحية، نوراً يتلألأ، عليه تاج من نور، له سبعون ركناً، في كل ركن من الأركان جوهرةٌ تضيءُ مشارق الأرض ومغاربها، وتفوح مسكًا. فتقول لصاحبها: هل تعرفني؟ فيقول لها: ما أعرفك، ولكني أرى وجهًا صبيحًا خَليقًا به كل خير، فَمَنْ أنتَ يرحمُكَ الله؟ فتقول له: أنا من تَقَرُّ به عَيْنُك، ويَرتاح له قلبُك، وأنت لذلك أهلاً[٢]، أنا صلاة الجمعة، التي اغتسلت لي، وتنظّفت لي، وتطيّبْتَ لي، وتَلَبَّسْتَ لي، وتجَمَّلْتَ لي، وتعطّرت لي، ومشَيتَ لي، وتوَقّرت لي، واستمعت خطبتي، وصليتَ. فتأخذَ بيده، فترفعه في الدرجات، حتى تنتهي به إلى ما قال الله عز وجل في كتابه ﴿فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[٣]. فكان أبو هريرة يقرؤها: «قُرَّات أعين»، وذلك منتهى الشرف وغاية الكرامة. فيقال: هذا ثواب ذلك، من رب كريم شكور، بما صلّيتَ بِنِيَّةٍ وحِسْبةٍ، على السبيل / (١٥٤/أ) والسنّة، ولك عند الله عز وجل أضعاف هذا من المزيد، في مقدار كل يوم من الدنيا، مع خلود الأبد، في جوار الله عز وجل، في دار السلام»[٤].

لم أسمع هذا الحديث ولم أكتبه إلا من هذا الشيخ، وهو ثقة عفيفٌ أمينٌ

---

(١) كذا في النسخة، وفي مصدر التخريج: (حتى ينتهى من درجتها حيث شاء الله).

(٢) كذا، وهو لحنٌ بهذا الوضّاع حريّ، وهو له أهل!.

(٣) السجدة (١٧).

(٤) حديث موضوع، بوّأ الله واضعه مقعده من النار! آمين! وأخرجه ابن النجّار في تاريخه، من طريق القطيعي به، كما في الآلئ المصنوعة للسيوطي (٢/ ٢٦). وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٠٢ ـ ١٠٤)، من وجه آخر. فما أسرع تهافت الكذّابين على النار!!!.

فقيهٌ، رضي الله عنه [١].

٥١ ـ أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف [٢]، قراءةً عليه، في منزله بدمشق: أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة [٣]: حدثنا أبو يحيى عبدالله بن أبي مسرّة المكّي [٤]: حدثنا أبو بكر عبدالله بن الزبير الحُميدي: حدثنا سفيان بن عيينه: حدثنا داود بن شابور، عن أبي قَزَعَة، عن أبي الخليل، عن أبي حرملة، عن أبي قتادة، أن رسول الله ﷺ قال: «**صيامُ يوم عرفة: يُكفر هذه السنةَ، والسنةَ التي تليها. وصيامُ يوم عاشوراء: يُكفّر سنةً**» [٥].

(١) عفا الله عنك أبا طاهر! لئن كان مذهبك أنك تبرأ بإبراز الإسناد، فَلِمَ هذا التعقيب المُوهمُ بنظافة الإسناد؟!.

(٢) تقدّمَ في الإسناد رقم (١٩).

(٣) خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي، أبو الحسن الشامي الأطرابلسي، المصنّف، (ولد سنة ٢٥٠هـ وتوفي سنة ٣٤٣هـ). قال عنه الذهبي في السير (١٥/ ٤١٢): «الإمام الثقة المُعمَّر، محدّث الشام... كان رحّالاً جوّالاً صاحب حديث».

(٤) عبدالله بن أحمد بن زكريا بن الحارث، أبو يحيى ابن أبي مسرّة، المكّي، (ت٢٧٩هـ). قال عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/ ٦): «كتبت عنه بمكة، ومحلّه الصدق». وقال عنه الفاكهي في أخبار مكه ـ وهو تلميذ أبي يحيى ابن أبي مسرّة ـ (٣/ ٢٤١ـ٢٤٢) (ونحوه في ٢/ ٣٤٨): «أول من أفتى الناس من أهل مكه، وهو ابن أربع وعشرين سنة، أو نحوه: أبو يحيى ابن أبي مسرّة، وهو فقيه أهل مكة إلى يومنا هذا». وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٣٦٩). وروى عنه أبو عوانة في مستخرجه على صحيح مسلم (الجزء المفقود ٣٥٨ـ٣٥٩)، وحَسَّن الدارقطني إسناداً هو أحد رجاله في السنن (١/ ٤٠). وانظر تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زَبْر الربعي (٢/ ٦٠١)، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٦٣٢)، والعقد الثمين للفاسي (٥/ ٩٩)، وتراجم الأحبار للمظاهري (٢/ ٣٨٧).

(٥) إسنادٌ حسن، فيه أبو حرملة حرملة بن إياس، وقيل إياس بن حرملة، قال عنه الحافظ (رقم ١١٧١): «مقبول». وقد توبع على هذا الحديث، كما يأتي. والحديث أخرجه ابن=

٥٢ ـ أخبرنا القاضي أبو القاسم الحسن بن محمد بن أحمد الأنباري[1]، بقراءتي عليه: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن البلخي[2] بمكة: حدثنا أبو حفص عمر بن عبدوية[3] البغدادي: حدثنا أبو العباس أحمد بن علي بن خلف[4]: حدثنا موسى بن إبراهيم الأنصاري[5]: حدثنا أبو معاية الضرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: **قلتُ: يا رسول الله، ما مَعْنَى رمضان؟ فقال رسول الله ﷺ: «يا حُمَيْراء، لا تقولي رمضان، فإنه اسم من أسماء الله. ولكن قولي: شهر رمضان. يعني رمضان: أَرْمَضَ فيه ذنوب عباده فغفرها». قالت عائشة: فقلنا: / شوّال، يا رسول الله؟ فقال: «شالت لهم ذنوبهم، فذهبت»**[6].

= العديم في بغية الطلب (٧/ ٣٣٩٠ـ٣٣٩١)، من طريق ابن أبي الصقر.. به بإسناده ومتنه. وهو في مسند الحُميدي أيضًا بإسناده ومتنه (رقم ٤٢٩). وقد سبق تخريجه والكلام عنه برقم (٢).

(١) تقدّم في الإسناد (رقم ٣١).

(٢) لعلّه: محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي، أبو عبدالله المكي، المقرئ، كان حيًّا سنة (٣٧٣هـ). انظر تاريخ الإسلام ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (٥٤٧)، وغاية النهاية لابن الجزري (٢/ ٥١ رقم ٢٧٠٣).

(٣) كذا في النسخة ضرب على الواو والياء في (عبدويه)، وأبدلها فوقها براء وباء، لتكون (عبد ربّه). غير أنّه تكرر هذا الاسم في الإسناد الآتي برقم (٥٥)، فكتبه هناك (عبدويه). وكذا فإنّه جاء اسم هذا الراوي في إسناد ابن النجار، الآتي ذكر العزو إليه في التخريج، فسمّاه (عمر بن عبدوية). فلعه هو الصواب، ولم أجد له ترجمة!.

(٤) لم أجد له ترجمة، وسوف يأتي في الإسناد الذي برقم (٥٥)، أنه أبو العباس المؤدب.

(٥) لم أستطع الجزم له بترجمة.

(٦) إسناد مظلم، والحديث موضوع. وقال: بن عراق بن في تنزيه الشريعة (٢/ ١٥٣) عن هذا الإسناد: «فيه من لم أعرفهم». والحديث أخرجه ابن النجّار في تاريخه، من طريق ابن أبي الصقر، بإسناده ومتنه، كما في اللآلي المصنوعة (٢/ ٩٨). وقد وقع فيه في =

٥٣ ـ أخبرنا القاضي أبو القاسم الحسن بن محمد الأنباري[١] : أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن البلخي : حدثنا أبو محمد نافع بن محمد الخزاعي : حدثنا عبدالله بن وُهَيْب[٢] : حدثنا مورع بن جُبير : حدثنا المُعَافَى ابن [مُطَهَّر][٣] ، عن حصين، عن أبي عبدالرحمن، عن علي بن أبي طالب، قال : قال رسول الله ﷺ : **«مَنْ أحيا أربع ليالٍ، أحياه الله ما شاء : ليلتي العيدين، وليلة عاشوراء، وليلة النصف من شعبان = أحياه الله ما شاء»**[٤].

= إسناده سقط، ذهب معه اسم ابن أبي الصقر، وصيغة التحمّل بينه وبين محمد بن أحمد البلخي. وانظر إطلاق بعض الحفّاظ أنه لا يصح حديثٌ فيه : «يا حُميراء»، وما استُثْني من هذا الإطلاق، انظره في : المنار المنيف لابن قيم الجوزية (رقم ٨٩)، والإجابة للزركشي (٥١)، والمعتبر له (٨٥ ـ ٨٦)، والتحديث لبكر أبو زيد (رقم ٣٤٤).

(١) تقدّم في الإسناد الذي برقم (٣١).

(٢) كتبها الناسخ (وهب)، ثم كتب فوقها (وهيب)، وتصويبه هذا صحيح فهو عبدالله بن وهيب بن عبدالرحمن الجُذامي الغزّي، أبو إسحاق، (ت ٣٠١هـ). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٤٧) : «لا أعرفه». بينما ترجم له : ابن ماكولا في الإكمال (٧/ ١٤٣)، والسمعاني في الأنساب (١٠/ ٤١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ـ مجلد من اسمه عبدالله بن مسعود إلى عبدالحميد بن بكار (المطبوع) ـ (٢٢٠ ـ ٢٢١)، وتاريخ الإسلام للذهبي ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (٦٩). وأفضل ترجمة له، التي في تاريخ دمشق.

(٣) تحرّفت في النسخة إلى (الخضر)، والتصويب من مصدر ترجمته. حيث ترجم له ابن ماكولا في الإكمال (٧/ ٢٦٣)، في باب (مُطَهَّر)، فقال : «المعافى بن مطهر : أحسبه كوفيًا، حدّث عن حصين بن عبدالرحمن، روى عنه مورع بن جبير الهَمْداني».

(٤) إسنادٌ مظلم، وعُهد عليه رواية الأباطيل! فقد وجدت في الترغيب في فضائل الأعمال لابن شاهين (رقم ٥٥٣)، حديثًا من طريق عبدالله بن وهيب الغزي، عن مورع بن جبير، بإسناده الذي هنا إلى علي بن أبي طالب. وهو حديث صنو حديثنا هذا في النكارة!! وأحسب التهمة فيه تلحق مورعًا، أو المعافى، وهي بمورع ألصق! وللحديث شواهد على وَهَائة، لا على صدقه، انظرها في سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (رقم ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢).

٥٤ ـ أخبرنا القاضي أبو القاسم الحسن بن محمد بن أحمد الأنباري[١]: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن البلخي: حدثنا أبو جعفر محمد بن خالد البرذعي: حدثنا علي بن سهل بن موسى الرملي: حدثنا الوليد بن مسلم، عن وحشي بن حرب، عن أبيه، عن جدّه وحشي بن حرب، أن رجلاً قال: يا رسول الله، إنا نأكل ولا نشبع؟! قال: «**فلعلكم تفترقون عن طعامكم، فاجتمعوا عليه، واذكروا الله عز وجل، يُبارِكْ لكم**»[٢].

٥٥ ـ أخبرنا القاضي أبو القاسم الحسن بن محمد بن أحمد الأنباري[٣]: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن البلخي: حدثنا أبو حفص عمر بن عبدوية: حدثنا أبو العباس أحمد بن علي بن خلف المؤدب: حدثنا موسى بن إبراهيم الأنصاري، قال: قرأت على مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا حضر شهر رمضان، جمع الناس، فقال: «**أيها الناس، إن شهركم هذا شهر مبارك، يُستجاب فيه الدعاءُ، وتُفتح فيه أبوابُ/ السماءِ، وتُزَخْرَفُ فيه الجِنَانُ، وتُشْرِفُ فيه الحورُ، وتُغَلُّ فيه الشياطينُ، وتُغْلَقُ فيه أبوابُ النارِ، وفيه ليلةٌ خيرٌ من ألفِ شهرٍ، من حُرِمَهَا فقد حُرِمَ**»[٤].

---

(١) تقدّم في الإسناد الذي برقم (٣١).

(٢) إسناد ضعيف. وقد خرّجته، وبينت علّته، في مشيخة أبي عبدالله الرازي (رقم ٧٢).

(٣) تقدّم في الإسناد الذي برقم (٣١).

(٤) إسناد مظلم، إلا أنّ لبعض مقاطع الحديث وجُمله شواهد ثابته. بل لبعضه متابعات من حديث أبي هريرة، سبقت إحداها برقم (١٥). وله متابعةٌ أيضًا من حديث أبي قلابة عن أبي هريرة مرفوعًا، بأكثر ألفاظه: أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٢٣٠، ٣٨٥، ٤٢٥)، والنسائي (رقم ٢١٠٦). لكن أبا قلابة لم يسمع من أبي هريرة، كما تجده في جامع التحصيل للعلائي (رقم ٣٦٢).

٥٦ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالملك[(١)] : حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الجعد : حدثنا محمد بن بكّار[(٢)] : حدثنا الهيّاج بن بِسْطام[(٣)] : حدثنا العباس[(٤)] ، عن نافع[(٥)] ، عن أبي سَرِيحَةَ الغفاري[(٦)] ، أنه سمع النبي ﷺ يقول ذات يوم، وقد أهلَّ شهر رمضان : «**لو يعلم العباد ما في شهر رمضان، لتمنَّى العباد أن يكون شهر رمضان سنةً**». **فقال رجل من خزاعة : حدِّثْنا يا رسول الله؟ فقال رسول الله** ﷺ : «**إن الجنة تُزَيَّنُ لشهر رمضان، من رأس الحَوْل إلى الحول. حتى إذا كان أول ليلةٍ منه، هبّت ريحٌ من تحت العرش، فَصَفَّقتْ ورق الجنة، فنظر الحور العين ذلك، فقلن : يارب ! اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجًا، تَقَرُّ أعيننا بهم، وتقرّ أعينهم بنا. فما من عبدٍ ولا أمةٍ صام شهر رمضان، إلا زوّجه الله عز وجل زوجةً من الحور العين، في خيمةٍ من دُرَّةٍ مجوّفةٍ، ممّا نعت الله عز وجل به الحور العين : المقصورات في الخيام، على كل امرأةٍ منهنّ سبعون حُلّةً، ليس منها حُلّةٌ على لَوْن الأخرى. وتُعْطَى سبعين لونًا من الطيب،**

(١) لم أجد له ترجمة، هو وشيخه، وشيخ وشيخه! لم أستطع الجزم لهم بترجمة.

(٢) محمد بن بكار بن الريّان الهاشمي مولاهم، أبو عبدالله البغدادي، (ت ٢٣٨هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٥٧٥٨): «ثقة».

(٣) هياج بن بسطام التميمي البُرْجُمي، أبو خالد الهروي، (ت١٧٧هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٧٣٥٥): «ضعيف، روى عنه ابنه خالد منكرات شديدة».

(٤) كذا في النسخة، وفي مصادر تخريج الحديث: (عبّاد). ولم أجد له ترجمة.

(٥) هو نافع بن بردة، كما في مصادر تخريج الحديث، ولم أجد له ترجمة.

(٦) كذا في النسخة، وفي مصادر تخريج الحديث: (عن أبي مسعود الغفاري). وفي الصحابة: أبو سَرِيحة الغفاري، وأبو مسعود الغفاري. أمّا أبو سريحة، فهو حذيفة بن أسيد الغفاريَ، انظر الإصابة (١/ ٣٣٢). وأمّا أبو مسعود الغفاري، فهو معروف بكنيته، انظر أسد الغابة (٦ـ/ ٢٨٧).

ليس منه لونٌ يُشبه الآخر. كل امرأةٍ منهن على سرير من ياقوت، مُوَشَّحةٍ بالدُّرِّ، على سبعين فراشًا بطائنها من إستبرقٍ، وفوق السبعين فراشًا سبعون أريكةً. ولكل امرأةٍ منهن سبعون ألفَ وَصيفٍ / يخدمها، وسبعون ألف وَصيفٍ لزوجها. مع كل وَصيفٍ صَحْفةٌ من ذهب، فيه لونٌ من الطعام، يجد لأخره من اللذّة مثل ما يجد لأوّله. ويُعْطَى زَوْجُها مثل ذلك، على سرير من ياقوتةٍ حمراء، عليه سِوَاران من ذهب، مرصَّعٍ بالياقوت الأحمر. هذا لكل من صام شهر رمضان، سوى ما عمل من الحسنات»[1].

(١٥٥/ب)

(١) إسناده شديد الضعف، وقد حُكم على الحديث بالوضع. ولعمري إن ملامح الوضع لباديةٌ عليه! وقد أخرجه ابن النجّار في تاريخه من طريق ابن أبي الصقر، بإسناده ومتنه. كما في اللآلئ المصنوعة للسيوطي (٢/ ١٠٠). وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ٣٨٨-٣٨٩ رقم ٩٦٧)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٢٩٠/ أ)، وأبو موسى المديني في ذيل معرفة الصحابة، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة (٦/ ٢٨٧)، والشجري في أماليه (١/ ٢٥٧-٢٥٨). كلّهم من طريق الطبراني، عن محمد بن يعقوب بن سورة البغدادي، عن محمد بن بكار، عن هيّاج بن بسطام، عن عباد، عن نافع، عن أبي مسعود الغفاري.. به. وللحديث وَجْهٌ آخر: أخرجه ابن أبي الدنيا في فضائل رمضان (رقم ٢٢)، وأبو يعلى في مسنده (رقم ٥٢٧٣)، وابن خزيمة في صحيحه، مقدّمًا إيّاه بقوله: «إن صح الخبر، فإن في القلب من جرير بن أيوب البجلي» - (رقم ١٨٨٦)، والهيثم بن كليب الشاشي في مسنده (رقم ٨٥٢)، وابن شاهين في فضائل شهر رمضان (رقم ١٧، ١٨)، والبيهقي في الشعب (رقم ٣٦٣٤)، وفي فضائل الأوقات (رقم ٤٦)، والشجري في أماليه (١/ ٢٩١) (٢/ ٢٤، ٤٠)، وأبو القاسم التيمي في الترغيب والترهيب (رقم ١٧٣٨)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٨٨-١٨٩). كلّهم من طريق جرير بن أيوب، عن الشعبي، عن نافع بن بردة، عن أبي مسعود الغفاري. وليس ابن مسعود الهذلي الصحابي المشهور، ووهم من ظنّه هو. وجرير بن أيوب: كذّاب مشهور بالوضع، تقدّم في الإسناد الذي برقم (٣٠). ولذلك حكم عليه ابن الجوزي بالوضع، فتعقّبه السيوطي في اللآلي المصنوعة (٢/ ١٠٠) وكما تجده في كنز العمال للمتقي (٨/ ٤٧٨- =

٥٧ ـ أخبرنا أبو العباس إسماعيل بن عبدالرحمن بن عمر بن النحّاس[(١)]، بقراءتي عليه بالجامع العتيق: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد المِلطي العَدّاس[(٢)]: حدثنا أبو بكر أحمد بن عَمرو بن عبدالخالق البزّار: حدثنا الحُسين بن علي بن جعفر الأحمر[(٣)]: حدثنا حكيم بن سيف[(٤)]: حدثنا عُبيدالله بن عَمرو[(٥)]، عن زيد بن أبي أُنيسة[(٦)]، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «**اطلبوا ليلة القدر: سبع عشرة من رمضان**»[(٧)].

= ٤٧٩). فتعقّب الشوكانيُّ السيوطيَّ في الفوائد المجموعة (رقم ٢٥٤)، فرجّح وضعه، وهو الراجح عندي.

(١) تقدّم في الإسناد الذي برقم (٤٤).

(٢) تقدّم في الإسناد الذي برقم (٤٤). انظر تاريخ علماء مصر لابن الطحان (رقم ٨٨).

(٣) تحرّف في النسخة إلى (الحسن)، وهو (الحسين). الحسين بن علي بن جعفر الأحمر الكوفي، قال عنه الحافظ (رقم ١٣٣٢): «مقبول».

(٤) حكيم بن سيف بن حكيم الأسدي مولاهم، أبو عَمرو الرقي، (ت٢٣٨هـ). قال عنه الحافظ (رقم ١٤٧٣): «صدوق».

(٥) عُبيدالله بن عَمرو بن أبي الوليد الرَّقي، أبو وهب الأسدي، (ت ١٨٠هـ) عن ثمانين إلا سنة. قال عنه الحافظ (رقم ٤٣٢٧): «ثقة فقيه، ربما وهم».

(٦) زيد بن أبي أُنيسة الجَزَريّ، أبو أسامة، أصله من الكوفة، وسكن الرُّها، (ت ١١٩هـ أو ١٢٤هـ)، عن ست وثلاثين سنة. قال عنه الحافظ (رقم ٢١١٨): «ثقة له أفراد».

(٧) حديث إسناده حسن، لكنّه معلول. وأخرجه أبو داود (رقم ١٣٨٤)، ومن طريقه البيهقي (٤/ ٣١٠)، قال أبو داود: «حدثنا حكيم بن سيف...» ـ بإسناده، ولفظُه: عن النبي صلى الله عليه وسلم: «اطلبوها ليلة سبع عشرة من رمضان، وليلة إحدى وعشرين، وليلة ثلاث وعشرين ـ ثم سكت ـ». والحديث من هذا الوجه، تفرّد برفعه زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق، والمحفوظ من حديث أبي إسحاق وَقْفُهُ على ابن مسعود رضي الله عنه. ولم يقل أحدٌ فيه: (عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن أبيه) إلا زيد ابن أبي أنيسة، وعنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي. =

. . . .

= لكن حديث عنبسة بن سعيد لم أجده إلا عند الطبري في تاريخه (٢/ ٤١٨)، من حديث الطبري عن محمد بن حميد الرازي، وابن حميد هذا: متروك الحديث، على الراجح. ورواه أبو عوانه وضاح اليشكري، عن أبي إسحاق، عن الأسود (دون واسطة بينهما)، عن ابن مسعود (موقوفًا عليه)، بلفظ: «التمسوا ليلة القدر: لتسع عشرة، صبيحة يوم بدر، يوم الفرقان، يوم التقى الجمعان». أخرجه الحاكم وصححه (٣/ ٢١). ولفظ رواية عنبسة بن سعيد، السابق ذكرها، نحو رواية أبي عوانة، في أن ليلة بدر كانت لتسع عشرة من رمضان. ومثلهما في المعني دون الإسناد: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق. حيث رواه عن جدّه أبي إسحاق، عن حُجَير التَّغْلبي، عن الأسود، عن عبدالله: موقوفًا، على أن ليلة بدر كانت لتسع عشرة من رمضان. أخرجه الطبري في تاريخه (٢/ ٤١٨ـ٤١٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثر (٣/ ٩٢). وسوف تأتي ـ إن شاء الله ـ قريبًا ترجمة حجير التغلبي. ووافق إسرائيلَ على إسناده: أوثَقُ الناس في أبي إسحاق، وهو شعبة بن الحجاج. حيث رواه شعبةُ، عن أبي إسحاق، عن حُجَير، عن الأسود وعلقمة، عن ابن مسعود، قال: «التمسوها في سبع عشرة، وتلا هذه الآية ﴿يَوْمَ التَقَى الْجَمْعَان﴾، يوم بدر، قال: أو تسع عشرة، أو إحدي وعشرين». أخرجه الطبري في تاريخهَ (٢/ ٤١٩). فأظهرت لنا روايتا شعبة وإسرائيل: أن أبا إسحاق إنما يروي الحديث عن حجير التغلبي، عن الأسود، وأنه لم يسمعه من الأسود، ولا من عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه. وبذلك يَضْعُفُ الحديثُ من جميع وجوهه عن أبي إسحاق، لأن حُجَيْرًا التغلبي لم يرو عنه إلا أبو إسحاق، ولم يوثّقه أحدٌ فيما أعلم، فهو مجهول. انظر المنفردات والوحدان للإمام مسلم (رقم ٣٩١)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٢٩١)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (٢/ ٥٧٠)، والإكمال لابن ما كولا (٢/ ٣٩٣). ثم أظهرت لنا روايات الحديث المختلفة، عن أبي إسحاق، أنه إنما يرويه موقوفًا غير مرفوع. وأظهرت لنا رواية شعبة عن أبي إسحاق، أنّ ابن مسعود رضي الله عنه من هذا الوجه عنه لم يُخالف المشهور المعلوم في أن موقعة بدر الكُبْرى كانت لسبع عشرة من رمضان. وللحديث موقوفًا وجهٌ آخر عن ابن مسعود رضي الله عنه. حيث رواه الأعمش، عن إبراهيم النخعي، عن الأسود، عن ابن مسعود رضي الله عنه. لكن اختُلف علي الأعمش في متنه: فرواه سفيان الثوري، عن الأعمش، به، عن ابن مسعود بلفظ: «تحرَّوا ليلة القدر: ليلةسبع عشرة، صبيحةَ بدر، أو إحدي وعشرين، أو ثلاث وعشرين». أخرجه عبد الرزاق في =

٥٨ ـ أخبرنا أبو الفتح عبدالملك بن عمر بن خلف الرزّاز[1]، بقراءتي عليه، في منزله بدرب الزعفران ببغداد: حدثنا عمر بن أحمد الواعظ[1]: حدثنا محمد بن زهير[2]: حدثنا مخلد بن محمد: حدثنا كثير بن عبدالله[3]، قال: سمعت أنس بن مالك، يحدّث يقول: قال رسول الله ﷺ: «**تَسَحَّروا، فإن في السحور بركة**»[4].

= المصنف (رقم ٧٦٩٧)، والطبراني في الكبير (٩/ ٣٦٦ رقم ٩٥٧٩). والبيهقي في السنن الكبر في (٤/ ٣١٠). بينما رواه جرير بن عبد الحميد وأبو معاوية الضرير، كلاهما عن الأعمش، بإسناده عن ابن مسعود، بلفظ: «تحرّوها لإحدي عشرة تبقي، صبيحة بدر...». أخرجه من حديث أبي معاوية: ابنُ أبي شيبه في المصنف (٢/ ٥١٣) (٣/ ٧٥) (١٤/ ٣٥٤). وأخرجه من حديث جرير: الحاكمُ وصححه (٢٠٣)، والبيهقيٌّ في دلائل النبوة (٣/ ١٢٧ـ١٢٨). وللحديث أوجهٌ أخرى عن ابن مسعود: انظر مسند أحمد (رقم ٣٨٥٧ ورقم ٣٥٦٥, ٤٣٢٦)، وكشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي (رقم ١٠٢٨)، وتاريخ الطبري (٢/ ٤١٩).

(١) تقدّما في الإسناد الذي برقم (٣).

(٢) محمد بن زهير بن الفضل الأُبُلِّي، أبو يعلي، (ت ٣١٨ هـ). قال عنه الدارقطني ـ كما في سؤالات السهمي (رقم ٨٣) ـ: «ما كان به بأس، قد أخطأ في أحاديث». وقال عنه الحسن بن علي بن عمر البصري (ابنُ غلام الزهري) ـ كما في سؤالات السهمي الموضع السابق ـ: «اختلط في آخر عمره، قبل موته بسنتين، مات في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، وأدخل عليه فتي من أهل حرّان يفهم، يُقال له ابنُ علوان، حديثَ ابن الرداد». وهو من شيوخ ابن حبان في صحيحه، انظر فهارس الإحسان (١٨/ ٧٤). وترجم له ابن الكيال في الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة (الثقات) ـ (ص٤١٧ ـ ٤١٨ رقم ٦٠). وانظر لسان الميزان (٥/ ١٧٠ ـ ١٧١)، وتنبّه إلى أنه قد دخلت فيه ترجمةٌ في ترجمة!!.

(٣) كثير بن عبدالله الناجي، أبو هاشم الأُبُلِّي، الوشاء: متروك الحديث. انظر الجرح والتعديل (٧/ ١٥٤)، والكامل لابن عدي (٦/ ٦٥ ـ ٦٦)، وتهذيب الكمال للمزي (٢٤/ ١٢١ ـ ١٢٢)، وميزان الاعتدال للذهبي (٣/ ٤٠٦).

(٤) إسناده شديد الضعف، لكن الحديث صحيح. حيث أخرجه البخاري (١٩٢٣)، ومسلم (رقم ١٠٩٥)، من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

٥٩ ـ أخبرنا أبو الفتح منصور بن علي بن عبدالله الطَّرَسُوسي[1]، بقراءتي عليه: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن هارون[2]: حدثنا أبو القاسم علي ابن الحسن بن خلف بن قُدَيْد[3]، قال: حدثنا أبو طاهر أحمد بن عَمرو بن السَّرْح[4]: حدثنا ابن وهب، وشعيب بن الليث[5]، عن موسى بن عُلَيّ[6]، عن أبيه، عن أبي قيس مولى عَمرو، عن عَمرو بن العاص، / أن رسول الله ﷺ قال: «**إن فَصْلَ ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب: أكلةُ السَّحَر**»[7]. (١٥٦/أ)

---

(١) تقدّم في الإسناد الذي برقم (٢).

(٢) أحمد بن محمد بن هارون بن موسى الأسواني، أبو جعفر المالكي (ت ٣٧٤هـ). قال عنه القاضي عياض في ترتيب المدارك (٥/ ٢٨١): «من مشاهير فقهاء المالكية بالفسطاط، والمدرسين بجامعها من هذه الطبقة». وانظر تاريخ علماء أهل مصر لابن الطحان (رقم ٨٥)، والطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصَّعيد للأدفوي (١٤٣ ـ ١٤٥ رقم ٧٣)، وتاريخ الإسلام للذهبي ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (٥٥٢). وقد تحرّف في الأخير تاريخ وفاته إلى (٣٧٧هـ)، فاغْتَرَرْتُ به في مشيخة أبي عبدالله الرازي (ص ١٣٦)، فعدلّه هناك، وأضف عليه الزيادة التي هنا في مصادر ترجمته.

(٣) علي بن الحسن بن خلف بن قُدَيْد المصري، أبو القاسم (ت ٣١٢هـ)، وله ثلاث وثمانون سنة. قال عنه الذهبي في السير (١٤/ ٤٣٥): «الثقة المُسْنِد».

(٤) أحمد بن عَرو بن عبدالله بن عَمرو بن السَّرْح، أبو طاهَر المصري، (ت ٢٥٠هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٨٥): «ثقة».

(٥) شعيب بن الليث بن سعد الفَهْمي مولاهم، أبو عبدالملك المصري، (ت ١٩٩هـ)، وله أربع وستون سنة. قال عنه الحافظ (رقم ٢٨٠٥): «ثقة نبيل فقيه».

(٦) موسى بن عُلَيّ ـ بالتصغير ـ بن رباح اللخمي، أبو عبدالرحمن المصري، (ت ١٦٣هـ)، وله نيّفٌ وسبعون. قال عنه الحافظ (رقم ٦٩٩٤): «صدوق ربما أخطأ». قلت: بل هو ثقة، فانظر التهذيب (١٠/ ٣٦٣ ـ ٣٦٤)، ومن فوائه: في العلل الكبير للترمذي (٢/ ٩٧٢)، وسؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني (رقم ١٠٤)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي (رقم ١١٧٤)، وتاريخ الثقات لابن شاهين (رقم ١٣٤١)، وتلخيص المتشابه في الرسم للخطيب (١/ ٥٤)، وغيرها.

(٧) حديث إسناده صحيح. وأخرجه الإمام مسلم (رقم ١٠٩٦)، وأبو داود (رقم ٢٣٤٣)، =

٦٠ ـ أخبرنا أبو الفيض ذو النون بن أحمد العَصَّار[١] : حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي[٢] : حدثنا محمد بن إبراهيم بن نيروز[٣] : حدثنا ابن الجنيد[٤] : حدثنا نائل بن نَجيح[٥] : حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال : قال رسول الله ﷺ : «**تسحروا فإن في السحور بركة**»[٦] .

والترمذي وصحّحه (رقم ٧٠٩)، والنسائي (رقم ٢١٦٦). كلهم من طريق موسى بن عُلَيّ بن رباح . . به، بل وهو عند مسلم، من أحد وجوهه عنده، من حديثه عن أبي الطَّاهر أحمد بن عَمرو بن السَّرْح، عن ابن وهب . . به.

(١) تحرفت نسبته في النسخة إلى (القَصّار)، والتصويب من مصادر ترجمته، فهو: ذو النون بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق المصري، أبو الفيض العَصّار، (ت ٤٤٧هـ). انظر: وفيات المصريين للحبّال (رقم ٣٥٧)، ومشيخة أبي عبدالله الرازي (ص ٢٢٨ رقم ٢٥)، وتاريخ الإسلام للذهبي ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (١٥٠).

(٢) علي بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يزيد الحلبي، أبو الحسن الشافعي، نزيل مصر، (ت٣٩٦هـ)، عن مائة سنة. قال عنه الذهبي في السير (١٦/ ٥٥٣): «الإمام العلاّمة الفقيه القاضي».

(٣) محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي، أبو بكر البغدادي، (ت ٣١٨هـ)، عن بضع وثمانين سنة. وهو ثقة، انظر تاريخ بغداد (١/ ٤٠٨)، وسير أعلام النبلاء (١٥/ ٨ ـ ٩).

(٤) محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق، أبو جعفر، (ت ٢٦٧هـ وقيل ٢٦٦هـ). وهو ثقة، انظر الجرح والتعديل (٧/ ١٨٣)، وتاريخ بغداد (١/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦).

(٥) نائل بن نَجيح الحنفي، أو الثقفي، أبو سهل البصري، أبو بكر البغدادي. قال عنه الحافظ (رقم ٧٠٨٩): «ضعيف». قلت: وهو في الثوري يزداد ضعفًا، قال عنه ابن عدي في الكامل (٧/ ٥٧): «وأحاديثه مظلمة جدًا، وخاصة إذا روى عن الثوري».

(٦) إسناده ضعيف فيه نكاره، وإن كان المتنُ صحيحًا من حديث أنس، كما في الحديث السابق. أمّا هذا الحديث، فأخرجه ابن عدي (٧/ ٥٦)، من طريق نائل بن نجيح به. ثم قال عقبه: «وهذا عن الثوري بهذا الإسناد، لا أعلم رواه عنه غير نائل هذا».

هذا حديث غريب من حديث أبي عبدالله الثوري عن محمد بن المنكدر، تفرّد به نائل بن نجيح، والله أعلم.

٦١ ـ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد[١]: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن حمدان[٢]: حدثنا أبو محمد عبدالله بن جابر بن عبدالله البزّاز[٣]، في جامع طَرَسُوس: حدثنا أبو المفضل جعفر بن محمد بن نوح[٤]: حدثنا محمد بن عيسى[٥]: حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس، **أنّ النبي ﷺ دخل المسجد، فرأى رجلاً طَليحًا[٦] (يعني: ذابلاً). فقال: مَا لَهُ؟ فقالو: صائم، يا رسول الله. قال: «من أحب أن يَقْوَى على الصوم:**

(١) تقدّم في الإسناد الذي برقم (١٦).

(٢) أحمد بن جعفر بن حمدان، أبو الحسن الطرسوسي. انظر مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٣/ ٣٤)، وليس فيه جرح أو تعديل.

(٣) عبدالله بن جابر بن عبدالله البزار الطَّرَسُوسي، أبو محمد. و(البزار) كذا براء في أخره في تاريخ دمشق ومختصره، أما في نسخة كتابنا في زاي في آخره (البزاز). وهو متروك الحديث. انظر تاريخ دمشق لابن عساكر (٩/ ٤٧ ـ ٤٨)، ولسان الميزان (٣/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦)، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور (١٢/ ٦٧).

(٤) جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح، نزيل أذنه. ترجم له الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٧/ ٨٠)، ونقل عن البرديجي أنه قال عنه: «ثقة». بينما ذكر الحافظ في اللسان (٢/ ١٢٧)، ما أنقله لك الآن من المطبوعه: «جعفر بن محمد بن نوح: ابن ختن محمد ابن عيسى، قال مسلمة بن القاسم: مجهول». فإن كان هو هو، فتوثيق البرديجي مقدَّمٌ على تجهيل مسلمة بن القاسم.

(٥) محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي، أبو جعفر ابن الطبّاع، نزيل أذنه، (ت٢٢٤هـ)، وله أربع وسبعون. قال عنه الحافظ (رقم ٦٢١٠): «ثقة فقيه، كان من أعلم الناس بحديث هشيم».

(٦) الطَّليح: المهزول، انظر القاموس ـ طلح ـ (٢٩٦).

فليتسحّر، وَلْيَقِلْ، وليشُمَّ طِيبًا، ولا يفطر على ماء»[(١)].

(١) إسناده شديد الضعف، وفيه سقطٌ بين محمد بن عيسى والأوزاعي. فالحديث أخرجه ابن حبان في المجروحين (١/ ٣٦٣)، والبيهقي في الشعب (رقم ٣٩١١)، كلاهما من طريق جعفر بن محمد، عن محمد بن عيسى الطبّاع، عن شعيب بن مُبَشِّر، عن الأوزاعي. . . به مرفوعًا. وفي مطبوع الكتابين تصحيفات وإحالات! صححتها من دراسة الإسناد، ومن مصادر ترجمة الرواة. وشعيب بن مُبَشّر الكلبي الجزري، قال عنه ابن حبان في المجروحين (١/ ٣٦٣)، وقد أخرج هذا الحديث في ترجمته: «ينفرد عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات، لايجوز الاحتجاج به». وأورد ابن الجوزي له حديثًا انفرد به، وهو حديث شديد النكارة، في كتابه الموضوعات (٢/ ٢٥٥)، وألقى بعهدة وضعه على شعيب هذا! ومع ذلك يقول عنه الذهبي في الميزان (٢/ ٢٧٧): «حسن الحديث»!! وكلام ابن حبان، وصنيع ابن الجوزي، أولى وأسدّ، والدليل قائم بتأييده. وانظر لسان الميزان (٣/ ١٤٩ ـ ١٥٠). فهذا إسنادٌ شديد الضعف أيضًا. لكنه متابع: فقد أخرجه ابن عدي (٦/ ٢٨٢)، والبيهقي في الشعب (رقم ٣٩١٢)، من طريق محمد بن يزيد المستملي، عن مبشر بن إسماعيل، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس. . به مرفوعًا. قال ابن عدي عقبه: «وهذا يرويه محمد بن عيسى ابن الطبّاع، عن شعيب [بن] مُبَشِّر، عن الأوزاعي، فادّعاه هذا المستملي عن مبشر، فرواه عنه، عن الأوزاعي». قلت: محمد بن يزيد الأسلمي، أبو بكر المستملي، الطرسوسي، أحدُ الوضّاعين السارقين للحديث. وقد فرّق ابن الجوزي في الضعفاء (رقم ٣٢٤٥، ٣٢٤٧) بين محمد بن يزيد الأسلمي ومحمد بن يزيد المستملي، وتبعه على ذلك الذهبي في الميزان (٤/ ٦٦ ـ ٦٧)، والحافظ في اللسان (٥/ ٤٢٩ ـ ٤٣٠، ٤٣٢). والصواب أنهما واحد!!. انظر الجرح والتعديل (٨/ ١٢٩)، والعلل لابن أبي حاتم (رقم ١٩٠٢)، والكامل لابن عدي (٦/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣)، وسؤالات الآجري لأبي داود ـ رسالة الماجستير ـ (رقم ٧٩٦). قلت: فهذا إسنادٌ مسروق موضوع، لا يُقَوِّي ولا يَتَقَوّى. لكنه أيضًا متابع: فقد أخرجه البيهقي في الشعب (رقم ٣٩١٠): من طريق القعنبي، عن سلمة بن وردان، عن أنس. . . نحوه مرفوعًا. وقال البيهقي عقبه: «سلمة بن وردان غير قويّ، وسائر رواته ثقات». والأمر كما قال البيهقي. فهذا إسنادٌ ضعيفٌ. وله متابعة أخرى: فقد أخرجه السهمي في تاريخ جرجان (٣٩٧ رقم ٦٦٨)، من طريق محمد بن إسماعيل بن إسحاق الجُنَابَذي، عن محمد بن حميد، عن جرير، عن عطاء، عن محارب، =

٦٢ ـ أخبرنا عبدالرحمن بن المظفّر بن عبدالرحمن الكحّال[١] : حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج : حدثنا علي بن أحمد بن سُلَيْمان : حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالرحيم بن البرقي[٢] : حدثنا سعيد بن أبي مريم : حدثنا داود بن عبدالرحمن أبو عبدالله العطّار[٣] : حدثنا [أبو][٤] عبدالله البصرى، عن سليمان التيمى، عن أبي عثمان النَّهْدي، عن سلمان الفارسي، ١٥٦/ب عن رسول الله ﷺ، قال: «**البركة في ثلاثٍ: الجماعات، / والثريد،**

= عن أنس . . . به مرفوعاً. ومحمد بن إسماعيل بن إسحاق: قال عنه السهمى قبل هذا الحديث: «روى عن محمد بن حميد أحاديث غرائب». ولعله هو الذى قال عنه الحاكم ـ كما فى اللسان (٥/ ٧٧) ـ: «حدث بنيسابور بعد محمد بن إسحاق (يعنى: الثقفى) عن علي بن حجر، فلم يَصْدُقْ». حيث إن جُنَابَذ قرية من قرى نيسابور، كما تراه فى الأنساب للسمعانى (٣/ ٣٣٤). ومحمد بن حميد شيخه هو الرازى، وهو متروك وقد سبقت ترجمته. فهذا إسنادٌ شديد الضعف. وبعد هذا التخريج وجدتُ الدارقطنى سئل عن هذا الحديث فى العلل (٤/ ٣١/ أ)، فقال: «يرويه أبو عبيدة الحداد، عن هشام، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً. والصواب عن أنس من قوله». قلت: فهذا فَصْلُ الخطاب !!.

(١) هو الشيخ المتقدّم برقم (٤).

(٢) محمد بن عبدالله بن عبدالرحيم بن سَعْيَةْ المصرى، ابن البرقى، (ت ٢٤٩هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٦٠٧٠): «ثقة».

(٣) كذا وردت كنيته (أبو عبدالله). والمعروف أن: داود بن عبدالرحمن العطّار، المكى، كنيته أبو سليمان، (ت ١٧٤هـ أو ١٧٥هـ)، وكان مولده سنة (١٠٠هـ). قال عنه الحافظ (رقم ١٨٠٨): «ثقة، لم يثبت أن ابن معين تكلّم فيه».

(٤) سقطت كلمة (أبو) من الأصل، وهى واردة فى المصادر التى أخرجت هذا الحديث أو ذكرته من هذا الطريق، كما يأتى بيان ذلك. وعندما ذكر المنذرى هذا الحديث فى الترغيب والترهيب (٢/ ١٣٧)، قال: «أبو عبدالله البصرى لا يُدرى مَنْ هو». وقال الهيثمى فى المجمع (٣/ ١٥١): «فيه أبو عبدالله البصرى، قال الذهبى: لا يُعرف». قلت: كلام الذهبى فى الميزان (٤/ ٥٤٥ رقم ١٠٣٦٤)، عن رجل يُكْنَى أبا عبدالله، وهو بصرى، ولا دليل على أنه هو صاحب هذا الحديث.

والسحور»[(١)].

٦٣ ـ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن بشير[(٢)]: حدثنا أبو طاهر محمد بن الحسن بن علي الأنطاكي[(٣)]: حدثنا عتيق بن عبدالرحمن[(٤)] بأَذَنَة: حدثنا أحمد ابن حرب الموصلي[(٥)]: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**تسحّروا، فإن في السَّحُور بركة**»[(٦)].

٦٤ ـ أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف بن نصر التِّنِّيْسِيّ[(٧)]: أخبرنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد العطّار النَّصِيبي: حدثنا الحارث بن محمد بن

(١) إسناده ضعيف، للجهالة بأبي عبدالله البصرى. وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (رقم ٦١٢٧)، وأبو نعيم فى ذكر أخبار أصبهان (١/ ٥٦ ـ ٥٧)، والبيهقى فى شعب الإيمان (رقم ٧٥٢٠)، كلّهم من طريق سعيد بن أبى مريم، عن داود بن عبدالرحمن.. به. وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للألبانى (رقم ١٠٤٥).

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) محمد بن الحسن بن على الأنطاكى، أبو طاهر المقرىء، نزيل مصر، (ت قبل سنة ٣٨٠هـ). وهو من أئمة القُرّاء الأثبات المحقّقين. انظر تاريخ دمشق لابن عساكر (١٥/ ٢٣٤)، وتاريخ الإسلام للذهبى ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (٦٧٦)، ومعرفة القراء الكبار له (١/ ٣٤٥ ـ ٣٤٦ رقم ٢٧١)، وغاية النهاية لابن الجزرى (٢/ ١١٨)، والمقفى الكبير للمقريزى (٥/ ٥٥٥ ـ ٥٥٦)، وغيرهما.

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) أحمد بن حرب بن محمد بن على الطائى الموصلى، (ت ٢٦٣هـ)، وله تسعون سنة. قال عنه الحافظ (رقم ٢٤): «صدوق».

(٦) حديث صحيح تقدّم برقم (٥٨). وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (١٥/ ٢٣٤)، من طريق المصنِّف.. بإسناده ومتنه.

(٧) تقدّم فى رقم (١٧).

أبي أسامة : حدثنا يزيد بن هارون : أخبرنا سفيان بن سعيد، عن عاصم بن أبي النُّجود، عن زِرِّ بن حُبَيْش، قال : **قلت لأُبيّ بن كعب : يا أبا المنذر، ما تقول في ليلة القدر؟ فإنّ ابن مسعود يقول : مَنْ يَقُمِ الحَوْلَ يُصِبْهَا. قال : فقال : يرحمُ الله أبا عبدالرحمن ! والله إنه ليعلم أنّها في رمضان، وأنّها ليلة سبع وعشرين. ولكنه عَمَّى على الناس كيلا يَتَّكِلُوا**[١] . **[فوالله الذي أنزل الكتاب على محمد : إنها في رمضان، ليلة سبع وعشرين. قال : قلت : يا أبا المنذر، وأنَّى عَلِمْتَهَا؟ قال : بـ]**[٢] **الآية التي حدثنا بها رسول الله ﷺ، فَحَسَبْنَا وعَدَدْنَا، فإنها لهي هي (ما يستثني) !! قال : فقلت لِزرّ: ما الآيةُ التي ذكر؟ قال: تَطْلُعُ الشمسُ صَبِيحَةَ تلك الليلة لا شُعَاعَ لها»**[٣].

٦٥ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن مغلس بن جعفر بن محمد[٤]، نزيلُ مصر: أخبرنا الحسن بن رَشيق : حدثنا أبو العلاء محمد بن أحمد بن جعفر[٥] : حدثنا أبو خيثمة : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، وروح بن عُبادة، عن شعبة بن الحجاج، عن محمد بن عبدالرحمن، عن محمد بن عَمرو بن حسن، عن جابر بن عبدالله، قال : **كان رسول الله ﷺ / في بعض أسفاره،** (١٥٧/أ)

---

(١) تحرفت في الأصل إلى (يتكلّموا).

(٢) ما بين معكوفتين ساقطٌ من الأصل، واستدركته من مسند الإمام أحمد، من رواية الثوري عن عاصم بن أبي النجود به (٥/ ١٣٠).

(٣) حديث صحيح. أخرجه الإمام في مسنده (٥/ ١٣٠، ١٣٠ـ١٣١، ١٣١)، ومسلم (١/ ٥٢٥ رقم ٧٦٢) (٢/ ٨٢٨)، وأبو داود (رقم ١٣٧٨)، والترمذي وصححه (رقم ٧٩٣، ٣٣٥١)، والنسائي في الكبرى (رقم ٣٤٠٦ـ٣٤١٠) وفي التفسير (رقم ٧١٠).

(٤) تقدّم في رقم (١٤).

(٥) محمد بن أحمد بن جعفر بن الحسن الذهلي، أبو العلاء الوكيعي، الكوفي، نزيل مصر، (ت ٣٠٠هـ)، وله ست وتسعون. قال عنه الحافظ (رقم ٥٧٤٧) : «ثقة ثبت».

فرآى زحامًا، ورجلٌ قد ظُلِّلَ عليه. فقال: «ما هذا؟!»، فقالوا: صائم، فقال: «ليس من البر أن تصوموا في السفر»[١].

٦٦ ـ أخبرنا أبو عبدالله شعيب بن عبدالله بن المنهال[٢]، بقراءتي عليه في منزله بسقيفة جواد بالفسطاط: أخبرنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي ابن محمد بن العباس الكناني الحافظ: حدثنا أبو بكر ورّاقُ ابن أبي الدنيا[٣]: حدثنا عبدالرحمن بن يونس[٤]، سنة ستٍّ وأربعين: حدثنا بقيّة بن الوليد، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أصابه جهدٌ في رمضان فلم يُفطر، فمات، دخل النار»**[٥].

---

(١) حديث صحيح. أخرجه البخارى (رقم ١٩٤٦)، ومسلم (رقم ١١١٥)، من طريق شعبة بن الحجاج . . به.

(٢) شعيب بن عبدالله بن المنهال المصرى، أبو عبدالله، (ت ٤٣٤هـ). قال عنه أبو إسحاق الحبّال فى وفياته (رقم ٣٠١): «يُتكلّم فى مذهبه». وفسّر الذهبى ذلك فى تاريخ الإسلام ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (٤٠٢ ـ ٤٠٣)، حيث قال: «كان أسند من بقى بمصر ـ ثم نقل كلام الحبّال وقال: ـ كأنه يُريد الرفض، لأنه مُلاّ مِصْر»، يعنى كان عالمها فى الدولة العُبيديّة المسمّاة بالفاطميّة.

(٣) أحمد بن محمد بن إسحاق بن يزيد، أبو بكر ورّاق ابن أبي الدنيا. انظر تاريخ بغداد للخطيب (٤/ ٣٩١).

(٤) عبدالرحمن بن يونس بن محمد السرّاج، أبو محمد الرقى، (ت ٢٤٦هـ أو بعدها). قال عنه الحافظ (رقم ٤٠٧٦): «لا بأس به».

(٥) إسناده ضعيف، والحديث منكر. وأخرجه ابن العديم فى بغية الطلب (٦/ ٢٩٥٨)، من طريق المصنّف . . به. وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد (١٠/ ٢٧٠)، من طريق الدارقطنى عن ابن صاعد وأبى حامد الحضرمى، كلاهما عن عبدالرحمن بن يونس به. ونقل عن الدارقطنى أنه قال عن هذا الحديث: «غريب من حديث عُبيدالله بن عمر، تفرّد به بقيّة عنه، وتفرّد به عبدالرحمن بن يونس عن بقيّة».

٦٧ ـ أخبرنا أبو شجاع فاتك بن عبدالله مولى بني مزاحم[1]، بصور: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن عطاء: حدثنا الحسين بن إسماعيل الضبّي، وأبو عبدالله محمد بن مخلد، وأبو عبدالله الحسين بن يحيى بن عيّاش، وأبو عبدالله الحسين بن سعد، وأبو بكر أحمد بن عبدالله صاحب أبي صخرة، وأبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الأنباري، وأبو بكر محمد بن عبدالله المستعين، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن سلم المخزومي[2]، وأبو القاسم عبدالله بن محمد الصيرفي، وأبو القاسم عبدالملك بن محمد الكروخي، وأبو طالب أحمد بن عبدالله الكاتب، ونهشل بن دارم، وأبو حفص عمر بن عبدالكريم، وأبو جعفر عبدالكريم، وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل النحوي، وهم متقاربون في اللفظ ومتفقون على المعنى، ولفظ الحديث على سياقة لفظ أبي بكر المستعين: حدثنا الحسن بن عرفة / (١٥٧/ب) العبدي: حدثنا عبدالله بن الحكم البجلي[3]: حدثنا القاسم بن الحكم[4]: حدثنا الضحاك بن مزاحم[5]، عن عبدالله بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الجنة لتزيّن من الحول إلى الحول، لدخول شهر رمضان. فإذا كانت أول ليلةٍ من شهر رمضان، هبْت ريح من تحت العرش، يقال لها المُثِيرة، فَتَمُرُّ على ورق**

---

(١) تقدّم في رقم (٢٢). وكذا ورد اسم أبيه هنا (عبدالله) من غير تصغير.

(٢) هكذا في الأصل، وكتب لها لَحَقًا في الحاشية، كالتصويب لها، وأنها (المخرمى).

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) القاسم بن الحكم بن كثير العُرَنى، أبو أحمد الكوفى، قاضى هَمَذان، (ت ٢٠٨هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٥٤٩٠): «صدوق فيه لين».

(٥) الضحاك بن مزاحم الهلالى الخراسانى، مات بعد المائة. قال عنه الحافظ (رقم ٢٩٩٥): «صدوق كثير الإرسال».

الأغصان والأشجار وحَلَقِ مصاريع الأبواب، فتصطفق الورق، وتَطِنُّ الحَلَقُ بأصواتٍ لم يسمع السامعون بأحسن منها. فيسمع من ذلك الحور العين، فَيُشْرِفْن على شُرَفِ القصور، فينادين بأصواتٍ حسان: ما الذي حدث يا رضوان؟ فيجيبهن: يا خيرات حسان، هذه أول ليلةٍ من شهر رمضان. فينادين: هل من راغب؟ هل من خاطب؟ ثم يقول الله عز وجل: يا رضوان افتح أبواب الجنان، لصُوّام شهر رمضان. يا مالك أغلق أبواب جهنّم عن صوّام شهر رمضان. وفي كل ليلةٍ من الشهر، يقول الله عز وجل: هل من سائل فأعطيه سُؤْلَه؟! هل من تائب فأتوب عليه؟! هل من مستغفرٍ فأغفر له؟! هل مَن يُقْرِضُ المليء غير المعدَم؟! من يُقْرِضُ الوفيَّ غَيْرَ الظَلومُ؟! ويُعْتِقُ الله عز وجل في كل يوم من شهر رمضان، عند الإفطار ألفَ ألفِ عتيق من النار، وفي كل ليلة جمعة، ويوم جمعة، وفي كل ساعةٍ ألفَ ألفِ عتيقٍ من النار، وفي آخر يوم من شهر رمضان يُعتق بعدد كل ما أعتق من / أوله إلى آخره، وفي ليلة القَدْر يأمر الله (١٥٨/أ) عز وجل جبريلَ عليه السلام فيهبط في كَبْكَبَةٍ من الملائكة إلى الأرض، ومعه لواءٌ أخضر، فيركزه على ظهر الكعبة، وينشر أجنحته، فتتجاوزُ المشرقَ والمغربَ، ويَبُثُّ جبريل عليه السلام الملائكة صلوات الله عليهم، فيحضرون مجالس الذكر، ومشاهدَ المُصَلِّين والداعين، فيذكرون الله معهم، ويُصَلُّون بصلاتهم، ويؤمِّنُون على دعائهم. فإذا طلع الفجر، نادى جبريلُ عليه السلامُ معشرَ الملائكة: الرحيلَ الرحيلَ، فيقولون: يا جبريل، ما صنع الله ربُّنا في هذه الليلة بأمّة حبيبه محمد ﷺ؟ فينادي مُنَادي من قِبَلِ الله عز وجل: إن الله عز وجل نظر إليهم فعفا عنهم وغفر لهم، إلا للمدمنين على الخمر، والعاقّين

لآبائهم وأمّهاتهم، والقاطعين لأرحامهم، والمتشاحنين. قيل: يا رسول الله، وما المشاحن؟ قال: المصارمُ الذي يصرم الناس. فإذا كانت ليلةُ الفطر بثّ الله عز وجل ملائكةً في كل بلاد، يُنادون، يسمع نداءهم الخَلْقُ غير الثقلين الجنّ والإنسِ: يا أمّة محمد، هذه ليلة الجوائز، اخْرُجُوا غَدَاةَ فِطْرِكم إلى ربِّكم، يُعطي الكثير، ويغفر الذنب العظيم. فإذا خرج كل قوم إلى مُصَلاّهم، يقول الله عز وجل: يا ملائكتي، ما جزاء العامل إذا أَتَمَّ عَمَلَه؟ فتقول الملائكة: جزاؤه أن يُوَفَّى أَجْرَهُ، فيقول الله عز وجل: أُشهدكم يا ملائكتي أنّني قد جعلتُ ثوابهم على صيامهم شَهْرَ رمضان وقيامِه/ (١٥٨/ب) مغفرتي لهم ورضائي عنهم. ثم يقول الله عز وجل: سلوني يا عبادي، فوعزّتي وجلالي لا تسألوني اليومَ شيئًا من أمر آخرتكم إلا أعطيتكم، ولا من أمر دنياكم إلا نظرت لكم، فانصرفوا مغفوراً لكم، قد أرضيتموني ورضيت عنكم. فتسبشر الملائكة فرحًا بما أعطى الله عز وجل هذه الأمّة من ثواب شهر رمضان»[1].

---

(١) إسناده شديد الضعف، مسلسل بالعلل، وأمّا مَتْنُه فيصلح مثالاً لأدلة الوضع وقرائن الكذب المُسْتَنْبَطَة من الرواية!! فأحمد بن عطاء الرُّوذْبَاري تقدمت ترجمته وأنه مع زهده وعبادته فليس الحديث من شأنه، ثم عبد الله بن الحكم البجلي لم أجد له ترجمة، ثم الحديث منقطع بين القاسم بن الحكم والضحاك بن مزاحم، إذ بين وفاتيهما مائة وثمانية سنين، وهو منقطع أيضًا بين الضحاك بن مزاحم وابن عباس، فإنه لم يلقه قط، كما في التهذيب (٤/ ٤٥٣ـ٤٥٤). والحديث أخرجه أبو القاسم التيمى فى الترغيب والترهيب (رقم ١٧٤١)، وابن الجوزى فى العلل المناهية (رقم ٨٨٠)، من طريق عبد الله بن الحكم به. وأخرجه البيهقى فى الشعب (رقم ٣٦٩٥) بإسناد صحيح إلى القاسم بن الحكم العرنى قال: حدثنا هشام بن الوليد، عن حماد بن سَليمان السدوسى البصرى شيخ لنا يكنى أبا الحسن، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس.. به مرفوعًا. فأظهر هذا الإسنادُ الساقطَ من إسناد هذا الحديث بين القاسم بن الحكم والضحاك بن مزاحم، وأنه سَقْطٌ ينتظم راويين مجهولين، إذ لم أجد لهما =

٦٨ ـ أخبرنا أبو الفتح منصور بن علي بن عبدالله الطَّرَسُوسي[١]، بقراءتي عليه في منزله بزقاق القناديل: حدثنا الحسن بن رَشيق: حدثنا أبو بكر أحمد ابن محمد بن سلام البغدادي: حدثنا محمد بن قدامة الجوهري[٢]: حدثنا وكيع: حدثنا سعدان الجهني[٣]: حدثنا أبو مجاهد سعد الطائي[٣]، عن أبي المُدِلَّة[٤]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الصائم لا تُرَدُّ**

ترجمة!! وأحسب العهدةَ عليهما في رواية هذا الحديث الشديد النكارة. وللحديث وَجْهٌ آخر عن ابن عباس رضى الله عنهما، بلفظ مختصر. فقد أخرجه البيهقى فى الشعب (رقم ٣٦٣٢)، والشجرى فى أماليه (١/ ٢٨٧) (٢/ ١٢)، كلاهما من طريق الحافظ أبى الشيخ الأصبهانى، عن أبى يعلى الموصلى، ونصر بن على (عند الشجرى وحده فى الموطن الأول)، كلاهما يرويه عن محمد بن إبراهيم الشامى، عن أحمد بن محمد ابن أخى سوّار القاضى، عن الأوزاعى، عن عطاء ابن أبى رباح، عن ابن عباس.. بنحوه مختصراً مرفوعاً. وهذا إسنادٌ شديد الضعف. فمحمد بن إبراهيم بن العلاء الدمشقى، أبو عبد الله الزاهد، تزيل عبّادان؛ قال عنه الحافظ (رقم ٥٧٣٤): «منكر الحديث». وشيخه لم أجد له ترجمة.

(١) تقدّم برقم (٢).
(٢) محمد بن قدامة الجوهرى الأنصارى، أبو جعفر البغدادى، (ت ٢٣٧هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٦٢٧٤): «فيه لين».
(٣) سعد، أبو مجاهد الطائى، الكوفى. قال عنه الحافظ (رقم ٢٢٧٥): «لا بأس به».
(٤) أبو مُدِلّة مولى عائشة، ويقال: اسمه عُبيدالله. قال عنه الحافظ (رقم ٨٤١٥): «مقبول».
قلتَ: لئن جهله على بن المدينى ـ كما فى التهذيب (١٢ ـ ٢٢٧) ـ فقد وثّقه غير ما واحد، قولاً وفعلاً، ومَنْ عَلِمَ حُجَةٌ على من جهل. فقد جاء فى إسناد ابن ماجه لهذا الحديث (رقم ١٧٥٢) قول ابن ماجه: «حدثنا على بن محمد: حدثنا وكيع، عن سعدان الجهنى، عن سعد أبى مجاهد الطائى (وكان ثقة)، عن أبى مُدلة (وكان ثقة)، عن أبى هريرة..». وذكره ابن حبان فى الثقات (٥/ ٧٢)، وأخرج له فى صحيحه (رقم ٨٧٤، ٢٤٢٨، ٧٣٨٧)، وقال عنه فيه: «ثقة». وحسن له الترمذى هذا الحديث (رقم ٣٥٩٨)، وقال: «إنما نعرفه بهذا الحديث». وصحح له ابن خزيمة حديثه هذا، بإخراجه فى صحيحه (رقم ١٩٠١). وهذا كله يدل على أنّ أبا المدلّة صدوقٌ فى أقل تقدير.

دَعْوتُه»[١].

٦٩ ـ أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم بن محمد بن نجاد بن موسى بن سعد بن أبي وقّاص[٢] بقرائتي عليه، في منزله بدرب المجوس بِقَطُفْتَا ببغداد: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيعي: حدثنا أبو العباس محمد بن يونس القرشي[٣]: حدثنا عثمان بن الهيثم المؤذن: حدثنا هشام بن زياد[٤]، عن محمد بن محمد بن الأسود[٥]، عن أبي سلمة ابن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«أُعْطِيَتْ أمّتي في رمضان خصالاً لم يُعْطَهُنّ أمّةٌ كانت قبلها: لخلوف فم الصائم**

(١) إسناده ضعيف، والحديث حسن من هذا الوجه. وقد أخرجه القضاعى فى مسند الشهاب من هذا الوجه (رقم ٢٣٠)، من حديث الحسن بن رشيق.. به. وأخرجه الإمام أحمد (٢/ ٤٤٣ـ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٧٧)، والترمذى وحسنه (رقم ٣٥٩٨)، وابن ماجه (رقم ١٧٥٢)، وأبو داود الطيالسى (رقم ٢٥٨٤)، وابن أبى شيبه (٣/ ٦ـ٧)، وعبد بن حميد فى مسنده ـ كما فى منتخبه ـ (رقم ١٤٢٠)، وابن خزيمة فى صحيحه (رقم ١٩٠١)، وابن حبان (رقم ٣٤٢٨، ٧٣٨٧)، وغيرهم. كلّهم من طريق أبى مجاهد الطائى، عن أبى المدلة، عن أبى هريرة به. وهذا إسنادٌ حسن. وللحديث متابعات وشواهد ترتقى به. فانظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة للألبانى (رقم ٥٩٦، ١٧٩٧)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة (رقم ١٣٥٨)، وتخريج الإحسان لشعيب الأرناؤوط (رقم ٣٤٢٨)، وتخريج منتخب مسند عبد بن حميد لمصطفى بن العدوى (رقم ١٤١٨).

(٢) انظر رقم (٢٠).

(٣) محمد بن يونس بن موسى الكُدَيْمى، أبو العباس السامى، (ت ٢٨٦هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٦٤٥٩): «ضعيف». قلت: بل هو متروك، كما كنت قد ذكرته فى أماكن أخرى.

(٤) هشام بن زياد بن أبى يزيد، وهو هشام بن أبى يزيد، وهو هشام بن أبى هشام، أبو المقدام، ويقال له أيضًا: هشام بن أبى الوليد. قال عنه الحافظ (رقم ٧٣٤٢): «متروك».

(٥) محمد بن محمد بن الأسود الزهرى. قال عنه الحافظ (رقم ٦٣٠٩): «مستور».

أطيب عند الله من رائحة المسك، وتستغفر لهم الملائكةُ حتى يُفْطِروا، وتُصَفَّدُ فيه مَرَدَةُ الشياطين فلا يَصِلُون فيه إلى ما كانوا يصلون إليه، ويُزَيِّنُ الله تعالى كل يوم جنّتَه فيقول: يوشك عبادي الصالحون أن يُلْقُوا عنهم المؤنة والأذى ويصيرون إليّ، ويغفر لهم/ في آخر ليلةٍ من شهر رمضان. فقالوا: يا رسول (١٥٩/أ) الله، ليلة القدر؟ قال: لا، ولكنّ العاملَ إنّما يُعْطَى أَجْرَهُ إذا انقضى عَمَلُهُ»[١].

٧٠- أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المُحَسِّن بن علي التنوخي[٢]،

(١) إسناده شديد الضعف. أخرجه الإمام أحمد (رقم ٧٩٠٤)، وأحمد بن منيع في مسنده- انظر المطالب العالية المسنده (٢٨)، والمطبوعة (رقم ٩٣٢)، والحارث بن أبى أسامة فى مسنده- انظر بغية الباحث للهيثمى (رقم ٣١٦)، وابن أبى الدنيا فى فضائل رمضان (رقم ١٨)، والبزار فى مسند- انظر كشف الأستار (رقم ٩٦٣)، ومحمد بن نصر المروزى فى قيام الليل- انظر مختصر المقريزى (٢٣٩)، والطحاوى فى بيان مشكل الأحاديث- المطبوع باسم شرح مشكل الآثار- (٨/ ١٢ رقم ٣٠١٣)، وابن شاهين فى فضائل شهر رمضان (رقم ٢٧)، والبيهقى فى الشعب (رقم ٣٦٠٢)، وفى فضائل الأوقات (رقم ٣٥)، والشجرى فى أماليه (٢/ ٢٨، ٤٨)، وأبو القاسم التيمى فى الترغيب والترهيب (رقم ١٧٣٠). كلّهم من طريق هشام بن زياد به. وللحديث شاهد ضعيفٌ، لكنه أخفّ ضعفًا من هذا، يروى من حديث جابر بن عبدالله رضى الله عنه. أخرجه ابن شاهين فى فضائل شهر رمضان (رقم ١٩)، والبيهقى فى الشعب (رقم ٣٦٠٣)، وفى فضائل الأوقات (رقم ٣٦)، وأبو القاسم التيمى فى الترغيب والترهيب (رقم ١٧٩٣).

(٢) على بن المحسن بن على التنوخى، البصرى ثم البغدادى، أبو القاسم القاضى، وُلد سنة (٣٦٥هـ) بالبصرة، وتوفى سنة (٤٤٧هـ). قال عنه الخطيب فى تاريخ بغداد (١٢/ ١١٥): «قد قُبلت شهادته عند الحُكّام فى حداثته، ولم يزل على ذلك مقبولاً إلى آخر عمره، وكان متحفّظًا فى الشهادة، محتاطًا، صدوقًا فى الحديث، وتقلّد قضاء نواحٍ عدّة..». وانظر سير أعلام النبلاء (١٧/ ٦٤٩- ٦٥١)، ولسان الميزان (٤/ ٢٥٢- ٢٥٣).

بقراءتي عليه في منزله بِمُرَبَّعَةِ مُبارك[١] ببغداد: حدثنا إبراهيم بن أحمد الخِرَقي المقرئ: حدثنا جعفر بن محمد الفريابي: حدثنا محمد بن عبيد بن حِسَاب: حدثنا حمّاد بن زيد: حدثنا غيلان بن جرير: حدثنا عبدالله بن مَعْبد الزِمَّاني، عن أبي قتادة، **أن رجلاً أتى النبيَّ ﷺ، فقال: يا رسول الله، كيف تصوم؟ قال: فغضب رسول الله ﷺ، فلما رآى ذلك عمر بن الخطاب كرّم اللهُ وَجْهَهُ قال: رضينا بالله ربًّا وبالإسلام دينًا وبمحمّد نبيًّا، نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله! قال: فجعل عُمَرُ رضي الله عنه يردّدُ هذا الكلام حتى سكن النبي ﷺ من غضبه. ثم قال عمر رضوان الله عليه: يا رسول الله، كيف بمن يصوم الدهر كلّه؟ قال: لا صام ولا أفطر، أو لم يَصُمْ ولم يُفْطِر. قال: فقال: يا رسول الله، كيف بمن يصوم يومين ويُفطر يومًا؟ قال رسول الله ﷺ: ويُطيق ذلك أحد؟! قال: فكيف بمن يصوم يومًا ويُفطر يومًا؟ قال: ذاك صوم داود. قال: فكيف بمن يصوم يومًا ويُفطر يومين؟ قال: وَدِدْتُ أني أُطِيقُ ذلك. قال: ثم قال: ثلاثة أيام من كل شهر، ورمضان إلى رمضان، هذا صيام الدهر كله»**[٢].

٧١ ـ أخبرنا تراب بن عمر بن عبيد[٣]: أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن

---

(١) ضبط الناسخ (مُرَبَّعة) بفتح الميم وسكون الراء وفتح الباء المخفّفة: (مَرْبعَة) وهو ضبط خاطئ، والصواب كما ضبطته بالأصل، فكأنه يراد به الموضع المربّع، كما قال ياقوت عن أمثال هذا الموطن في معجم البلدان (٥/ ٩٩). وأمّا مُرَبَّعَة مبارك، فقد جاء لها ذكر في تاريخ بغداد للخطيب، في ترجمة محمد بن عبيدالله بن أحمد الرزّاز، حيث قال عنه الخطيب (٢/ ٣٣٩): «كان يسكن بالكرخ، في مُرَبّعَة مبارك».

(٢) إسناده صحيح. والحديث أخرجه مسلم (٢/ ٨١٨ ـ ٨٢٠ رقم ١١٦٢)، وغيره.

(٣) تقدّم برقم (١٥).

محمد بن عبدالله بن ناصح بن شجاع المفسّر[١] : حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم المروزي القاضي : / حدثنا شريح[٢] : أخبرنا أبو (١٥٩/ب) إسماعيل المؤدّب، عن رجاء بن كيسان الغنوي، قال : سمعت محمد بن عياد[٣] المخزومي يقول : لا يُسْتَشْهَدُ مؤمنٌ حتى يُكْتَبَ اسْمُهُ عشيّةَ عرفة فيمن يُسْتَشْهَد.

٧٢ ـ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغساني الصيداوي[٤]، بقراءتي عليه في منزله بها : حدثنا الأمير أبو بكر محمد بن موسى بن حُبْشون[٥] المراغي : حدثنا محمد بن سفيان بن موسى الصفّار بالمِصِّيصة : حدثنا محمد بن قدامة، حدثنا نصر بن باب[٦]، قال : حدثنا

(١) عبدالله بن محمد بن عبدالله بن ناصح بن شجاع، أبو أحمد، ابن المُفَسِّر، الدمشقى، ثم المصرى، الشافعى، (٢٧٣هـ ـ ٣٦٥هـ). وهو إمام مُسْنِدٌ ثقةٌ. انظر تاريخ دمشق ـ مجلد من اسمه عبدالله بن قيس إلى عبدالله بن مسعده (فى المطبوع ـ (١٢٦ ـ ١٢٧))، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٨٢ ـ ٢٨٣)، ولسان الميزان ـ فى ترجمة أحمد بن بكر البالسى ـ (١/ ١٤١).

(٢) كذا فى الأصل : بالشين المعجمة، وأحسب الصواب : (سريج)، وهو سريج بن يونس.

(٣) كذا بالأصل : (عيّاد) بالياء، وفى رجال التقريب : محمد بن عبّاد المخزومى : بالباء.

(٤) تقدّم برقم (١٦).

(٥) كذا ضبط الناسخ (حُبْشون) بضم الحاء وسكون الباء، ولم أجد ضبطه إلا هنا. وضبط ابن ماكولا مثيلاتها بفتح الحاء وسكون الباء وضمّ الشين، فانظر الإكمال (٢/ ٣٧٤). وانظر ترجمته فى : معجم الشيوخ لابن جميع (١٤٣ ـ ١٤٤ رقم ٩٧)، والأنساب للسمعانى (١٢/ ١٧٣)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (١٦/ ٣٥).

(٦) نصر بن باب المروزى أبو سهل الخراسانى، (ت ١٩٣هـ)، وهو متروك متّهم بالكذب. انظر الجرح والتعديل (٨/ ٤٦٩)، والكامل لابن عدى (٧/ ٣٥ ـ ٣٧)، ولسان الميزان (٦/ ١٥٠ ـ ١٥١).

حجاج بن أرطاة، عن صفوان بن سُلَيْم، عن عِيَاض بن عبدالله، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**صوم يوم عرفة كفارةٌ سنةً قبلَها، ونافلةٌ سنة بعدها**»[١].

٧٣ ـ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد[٢]: حدثنا الأمير أبو بكر محمد بن موسى: حدثنا محمد بن حِصْن بن خالد الأُلُوسي[٣]: حدثنا نصر بن علي الجهضمي: حدثنا سفيان، عن داود بن شابور، عن أبي قزعة، عن أبي الخليل، عن أبي حرملة، عن أبي قتادة، يبلغ به النبيَّ ﷺ، قال: «**صيام يوم عرفة يعدل السنة التي تليها، وصوم يوم عاشوراء يعدل سنة**»[٤].

٧٤ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن مُغَلِّس بن جعفر بن محمد بن مُغَلِّس[٥]، بقراءتي عليه: أخبرنا القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالله ابن نصر الذُّهْلي المصري[٦]: حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمَحي:

(١) إسناده شديد الضعف. وانظر الحديث رقم (٢) و (٥١).

(٢) تقدّم برقم (١٦).

(٣) محمد بن حصن بن خالد بن سعيد بن قيس الألوسي، أبو عبدالله البغدادى، نزيل طَرَسوس. وألوسة بلدةٌ على الفرات، ضبطها السمعانى بضم الألف واللام، وضبطها الزبيدي بفتح الهمزة، قال: «على وزن صَبُور»، قال: «ويُقال فيها أيضًا: آلوسة، بالمدّ»، قلت: وقد آل الأمر إلى المدّ، ومنهم الآلوسى المفسّر. انظر المعجم الصغير للطبرانى (رقم ٩٧٩)، والمؤتلف والمختلف لعبد الغنى بن سعيد (٥٠ ـ ٥١)، والأنساب للسمعانى (١/ ٣٤١)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (١٥/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦)، ومعجم البلدان لياقوت (١/ ٢٤٧)، وتاج العروس للزبيدي ـ ألس ـ (١٥/ ٤٠٥)، ونزهة المشتاق للإدريسى (٢/ ٦٥٦ ـ ٦٥٧).

(٤) تقدّم الكلام عن هذا الحديث، فى الحديث الذى برقم (٢) و (٥١).

(٥) تقدّم برقم (١٤).

(٦) جاء فى النسخة تكرير اسم أبيه: «محمد بن أحمد بن أحمد»، وهو خطأ. وجاء فيها =

حدثنا أبو الوليد الطيالسي: حدثنا شعبة بن الحجاج العتكي: حدثنا أبو قيس [١]، قال: سمعت هُزَيْلاً يحدّث، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها، أنها قالت: **ما مِنْ يومٍ أحبّ إليّ أن أصومه مِنْ يوم عرفة** [٢].

٧٥ ـ أخبرنا أبو الفتح منصور بن علي بن عبدالله [٣]، قال: حدثنا / الحسن (١٦٠/أ) ابن رَشيق: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سلام البغدادي: حدثنا محمد بن قدامة الجوهري: حدثنا وكيع: حدثنا ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن أبي الخليل، عن أبي قتادة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**صوم عرفه كفارةُ سنتين: ماضيةً، ومستقبلةً**» [٤].

٧٦ ـ أخبرنا أبو الفتح عبدالملك بن عمر بن خلف الرزّاز [٥]: حدثنا عمر ابن أحمد الواعظ: حدثنا أحمد بن عيسى بن السُّكين البلدي: حدثنا هاشم ابن القاسم: حدثنا يعلى بن الأشدق: حدثنا عبدالله بن جراد، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صام يوم عرفة مقيمًا في أهله ليس مسافراً يعدل صيام**

= أيضًا نسبته بـ «البصري»، وهو خطأ أيضًا، صوابه «المصرى». فهو: محمد بن أحمد ابن عبدالله بن نصر الذهلى، أبو طاهر البغدادى، المالكي، قاضي الديار المصريّة، (ت ٣٦٧)، عن ثمان وثمانين سنة. وهو أحد كبار الأئمة المسندين الثقات والحفّاظ الأثبات. انظر سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٠٤ ـ ٢١٠).

(١) عبدالرحمن بن ثَرْوَان الأَوْدى، أبو قيس الكوفي، (ت ١٢٠هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٣٨٤٧): «صدوق ربما خالف».

(٢) أثرٌ حسنٌ عن عائشة رضي الله عنها موقوفًا عليها. أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣/ ٩٦)، والفاكهي في أخبار مكة (رقم ٢٧٧٠)، والبيهقى في الشعب (رقم ٣٧٦٣).

(٣) تقدّم برقم (٢).

(٤) مضى تخريجه والكلام عنه برقم (٢).

(٥) تقدّم برقم (٣).

سنتين: سنة قبلها، وسنة بعدها»[1].

٧٧ ـ أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف الفرّاء[2]: حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري الرَّافِقي[3]: حدثنا أبو عَمرو هلال بن العلاء بن هلال بن عمر القُتَبِي: حدثنا أبو الوليد: حدثنا عبدالقاهر ابن السريّ السُّلَمي[4]، قال: حدثني ابنٌ لكنانة بن عباس بن مرداس السلمي[5]، عن أبيه[6]، عن جدّه عباس بن مرداس، **أن رسول الله ﷺ دعا لأمته عشيّةَ عرفة بالمغفرة والرحمة، فأكثر الدعاء، فأجابه: «أني قد فعلت، إلا ظُلْمَ بعضهم بعضًا، فأمّا ذنوبهم فيما بيني وبينهم فقد غفرتها. قال: أيْ ربِّ! إنك قادرٌ أن تُثيبَ هذا المظلومَ خيراً من مظلمته، وتغفرَ لهذا الظالم. فلم يُجِبْهُ تلك العشيّة، فلما كان غداة مزدلفة، أعاد الدعاء، فأجابه اللهُ: أني قد غفرت لهم فتبسّم رسولُ الله ﷺ، فقال له**

---

(١) إسناده شديد الضعف. وقد تقدّم الكلام عن هذا الإسناد والترجمة لرجاله كلّهم في الحديث الذي برقم (٣). وأمّا هذا الحديث فأخرجه الشجري في أماليه (٢/ ٧٥)، من حديث أحمد بن عيسى بن السكين البلدي به.

(٢) تقدّم في الإسناد الذي برقم (٨).

(٣) العباس بن محمد بن نصر بن السريّ الرَّافقي، أبو الفضل، نزيل مصر، (ت ٣٥٦هـ). قال عنه يحي بن علي الطحّان: «تكلموا فيه». انظر سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٥)، ولسان الميزان (٣/ ٢٤٥).

(٤) عبدالقاهر بن السري السلمي، أبو رفاعة البصري. قال عنه الحافظ (رقم ٤١٦٩): «مقبول».

(٥) سُمّي في بعض طرق الحديث بعبدالله. وهو عبدالله بن كنانة بن عباس بن مرداس السلمي، أبو كنانة قال عنه الحافظ (رقم ٣٥٨٠): «مجهول».

(٦) كنانة بن عباس بن مرداس السلمي. قال عنه الحافظ (رقم ٥٧٠٣): «مجهول».

بعضُ أصحابه: تبسْمت يا رسول الله في ساعةٍ/ لم تكن تَبَسَّمُ فيها؟! (١٦٠/ب) فقال: «إني تبسْمتُ من عدوِّ الله إبليس، إنه لمّا علم أن الله قد استجاب لي في أمتي، أَهْوَى يدعو بالويل والثبور، ويحثو الترابَ على رأسه»[١].

٧٨ ـ أخبرنا أبو الفتح منصور بن علي بن عبدالله الطَّرَسُوسي[٢]، بقراءتي عليه في منزله بزقاق القناديل: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن هارون: حدثنا أبو القاسم علي بن الحسن بن خلف بن قُدَيد الأزدي: حدثنا أبو طاهر

---

(١) إسناده ضعيف. وبينما يقول الإمام البخاري عن هذا الحديث ـ كما في الضعفاء للعقيلي (٤/ ١٠)، والكامل لابن عدي (٦/ ٧٤) ـ: «لم يصح»، ويقول ابن حبان عن كنانة بن العباس مشيراً إلى حديثه هذا، في المجروحين له (٢/ ٢٢٩): «منكر الحديث جداً، فلا أدري التخليط في حديثه منه أو من ابنه»، ويذكر ابن الجوزي هذا الحديث الموضوعات (٢/ ٢١٤) = بينما يضعّفه هؤلاء يصححه: الضياءُ المقدسي بإخراجه في (الأحاديث المختارة)، ويدافع عنه الحافظ ابن حجر فيورده في القول المسدّد في الذبّ عن مسند أحمد (٤٣ ـ ٤٧ رقم ٧)، ويخصّه بتأليف سمّاه (قوّة الحجَاج في عُموم المغفرة للحجّاج)، يُرجّح الحافظُ فيه أن هذا الحديث حَسنٌ بشواهده. ويتابعُ السيوطيُّ الحافظَ ابن حجر على ذلك، في كتابه اللآلئ المصنوعة (٢/ ١٢١ ـ ١٢٤). والحديث أخرجه أبو داود (رقم ٥٢٣٤)، وابن ماجه (رقم ٣٠١٣)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٢٩٥ ـ ٢٩٦)، وعبدالله بن أحمد في زوائده على المسند (٤/ ١٤ ـ ١٥)، وأبو يعلى في مسنده (رقم ١٥٧٥)، والعقيلي في الضعفاء (٤/ ١٠)، والفاكهي في أخبار مكة (رقم ٢٧٣٥) والطبراني في المعجم الكبير (انظر قوّة الحجَاج لابن حجر (٢٠ ـ ٢١)، وابن عدي في الكامل (٦/ ٧٤)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ١١٢/ ب ـ ١١٣/ أ)، وابن عبدالبر في التمهيد (١/ ١٢٢ ـ ١٢٤)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢١٤)، والضياء في الأحاديث المختارة (انظر قوّة الحجاج لابن حجر ص ٢٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٨/ ٩٧٠ ـ ٩٧١)، والمزّي في تهذيب الكمال (١٤/ ٢٥١). كلّهم من طريق عبدالقاهر بن السري.. به.

(٢) انظر رقم (٢).

أحمد بن عمرو بن السرح: حدثنا أبو صالح الحَرَّاني، عن ابن لَهيعة، عن عمران ابن سليمان[1]، قال: **سألت ابن عمر عن صيام يوم عرفة؟ فقال: هو أحق الأيام أن يُصام، بعد شهر رمضان**[2].

٧٩ـ أخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد بن محمد بن عباس الكاتب[3]: أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن ناصح بن شجاع الفقيه الشافعي يُعرف بابن المُفَسِّر: حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم القاضي المروزي: حدثنا ابن شاهين[4]: حدثنا خالد[5]، عن يزيد[6]، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما مِنْ أيامٍ أعظم عند الله، ولا أحبّ إليه العمل فيهن، من هذه الأيام: أيامِ العَشْر، فأكثروا فيهن من التهليل والتحميد والتسبيح والتكبير**»[7].

(١) لم أجد له ترجمه، ويحتمل أن يكون اسم أبيه سَلْمان، حيث إنه غير منقوط.

(٢) إسناده ضعيف. وله متابعات أخرجها الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٧٢)، والفاكهي في أخبار مكه (رقم ٢٧٦٥).

(٣) انظر رقم (١٥).

(٤) إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي، أبو بشر ابن أبي عمران، (ت بعد ٢٥٠هـ)، وقد جاوز المائة. قال عنه الحافظ (رقم ٣٦٢): «صدوق».

(٥) خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحّان الواسطي، المزني مولاهم، (ت ١٨٢هـ). قال عنه الحافظ (رقم ١٦٥٧): «ثقة ثبت».

(٦) يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم، الكوفي، (ت ١٣٦هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٧٧٦٨): «ضعيف، كبر فتغيّر وصار يتلقّن، وكان شيعيًا».

(٧) إسناده ضعيف. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (رقم ١١١١٦)، ومن طريقه الشجري في أماليه (٢/ ٧٣)، من حديث مسدّد بن مسرهد، عن خالد بن عبدالله الواسطي.. به. وقد وقع اختلاف في هذا الحديث على يزيد بن أبي زياد، برواية هذا الحديث عن مجاهد عن ابن عباس (كما هنا)، أو بروايته عن مجاهد عن عبدالله بن عمر. وسوف يأتي تخريج الرواية التي ذكرت الحديث لابن عمر (برقم ٨٣). وقد =

٨٠ ـ أخبرنا تراب بن عمر: أخبرنا عبدالله بن محمد: حدثنا أحمد بن علي: أخبرنا أبو النضر: حدثنا أبو خيثمة: حدثنا إبراهيم بن المهاجر[٢]، عن عبدالله بن باباه، عن عبدالله بن عَمرو، قال: كنت عند رسول الله ﷺ، فذكرتُ الأعمال، فقال: / **«ما من أيام أفضل فيهن العمل، من هذه الأيام، هذه[٣] العشر. قالوا: يا رسول الله، والجهاد؟ قال: فأكبره[٤]، فقال: [و] لا الجهاد[٥]، إلا أن يخرج الرجل بنفسه وماله في سبيل الله، ثم يكون مهجة نفسه فيه»**[٦].

= تعرّض لبيان هذا الاختلاف كُلّ من ابن أبي حاتم في علله (رقم ١٩٩٢)، والدارقطني في علله (٤/ ٤٩/ أ)، ثم انقطع كلام الدارقطني بنهاية ص ٤٩/ أ، وجاء الكلام في الصفحة المقابلة لها ٤٩/ ب غير متعلّق بالحديث، وأحسب أنّ بقيّة كلام الدارقطني على هذا الحديث هو الموجود في بداية ص ٥٠/ أ). وللحديث متابعات وشواهد سوف يأتي عليها المصنّف.

(١) تقدّم برقم (١٥).

(٢) إبراهيم بن المهاجر بن جابر البجلي الكوفي. وقال عنه الحافظ (رقم ٢٥٦): «صدوق لين الحفظ».

(٣) في الأصل: (هذا) للمذكّر.

(٤) في الأصل تحرّفت الكلمة إلى مايشبه (فأكثر)، ويبدو أن الناسخ حاول إصلاحها، فزاد من عدم وضحوها! والتصويب من مصادر تخريج الحديث.

(٥) في الأصل جاءت العبارة هكذا (فقال: لا جهاد)، فكتب الناسخ حيالها في الحاشية: (لعلها: ولا الجهاد)، قلت: وهذا هو الصواب، كما في مصادر تخريج الحديث.

(٦) إسناده قريب من الحسن. وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (رقم ٢٢٨٣)، وأبو عوانة في مستخرجه (٢/ ١٢٧/ أ)، والطحاوي في بيان مشكل الأحاديث (رقم ٢٩٧٢)، والشجري في أماليه (٢/ ٧٨)، كلهم من طريق زهير بن معاوية أبي خيثمة، عن إبراهيم بن المهاجر.. به. وأخرجه الإمام أحمد (رقم ٦٥٠٥)، والشجري في أماليه (٢/ ٧٨)، من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن أبي عبدالله مولى عبدالله بن عَمرو، عن مولاه عبدالله بن عَمرو.

٨١ ـ أخبرنا تراب بن عمر[(١)]، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن علي، قال: حدثنا سريج، قال: حدثنا هُشَيم، قال: أخبرنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله عز وجل ﴿ **وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ** ﴾[(٢)]، **قال: أيام التشريق، والمعلومات: أيّام العشر**[(٣)].

٨٢ ـ أخبرنا تراب بن عمر[(٤)]: أخبرنا عبدالله بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن علي، قال: حدثنا أبو كُرَيْب، قال: حدثنا أبو خالد، عن عوف، عن زرارة بن أوفى، عن ابن عباس قال: **الليالي التي أقسم الله بها: العشر من ذي الحجّة، والوتر: يوم عرفة، والشفع: يوم النحر**[(٥)].

٨٣ ـ أخبرنا تراب بن عمر[(٦)]، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد: حدثنا أحمد بن علي: حدثنا أبو كُرَيْب ابن العلاء: حدثنا ابن فُضيل، عن يزيد، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما مِنْ أيامٍ أعظم عند الله، ولا أحبّ إلى الله فيهنّ العمل، من هذه الأيام: أيام العشر. فأكثروا فيهن التحميد والتهليل والتكبير**»[(٧)].

---

(١) انظر رقم (١٥).

(٢) سورة البقرة (٢٠٣).

(٣) صحيح عن ابن عباس رضي الله عنه. أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (رقم ٣٨٨٦ ـ ٣٨٩٠)، وغيره، فانظر الدر المنثور للسيوطي (١/ ٥٦٢).

(٤) تقدّم برقم (١٥).

(٥) صحيح عن ابن عباس رضي الله عنه. أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٣٠/ ١٠٧ ـ ١٠٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (رقم ٣٧٤٦، ٣٧٤٧)، وفي فضائل الأوقات (رقم ١٦٩).

(٦) تقدّم برقم (١٥).

(٧) إسناده ضعيف. وأخرجه الإمام أحمد (رقم ٥٤٤٦، ٦١٥٤)، وعبد بن حميد في =

٨٤ ـ أخبرنا القاضي أبو القاسم الحسن بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الأنباري[١] رحمه الله، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عبتة الرازي: حدثنا المقدام بن داود بن عيسى الرُّعَيْنِي[٢]: حدثنا سعيد بن منصور: أخبرنا عبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيّ، قال: حدثنا إبراهيم بن مُجَمِّع[٣]، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله، أن رسول الله / ﷺ قال: **«ما من عمل أفضل من عملٍ في أيّام العشر من ذي الحِجّة. قلنا: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا المُعَفَّرُ بالتراب» قال: المُعَفَّر بالتراب: المقتول في سبيل الله**[٤].

مسنده ـ كما في منتخبه (رقم ٨٠٧)، والطحاوي في بيان مشكل الأحاديث (رقم ٢٩٧١)، والبيهقي في الشعب (رقم ٣٧٥٠، ٣٧٥١)، وفي فضائل الأوقات (رقم ١٧٣). كلّهم من طرق عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عمر = مرفوعاً.
وتقدّمت الإشارة إلى اختلافاته وكلام الأئمة عنه، في الحديث الذي برقم (٧٩).

(١) تقدّم برقم (٣١).

(٢) المقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرُّعيني، أبو عَمرو المصري، المالكي، (ت٢٨٣هـ). وهو ضعيف، كما تجده في سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٤٥ـ٣٤٦)، ولسان الميزان (٦/ ٨٤ـ٨٥).

(٣) إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع الأنصاري، أبو إسحاق المدني. قال عنه الحافظ (رقم ١٤٩): «ضعيف».

(٤) إسناده ضعيف، لكن له متابعات متعدّدة صححها غير واحد من الأئمة. والحديث عزاه السيوطي إلى سنن سعيد بن منصور، فانظر كنز العمال (رقم ٣٥١٨٦). وأخرجه البزار في مسنده ـ انظر كشف الأستار (رقم ١١٢٨)، وأبو يعلى في مسنده (رقم ٢٠٨٦)، وابن خزيمة في صحيحه (رقم ٢٨٤٠)، وأبو عوانة في مستخرجه على مسلم (٢/ ١٢٧/ أ)، والطحاوي في بيان مشكل الأحاديث (رقم ٢٩٧٣)، وابن حبان في صحيحه (رقم ٣٨٥٣)، وابن عدي في الكامل (٧/ ٢٤٠، ٢٥٣ـ٢٥٤)، وابن منده في التوحيد (رقم ٨٨٥)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (رقم =

٨٥ ـ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء بن سعيد بن عبيد الله[١]، بقراءتي عليه في مسجد خيزران بعسقلان: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين ابن إسحاق بن إبراهيم الفرغاني، قال: حدثنا أبو عبدالله إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي نِفْطويه، قال: حدثنا عبدالله[٢] بن عبدالملك، قال: حدثنا يزيد بن هارون: أخبرنا داود، عن عامر الشعبي، في قوله تعالى: ﴿فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ﴾[٣]، قال: **يومٌ قبل التروية، ويوم التروية، ويوم عرفة**[٤].

قال أبو عبدالله[٥]: سُمِّيَتْ التروية، لأنهم كانوا يَتَرَوَّوْنَ الماء في ذلك اليوم، فيحملون إلى عرفات، لأنه لم يكن لهم هناك ماءٌ يومئذٍ، فاتّخذَ الحياضَ بعرفات عبدُالله بن عامر بن كُرَيز حين حجّ. قال جرير يذكر الحجّ:

يَسْتَغْفِرونَ لِعَبْدِالله إذْ نَزَلُوا ... بالحوضِ مَنْزِلَ إهلالٍ وتكبيرِ[٦]

٨٦ ـ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء بن سعيد العسقلاني[٧]:

---

٧٥١)، والبيهقي في الشعب (رقم ٤٠٦٨). كلّهم من طُرُق عن أبي الزبير عن جابر، ولم أجد أبا الزبير صرّح بالسماع عند أحدهم، لكن صحّح الحديث ابن حبان، وحسنه ابن منده ونصّ على اتصال إسناده.

(١) تقدم برقم (٣٢).

(٢) كذا في الأصل، ولعل الصواب: (محمد بن عبدالملك)، كما في الإسناد التالي.

(٣) سورة البقرة (١٩٦).

(٤) صحيح عن الشعبي. أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (رقم ٣٤٥٠).

(٥) هو نفطويه النحوي المذكور في الإسناد.

(٦) ديوان جرير (١/ ١٤٨، القصيدة رقم ١٣)، ومطلعها:

حَيِّ الديارَ على سَفْيِ الأعاصير ... أَسْتَنْكَرَتْنِيَ أمْ ضَنَّتْ بِتَخْبِيري

(٧) انظر رقم (٣٢).

حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين: حدثنا إبراهيم بن عرفة: حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالملك: حدثنا يزيد بن هارون: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عمل أزكى ولا أطيب عند الله من عَمَلٍ يُعْمَلُ في هذه الأيام: أيامِ العشر»[1].

٨٧ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد[2]: حدثنا [الفضل ابن] جعفر بن محمد التميمي[3]: حدثنا محمد بن تمام[4]: حدثنا المسيب ابن واضح: حدثنا أبو إسحاق الفزاري/ عن زائدة، عن الأعمش، عن شِمْرِ بن (١٦٢/أ) عطيّة، عن أبي الدرداء، قال: من صام يومًا في سبيل الله، كان بينه وبين النار خندقٌ، كما بين السماء والأرض[5].

---

(١) حديث صحيح. أخرجه البخاري في صحيحه (رقم ٩٦٩)، من حديث شعبة، عن الأعمش به.

(٢) قلب الناسخُ اسمه، حيث جعله (محمد بن أحمد بن عوف)، والصواب كما أثبتُّه، فانظر الإسناد رقم (٦).

(٣) أسقط الناسخُ اسمَه، وبدأ باسم أبيه! والتصويب من الإسناد رقم (٦).

(٤) تقدّم في الإسناد (رقم ٦)، ذكر الخلاف في هذا الراوي.

(٥) إسناده ضعيف، وفيه انقطاع. فالحديث أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (رقم ٤٤٩)، والأوسط ـ كما في مجمع البحرين (رقم ١٦٠٤)، من حديث عبدالله بن الوليد العدني، عن الثوري، عن الأعمش، عن شمْر بن عطيّة، عن شهر بن حوشب، عن أمّ الدرداء، عن أبي درداء به مرفوعًا غير موقوف. وأخرجه الدارقطني في العلل (٦/ ٢٢٥ رقم ١٠٩٠) من وجه آخر، وبيّن علله واختلاف الرواة في رفعه ووقفه، ورجّح الوقف. وانظر شاهدًا له من حديث أبي أمامة مرفوعًا في سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني (رقم ٥٦٣).

٨٨ ـ أخبرنا أبو العباس إسماعيل بن عبدالرحمن بن عمر البزاز[١]، بقراءتي عليه: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد الملطي: حدثنا أبو بكر أحمد بن عَمرو بن عبدالخالق: حدثنا يحي بن حكيم: حدثنا أبو داود: حدثنا عيينة (يعني ابن عبدالرحمن)، عن أبيه، قال: **ذُكِرتْ ليلة القدر عند أبي بكرة، فقال: أمّا أنا فلست بملتمسها إلاّ في العشر الأواخر، بعد حديثٍ سمعتُه من رسول الله ﷺ، يقول: «التمسوها في تاسعةٍ تبقى، أو سابعةٍ تبقى، أو خامسةٍ تبقى، أو ثالثةٍ تبقى، أو آخر ليلة». قال: وكان أبوبكرة يُصلّي في عشرين من رمضان كما يُصلّي في سائر السنة، فإذا دخل العشر اجتهد**[٢].

٨٩ ـ أخبرنا إسماعيل بن عبدالرحمن بن عمر[٣]: حدثنا أبو بكر أحمد ابن إبراهيم: حدثنا محمد بن جعفر بن أعين: حدثنا علي بن الجعد: حدثنا المسعودي، عن محارب بن دِثار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: **«التمسوا ليلة القَدْر في العشر الأواخر من شهر رمضان»**[٤].

---

(١) انظر رقم (٤٤).

(٢) حديث صحيح. أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (رقم ٨٨١)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٥١١) (٣/ ٧٦)، وأحمد في المسند (٥/ ٣٦، ٣٩، ٤٠)، والترمذي (رقم ٧٩٤) وقال: «حسن صحيح»، والنسائي في السنن الكبرى (رقم ٣٤٠٣)، وابن خزيمة في صحيحه (رقم ٢١٧٥)، وابن حبان في صحيحه (رقم ٣٦٨٦)، والحاكم في المستدرك (١/ ٤٣٨) وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». كلهم من طُرُق عن عيينة ابن عبدالرحمن به.

(٣) تقدم برقم (٤٤).

(٤) حديث صحيح. أخرجه مسلم في صحيحه من حديث محارب بن دثار وغيره عن ابن عمر (٢/ ٨٢٢ـ٨٢٤ رقم ١١٦٥).

٩٠ ـ أخبرنا القاضي أبو البركات أحمد بن عبدالواحد بن الفضل بن نظيف الفراء[١] : أخبرنا الحسن بن رَشيق: حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حمّاد الأنصاري: حدثنا هلال بن العلاء: حدثنا سعيد بن سليمان: حدثنا هياج بن بسطام التميمي: حدثنا عنبسة بن عبدالرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص[٢]، عن محمد بن سليم[٣]، عن علي بن الحسين، عن أبيه رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: / «**اعتكافُ عشر في رمضان: حجتان وعمرتان**»[٤]. (١٦٢/ب)

٩١ ـ أخبرنا أبو عبدالله شعيب بن عبدالله بن أحمد بن المنهال[٥]، بقراءتي عليه في سقيفة خراد[٦] : أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن

(١) لم أجد له ترجمة، لكن جاء في وفيات الحبّال الترجمةُ التالية، وذلك في وفيات سنة (٤٣٠هـ)، قال الحبّال: «وأبو البركات ابن الفداء (كذا في المطبوعة بالدال) بن أخي عبدالله، ليلة السبت الرابع والعشرين من رجب: محدث متقن» = انظره فيه برقم (٢٧٨). قلت: وهو الشيخ الذي يروي ابنُ أبي الصقر كتابَ (الذرية الطاهرة) للدولابي عنه، كما تجده في الذرية الطاهره (ص ٢٤). وممن روى عنه أيضًا القضاعي، كما في مسند الشهاب (رقم ٢٢٥).

(٢) عنسبة بن عبدالرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص الأموي. قال عنه الحافظ (رقم ٥٢٤١): «متروك، رماه أبو حاتم بالوضع».

(٣) كذا في الأصل، وفي مصدري تخريج الحديث: (بن سليمان). ومحمد بن سليم الراوي عن علي بن الحسين بن علي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/ ٢٧٤)، ونقل عن أبيه أنه قال عنه: «مجهول». وانظر لسان الميزان (٥/ ١٩٣). أمّا محمد بن سليمان فلم أجد له ترجمة.

(٤) إسناده هالك شديد الضعف. وأخرجه الدولابي في الذريّة الطاهرة (رقم ١٥٧)، والطبراني في المعجم الكبير (رقم ٢٨٨٨)، كلاهما من طريق الهياج بن بسطام به.

(٥) تقدم في الإسناد الذي برقم (٦٦).

(٦) كذا في الأصل هنا، وتقدّم هذا الموطن في الإسناد رقم (٦٦)، على وجه آخر في النسخة.

عتبة الرازي: حدثنا أبو الزِّنْباع روح بن الفرج بن عبدالرحمن القطان: حدثنا يزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن موهب أبو خالد: حدثنا يحي بن زكريا ابن أبي زائدة: أخبرني داود بن أبي هند: حدثني الوليد بن عبدالرحمن الجُرَشِي، عن جُبَير بن نُفَير الحضرمي، عن أبي ذر الغفاري، قال: **صُمْنا**[1] **مع رسول الله ﷺ رمضان، فلم يَقُمْ بنا، حتى بقي تسعٌ من الشهر، فقام بنا نحواً من ثُلُث الليل، ثم كانت السادسة، فلم يقم بنا، ثم قام بنا ليلة خمس وعشرين، حتى ذهب نحواً من شطر الليل، فقلت: يا رسول الله، لو نَفَّلْتنا بقيّة ليلتنا هذه؟ فقال: «إنه من صلّى مع الإمام، حتى ينصرف، حُسِبَ له قيامُ بقيّةِ ليلته». قال: فلما بقي أربعٌ. لم يَقُم بنا، فلما بقي ثلاثٌ من الشهر، أرسل أهله ونساءه، فقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح. قلت: وما الفلاح؟ قال: السحور**[2].

٩٢ ـ أنشدني أبو رجاء هبةُ الله بن محمد بن علي الشيرازي[3]:

---

(١) في الأصل: (صلينا)، والتصويب من مصادر تخريج الحديث، ومن مقتضى السياق.

(٢) حديث صحيح. أخرجه أبو داود الطيالسي (رقم ٤٦٦)، وعبدالرزاق في مصنفه (رقم ٧٧٠٦)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢/ ٣٩٤)، وأحمد في المسند (٥/ ١٥٩، ١٦٣، ١٧٢، ١٨٠)، والدارمي في سننه (رقم ١٧٨٤، ١٧٨٥)، وأبو داود (رقم ١٣٧٥)، والترمذي وصححه (رقم ٨٠٦)، والنسائي (رقم ١٣٦٤، ١٦٠٥)، وابن ماجه (رقم ١٣٢٧)، وابن خزيمة في صحيحه (رقم ٢٢٠٥، ٢٢٠٦)، وابن الجارود في المنتقى (رقم ٤٠٣)، وغيرهم.

(٣) هبة الله بن محمد بن علي الشيرازي، أبو رجاء الكاتب، (ت ٤٤٥هـ). قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٧٢٨٤): «علّقتُ عنه شيئًا يسيراً، وكان ثقةً يفهم». وقال ابن الأكفاني في زياداته على وفيات الحبّال (رقم ٣٤٧): «قال لي أبو الحسن علي بن غنايم بن عمر الخرفي المصري، كان هبة الله رفيقًا لأبي نصر السجزي الحافظ، وكان حافظًا». وانظر تاريخ الإسلام للذهبي ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (١٢٠).

أنشدني[١] مؤدبي أبو نصر منصور بن محمد بن الحسن الأديب لنفسه، في وداع شهر رمضان:

سلامٌ من الرحمن كُلَّ أوانِ ... على خير شهرٍ قد مضى وزمانِ
سلامٌ على شهر الصِّيام فإنّه ... أمانٌ من الرحمن أيُّ أمانِ
تَعَبَّد فيك المسلمون وأقبلوا ... على ذكْر تَسْبيحٍ ودَرْسِ قُرانِ
وما زلتَ يا شهرَ الصيامِ مُنَوِّرًا ... لِكُلِّ فؤادٍ مُظْلِمٍ وجَنَانِ
لئن فَنِيَتْ أيّامُك الغُرُّ بَغْتَةً ... فما الحُزْنُ من قلبي عليك بفاني
فيا ليت شعري أين نحن جميعُنا ... أفي قَعْرِ نارٍ أمْ رياضِ جنانِ
ويا ليتنا ندري أنُكْسَى ملابسًا ... من السُّنْدُسِ النُّوريّ أم قَطِرانِ
لَقَدْ أرْمَضَ الأحْشاءَ منّي تحسُّرًا ... مُضِيُّ الليالي الزُّهْرِ من رمضانِ
فيا أسَفي حزنًا عليه وحسرةً ... يَزِيدانِني الإعوالَ كُلَّ أوانِ
كأنّا فَقَدْنا الأنسَ كُلاًّ بفَقْدِه ... فَأعْيُنُنَا نحو السماء رواني
وأدمعُها سَحٌّ وسَكْبٌ وديْمَةٌ ... ورَشٌّ وتَوْكَافٌ وبالهَمَلانِ
فيا أيُّها الشَّهْرُ المُبارَكُ كُنْ لَنا ... شفيعًا إلى ديّان كُلّ مُدَانِ
إذا أنْشَرَ الأمواتَ للبعث ربُّنا ... ونادى المنادي فيهِمُ بفُلانِ
وقال لنا الجبارُ جلَّ جَلالُهُ ... هَلُمُّوا إلَيْنا أيها الثَّقَلانِ
هنالك تَتْلو كُلُّ نَفْسٍ كتابَها ... فويلٌ لِمَنْ زَلَّتْ به القَدَمانِ

---

(١) في الأصل: (حدثنا)، ولا أجدني محتاجًا إلى بيان مسوّغ إصلاحها!.

٩٣ ـ أخبرنا أبو القاسم عُبيدالله بن أحمد بن عثمان، يُعرف بابن الدِّبْثائي[١]، بقراءتي عليه في منزله بدرب الآجُرّ: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطيعي: حدثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة: حدثنا عبدالله بن إدريس، عن محمد ابن عَمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فيه الشَّمْسُ: يوم الجُمُعة، فيه خُلِقَ آدم عليه السلام، وفيه أُسكن الجنة، وفيه أُهبط منها، وفيه تقوم الساعةُ، وفيه ساعةٌ ـ تَقالُّها بيده ـ لا يوافقها عبدٌ مسلمٌ يسأل الله عز وجل فيها خيراً، إلاّ أعطاه إيّاه**»[٢].

٩٤ ـ أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي نصر[٣] رحمه الله، قراءةً عليه / في داره بدمشق: حدثنا أبو الحسن خيثمة (١٦٣/ب) ابن سليمان بن حيدرة القرشي الأطرابلسي: حدثنا عباس بن الوليد البيروتي: حدثنا محمد بن شعيب[٤]: حدثنا عمر بن عبدالله مولى غُفْرة،[٥] عن أنس

(١) تقدّم برقم (٢١).

(٢) إسناده حسن، وهو صحيح. أخرجه مالك في الموطأ (١/١٠٨ ـ ١١٠)، والإمام أحمد (٢/٤٨٦) (٣/٦٥) (٥/٤٥٠ ـ ٤٥١، ٤٥٣)، وغيرهما، من حديث أبي سلمة بن عبدالرحمن بنحوه. وأخرجه البخاري (رقم ٩٣٥، ٥٢٩٤، ٦٤٠٠)، ومسلم (رقم ٨٥٢، ٨٥٤)، من وجوه أخرى عن أبي هريرة.

(٣) تقدّم برقم (١٩).

(٤) محمد بن شعيب بن شابور الأموي مولاهم، الدمشقي، نزيل بيروت، (ت ٢٠٠هـ). وله أربع وثمان. قال الحافظ (رقم ٥٩٩٦): «صدوق صحيح الكتاب».

(٥) تحرّف في الأصل إلى (عَمرو بن عبيدالله)، فضبّبَ عليها الناسخ، وأصلحها في الحاشية. وهو: عُمر بن عبدالله المدني، مولى غُفْرَة، (ت ١٤٥هـ أو ١٤٦هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٤٩٦٨): «ضعيف، وكان كثير الإرسال».

ابن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «جاءني جبريل، وفي كفّه كَمِرْآةٍ بيضاء، فيها نكتةٌ سوداء. قلت: ما هذه يا جبريل؟ قال: هذه الجمعة، أرسل بها ربّك إليك، ليكون عيداً لك ولأمتك من بعدك. قلت: وما لنا فيها؟ قال: لكم فيها خير كثير، أنتم الآخرون السابقون يوم القيامة، وفيها ساعةٌ لا يُوافقها عَبْدٌ مؤمنٌ يُصَلّي يسأل الله خيراً ـ هو له قَسْمٌ ـ إلا آتاه الله، ولا خيراً ليس له بقَسْمٍ إلا أُدّخِر له أكثر منه، ولا يستعيذ بالله من شرٍّ هو عليه مكتوب إلا دُفع عنه أكثر منه. قلت: ما هذه النكتة السوداء؟ قال: هذه الساعة، تقوم في يوم الجمعة، وهو سيّد الأيام، ونحن نسمّيه[1] عندنا يوم المزيد. قلت: ولِمَ تُسَمّونه يوم المزيد؟ قال: ذاك بأنّ ربّك اتّخذ في الجنة وادياً أفيحَ مِنْ مِسْكٍ أبيض، فإذا كان يومُ الجمعة من أيّام الآخرة، هبط الجبّارُ عن عرشه إلى كُرسيّه إلى الوادي، وقد حُفّ الكرسي بمنابر من نور يجلس عليها النبيّون، وقد حُفّ المنابر بكراسي من ذهب مُكلَّلة بالجوهر يجلس عليها الصِّدّيقون والشهداء، ثم جاء أهل الغرف حتى حفّوا بالكثيب. ثم يَتَبدّى لهم ذو الجَلالِ والإكرام، فيقول: أنا الذي صدقتُكم وعدي، وأتممتُ عليكم نعمتي، وأَحْلَلْتُكم دار كرامتي. فيقولون بأجمعهم: نسألك الرِّضا عنّا، فيقول: رضائي عنكم أحلّكم دار كرامتي. ثم يقول: سلوني، فيعودون فيقولون: أيْ ربّ! نسألك الرضا عنّا، فيشهد لهم على الرضا. ثم يقول لهم: سلوني، فيسألونه حتى تنتهي نهاية كل عبدٍ منهم. ثم يقول: سلوني، / فيقولون: حسبنا ربّنا، رضينا. فيرتفع الجبّار إلى عرشه، (١٦٤/أ) فيفتح لهم بعد انصرافهم من يوم الجمعة: ما لا عينٌ رأت، ولا أُذُنٌ سمعت، ولا

---

(١) كتب الناسخُ في الأصل: «ونحن نسميه يوم عندنا المزيد»، فضبّب على يوم، وكتب لحقًا بعد كلمة (عندنا)، وهو كلمة (يوم)؛ فالصواب كما أثبتُّه.

خطر على قلب بشر. ويرجع أهلُ الغرف إلى غرفهم، وهي غرفةٌ من لؤلؤةٍ بيضاء، وياقوتةٍ حمراء، وزبرجدةٍ خضراء، ليس فيها فَصْمٌ ولا وَصْل، مُطَّرِدَةٌ فيها أنهارُها، متدلّيَةٌ فيها أثمارها، فيها أزواجها وخدمها ومساكنها. فليس هم إلى يوم أحوج منهم إلى يوم الجمعة، ليزدادوا فضلاً من ربهم ورضوانا»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، وفيه انقطاع. قال ابن أبي حاتم في المراسيل (رقم ٤٩٦): «سألت أبي رحمه الله عن حديث رواه محمد بن شعيب بن شابور، والحسن بن يحيى الخشني، عن عمر مولى غُفْرة، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: أتاني جبريل في يده كهيئة المرآة البيضاء، فيها نكتةٌ سوداء؛ وذكر الحديث؟ قال أبي: عُمر مولى غُفْرة لم يَلْقَ أنس بن مالك». وفي التاريخ ليحيى بن معين برواية الدوري (رقم ١٠١٦): «وسألوه عن عمر مولى غُفْرة: سمع من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال يحيى: لم يسمع من أحد منهم». والحديث أخرجه الدارمي في الردّ على الجهميّة (رقم ١٤٤، ١٨٦)، وفي الردّ على المريسي (٧٣)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (رقم ٩١)، والدارقطني في الرؤية (رقم ٦٥)، من حديث عمر بن عبدالله مولى غُفْرة به. وللحديث وجوهٌ أخرى متعدّدة:

١ـ أشهرها رواية عثمان بن عمير البجلي أبي اليقظان، عن أنس رضي الله عنه. أخرجها ابن طهمان في مشيخته (رقم ١١٢)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ١٥٠ ـ ١٥١)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (رقم ٩٠)، والدارمي في الرد على الجهمية (رقم ١٤٥)، والبزار في مسنده (انظر الكشف رقم ٣٥١٩)، وعبدالله بن أحمد في السنة (رقم ٤٦٠)، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في العرش (رقم ٨٨)، ومحمد بن جرير الطبري في تفسيره (٢٦/ ١٠٩)، والعقيلي في الضعفاء (١/ ٢٩٣)، والآجري في الشريعة (٢٦٥ ـ ٢٦٦)، والدارقطني في الرؤية (رقم ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣)، وابن مندة في الردّ على الجهميّه (رقم ٩٢)، والخطيب في الموضّح لأوهام الجمع والتفريق (٢/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٨)، وابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة (٢/ ٩). وعثمان بن عمير، ويقال ابن قيس، ويقال: ابن أبي حميد، ويقال: ابن أبي مسلم، البجلي، أبو اليقظان الكوفي الأعمى، مات في حدود سنة (١٥٠هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٤٥٣٩): «ضعيف، واختلط، وكان يدلس، ويغلو في التشيّع». قلت: وقد تركه وأسقطه غير ما واحد، بينما حسّن له آخرون، فانظر التهذيب (٧/ ١٤٥ ـ ١٤٦). وقد وهم أحد الرواة =

. . . .

فأسقطه من إسناد أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (رقم ٤٢١٣) فَوازِنْهُ بما عند العقيلي في الضعفاء (١/ ٢٩٣)، وبما ذكره ابن أبي حاتم في العلل (رقم ٥٧١). قلت: ومع ضعف عثمان بن عمير، فلم يسمع من أنس رضي الله عنه، كما قال البخاري، فيما نقله عنه الحافظ في التهذيب (٧/ ١٤٦).

٢ ـ وأخرجه الطبراني في الأوسط ـ انظر مجمع البحرين (رقم ٩٤٤)، من طريق خالد القَطَواني، عن عبدالسلام بن حفص، عن أبي عمران الجوني، عن أنس بن مالك به مرفوعًا. وهذا إسنادٌ حسنٌ.

٣ ـ وأخرجه الطبراني في الأوسط أيضًا: ـ انظر مجمع البحرين (رقم ٩٤٦)، من طريق أبي سفيان سعيد بن يحي بن مهدي الحميري، عن الضحّاك بن حُمرة، عن يزيد بن حميد الضُّبعي، عن أنس به مرفوعًا. وهذا إسنادٌ ضعيف، فالضحاك بن حُمْرة، قال عنه الحافظ (رقم ٢٩٨٢): «ضعيف».

٤ ـ وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٧٢ ـ ٧٣)، من حديث يزيد بن عبد ربّه، عن الوليد ابن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحي بن أبي كثير، عن أنس به مرفوعًا. وقال أبو نعيم عقبه: «غريب من حديث الأوزاعي عن يحي متصلاً مرفوعًا، لم نكتبه إلا من هذا الوجه، وقيل إنه تفرّد به يزيد». قلت: وفي الإسناد عنعنة الوليد بن مسلم المدلِّس، وعدم سماع يحي ابن أبي كثير من أنس، مع رؤيته إيّاه، كما في قول غالب من اطلعت على كلامٍ له في هذا من العلماء. وفي الإسناد أيضًا مخالَفَةٌ على الوليد بن مسلم، وهي الطريق التالية:

٥ ـ أخرجه الطبراني في الأوسط ـ كما في مجمع البحرين (رقم ٩٤٥)، من حديث هشام بن عمّار، عن الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن سالم ابن عبدالله، عن أنس به مرفوعًا، مختصرًا. وسالم بن عبدالله هذا الذي في إسناده ليس ابن عمر، كما قال أبو حاتم الرازي عندما سأله ابنه عن ذلك، كما في العلل (رقم ٥٩٣)، فقال: «لا هذا شيخ شامي». وفي الحديث أيضًا عنعنة الوليد بن مسلم. فالإسناد ضعيف.

٦ ـ وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ١٥١)، وعنه أبو يعلى في مسنده (رقم ٤٠٧٥)، وتمّام الرازي في فوائده (رقم ١١٦)، من طريق الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس به مرفوعًا مختصرًا. ويزيد بن أبان الرقاشي البصري، قال عنه الحافظ (رقم ٧٧٣٣): «زاهد ضعيف». فالإسناد ضعيف.

٧ ـ وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٦/ ١٠٩)، والطبراني في الأحاديث الطوال (رقم ٣٥)، وابن عدي في الكامل (٤/ ٥٥)، وأبو محمد ابن النحاس في الرؤية =

. . . .

= (رقم ٨)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (رقم ٧٨٥)، من طريق أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي، عن صالح بن حيان، عن عبدالله بن بريدة، عن أنس به مرفوعًا.
وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (رقم ٢٧٠)، من وجه آخر عن صالح بن حيان. . به.
وفي إسناده: صالح بن حيّان القرشي الكوفي، قال عنه الحافظ (رقم ٢٨٦٧): «ضعيف». فإسناده ضعيف.
٨ ـ وأخرجه الشافعي في الأم (١/ ٢٠٨)، ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار (رقم ٦٦٩٠)، وابن قدامة في إثبات صفة العلوّ (رقم ٤٠)، من طريق إبراهيم بن محمد ابن أبي يحي الأسلمي، عن موسى بن عبيدة، عن أبي الأزهر معاوية بن إسحاق ابن طلحة، عن عبدالله بن عبيد بن عمير أنه سمع أنس بن مالك. . به مرفوعًا. وشيخ الشافعي أحد مشاهير المتروكين. فالإسناد شديد الضعف.
٩ ـ وأخرجه العقيلي في الضعفاء (١/ ٢٩٢)، والدارقطني في الرؤية (رقم ٦٤)، من حديث حمزة بن واصل، عن قتادة، عن أنس. . به مرفوعًا مطوّلاً. وحمزة بن واصل المنقري البصري الذي أخرج العقيلي هذا الإسناد في ترجمته، قال عنه فيها: «مجهول في الرواية، وحديثه غير محفوظ»، ثم قال عن حديثه: «ليس له من حديث قتادة أصل، هذا حديث عثمان بن عمير أبي اليقظان عن أنس». وانظر لسان الميزان (٢/ ٣٦١).
١٠ ـ وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (رقم ٥٥٥٩): عن معمر، عمّن سمع أنس بن مالك. . به مرفوعًا مختصرًا. وفيه إعضالٌ كما ترى.
١١ ـ وأخرجه عبدالرزاق في المصنف (رقم ٥٥٦٠): عن معمر، عن رجل، عن الحسن: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال. . وذكره مختصرًا. وفيه انقطاع وإرسال.
١٢ ـ وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (رقم ٣٩٥)، وفي ذكر أخبار أصبهان (١/ ٢٧٨)، ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٤٢٤ ـ ٤٢٥)، من حديث عصمة ابن محمد، عن موسى بن عقبة، عن أبي صالح، عن أنس. . به مرفوعًا. وعصمة بن محمد متروك متهم بالكذب، كما تجده في لسان الميزان (٤/ ١٧٠).
١٣ ـ وعلّقه ابن قيّم الجوزيه في حادي الأرواح (٤٤١)، عن محمد بن خالد بن خَلِيّ، عن أبي اليمان الحكم بن نافع، عن صفوان بن عَمرو السكسكي عن أنس به. وتحرّف خَلِيّ في مطبوع حادي الأرواح إلى جنّي، وانظر ترجمته في الجرح والتعديل (٧/ ٢٤٤)، والإكمال لابن ماكولا (٢/ ١١٣). وصفوان بن عَمرو السكسكي، قال ابن عساكر في تاريخ دمشق (٨/ ٣٤١): «روى عن أنس بن مالك مرسلاً»، ووافقه =

٩٥ ـ أخبرنا أبو الفتح منصور بن علي بن عبدالله الطَّرَسُوسي[١]، قراءةً عليه في داره بزقاق القناديل (ح) وأخبرنا أبو الحسن محمد بن مغلس بن جعفر ابن محمد البغدادي نزيل مصر، بقراءتي عيه في جامع عَمرو، قالا : أخبرنا أبو محمد الحسن بن رَشيق : حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن المغلس : حدثنا أبو يزيد يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم القراطيسي : حدثنا أسد ابن موسى : حدثنا الفُضَيل بن مرزوق : حدثنا الوليد بن بُكير[٣]، عن عبدالله ابن محمد العدوي البصري[٤]، عن علي بن زيد، عن سعيد بن مسيب، عن جابر بن عبدالله، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول على منبره : «**يا أيها الناس، توبوا إلى الله قبل أن تموتوا، وبادروا بالأعمال الصالحة، وصِلُوا الذي[٥] بينكم وبين ربّكم بكثرة ذكركم له**»[٦].

= العلائي في جامع التحصيل (رقم ٢٩٢). هذا ما وقفت عليه من طرق هذا الحديث عن أنس بن مالك رضي الله عنه. ولا أتجرأ بتحسين أو تصحيح الحديث كلّه، مع الإسناد الحسن الذي ورد به!! لكن جوّد إسناده المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ٥٥٥)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٤٢١) عن بعض أسانيده : «رجاله رجال الصحيح»، وقال عنه السيوطي في الدر المنثور (٧/ ٦٠٥) : «من طُرُقٍ جيّده»، وصحح الألباني بداية متنه في سلسلة الأحاديث الصحيحه (رقم ١٩٣٣).

(١) انظر رقم (٢).

(٢) انظر رقم (١٤).

(٣) تحرف في الأصل إلى : (الوليد بن كثير). وهو الوليد بن بُكير التميمي الكوفي، أبو خبّاب (وليس أبا جناب كما قال الحافظ). قال عنه الحافظ (رقم ٧٤٦٧) : «لين الحديث». وانظر المؤتلف والمختلف للدارقطني (١/ ٤٧٣ ـ ٤٧٤)، والإكمال لابن ماكولا (٢/ ١٤٩).

(٤) عبدالله بن محمد العدوي، قال عنه الحافظ (رقم ٣٦٢٦) : «متروك، رماه وكيع بالوضع».

(٥) كتبها الناسخ محرفةً : (إلى).

(٦) إسناده شديد الضعف، والحديث منكر، وله بقيّة لم يذكرها المصنّف. وأخرجه ابن ماجه =

٩٦ ـ أخبرنا إسماعيل بن عبدالرحمن[1] : حدثنا القاضي أبو طاهر محمد ابن أحمد بن عبدالله بن نصر : حدثنا أبي : حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي : حدثنا يحيى بن سعيد : حدثنا محمد بن عَمرو بن علقمه، عن عَبِيْدة بن سفيان الحضرمي، عن أبي الجعد الضَّمْري / (وكانت له صحبة)، عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ تَرَكَ ثلاثَ جُمَع، تَهَاوُنًا، طَبَعَ اللهُ على قلبه**»[2]. (١٦٤/ب)

٩٧ ـ أخبرنا إسماعيل بن عبدالرحمن[3]، قال: حدثنا به القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد : حدثنا أبي : حدثنا يعقوب بن إبراهيم : حدثنا وكيع : حدثنا سفيان، عن محمد بن عَمرو بن علقمه، عن عَبِيدة بن سفيان الحضرمي، عن أبي الجعد الضَّمْري (رحمه الله)، قال: قال رسول الله ﷺ : «**من ترك الجُمعةَ من غير عُذْر فهو منافق**»[4].

= (رقم ١٠٨١)، وغيره وانظر العلل لابن أبي حاتم (رقم ١٨٧٨)، وإرواء الغليل للألباني (رقم ٥٩١).

(١) تقدّم برقم (٤٤).

(٢) إسناده حسن، وسيكرره المصنف بإسناد آخر. أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٤٢٤) وأبو داود (رقم ١٠٥٢)، والترمذي (رقم ٥٠٠) وقال: «حديث حسن»، والنسائي (رقم ١٣٦٩)، وابن ماجه (رقم ١١٢٥)، وابن خزيمة في صحيحه (رقم ١٨٥٧)، وابن الجارود في المنتقى (رقم ٢٨٨)، وابن حبان في صحيحه (رقم ٢٥٨، ٢٧٨٦)، والحاكم وصححه (١/ ٢٨٠) (٣/ ٦٢٤)، وغيرهم.

(٣) تقدّم برقم (٤٤).

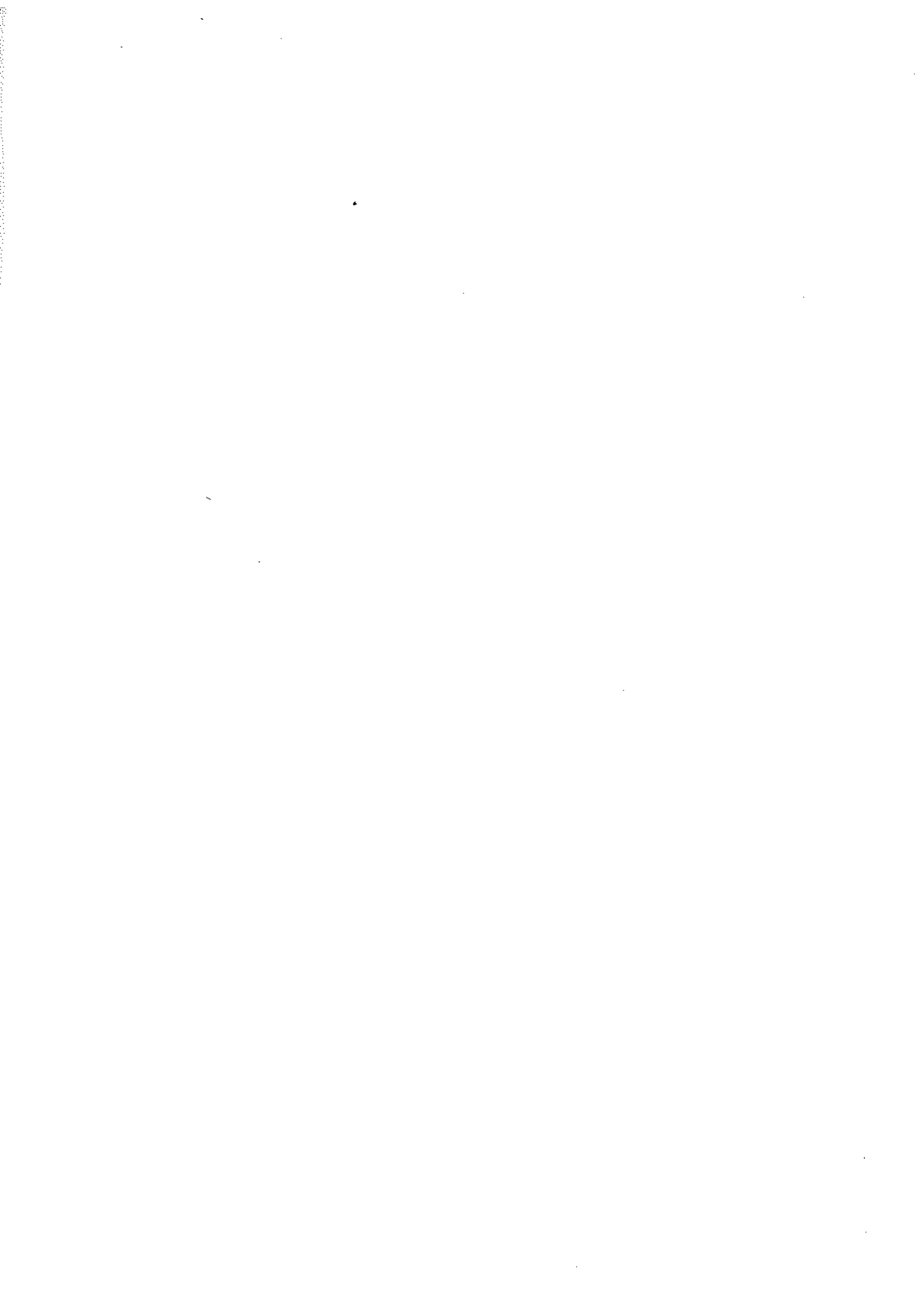
(٤) تقدّم في الإسناد السابق، وكذا جاء لفظه، من غير تقييد بثلاث جُمَع.

آخر المشيخة، والحمد لله رب العالمين، وحسبنا الله ونِعمَ الوكيل، ولا حول ولا قوةَ إلا بالله العليّ العظيم[1].

= (١) وانتهيتُ من قراءة ونسخ هذه المشيخة والتعليق عليها عَصْر يوم الأحد الموافق ١٠/ ٣/ ١٤١٦هـ ختمها الله بعزّ دينه وأوليائه.. آمين. وكتبه: حاتم بن عارف بن ناصر بن هَزّاع بن ناصر بن فوّاز بن عون الشريف العبدلي العَوني. حامداً لله تعالى ومصليًا على عبده ورسوله وعلى آله وأصحابه وتابعيهم ومُسَلِّماً.



السماعات الأصليّة في النسخة



[السماع الأول]

قرأت جميع هذه المشيخة على الشيخ الأجل الثقة جمال الدين أبي محمد رابغ بن يحي بن عبدالرحمن الصُّنْهاجي (أثابه الله الحُسْنى)، بحق سماعه فيه نقلاً من ابن المُقَيَّر، بإجازته من ابن الزاغوني : فسمعه ولدا الشيخ المُسَمِّع : أحمد ، ومحمد ، وكمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن خلف المقرئ، وأخوه النجيب شمس الدين أبو عبدالله محمد ، ومحمد بن يونس بن أحمد بن الحسن بن جامع الأنصاري، وعلاء الدين أبو الحسن علي ابن محمد (وحدان)[1] الدمشقي (الكري)[1]، وعلي بن الزكي المعروف بابن السقاء، والشيخ أيوب بن إسحاق بن عبادة الحراني، والإمام فخر الدين عبدالغفار بن عبداللطيف بن الحسن بن عساكر الشافعي، وربيبه بدر الدين أبو عبدالله محمد بن أبي حامد الحسين بن عساكر، وأبو الحسن بن علي بن إبراهيم المعروف (بالروعاي)[1]، وسالم بن سلمان بن سالم، ونصر بن نصر بن ناصر، ومنصور بن سعيد بن مبارك الزرعيّون، وابنتي أمة العزيز زينب، وحضر أخوها أبو عبدالله محمد في السنة الثالثة وفقهما الله تعالى.

وصح ذلك وثبت في بكرة يوم الجمعة رابع صفر سنة سبعين وستمائه، بمقصورته المالكيّة بجامع دمشق، وأجاز لهم الشيخُ المُسَمِّعُ ما يجوز له روايته، بسؤالي له.

كتبه العبد الفقير الراجي عفو ربّه القدير: إسماعيل بن إبراهيم بن سالم ابن ركاب بن سعد بن ركاب بن سعيد الخبّاز والده، عفا الله عنه.

---

(١) كذا

والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد النبي الأميّ، وآله وصحبه، وسلّم تسليمًا / كثيرًا دائمًا أبدًا إلى يوم الدين، آمين آمين آمين. (١٦٦/ب)

[السماع الثاني]

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم العامل شيخ الشيوخ شرف الدين أبي بكر عبدالله بن شيخ الشيوخ تاج الدين أبي محمد عبدالله ابن عمر بن حمّويه الجُوَيني، وعورض هذا الفرع بأصل سماعه، وكان في يد كاتبه الفقيه المفيد المحّدث المحصّل نجم الدين أبي محمد إسماعيل بن إبراهيم ابن سالم ابن الخبّاز، وسمعه معه: ولداه: زينب، ومحمد (حاضرٌ في أول الخامسة)، وولدا المُسَمِّع: فخر الدين يوسف، وعماد الدين إسماعيل، وخليل ابن محمد بن الباكي الخوارزمي، وابن أخيه علاء الدين علي بن سيف الدين بلغاق بن كجك الخوارزمي، وعثمان بن رجاء بن عمر الخباز، ولؤلؤ بن عبدالله فتى العماد ابن (النامي)، وآخرون.... على الأصل المقروء منه، وهو لنجم الدين أبي الحسن علي بن عبدالكافي.

وصحّ يومَ الخميس العاشر من شهر شعبان سنة إحدى وسبعين وستمائة، بمسجد النخلة داخل باب السر في مدينة دمشق حرسها الله تعالى.

كتبه أحمد بن سامة بن كوكب بن عزّ بن حميد.

وأجاز جميع ما يحق له روايته، بسؤال مالك النسخة له.

والحمد لله، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلّم.

[السماع الثالث]

سمع جميع هذا الجزء على الأجل الصدر الثقة الأصيل نجيب الدين أبي المرهف المقداد بن أبي القاسم بن المقداد الصقّلي (أثابه الله)، بحق سماعه فيه نقلاً من أبي سَعْد ثابت بن المُشَرِّف البغدادي، وبإجازته من الحافظ أبي محمد عبدالعزيز بن الأخضر، ومن أبي علي الحسن بن إسحاق الجواليقي، بسماعهم من ابن الزاغوني، بقراءة الإمام شرف الدين أبي يوسف يعقوب بن أحمد بن علي بن يعقوب الحلبي : علاءُ الدين أبو الحسن علي بن محمد بن غالب بن محمد الأنصاري، والشيخ الأصيل أبو بكر بن محمد بن أبي القاسم الأنباري، وولده يوسف، وولدي أبو عبدالله محمد (حضر في السنة الخامسة - وفقه الله تعالى -) وأبو عبدالله محمد بن عمر بن مبارك السراج، وأخوه أبو بكر، وإبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن يحي السعردي، وفتاه أيبك بن عبدالله، وسمع عيسى بن موسى بن عيسى سبط الخطيب سمع العرض من موضع اسمه[1] إلى آخره.

وصحّ ذلك وثبت في عشيّة يوم الجمعة في العشر الثاني من شهر شعبان من سنة إحدى وسبعين وستمائة، بالجامع بدمشق المحروسة.

وأجاز لهم الشيخُ المُسَمِّعُ ما يجوز له روايته، وتلفّظ لهم بذلك، بسؤال القاري له.

كتبه العبد الفقير الراجي عفو ربّه القدير : إسماعيل بن إبراهيم بن سالم

---

(١) اسمه ورد من بداية الصفحة (١٦٣/ ب).

ابن ركاب بن سعد الخبّاز والده (عفا الله عنه).

والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا دائمًا.

صحّح ذلك، وكتبه المقداد بن أبي القاسم بن المقداد بن علي القيسي.

[السماع الرابع]

سمع هذا الجزء على الشيخ الجليل الأمين العدل الرِّضَى نجيب الدين أبي المرهف المقداد بن أبي القاسم بن المقداد القيسي، بسماعه من ثابت بن مُشَرِّف بن أبي سعد الخباز، وبإجازته من عبدالعزيز بن محمود بن الأخضر، وأبي علي الحسن بن إسحاق بن الجواليقي، بسماعهم من أبي بكر ابن الزاغوني، عن الأنباري؛ بقراءة الإمام شرف الدين يعقوب بن أحمد بن يعقوب الحلبي: ابناه محمد وأحمد (حاضراً في الخامسة)، وفتاهم كيكلدي، وعلاء الدين علي بن إبراهيم بن داود ابن العطار، وأخو داود، وشمس الدين محمد بن عبدالرحمن بن سامة الطائي، وسلامة بن سالم الجعبري، وكاتبُ السماع: يوسف بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف المزّي.

وصحّ ذلك في يوم الاثنين الخامس من جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وستمائة، بالكَلاَّسة من جامع دمشق حرسها الله تعالى.

وأجاز لهم المُسَمِّعُ ما يجوز له روايته.

---

(١) وهو والذي بعده (السماع الخامس) مكتوبان في الصفحة المقابلة لصفحة العنوان (١٤٢/أ).

[السماع الخامس]

سمع هذا الجزء المشتمل على مشيخة أبي طاهر ابن أبي الصقر الأنباري، على الشيخ الجليل المُسْنِد كمال الدين أبي العباس أحمد بن يوسف بن نصر ابن شاذي[١] الفاضلي، بسماعه من أبي علي ابن الجواليقي، عن أبي بكر ابن الزاغوني، عنه؛ بقراءة كاتب السماع: يوسف بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف المزّي: علمُ الدين القاسم بن محمد بن يوسف بن البرزالي، وعلي بن محمد بن عبدالله الخُتَني، وآخرون.

يوم الثلاثاء السابع عشر من شوّال، سنة ست وثمانين وستمائة، بدمشق.

---

(١) كذا بالذال المعجمة، واضحةٌ فيه.

[السماع السادس][1]

الحمد لله وحده

سمع جميع مشيخة أبي طاهر ابن أبي الصقر الأنباري، على الشيخ الأصيل الكبير المحدّث جمال الدين أبي سليمان داود بن إبراهيم بن داود العطّار، بسماعه تراه نقلاً من أبي المرهف المقداد القيسي، بسماعه من ثابت ابن مشرّف الخباز، وبإجازة المقداد من عبد العزيز بن الأخضر، وأبي علي الحسن بن الجواليقي، بسماعهم من أبي بكر محمد بن عُبيدالله بن الزاغوني، عنه: المحدّثُ ناصر الدين محمد بن طولوبغا السيفي، والمقريءُ الشيخُ قاسم بن علي بن موسى الهكّاري، وحمزة بن عمر بن أحمد الهكاري، بقراءته، والخَطُّ له.

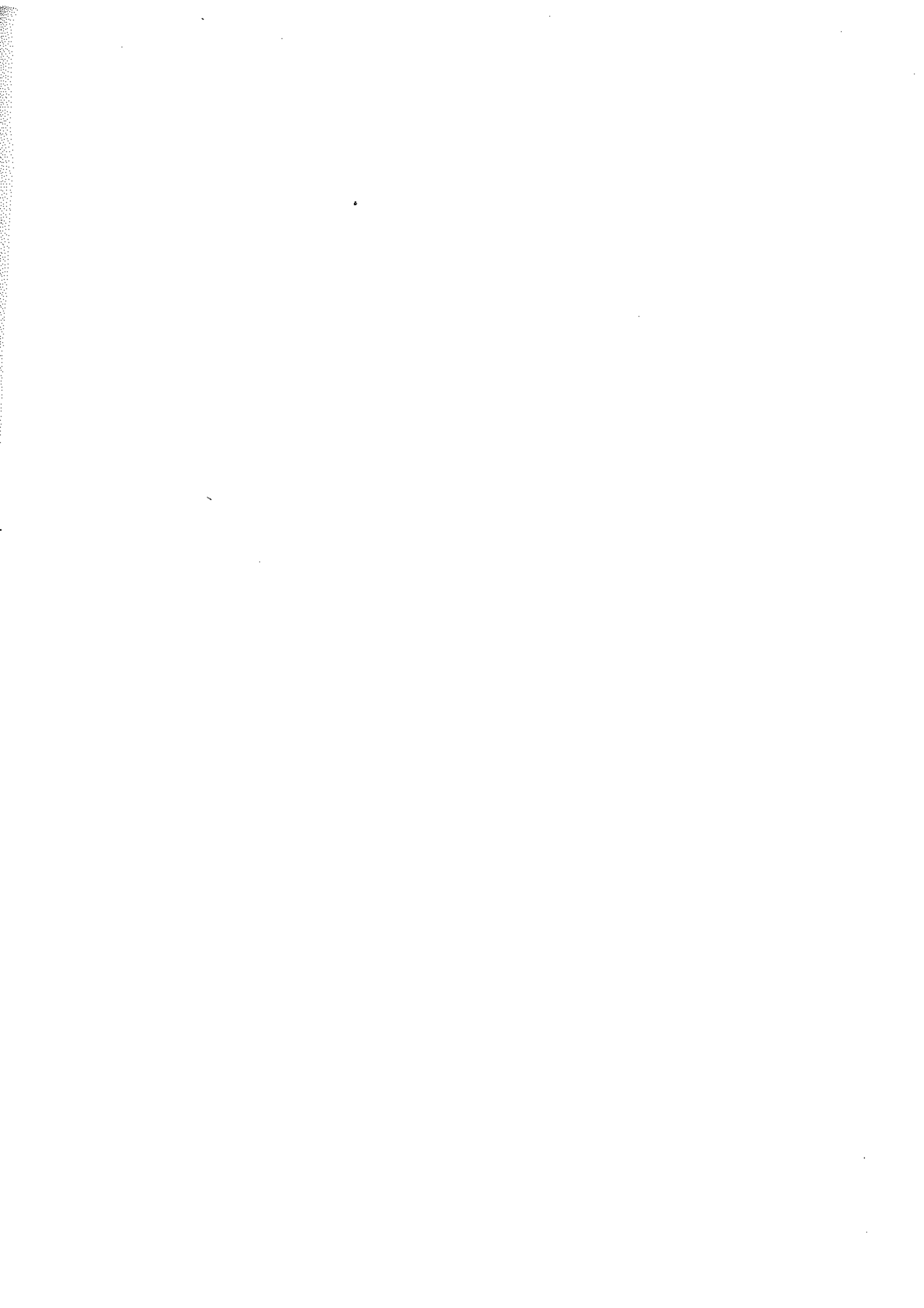
وصحّ ذلك يوم الإثنين ثامن عشر من ذي القعدة، سنة سبع وأربعين وسبعمائة، بدار الحديث الشقشيقية، بدمشق.

وأجاز لنا رواية ما يرويه.

(١) وهو مكتوب في صفحة العنوان من أسفلها (١٤٢/ ب).

الكشافات

- كشاف الآيات
- كشاف الأحاديث
- كشاف الأعلام
- كشاف الأماكن



كشاف الآيات

كشاف الأحاديث والآثار

الحديث أو الأثر	اسم الراوي	رقم الحديث
أتاني جبريل وفي كفّه كمرأة	أنس	٩٤
إذا انتصف شعبان فكُفّوا	أبو هريرة	١١، ١٢، ٤٠
إذا دخل شهر رمضان فتحت أبوابُ الجنة	أبو هريرة	١٥
إذا سَلِمَ رمضان سلمت السنة	عائشة	١٨
إذا صلّى أحدكم فليخفّف	أبو هريرة	٣٧
إذا مضي النصف من شعبان فأمسكوا	أبو هريرة	١١، ١٢، ٤٠
اطلبوا ليلة القدر : سبع عشرة	ابن مسعود	٥٧
أعطيت أمّتي في رمضان خصالا	أبو هريرة	٦٩
التمسوا ليلة القدر في العشر	ابن عمر	٨٩
التمسوها في تاسعة تبقى	أبو بكرة	٨٨
اللهم بارك لأمتي في سُحُورها	أبو أمامة	٤٨
اللهم بارك لنا في رجب وشعبان	أنس	٧، ٨
اللهم علِّمْ معاوية الكتاب	العرباض بن سارية	٣١
أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصوم عاشوراء	أبو موسى	٤
إنْ شئت فَصُمْ وإن شئت فأفطر	حسان بن عطيه	٣٣
إنّ الله عز وجل يطلع إلى عباده ليلة النصف من شعبان	أبو ثعلبه	١٠

الحديث أو الأثر	اسم الراوي	رقم الحديث
إنّ أول رمضان رحمة وأوسطه مغفرة	أبو هريرة	١٦
إنّ الجنة تُزيّن لشهر رمضان	أبو سريحة	٥٦
إنّ الجنة لتزيّن من الحول إلى الحول	ابن عباس	٦٧
إن الحسد ليأكل الحسنات	أنس	٢٩
إن شهر رمضان فرض الله صيامه على المسلمين وسننتُ لكم قيامه	عبدالرحمن بن عوف	٣٢
إن شهركم هذا شهر مبارك	أبو هريرة	٥٥
إن فَصْل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب	عَمرو بن العاص	٥٩
إن كل يوم يصومه العبد	قيس الجهني	٣٠
إن لكل صائم دعوة، فليقل عند أول لقمة	الحارث بن عُبيد	٢٣
إن لكل يومٍ يصومه العبد	قيس الجهني	٣٠
إن هذه ليلة النصف من شعبان	عائشة	٩
إنّه من صلى مع الإمام حتى ينصرف	أبو ذر	٩١
إني قد فعلت إلا ظلم بعضهم (حديث قدسي)	العباس بن مرداس	٧٧
أي ربّ إنك قادر أن تُثيب هذا المظلوم	العباس بن مرداس	٧٧
أيّام التشريق	ابن عباس	٨١
أيها الناس إن شهركم هذا شهر مبارك	أبو هريرة	٥٥
أيّها الناس إنه قد أظلكم شهر عظيم	سلمان	٤٣
البركة في ثلاث : الجماعات والثريد والسحور	سلمان الفارسي	٦٢

الحديث أو الأثر	اسم الراوي	رقم الحديث
ذروني ما تركتكم فإنما أهلك مَنْ كان	أبو هريرة	٢٥
....		
سألت ابن عمر عن صيام يوم عرفة	عمران بن سليمان	٧٨
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عاشوراء	أبو قتادة	٢
سبحان الله ماذا تستقبلون وماذا يُسْتَقْبَلُ بكم	أنس	٢٠
....		
صَمْتُ الصائم تسبيح ونَوْمُهُ عبادة	ابن عمر	٤٦
صُمْنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان	أبو ذر	٩١
صوم يوم عرفة كفارة سنة قبلها	أبو هريرة	٧٢
صوم عرفة كفّارة سنتين	أبو قتادة	٢، ٥١، ٧٣، ٧٥
صوموا عاشوراء وخالفوا اليهود	ابن عباس	١
صيام يوم عاشوراء يكفر سنة	أبو قتادة	٢، ٥١، ٧٣، ٧٥
صيام يوم عاشوراء يعدل صيام سنة	عبدالله بن جراد	٣
صيام يوم عرفة يكفر هذه السنة	أبو قتادة	٢، ٥١، ٧٣، ٧٥
الصائم لا تُرَدُّ دعوته	أبو هريرة	٦٨

الحديث أو الأثر	اسم الراوي	رقم الحديث
لو يعلم العباد ما في شهر رمضان لتمنَّى العباد	أبو سريحة	٥٦
ليس من البر أن تصوموا في السفر	جابر	٦٥
الليالي التي أقسم الله بها : العشر	ابن عباس	٨٢
....		
ماذا تستقبلون وماذا يستقبلكم	أنس	٢٠
ماله؟ (لرجلٍ صائم)	أنس	٦١
ما من أيام أعظَم عند الله ولا أحب	ابن عباس	٧٩
ما من أيام أفضل فيهن العمل	ابن عَمرو	٨٠
ما من عملٍ أزكى ولا أطيب عند الله	ابن عباس	٨٦
ما من عملٌ أفضل من عملٍ في أيام العشر	جابر	٨٤
ما من يومٍ أحب إليّ أن أصومه من يوم عرفة	عائشة	٧٤
ما هذا؟ (للصائم)	جابر	٦٥
من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان	أبو هريرة، وأبو سعيد	٤٤
من أحب أت يقوى على الصوم فليتسحّر	أنس	٦١
من أحيا أربع ليالٍ أحياه الله ما شاء	علي بن أبي طالب	٥٣
من أصابه جهد في رمضان فلم يفطر	ابن عمر	٦٦
من اعتكف معنا فليرجع إلى معتكفه	أبو سعيد	٤٥
من اغتسل يوم الجمعة وتنظّف	أبو هريرة	٥٠
من تأمّل خَلْقَ المرأةَ وهو صائم أفطر	أنس	٢٢

الحديث أو الأثر	اسم الراوي	رقم الحديث
من ترك ثلاث جُمَعٍ تهاونًا	أبو الجعد	٩٦، ٩٧
من ترك الجمعة من غير عذر	الضمري	٩٦، ٩٧
من شاب شيبةً في الإسلام	أنس	٦
من شاب شيبةً في سبيل الله	ابن عباس	٦(الحاشية)
من صام رمضان في إنصات وسكون	نافع بن زائدة	٢٤
من صام يومًا في سبيل الله كان بينه وبين	أبو الدرداء	٨٧
من صام يوم عرفة مقيمًا في أهله ليس مسافرًا	عبدالله بن جراد	٧٦
من صلى مع الإمام حتى ينصرف	أبو ذر	٩١
من يَقُمِ الحَوْلَ يُصِبْها	ابن مسعود	٦٤
. . . .		
نوّر اللهُ لعمر بن الخطاب في قبره	علي بن أبي طالب	٣٥
. . . .		
هَلُمّ إلى الغذاء المبارك	العرباض بن سارية	٣١
هو أحق الأيام أن يُصَام	ابن عمر	٧٨
. . . .		
لا بأس أن يَؤُمَّ الرجل في شهر رمضان	الحسن البصري	٣٦
لا تقدّموا قبل رمضان يومًا أو يومين	أبو هريرة	١٧
لا صَوْمَ بعد النصف من شعبان	أبو هريرة	٣٩
لا صام ولا أفطر	أبو قتادة	٧٠
لا يزال الدينُ ظاهرًا، ما عجّلوا الإفطار	أبو هريرة	٢٦

الحديث أو الأثر	اسم الراوي	رقم الحديث
لا يستشهد مؤمن حتى يكتب اسمه	محمد بن عبّاد	٧١
....		
يا أبا المنذر ما تقول في ليلة القدر	زر بن حبيش	٦٤
يا أيها الناس توبوا إلى الله قبل أن تموتوا	جابر بن عبدالله	٩٥
يا حميراء لا تقولي رمضان	عائشة	٥٢
يا رسول الله، كيف تصوم؟	أبو قتادة	٧٠
يا عائشة، أخفْت أن يحيف اللهُ عليكِ	عائشة	٩
يرحم اللهُ أبا عَبدالَرحمن	أبي بن كعب	٦٤
يُكفّر السنة	أبو قتادة	٢
يومٌ قبل الترويه ويومٌ التروية	الشعبي	٨٥

كشاف الأعلام*

الاسم	رقم الحديث
أبان (عن أنس بن مالك)	٦
إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن موسى الخرقي المقرئ	٧٠
إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع	٨٤
*إبراهيم بن جعفر بن أبي الكرام المصري	١٣، ٢٣، ٢٤
إبراهيم بن سعيد الجوهري	١٨
إبراهيم بن سليمان بن رزين المؤدب أبو إسماعيل	٧١
إبراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروي	٢٧
إبراهيم بن أبي عبلة	٤٨
إبراهيم بن عثمان العبسي	١٩
إبراهيم بن عرفة = إبراهيم بن محمد بن عرفة	
إبراهيم بن مجمع = إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع	
إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت	١٩، ٢٦
إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري أبو إسحاق	٦، ٨٧
إبراهيم بن محمد بن عرفه النحوي نفطويه	٨٥، ٨٦
إبراهيم بن المنذر الحزامي	٣٩
إبراهيم بن المهاجر بن جابر البجلي	٨٠

* ١ ـ التزمتُ منهج (تقريب التهذيب) في الترتيب.

* ٢ ـ ميّزتُ شيوخ المؤلّف بنجمة قبل الاسم.

*٣ ـ العزو إلى أرقام الأحاديث، إلا الرقم الذي يسبقه رمز الصفحة (ص).

ابن الجبّان = عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر

ابن الجنيد = محمد بن أحمد بن الجنيد

ابن الحداد = أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عطيه

ابن ركاب الأنصاري = إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن ركاب

ابن الزاغوني = محمد بن عُبيدالله بن نصر

ابن شاهين = إسحاق بن شاهين

ابن شهاب = محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله الزهري

ابن صَصْرى = الحسين بن هبة الله بن محفوظ

ابن أبي شيبة = عبدالله بن محمد بن إبراهيم

ابن الطُّيُْز = عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن أحمد

ابن عَبْدوس = أحمد بن محمد بن عَبْدوس

ابن أبي عدي = محمد بن إبراهيم بن أبي عدي

ابن فُضيل = محمد بن فضيل بن غزوان

ابن لهيعه = عبدالله بن لهيعة

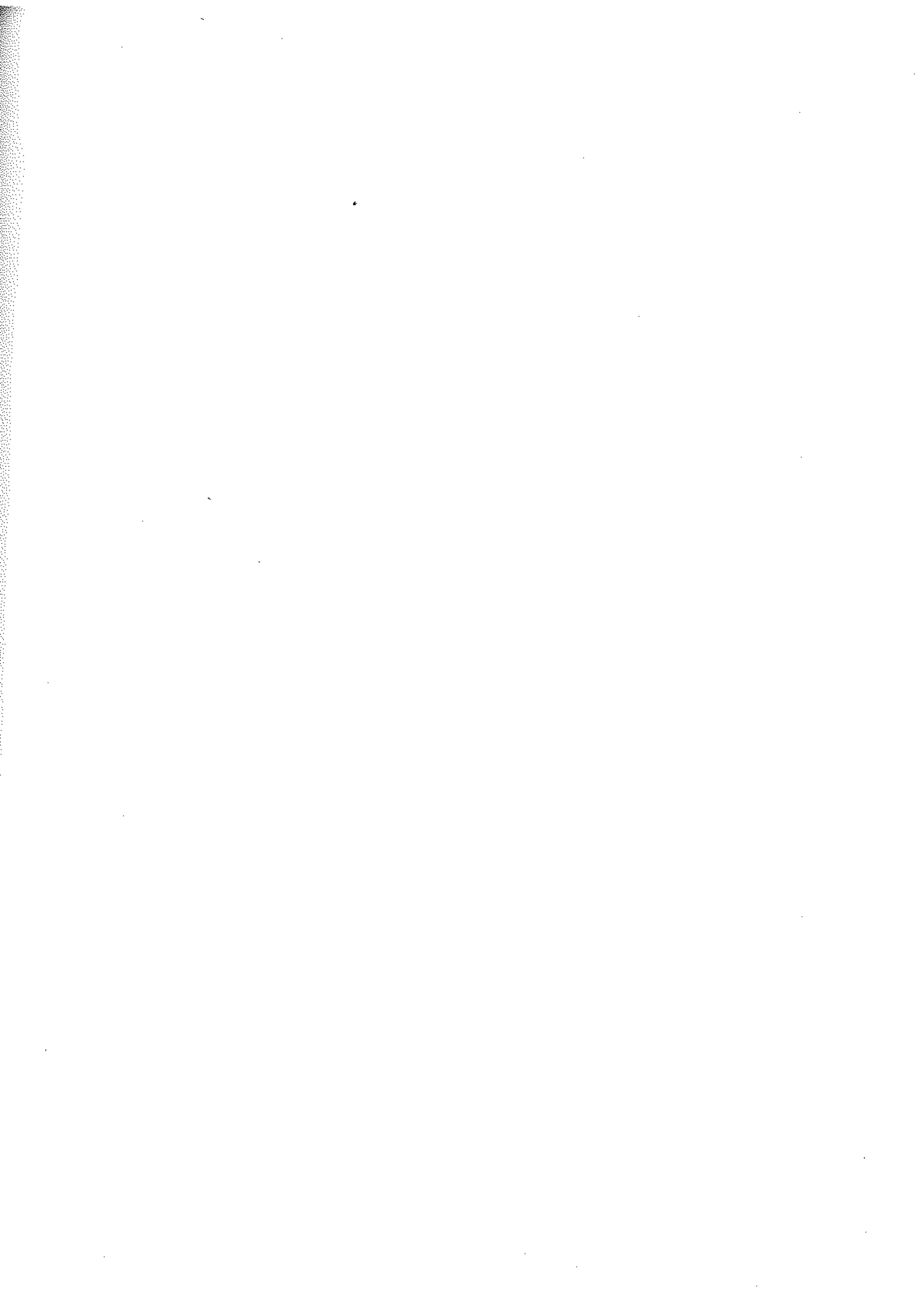
ابن أبي ليلى = محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى

ابن أبي مَسَرّة = عبدالله بن أحمد بن زكريا بن الحارث

كشاف الأماكن



الكِتَابُ الثَّانِي



جزءٌ فيه

مُعْجَمُ مَشايخ

أَبِي عَبْدِالله مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّقّاق

(بِضْع و ٤٣٠هـ ـ ٥١٦هـ)

و

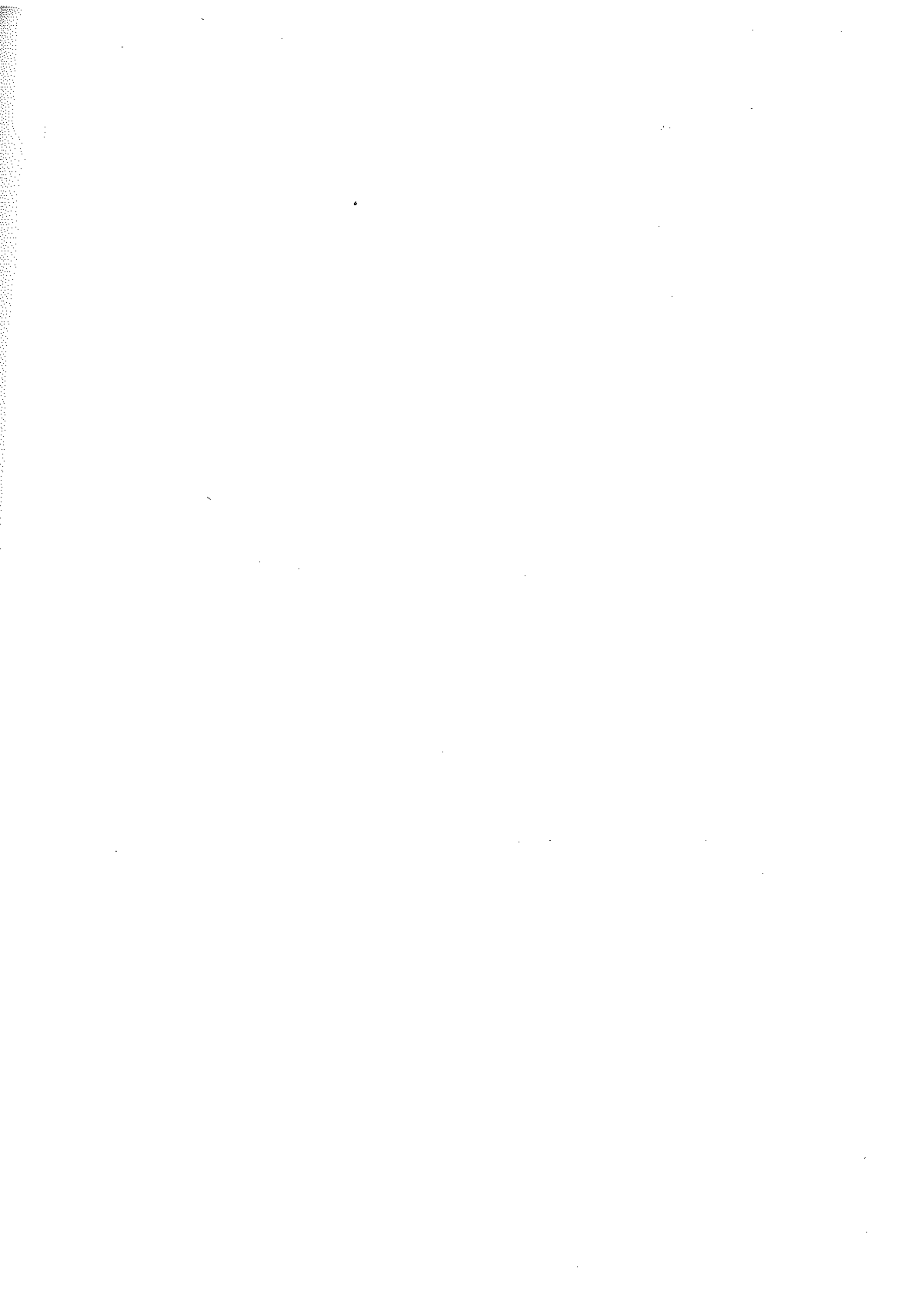
مَجلِسُ إملاءٍ

لأبي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الوَاحِدِ مُحَمَّدٍ الدَّقّاق

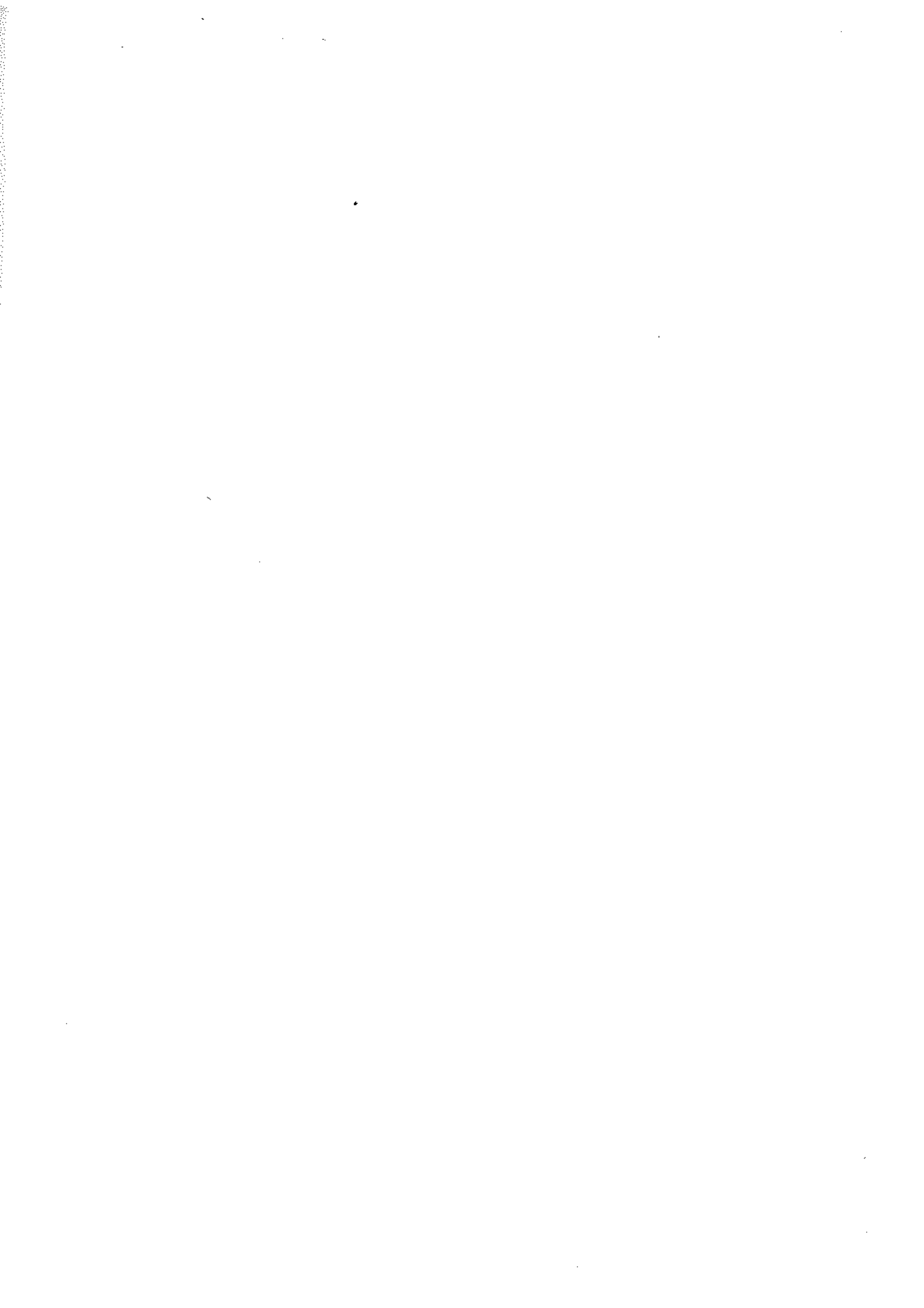
(في رُؤْيَةِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى)

قَدَّمَ له وقرأه وعلّق عليه

الشريفُ حَاتِمُ بْنُ عَارِفٍ العَوْنيّ



الدِّراسة



الفصل الأول:
ترجمة المؤلف

اسمه ومولده:

هو: محمد بن عبدالواحد بن محمد الأصبهاني، أبو عبدالله الدقّاق.

وسَبَبُ تلقيبه بالدقّاق ذكره هو عن نفسه، حيث قال: «عُرفت بين المحدّثين بالدقّاق، بصديقي أبي علي الدقّاق. فإنهم سألوني في وقت سماعي: بأي شيءٍ تكتب تعريفَ سماعك؟ فقلت: بالدقّاق».

وقال: «وُلدتُ بمحلّة جُرواَآن -وهي محلّة كبيرة بأصبهان- سنة بضع وثلاثين وأربعمائة».

نشأته وطلبه للعلم:

لقد نشأ أبو عبدالله الدقّاق بإحدى عواصم الإسلام ومُدُنِه العُظْمى حينها، العامرة بالعلم والعلماء، وهي أصبهان، «التي كانت تضاهي بغداد في عُلوّ الإسناد وكثرة الحديث والأثر»[(١)]. فمولده في أصبهان ونشأته بها له دلالتُه الكافيةُ على الجوّ العلميّ الذي نشأ فيه، ويعطينا صورةً مجملةً عن البيئة التي ترعرع فيها.

وأمّا عائلة الدقّاق، فيقول أبو عبدالله: «وكان أبي من أهل البيوتات، لم يكن من المحتشمين، كان من أوساط المسلمين، من أهل القرآن والصّلاح، مُعَبِّرًا، يرجع إلى قليلٍ من العلم، سمع من أبي سعيد النقّاش، وغيره».

(١) الأمصار ذوات الآثار للذهبي (١١٥).

قلت: هذا مثال من ألوف الأمثلة، على إنصاف المحدّثين، وعدم غلوّهم ومحاباتهم لأحب الناس إليهم[١].

أمّا والد أبي عبدالله هذا، الذي يرجع إلي قليلٍ من العلم، في نظر ابنه الحافظِ الكبير، فيكفيه أنه من أهل القرآن والصلاح وسماع حديث رسول الله ﷺ، وأنْعِمْ بتربيته التي أخرجت لنا أبا عبدالله الدقّاق، ومثلُ ابنه هذا غيرُ غريب على أصله ذاك!

وقد ابتدأ أبو عبدالله الدقّاق سماعَهُ وهو في حدود العاشرة من عُمره، فكان أوّل شيوخه كما يقول هو: «وأوّل مَنْ سمعتُ منه: السديدُ الأوحد أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن مَنْده».

وشيخُه هذا هو: أبو القسم عبدالرحمن بن محمد بن إسحاق بن محمد ابن يحي ابن منده العبدي الأصبهاني، وُلد سنة (٣٨١هـ)، وتوفي سنة (٤٧٠هـ). وهو إمام كبيرٌ، وحافظٌ أثريّ، من حنابلة أصبهان، ومن المدافعين عن عقيدة السلف بها، شديداً على الأشعريّة، فاتُّهِم بالتجسيم والتشبيه، وهو منه بريء[٢].

ويصفُ أبو عبدالله الدقّاق شيخَه، الذي «كان يبالغ في تعظيمه[٣]»، كما يقول الذهبي، وحُقَّ له، فشيخُه أهلٌ لذلك، ولم ينفرد بتعظيمه هو وحده؛

(١) وانظر مثالاً آخر لعدم محاباة أبي عبد الله الدقاق، في الأنساب للسمعاني (٤/ ١٨-١٩: مادّة الحافظ).

(٢) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي (١٨/ ٣٤٩-٣٥٤)، وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (١/ ٢٦-٣١)، والمقصد الأرشد لبرهان الدين ابن مفلح (٢/ ١٠٦-١٠٧ رقم ٥٩٠).

(٣) تذكرة الحفاظ (٤/ ١٢٥٦).

فيقول عن شيخه: «أول مَنْ سمعت منه الشيخ الإمام السديد الأوحد أبوالقاسم عبدالرحمن، فرزقني اللهُ ببركته، وحُسْنِ نيّته، وجميلِ سيرته: فَهْمَ الحديث. وكان جذْعًا في أعين المخالفين، لا تأخذه في الله لومةُ لائم، وَوَصْفُهُ أكثر من أن يَحْصَي... وفضائلُه ومناقبه أكثر من أن تُحْصَي. وأقول أنا: ومَنْ أنا لنشر فضيلته ؟! وكان صاحب خُلُق وفتوّة، وسخاء وبهاء، وله تصانيف كثيرة، وردودٌ جَمَّةٌ على المبتدعين والمنحرفين في صفات الله تعالي وغيرها[1]».

هذا أوّلُ شيوخ أبي عبدالله الدقّاق، وأوّل من غَرَسَ فيه محبّة السنّة، وشرّبَ قلبَه بشاشةَ التوحيد، مِنْ حين ما كان أبو عبدالله صغيراً لّما يبلغ الحُلُمَ! فهنيئًا له هذا اللُّطْف الإلهي، بتقدير مثل هذا الإمام له في صغره، يغترف من بحره، ويتأدّب بسَمْتِه، ويقتفي أَثَرَهُ في محاربة البدع والدفاع عن السُّنّة.

ولقد ظهر أثر شيخ أبي عبدالله الدقاق هذا عليه، بل كان أثره عليه واضحًا تمام الوضوح. ومن ذلك انصرافُه إلى طلب الحديث، والإكثار منه، والرِّحلة فيه.

رحلته وشيوخه

الرحلةُ في طلب الحديث سمةُ المحدثين وسُنَّةُ السلف وعلامةُ محبّة الأثر، فلم يكن من الممكن أن تفوت أبا عبدالله الدقّاق.

لقد بدأ أبو عبدالله الدقاق رحلته وهو في نحو الثلاثين من عُمره، حيث قال: «أوّل رحلتي في سنة ست وستين وأربعمائة».

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي (١٨/ ٣٥٢)، وتاريخ الإسلام له ـ مجلّد سنة. ٤٧٠هـ ـ (٣٢٨ ـ ٣٢٩).

وهذا العُمْرُ في الحقيقة عُمْرٌ متوسطٌ لبداية الرحلة، بالنسبة لحُفّاظ ذلك الجيل، فلم يُبكّر أبو عبدالله في الرحلة، كما أنه لا يُعتبر تأخّر عنها.

ويُفسِّر عدمَ تبكير أبي عبدالله في الرحلة، ويبيِّنُ سبب ذلك، أمران:

الأوّل: أن من آداب الرحلة في طلب الحديث، ألا يرحل الطالبُ في طلب الحديث، إلا بعد استيعاب شيوخ بلده، وإدراك أسانيدهم العالية وغيرها، ثم يرحل بعد ذلك[1].

وأصبهان - كما تقدّم - كانت زاخرةً بالعلماء، بهيّةً بالعلم، تموج فيها بحاره، وتهبّ عليها نسماته، فمن أراد الرّحلة عن أصبهان، وأخذ بذلك الأدب الذي ذكرناه للرحلة في طلب الحديث، فلن يمكنه ذلك إلا بعد سنين عديدة وفترةٍ مديدة، ما الثلاثون عامًا فيها بكثير.

يقول أبو عبدالله الدقّاق: «فأمّا المشايخ الذين كتبت عنهم بأصبهان، فأكثر من ألف شيخ إن شاء الله» !!!.

فهل تُستَكْثَرُ الستّون عامًا - فضلاً عن الثلاثين - في نصف هذا العدد من الشيوخ ؟!!

الثاني: لقد وُصف أبو عبدالله بالفقر وقلّة ذات اليد، وهذا سببٌ آخر واضح يُبيِّنُ سببَ عدم تبكيره في الرحلة:

ولو كنتُ ذا مال إذن لعرفتني ولكن فقيراً أقعدتني الفواقر

وهذا السبب نفسُهُ هو الذي يفسّر لنا عَدم توجُّهِ إمامنا للحجّ، بل عَدَمَ

---

(١) انظر الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب (٢/ ٣٣٣-٣٣٥ رقم ١٧٣٨-١٧٤٣).

وُصوله إلى العراق في رحلته، التي اقتصر فيها على بُلدان المشرق الإسلامي القريبة منه.

أمّا البُلدان التي زارها للطلب، وعدد شيوخه، فيقول أبو عبدالله الدقاق: «فأمّا المشايخ الذين كتبت عنهم بأصبهان، فأكثر من ألف شيخ إن شاء الله، وأمّا مَنْ كتبتُ عنهم في الرحلة، فأكثر من ألفٍ أخرى، لأني سمعت بنسابور وهراة من نحو ستمائة شيخ».

«وذكر البلدان التي دخلها لسماع الحديث، فذكر نيسابور، وطوس، وسَرْخس، وهراة، ومرو، وبَلْخ، وجُرْجَان، وبخارى، وسمرقند، وكِرْمان. إلى أن ذكر أكثر من مائةٍ وعشرين موضعًا، ما بين مدينةٍ إلى قرية».

أمّا أسماءُ شيوخه، فقد رُمْنا مُحالاً إن هَمَمْنا جمعَ أسماء أكثر من ألفي شيخٍ، هم شيوخ أبي عبدالله الدقّاق!

وهذه النسخة المخطوطة التي نخرجها اليوم، تتضمّن ذكر ثمانيةٍ وثلاثين شيخًا من شيوخ أبي عبدالله الدقاق، تسعةٌ وعشرون منهم في المعجم، وتسعةٌ في مجلس إملائه.

لكني وقفت على شيوخ آخرين له، ذُكروا في ترجماته، أو خلال أسانيد بعض المؤلفين، فأحببت أن أضيفهم إلى مَنْ من ورد ذكرهم خلال هذه النسخة، في هذه المقدّمة.

فهؤلاء الشيوخ الزوائد على من جاء ذكره في هذه النسخة، وهُم:

١ ـ سعد بن محمد بن جعفر بن إبراهيم الأسد اباذي أبو نصر (ت ٤٩٤)، روى عنه كما في بغية الطلب لابن العديم (٩ / ٤٢٥٦ ـ ٤٢٦١)،

وترجمته في تاريخ الإسلام - مجلد تاريخ وفاته - (١٨٢) .

٢ - سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد النيسابوري، أبو عثمان العيّار، (ت ٤٥٧ هـ) = سير أعلام النبلاء (١٨ / ٨٦ - ٨٩) .

٣ - عبدالله بن شبيب بن عبدالله الضَبّي، أبو المظفر الأصبهاني المقرئ، (ت ٤٥١ هـ) = تاريخ الإسلام - مجلد تاريخ وفاته - (٣٠٨) .

٤ - عبدالله بن محمد بن علي بن محمد الأنصاري، أبو إسماعيل الهروي شيخ الإسلام، (ت ٤٨١ هـ) = سير أعلام النبلاء (١٨ / ٥٠٣ - ٥١٨)، وروايته عنه في أدب الإملاء والاستملاء للسمعاني (رقم ١٢١) .

٥ - عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار الرازي، أبو الفضل المكي المقرئ، (ت ٤٥٤ هـ) = سير أعلام النبلاء (١٨ / ١٣٥ - ١٣٨) .

٦ - عبدالرحمن بن محمد بن إسحاق ابن منده أبو القاسم، وتقدّم قريبًا أنه أول شيخ لأبي عبدالله الدقاق .

٧ - عبدالرزاق بن حسان المنيعي، أبو الفتح، (ت ٤٩١ هـ) = تاريخ الإسلام للذهبي - مجلد تاريخ وفاته - (٩٧ - ٩٨) .

٨ - عبد الملك بن محمد بن أحمد، أبو رجاء ابن أبي نصر الحاجب الصوفي الأصبهاني، ترجم له ابن النجار في التاريخ المجدّد لمدينة السلام (١ / ١٣٠ - ١٣١) .

٩ - عبد الهادي عبد الله بن محمد الأنصاري أبو عروبة الهروي (ت ٤٩٣ هـ) : تاريخ الإسلام للذهبي - مجلد تاريخ وفاته - (١٦٠) .

١٠ ـ عبد الواحد بن رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث التميمي الحنبلي (ت ٤٩٣ هـ). مترجمٌ في ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (١/ ٢٣٣ ـ ٢٣٥).

١١ ـ عبد الوهاب بن رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث التميمي، أبو الفضل بن أبي محمد بن أبي الفرج الواعظ البغدادي، (ت ٤٩١ هـ). مترجم في ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (١/ ٣٣٣ ـ ٣٣٥).

١٢ ـ علي بن الحسين العلوي أبو القاسم، روايته عنه في أدب الإملاء والاستملاء للسمعاني (رقم ٢٩٦).

١٣ ـ غالب بن عيسى بن أبي يوسف الأنصاري، أبو تمّام الأندلسي المالكي، توفي بين سنة (٤٩١هـ) و (٥٠٠) تقديراً. روى عنه أبو عبدالله الدقاق كما في معجم السفر لأبي طاهر السلفي (٣١١، الترجمة رقم ٥٤٦، الفقرة رقم ١٠٩٦)، وترجمته في تاريخ الإسلام للذهبي ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (٣٤٣).

١٤ ـ محمد بن علي بن محمد بن عُمير العُمَيْرِي، أبو عبدالله الهروي، (ت ٤٨٩هـ) = سير أعلام النبلاء (١٩/ ٦٩ ـ ٧١).

تلامذته:

لقد تميّز أبو عبدالله الدقّاق بحافظةٍ متميّزة، وبإدراك وفَهْمٍ في الحديث، جعله مشهوراً بحفظ غرائب الأسانيد وعزيز المتون، كما وُصف بذلك. وهذه الشهرة جعلته من أكثر الناس تلامذة، حتى روى عنه شيوخُه!

يقول أبو عبدالله الدقاق: «أول ما أمليت الحديث بسرخس، في سنة أربع وسبعين فسمع مني: الإمامُ أبو عبدالله العُمَيري، وأبو عروبة عبدالهادي الأنصاري، وأبو الفتح عبدالرزاق بن حسان المنيعي، وجماعةٌ من شيوخي».

وإليك مسرد أسماء من وجدته من تلامذته:

١ ـ أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي أبو طاهر (ت ٥٧٦هـ).

٢ ـ خليل بن أبي الرجاء بدر الرّاراني (ت ٥٩٦هـ).

٣ ـ ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السِّنْجي (ت ٥٤٦هـ).

٤ ـ سهل بن محمد بن سهل الكمّوني أبو القاسم. (تكملة الإكمال لابن نقطة (رقم ٥٣٦٣)).

٥ ـ عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن الحسين النِّيْهِي أبو محمد (ت ٥٤٨هـ).

٦ ـ عبدالكريم بن محمد السمعاني الحافظ أبو سعد (ت٥٦٢)، روى عنه في أدب الإملاء والاستملاء (رقم ٢٩٦)، واصفًا إيّاه بشيخنا، مع ذلك لم أجده في منتخب التحبير، ولا في منتخب معجم شيوخه (المخطوط).

٧ ـ عثمان بن محمد بن الحسن الطُّرَيْثِيْثِيّ (ت٥٣٥هـ).

٨ ـ علي بن علي بن إسحاق بن موسى الحُسيني أبو القاسم العلوي (ت ٥٥٢هـ).

٩ ـ علي بن عمر بن أحمد البزّاز الكرابيسي أبو الحسن الصوفي (ت ٥٤٨هـ) .

١٠ ـ عمر بن محمد بن علي المروزي أبو حفص الرفاء النَّشَائي (ت٥٣٩هـ) .

١١ ـ غانم بن محمد بن فيرة الأصبهاني أبو المُرَجَّى (ت ٥٤٦هـ) .

١٢ ـ محمد بن الحسن بن أبي جعفر الزوزني أبو بكر (ت ٥٤٨هـ) .

١٣ محمد بن أبي نصر شجاع بن أبي بكر أحمد اللفْتُوَاني (ت ٥٣٣هـ)، روى عن أبي عبدالله الدقاق في أدب الإملاء والاستملاء للسمعاني (رقم ١٢١) .

١٤ ـ محمد بن عبدالواحد بن عبدالوهاب الصائغ أبو سعد .

١٥ ـ محمد بن أبي بكر عمر بن أبي عيسى أحمد المديني، أبو موسى الحافظ (ت ٥٨١هـ) .

١٦ ـ محمد بن عمر بن محمد بن علي الشَّيْزَريّ أبو الفتح (ت٥٤٨هـ) .

١٧ ـ محمد بن محمد بن الحسين السِّنْجِي أبو عبدالله (ت ٥٣٢هـ) .

١٨ ـ مسعود بن محمد بن عبدالغفار الغياثي أبو سعد الماهاني (ت ٥٥٤هـ) .

١٩ ـ مسعود بن أبي منصور الخيّاط (ت ٥٩٥هـ) .

٢٠ ـ نصر بن منصور بن محمد بن الحسن الطَّالْقَاني أبو الفتح الصفّار المروزي (ت ٥٣٢هـ) .

٢١ ـ واضح بن عبدالله بن علي الرُّنَاني أبو نصر الأصبهاني .

٢٢ ـ يوسف بن أبي بكر بن محمد الشاشي ، أبو يعقوب البِسْكَتِيّ (ت ٥٥٠هـ) .

٢٣ ـ أبو محمد بن محمد بن الحسن الكَازَني الجِّيْرَنْجِي (توفي حدود سنة ٥٤٨هـ) .

مؤلفاته:

١ ـ أمالي الدقاق : ذكرها السمعاني في الأنساب ـ النشائي ـ (١٣ / ٩٩) .

٢ـ رحلة الدّقّاق : ذكرها إسماعيل باشا في إيضاح المكنون في ذيل كشف الظنون (١ / ٥٥٠) ، وفي هدّية العارفين (٢ / ٨٤) ، وقال في وصفها : « ذكر فيها ألفَ شيخٍ أخذ عنهم » .

٣ ـ الرسالة :

وهي من مصادر الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٨ / ٣٣٩ ، ٣٥٢) (١٩ / ٧٠ ، ٣١٨ ، ٣٦٤) .

وهذه المقتطفات التي نقلها الذهبي متعلقة بتراجم بعض شيوخ الدقاق .

ومن هذه (الرسالة) نسخةٌ مخطوطة بالمكتبة الظاهرية بدمشق (٢٧٧ [عام ٣٦٣٧] من (ق ١) إلى (ق ٥٤) .

٤ ـ مجلس إملائه بِجيْرَنْج :

ذكره السمعاني في التحبير ـ منتخبه ـ (٢ / ٢٢٠ ، ٣٩٥ رقم ٨٦٣ ، ١١٢٣) .

٥ ـ مجلس إملائه في رؤية الله تبارك وتعالى.

وهو المجلس الذي نخرجه، الملحقُ بهذا المعجم.

٦ ـ مجموع له:

نقل منه السمعاني في أدب الإملاء والاستملاء (رقم ٢٩٦).

٧ ـ معجم شيوخه:

وهو هذا الكتاب الذي نخرجه، وسيأتي الحديث عنه.

٨ ـ من اسمه محمد بن عبد الواحد:

خرّج منه السيوطي في اللآلي المصنوعة (١ / ٤٣٢ ـ ٤٣٣). ودلّني عليه أخي الفاضل يحيى الشهري وفّقه الله وأيّده.

عقيدته:

أحببتُ ذِكْرَ هذا العنوان ليُعْرَفَ لهذا الإمام حقّه وفَضْله، وللدفاع عنه.

إن تَتَلْمُذَ أبي عبدالله الدقاق على أبي القاسم عبدالرحمن بن محمد ابن مندة، أوّلِ شيوخ الدقاق، سبق أن قلنا إنه أثَّر في إمامنا أبلغ الأثر، كما يذكر ذلك الدقاق نفسُه، ونقلناه عنه سابقًا.

وأبو القاسم ابن منده كان جِذْعًا في أعين المخالفين، حربًا على المبتدعة. فورث أبو عبدالله الدقاق ذلك عنه، حتى وُصف ـ كما يأتي ـ بأنه سُنِّيٌّ أثريٌّ مُتَّبعٌ.

والمجلسُ الذي نخرجه له اليوم، الموجود بذيل معجم شيوخه، يدلّ على

ذلك أكبر دلالة. حيث إنه في إثبات رؤية المؤمنين لربّهم عز وجل يوم القيامة، تلك العقيدة التي ضلّت فيها فِرَقٌ مختلفةٌ، واطمأنّ بها قَلْبُ أهل السنّة والجماعة.

ولم يكتفِ أبو عبد الله الدقاق باعتقاده القلبيّ، ولم يقنع باتّباعه الشخصيّ لمعتقد السلف، بل كان داعيةً إليه، محاربًا لمن خالفه، حتى وصفه الذهبي في تذكرة الحفّاظ بقوله: «كان يؤذي الأشعريّة»!

ولمّا ذكر أبو عبد الله الدقّاق عَصْرِيَّهُ محمدَ بنَ طاهر المقدسي الظاهري الصوفي (٥٠٧هـ)، حطَّ عليه، فقال: «كان صوفيًّا ملامَتيًّا[١]، سكن الرَّيّ، ثم هَمَذَان، له كتاب: صفوة التصوّف، وله أدنى معرفةٍ بالحديث في باب شيوخ البخاري ومسلم وغيرهما، وذُكر عنه الإباحة».

فتعقّبه الذهبي بقوله: «يا ذا الرجل، أَقْصِرْ، فابن طاهر أحفظ منك بكثير.. [و] ما تعني بالإباحة؟ إن أردتَ بها الإباحة المطلقة، فحاشا ابن طاهر، هو واللهِ مسلمٌ أثريٌّ، معظِّمٌ لحرمات الدين، وإن أخطأ أو شذّ. وإن عَنيتَ إباحةَ خاصّةً، كإباحة السماع، وإباحة النظر إلى المُرْد، فهذه معصية، وقَوْلٌ للظاهريّة بإباحتها مرجوح»[٢].

---

(١) هُمْ طائفةٌ من الصوفيّة، أظهروا للخلق قبائح ما هُمْ فيه، وكتموا عنهم محاسنهم، فلامهم الخلق على ظواهرهم، ولاموا أنفسهم على ما يعرفونه من بواطنهم = انظر الاستقامة لشيخ الإسلام ابن تيميّة، وحاشية تحقيقه لفضيلة الشيخ محمد رشاد سالم (٢٦٤-٢٦٥)، ومجموع الفتاوى لشيخ الإسلام ابن تيمية (٣٥/ ١٦٤)، وشرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي (٥٠٩).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٩/ ٣٦٤).

قلت: لا أُريد الدخول في الترجيح بين الحفّاظ، أيّهم أحفظ! ولا أُريد الدفاع عن أبي عبدالله الدقّاق، أو الحطّ من ابن طاهر، فكلاهما إمامٌ خَدَمَ السنّة، وقد لَقِيَا ربَّهما، حَكَمًا عَدْلاً سبحانه. لكنّي أغتنم هذا الموطن، وهذه الوقفة من الإمام الذهبي، لأقول: ما أبعد اتّهام الذهبي بالتعصّب للحنابلة وأتباع السلف من الحقّ، وما أحقّ واصفَه بذلك بأن يوصف بتعصُّبه على أتباع السلف، وهذا دليلٌ ماثِلٌ على ذلك كلّه!!

لكني أعود فأقول: يعلو أبو عبدالله الدقّاق ويَفْضُلُ ابنَ طاهر في أنه سُنّيٌّ في معتقده، سلفيٌّ في اقتدائه، أثريٌّ في مذهبه. وهذا بعضُ ما أثنى الإمامُ الذهبيُّ به على أبي عبدالله الدقّاق، كما يأتي.

ثناء العلماء عليه:

قال عنه قرينُه أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الشهير بقوام السنّة (ت ٥٣٥هـ): «ما أعرفُ أحداً أحفظَ لغرائب الأحاديث وغرائب الأسانيد من أبي عبدالله الدّقاق».

ووصفه بالحافظ جماعةٌ من كبار تلامذته الحُفَّاظ وغيرهم، كأبي سعد السمعاني (ت ٥٦٢هـ)[(١)]، وأبي بكر محمد بن أبي نصر اللفْتُوَاني (ت ٥٣٣هـ)[(٢)]، وأبي مسعود الحاجّي (ت ٥٦٦هـ)[(٣)]، وأبي عبدالله ابن النجّار

(١) انظر التحبير للسمعاني (١/ ١٣٨، ٥٥١، ٥٧٥) (٢/ ١٧٤، ٣٠٥)، وأدب الإملاء والاستملاء له (رقم ٢٩٦).

(٢) انظر أدب الإملاء والاستملاء للسمعاني (رقم ١٢١).

(٣) انظر وفيات جماعه من المحدّثين لأبي مسعود الحاجّي (رقم ٦٨).

(ت ٦٤٣هـ)[1].

وقال عنه الذهبي في السير: «الحافظ الأوحد، المفيد الرحّال... كان محدّثًا مكثرًا، أثريًّا متّبعًا، فقيرًا مُتَعَفِّفًا، ديّنًا».

وقال عنه في تاريخ الإسلام: «كان الدقاق صالحًا، محدّثًا سُنّيًّا أثريًّا، قانعًا باليسير، فقيرًا مُتَقلّلاً».

وقال عنه ابن عبد الهادي في طبقات علماء الحديث: «الحافظ المفيد الرحّال.. وكان صالحا فقيرًا مُتَعَفِّفًا، صاحب سنةٍ واتباع».

وقال عنه السيوطي في طبقات الحفّاظ: «الحافظ المفيد الرحّال.. سمع وأكثر، وكان صالحاً فقيراً مُتَعَفِّفًا، وصاحبَ سنةٍ واتّباع».

وقال عنه ابن العماد في شذرات الذهب: «الحافظ الرحّال.. عُني بهذا الفن، وكتب عمّن دبَّ ودرج، وكان محدّثا أثريّا، فقيراً متقلّلاً».

وفاته:

قال الحافظ أبو مسعود عبدالرحيم بن أبي الوفاء الأصبهاني الحاجّي (ت٥٦٦هـ)، في كتابه: وفياتُ جماعةٍ من المحدّثين (رقم ٦٨): «توفّي الشيخ الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد الدقّاق (رحمه الله): ليلة الجمعة، وقت السَّحَر، السادس من شوّال، سنة ستٍّ عشرة وخمسمائة».

رحم الله أبا عبدالله الدقّاق، إمامًا من أئمة السنّة، وعالمًا من علماء الإسلام.

---

(١) التاريخ المجدّد لمدينة السلام لابن النجار (١/ ٢٣٤).

مصادر ترجمته:

وفيات جماعةٍ من المحدّثين لأبي مسعود الحاجّي (رقم ٦٨) .

وتاريخ الإسلام للذهبي - حوادث ووفيات : ٥٠١ هـ إلي ٥٢٠ هـ (٤٠٥ - ٤٠٦) .

وسير أعلام النبلاء له (١٩ / ٤٧٤ - ٤٧٥) .

والعبر له (٢ / ٤٠٨) .

وتذكرة الحفّاظ له (٤ / ١٢٥٥ - ١٢٥٦) .

والإعلام بوفيات الأعلام له (٢١٢) .

والمعين في طبقات المحّدثين له (رقم ١٦٤٥) .

وطبقات علماء الحديث لابن عبدالهادي (٤ / ٢٨ - ٢٩ رقم ١٠٣٩) .

وطبقات الحفاظ للسيوطي (٤٥٦ رقم ١٠٢٦) .

وشذرات الذهب لابن العماد (٦ / ٨٦) .

الفصل الثاني:
الكتاب ونسخته

لقد تضمنت نسختنا المخطوطة الفريدة فيما أعلم كتابين، هما: معجم مشايخ أبى عبدالله الدقّاق، ومجلس من مجالس إملائه.

أمّا المعجم: فهو كتابٌ كاسْمِه، مرتّبةٌ فيه أسماء شيوخ أبي عبدالله الدقاق على حروف المعجم، مُكتفيًا بذكر شيخٍ واحدٍ له في كل حرفٍ، وبحديث واحدٍ عن كل شيخ منهم.

وغالب النسخة تبدأ بذكر الحرف الذي يبدأ به اسم الشيخ المُراد تخريج حديثٍ عنه، فيُذْكَرُ الحَرْفُ في الأصل قبل الاسم، ويُذكر أيضًا في الحاشية بحيال الاسم. إلاّ في أول المعجم، من حرف الألف إلى حرف الثاء فإن الناسخ لم يذكر الحرفَ المبدوءَ به اسم الشيخ إلا في حاشية النسخة، دون أصلها. لذلك رأيتُ وَضْعَ هذه الأحرفَ في المعجم كله عنوانًا في أعلى الصفحة، قبل كُل اسم من أسماء شيوخ الدقاق.

والمعجم ليس فيه ترجمةٌ للشيوخ، ولا جرحٌ ولا تعديلٌ. كل ما يذكره الدقّاق في هذا المعجم: اسم الشيخ ونَسَبَهُ ونِسْبَتَهُ وكُنيتَه، خلال سياقه لإسناد الحديث الذي يخرجه من طريقه.

وقد سبق في ترجمتنا للدقاق، أنه روى عن أكثر من ألفي شيخ. فليس جديدًا إذن، أن نقول: إن هذا المعجم إنما يُمثّل بعضاً من شيوخ الدقاق، بل قطرةً من بحر شيوخه.

وقد ذكرنا في ترجمتنا للدقاق : عشرةً من شيوخه، مضافاً إليهم تسعةٌ آخرون أخرج لهم في مجلس إملائه، كلّهم لم يَرِدْ لهم ذِكْرٌ في معجمه هذا.

فما هو مُراد الدقّاق من هذا الانتقاء لهذا العدد القليل جدًّا من شيوخه؟

وهل عَرّف الدقاقُ بشيوخِه كُلِّهم أو جُلّهم في كتابٍ آخر له ؟ فأراد ذِكْرَ نماذج منهم تملأُ حروفَ المعجم، كنوعٍ من التّفَنُّنِ في التصنيف!

هذا مُمْكن!! لكن لا دليل عليه.

إلا إن اعتبرنا وَصْفَ هذا المعجم بـ(المعجم الصغير)، كما جاء في السماع الرابع من سماعات النسخة، إشارةً إلى وجود (معجم كبير) للدقّاق.

وهذا كلّه ظنون، والله أعلم بحقيقة الأمر.

أمّا مجلس الإملاء : فإنه يتضمن تسعة أسانيد، ستة منها أحاديث مرفوعةٌ، واثنان منها خبران من كلام أئمة السلف، وآخرها أبياتٌ مُعبِّرةٌ جيدةٌ، كلها عن رؤية المؤمنين لربّهم سبحانه وتعالى يوم القيامة.

وقد أتبع أبو عبدالله الدقاق الأحاديثَ التي ساقها، بكلامٍ في التعريف ببعض رواتها، وبالحكم على بعضها.

ولم يُذكرلهذا الإملاء عنوانٌ في النسخة، إلاما جاء في السماعات، من ذكره باسم (الإملاء) و (مجلس الإملاء).

لذلك آثرتُ تسميته بـ(مجلس إملاءٍ لأبي عبدالله محمد بن عبدالواحد ابن محمد الدقّاق : في رؤية الله تبارك وتعالى)، مستفيداً أولَ هذا العنوان من تسميته في السماعات، وآخرهُ من موضوع هذا الإملاء ومضمونه، لتعريف

القارئ بمحتواه.

أمّا النسخة ووصفها:

فهي من محفوظات المكتبة الظاهرية بدمشق، تحمل رقم (٣٣/ مجموع)، من الورقة (١٠٧/ ب) حتى الورقة (١١٤/ ب)، فهي في خمس عشرة صفحة، في كل صفحة نحو عشرين سطراً، في كل سطر نحو اثنتي عشرة كلمة.

وخط النسخة نسخيٌّ واضحٌ وقويٌّ، انطمس فيها بِضْعُ كلمات، استدركتها إلا واحدة.

وعلى هامش النسخة ألحاقٌ وحواشي مفيدة، منها ما يُكمل سقطاً في الأصل، ومنها ما يُعيّن مهملاً من الرواة ويُسميه، ومنها تخريجٌ بالرموز المشهورة من الكتب الستة، ومنها حُكمٌ على الحديث. وغالب هذه الحواشي بخطّ مالك النسخة أحمد بن أبي الفضائل الدُّخْمَيْسي [١]، حيث إنه نقل السماع الموجود في النسخة التي نُقلت منها نسخته، ونصّ أنه هو ناقل ذلك السماع. وبموازنة خطه بالحواشي، تبين أنه هو صاحب تلك الحواشي، أو غالبها.

وناسخ النسخة، كما جاء في آخر مجلس الإملاء، هو: عبدالرحيم بن عبدالخالق بن محمد بن أبي هشام القرشي الشافعي. ولم أجد له ترجمة!

ولم يُذكر زمنُ كتابة النسخة.

ولَكن أوّل سماع أصليٍّ في النسخة، كان سنة ثلاثٍ وعشرين وستمائة.

(١) ستأتي ترجمته (ص ٢٦٢).

فلابد أن النسخة كتبت في هذا العام، أو قبله.

ويُوَثِّقُ هذه النسخة أمور:

أولا: سمّاها ونقل منها الحافظُ ابن ناصر الدين الدمشقي (ت٨٤٢هـ)، في كتابه توضيح المشتبه. فانظر المعجم: الحديث رقم (٢) و(٨).

ثانيًا: صحّة إسناد النسخة، من مالكها إلى مصنّفها.

ثالثًا: وجود خمسة سماعات، بخطوط أئمةٍ معروفين، وتُقْرأ على حفّاظٍ مشهورين، تُحلّي النسخة، وتقطع بصحْتها.

أمّا إسناد النسخة:

فيرويها مالكها: أحمد بن أبي الفضائل الدُّخْمَيْسِي، عن أبي موسى عبدالله بن عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي، عن مسعود بن أبي منصور الجمّال، عن المصنّف أبي عبدالله الدقّاق.

وإليك تراجم هذا الإسناد:

١ ـ أحمد بن أبي الفضائل بن أبي المجد بن أبي المعالي الدُّخْمَيْسِي، أبو العباس كمال الدين الحموي ثم الدمشقي التاجر، وُلد سنة ٦٠٢هـ، وعاش إلى سنة ٦٧١هـ، ولا تُعرفُ سنة وفاته بالتحديد. وهو محدّثٌ متقن رحّال، كتب الكثير بخطه، وخطّه معروفٌ عند المحدّثين.

انظر: معجم البلدان لياقوت الحموي (٢ / ٤٤٥)، والوافي بالوفيات للصفدي (٧ / ٢٨٩ ـ ٢٩٠ رقم ٣٢٧١)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٤ / ٢٧-٢٨).

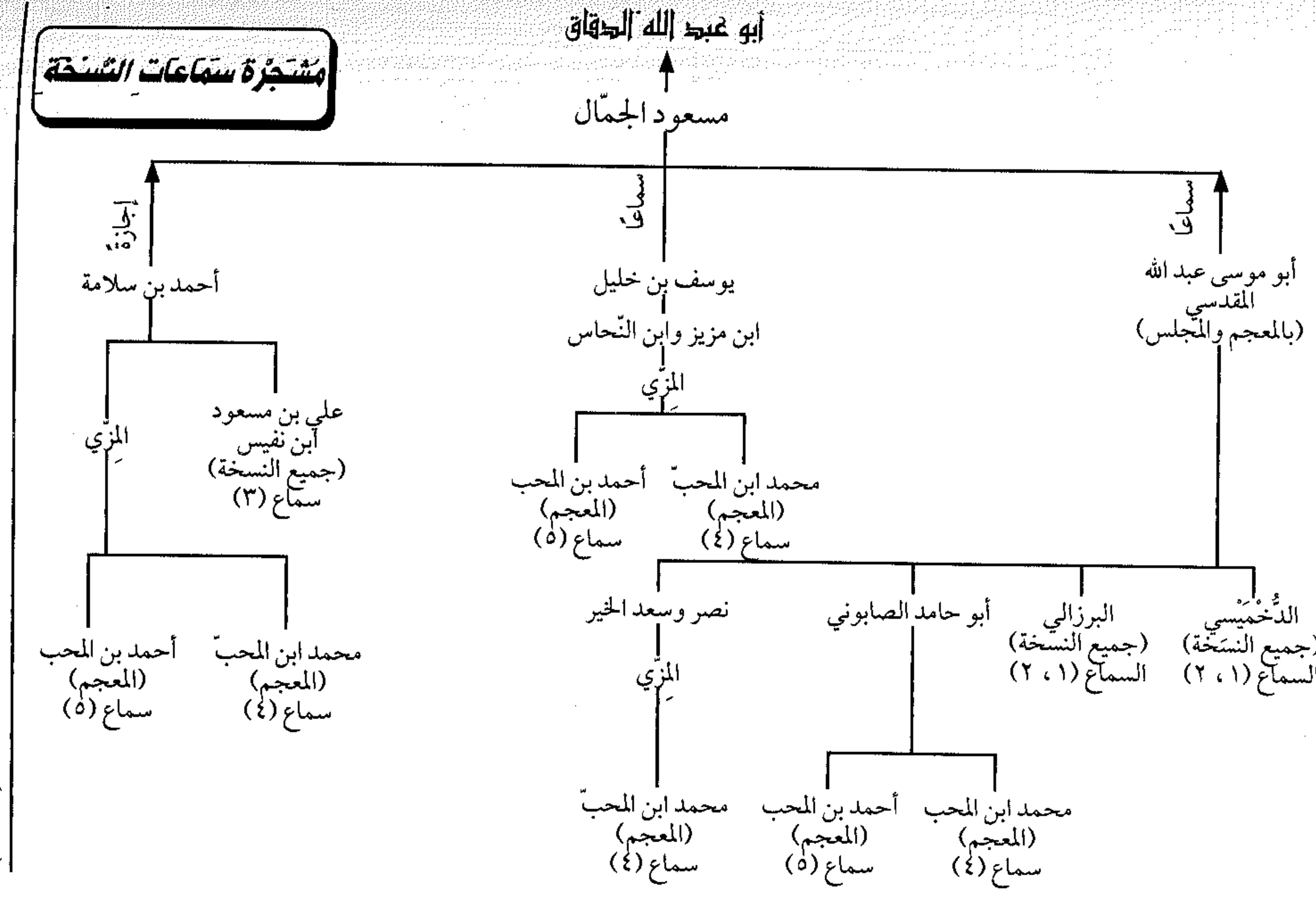
٢ - عبدالله بن عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور الجمّاعيلي، أبو موسى المقدسي، ثم الدمشقي الصالحي، الحنبلي، وُلد سنة (٥٨١هـ)، وتوفي سنة (٦٢٩هـ). وهو إمامٌ حافظ ثقة متقن ديّن، ابنُ إمامٍ حافظٍ.

انظر سير أعلام النبلاء للذهبي (٢٢/٣١٧-٣١٩).

٣ - مسعود بن أبي منصور بن محمد بن حسن الأصبهاني، أبو الحسن الجمّال الخيّاط، وُلد سنة (٥٠٦هـ)، وتوفي سنة (٥٩٥هـ). مُسْنِدُ أصبهان، وأحدُ من رحل في طلب الحديث.

انظر التكملة لوفيات النقلة للمنذري (١/٣٣٣ رقم ٤٩٦)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (٢١/٢٦٨).

مشجرة سماعات النسخة



جزء فيه معجم شيوخ الحافظ أبي عبد الله

نموذج صفحة العنوان

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الكامل بقية الحفاظ عماد الإسلام جمال الدين أبو موسى عبد الله

ابن ... قراءة عليه وأنا أسمع مرتين

أنا أبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الخياط المعروف بالجمال

قراءة عليه وأنا أسمع بأصبهان أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد الدقاق

قراءة عليه وأنا أسمع سنة أربع عشرة وخمسمائة أنا أبو الوفا أسلم بن مسلم

ابن محمد بن الحسن القرميسي قراءة عليه من أصل سماعه وكتب لي بخطه ثنا الإمام

أبو محمد المفضل بن إسماعيل بن أبي سعيد الإسماعيلي إملاء قرئ عليه ثنا الإمام جدي أبو حفص

عمرو بن بشر السكري ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ...

عن شعبة عن الجريري عن أبي العلاء بن الشخير عن شيخ من حنظلة عن شداد بن أوس

رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يأوي إلى فراشه فيقرأ سورة من

كتاب الله عز وجل إلا وكل الله به ملكا لا يقربه شيء حتى يهب متى هب. أخبرنا

أبو منصور محمد بن محمد بن علي بن حميد ... قال قرئ

على أبي الحسن وأنا أبو الحسن ... أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو العباس

محمد بن إسحاق السراج ثنا قتيبة بن سعيد عن جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت البناني

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا

لغد. أخبرنا أبو طاهر ... بن عبد الواحد بن محمد قراءة عليه من أصل

سماعه فأقر به ... أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي إملاء ثنا أبو

بكر محمد بن العباس ... ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد النعمان ثنا إبراهيم بن محمد

الالف

عمران

رواه النسائي في عمل اليوم والليلة من

نموذج بداية المخطوطة

ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة رضي الله عنهما [illegible]

محمد بن يحيى بن الحسن بن القسم الجحدري بقراءتي عليه انا ابو عبد الله محمد بن [illegible] سعيد انا ابو بكر الشافعي نا ابن الجوزي محمد [illegible] موسى [illegible] قالا نا ابو عبد الرحمن المقرئ [illegible] علي بن رباح عن عقبة بن عامر قال كنا في المسجد نتعلم القران فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم علينا فرددنا عليه السلام فقال تعلموا القران واقتنوه قال واحسبه قال وتغنوا به فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفلتا من المخاض من العقل. اخر المعجم

[illegible]

انا ابو الحسن مسعود بن ابي منصور الجمال انا الحافظ ابو عبد الله محمد ابن عبد الواحد الدقاق انا ابو طاهر محمد بن [illegible] علي [illegible] بقراءتي عليه من اصل [illegible] سنة [illegible] تسعين [illegible] انا ابو جعفر محمد بن اسمعيل [illegible] انا ابو حفص علي [illegible] عبد العزيز [illegible] عبد الصمد العمي نا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله ابن قيس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وجنتان من فضة انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم عز وجل الا رداء الكبرياء على وجهه [illegible] ابو بكر ابن ابي موسى اسمه عمرو [illegible] [illegible]

نموذج نهاية المعجم، وبداية مجلس الإملاء

نموذج نهاية مجلس الإملاء، وبداية السماعات

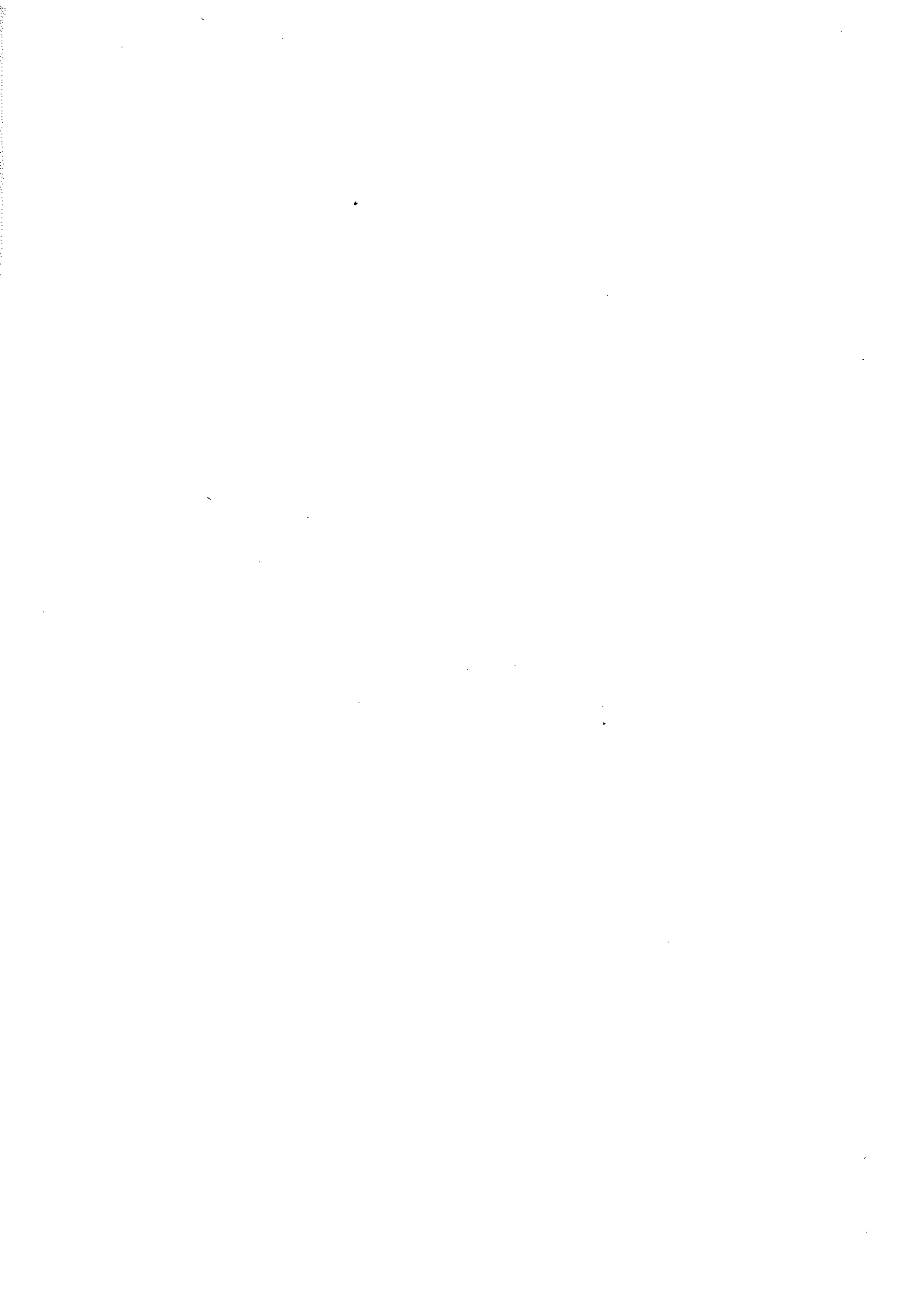
سمع جميع هذا الجزء المعجم والإملاء الذي في آخره على الحافظ الإمام جمال الدين
أبي محمد عبد الله ابن الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي بسماعه
من مسعود الجمال صاحبه السيد الفاضل العالم الرئيس المتقن المحدث النجيب كمال الدين
أبو العباس أحمد بن أبي الفضائل بن أبي المجد ابن الدخميسي [illegible] محمد بن [illegible] بن محمد الهمذاني الإربلي وهذا
خطه في يوم الجمعة سنة ثلاث وعشرين وستماية بمسجد المصع سابع جمادى الآخرة [illegible]

قرأ على [illegible] جميعه الشيخ الإمام علي بن مسعود بن نفيس الموصلي الحلبي [illegible]
الشيخ أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الخياط بسنده [illegible]
[illegible] أبي بكر الدمشقي [illegible]
[illegible] بمسجد [illegible] كتبه أحمد [illegible] إبراهيم الحلبي عفا الله عنه [illegible] المسلمين

قرأت المعجم دون الإملاء الذي في آخره على الأخوين الحافظ الحجة شيخ الحفاظ جمال الدين أبي الحجاج
يوسف وأبي عبد الله محمد ابني الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي بسماعهما من أبي حامد محمد بن علي بن محمود بن
الصابوني بسماعه من أبي موسى عبد الله بن الحافظ عبد الغني وسماع الأول أيضاً من [illegible] محمد [illegible]
ابن النحاس بسماعهما من يوسف بن خليل وسماعه أيضاً من أحمد بن أبي الخير بإجازته وسماع أبي موسى من خليل
[illegible] فسمعه أخي عمر وأبو عبد الله محمد [illegible] سعد بن [illegible] الزكي العلائي
مع والده المذكور وعتيقاه مبارك وبلال وصالح بن عبد الله الحداد ابن بواب القيمرية وشمس الدين محمد بن
عبد القادر بن عبد اللطيف [illegible] بدر الدين محمد بن عبد الله الشبلي والشيخ شمس الدين محمد بن
إبراهيم بن غنائم المهندس وعبد الله بن [illegible] سليمن بن عبد الله الجعبري وأبي بكر [illegible] في الثالثة [illegible]
إبراهيم بن [illegible] يعقوب بن الملك العادل وزينب والدها حلوة وفتاه مبارك وذلك يوم الثلاثا
حادي عشر شعبان سنة ثلث وثلثين وسبعمية بالرباط [illegible] وكتب أحمد [illegible]

نموذج نهاية النسخة

النَّصُّ المُحَقَّقُ



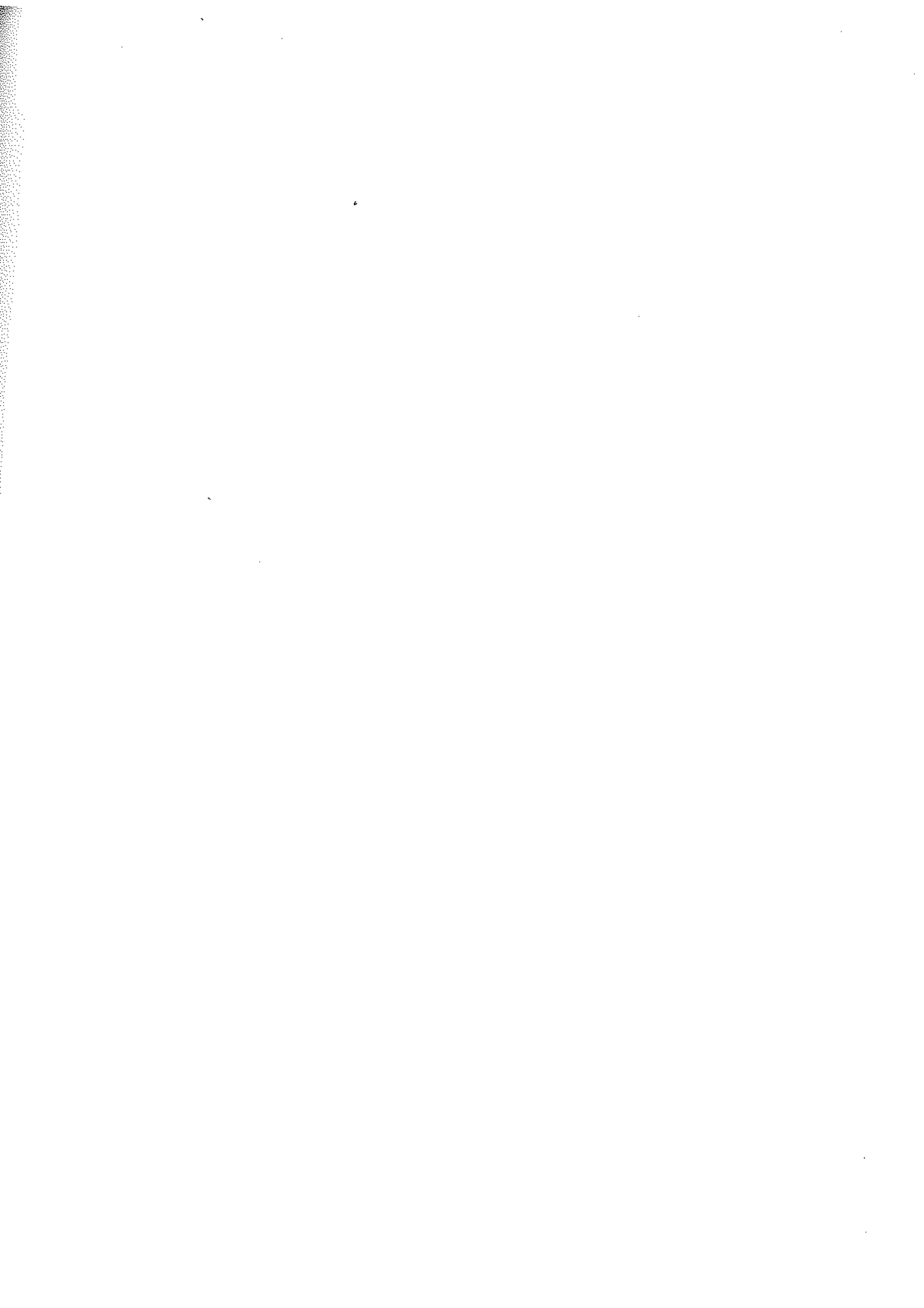
جزءٌ فيه:

مُعْجَمُ مَشايِخ
الحافظ أبي عَبْدِالله مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْوَاحِدِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ الدقّاق
(رَحِمَهُ اللهُ)

رواية أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الخياط
عنه

رواية شيخنا الإمام الحافظ جمال الدين أبي موسى عبد الله بن
عبدالغني عنه

سماع منه لمالكه: أحمد بن أبي الفضائل الدخميسي



بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

أخبرنا الشيخُ الإمامُ العالمُ الحَافِظُ بَعْدَ الحُفَّاظِ عمدةُ الأئمة وعُدّةُ الإسلام جمالُ الدين أبو موسى عبدُالله بنُ الحافظ أبي محمد بنِ عبدِالغنيِّ بنِ عَبْدِالواحد ابنِ عليِّ بن سرور المقدسيّ، قراءةً عليه وأنا أسمع، مَرَّتين: أخبرنا أبو الحسن مسعودُ بنُ أبي منصور بن مُحمّد بنِ الحسنِ الخَيَّاطُ المعروفُ بالجمال، قراءةً عليه وأنا أسمع، بأصبهان: أخبرنا أبو عبدالله مُحَمّدُ بنُ عَبْدِالواحد بنِ مُحمّد الدقّاق، قراءة عليه وأنا أسمع، سنة أربع عشرة وخمسمائة:

[الألف]

[١] أخبرنا أبو الوفاء أسلم بن مسلم بن محمد بن الحسن القرشي[١]، بقراءتي عليه من أصل سماعه، قلت له: حدّثكم الإمام أبو معمر المفضل بن إسماعيلالإسماعيلي[٢]، إملاءً، فأقرّ به: حدثنا الإمام جدّي[٣]: حدثنا أبو حفص عَمرو بن بشر النيسابوري[٤]: حدثنا [حمدان بن عمر][٥] حدثنا

(١) لم أجد له ترجمة.
(٢) (ت٤٣١هـ) = سير أعلام النبلاء للذهبي (١٧/ ٥١٨ـ٥١٩).
(٣) أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العبّاس الجُرجاني، أبو بكر الإسماعيلي، صاحب المستخرج على صحيح البخاري، (ت ٣٧١هـ) = سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٩٢ـ ٢٩٦).
(٤) معجم شيوخ الإسماعيلي (٢/ ٧٥٨ رقم ٣٧٥)، وتاريخ بغداد للخطيب (١٢/ ٢٢٥).
(٥) طُمس موضع هذا الاسم، واستدركته من معجم شيوخ الإسماعيلي (٢/ ٧٥٨ـ٧٥٩ رقَم ٣٧٥)، حيث إن الحديث فيه عن هذا الشيخ ومن هذا الوجه. وهو أحمد بن عمر =

أبو النضر هاشم بن القاسم، عن الأشجعي، عن سفيان، عن الجُرَيْرِي، عن أبي [العلاء بن الشّخير][1] : حدثنا شيخ من حنظله، عن شدّاد بن أوس رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «**ما من عبدٍ يأوي إلى فراشه، ويقرأ سورةً من كتاب الله عز وجل، إلا وكَّلَ اللهُ به ملكًا، لا يقربه شيءٌ حتى يهبّ، متى هبّ**»[2] .

[الباء]

[٢] أخبرنا أبو منصور بكر بن محمد بن علي بن حيْد[3]، قدم علينا تاجرًا في بني حريث، قال: قُرئَ على أبي الحسين، أو أخبرنا أبو الحسين ـ الشك منّي ـ أحمد بن محمد بن عمر[4]: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق السرّاج: حدثنا

= الحمَيري، أبو جعفر البغدادي، المُخَرَّمي، لقبه حمدان، (ت٢٥٨هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٨٤): «صدوق».

(١) مطموس في الأصل، واستدركته من المصدر المذكور في التعليقة السابقة.

(٢) إسناده ضعيف، للجهالة بالشيخ الحنظلي. والحديث أخرجه الإمام أحمد (٤/ ١٢٥)، والترمذي وقال (رقم ٣٤٠٧): «هذا حديثٌ إنما نعرفه من هذا الوجه»، والنسائي في عمل اليوم والليلة (رقم ٨١٢)، والطبراني في المعجم الكبير (رقم ٧١٧٥، ٧١٧٦)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (رقم ٧٤٦)، كلّهم من طريق أبي العلاء ابن الشخير.. به. وانظر الأذكار للنووي (رقم ٢٨٧).

(٣) بكر بن محمد بن علي بن محمد بن حيْد النيسابوري، أبو منصور التاجر، يُعرف بالشيخ المؤتمن، وُلد سنه (٣٨٦هـ)، وتوَفي سنة (٤٦٤هـ). قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٩٧ ـ ٩٨): «كتبت عنه، وكان ثقةً، حسنَ الاعتقاد، صحيحَ المذهب، كثيرَ الدَّرْس للقرآن، محبًا لأهل الخير، متفقّدًا للفقراء بالبرّ والإرفاق». وانظر الإكمال لابن ماكولا (٢/ ١٦٠)، ومنتخب السياق لعبدالغافر: للصَّريْفيني (رقم ٤٢٢)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٣/ ٤٢١)، وسير أعلام النبلاء للذَهبي (١٨/ ٢٥٢)، وتاريخ الإسلام للذهبي ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (١٤٥ ـ ١٤٦)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٢/ ٤٧٤).

(٤) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر النيسابوري، أبو الحسين الخفّاف، (ت ٣٧٥هـ)، وله =

قتيبة بن سعيد، عن جعفر بن سليمان الضُبَعِيّ، عن ثابت البُنَاني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: «**كان رسول الله ﷺ لا يدّخر شيئًا لغد**»[(١)].

[التاء]

[٣] أخبرنا أبو طاهر تميم بن عبدالواحد بن محمد[(٢)]، بقراءتي عليه من أصل سماعه، فأقرّبه: حدّثكم أبو سعيد محمد بن علي بن عَمرو بن مهدي[(٣)]، إملاءً: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن

= ثلاثون وتسعون سنة = سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٨١ ـ ٤٨٢).

(١) إسناده حسن، وأشار الترمذي إلى إعلاله، وصحّحه غيره. وقد أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٩٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/ ٤٢١)، والضياء في المختارة (رقم ١٦٠١)، من طريق أبي منصور بكر بن محمد بن علي بن محمد بن حيْد شيخ الدقّاق. وأخرجه الترمذي في السنن (رقم ٢٣٦٢)، والشمائل (رقم ٣٣٧)، وابن حبان في صحيحه (رقم ٦٣٥٦، ٦٣٧٨)، وأبو الشيخ في أخلاق النبيّ صلى الله عليه وسلم (رقم ٨٧١)، وابن عدي في الكامل (٢/ ١٤٩) (٦/ ٥٢ـ٥٣)، والبغوي في الأنوار (رقم ٣٦١)، وفي شرح السنة (رقم ٣٦٩٠)، والضياء في المختارة (رقم ١٥٩٩ ـ ١٦٠١)، كلهم من طريق جعفر بن سليمان.. به. وقال الترمذي عقبه: «هذا حديث غريب، وقد رُوي هذا الحديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم = مرسلاً».

(٢) ذكر الذهبي في تاريخ الإسلام، في وفيات سنة (٤٨٥هـ): «تميم بن عبدالواحد، أبو طاهر الأصبهاني المؤدّب» = (ص ١٤٠ ـ ١٤١). وهذا كل ما جاء عنه في تاريخ الإسلام، فإن كان هو شيخ الدقّاق (وهو ما أحسبه)، فمعنى ذلك أنه شيخٌ من المُعَمَّرين، لبُعْد ما بين وفاته وشيخه هنا. وهو أيضًا من شيوخ أبي القاسم التيمي، كما في الترغيب والترهيب له (رقم ١٠٧٥)، ومن شيوخ الحافظ محمد بن أبي نصر شجاع بن أبي بكر أحمد اللفتواني، كما في غير ما إسناد في بغية الطلب لابن العديم (١/ ٥٢٠) (٧/ ٣٢٩٩) (٩/ ٤٢٥٠).

(٣) (ت٤١٤هـ) = سير أعلام النبلاء (١٧/ ٣٠٧ـ٣٠٨).

سياه[١] : حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن النعمان[٢] : حدثنا إبراهيم بن (١٠٨/أ) حميد /الطويل[٣] : حدثنا الحكم بن عطيه[٤]، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ : «**تُسَمُّونهم مُحَمَّداً، ثم تَسُبُّونَهُم**»[٥].

---

(١) محمد بن القاسم بن محمد بن سياه العَسّال، أبو بكر، (ت٣٥١هـ) = انظر ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢/ ٢٨٥-٢٨٦)، وتاريخ الإسلام للذهبي = مجلّد تاريخ وفاته.(٦٥).

(٢) (ت٢٨٠هـ أو ٢٨١هـ) = الثقات لابن حبان (٨/ ٣٦٩)، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢/ ٥٦-٥٧)، وتاريخ الإسلام للذهبي - مجلد تاريخ وفاته - (٢٠٥-٢٠٦).

(٣) إبراهيم بن حميد الطويل: قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٩٤): «ثقة»، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٦٨) وقال: «يخطئ»، وانظر لسان الميزان (١/ ٥٠-٥١). وفات اللسان أن العجلي قال عنه (رقم ٢٢): «بصري ثقة».

(٤) الحكم بن عطيّة العَيْشي: قال عنه الحافظ (رقم ١٤٦٣): «صدوق له أوهام».

(٥) إسنادٌ ليّن قابل للتحسين، لكنه معدود في مناكير الحكم بن عطيّة. أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٨٦)، عن شيخه محمد بن القاسم بن محمد بن سياه.. به. وأخرجه عبد بن حميد في مسنده - كما في منتخبه - (١٢٦٢)، والبزار في مسنده - كما في كشف الأستار (رقم ١٩٨٧)، وقال: «لا نعلم رواه عن ثابت إلا الحكم، وهو بصري لا بأس به، حدث عن ثابت بأحاديث، وتفرّد بهذا» والطبري في تهذيب الآثار - الجزء المفقود - (رقم ٧٤٢، ٧٤٣)، وأبو يعلى في مسنده (رقم ٦٣١)، والعقيلي في الضعفاء (١/ ٢٥٨-٢٥٩)، و ابن عدي في الكامل (٢/ ٢٠٥)، وأبو عبدالله بن بُكير في فضائل التسمية بأحمد ومحمد (رقم ٢٠)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٢٩٣)، وقال: «تفرّد الحكم بن عطية عن ثابت»، فتعقّبه الذهبي بقوله في تلخيص المستدرك: «الحكم وثقه بعضهم، وهو ليّن». وأنت ترى أن العقيلي وابن عدي وتبعهم الذهبي في الميزان (١/ ٥٧٧)، قد ساقوا هذا الحديث في ترجمة الحكم بن عطيّة، في كتبهم عن الضعفاء. والحديث لا يحتمل التَّفَرُّدَ به مثْلُ الحكم بن عطيّة، فهو حديث منكرٌ عندي. ثم وقفتُ في كتاب المنتخب من كتاب العَلل للخَلال لابن قدامة (٢٠٢/ أ) على النصّ التالي: «قال الأثرم: قلت لأبي عبد الله [يعني: أحمد بن حنبل]: روى ثابت عن أنس أن النبي ﷺ قال: تُسمّونهم محمداً وتسبونهم؟ فأنكره». فالحمد لله على توفيقه.

[الثاء]

[٤] أخبرنا أبو بكر ثعلبة بن خيثمة بن محمد بن أحمد بن سعيد السعيدي[١]، بقراءتي عليه: حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحُسَين بن فاذشاه[٢]: حدثنا سليمان بن أحمد[٣]: حدثنا أبو يزيد القراطيسي[٤]: حدثنا أسد بن موسى: حدثنا عثمان بن مقسم[٥]: عن قتادة: حدثني أنس ابن مالك رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «**يقال للكافر: لو كان لك مِلْءُ الأرض ذهبًا، أكنتَ تفتدي به؟ فيقول: نعم. فَيُقَال: كذبت، قد سُئلتَ أَهْونَ من ذلك، فلم تفعل: لا إله إلا الله**»[٦].

[الجيم]

[٥] أخبرنا أبو الفضل جَرِيْرُ بنُ عبدالوَهَّاب بن جرير بن محمّد بن علي

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) أحمد بن محمد بن الحُسَين بن محمد بن فاذشاه الأصبهاني، أبو الحسين التاني، (ت ٤٣٣هـ) = سير أعلام النبلاء للذهبي (١٧/ ٥١٥ـ٥١٦).

(٣) هو الطبراني الحافظ (ت ٣٦٠هـ).

(٤) يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسي، أبو يزيد، (ت ٢٨٧هـ)، عن نحو مائة سنه. قال عنه الحافظ (رقم ٧٩٥٠): «ثقة».

(٥) عثمان بن مقسم البُرِّي، أبو سلمة الكندي، البصري، توفي بين سنة (١٦١هـ)و (١٧٠هـ). وهو متروك، انظر تاريخ الإسلام للذهبي ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (٣٥٣ـ ٣٥٥)، ولسان الميزان (٤/ ١٥٥).

(٦) إسناده شديد الضعف، والحديث صحيح من وجوه أخرى. أخرجه أسد بن موسى في كتاب الزهد (رقم ٨٥)، عن عثمان بن مقسم.. به. والحديث أخرجه البخاري (رقم ٦٥٣٨)، ومسلم (٤/ ٢١٦١ رقم ٢٨٠٥)، من حديث: سعيد بن أبي عروبه، وهشام الدّستوائي، كلاهما عن قتادة به نحوه.

ابن جـريـر الجَـرِيْرِيّ الضَّـبِّي [١] ، بقـراءتي عليـه ، قلت لـه : حـدّثكم أبو الفـرج عثمان بن أحمد بن إسحاق البُرْجي [٢] : أخبرنا محمد بن عمر بن حفص [٣] ، عن الحجاج بن يوسف بن قُتَيبة [٤] : حدثنا النُّعْمَان بن عبدالسلام، عن سُفْيان الثوري، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال : قال رسول الله ﷺ : «**مَنْ أدرك من الفَجْر ركعةً قبل أن تطلع الشمس، فقد أدرك. ومن أدرك ركعةً من العصر قبل أن تغرب الشمس، فقد أدرك**» [٥] .

---

(١) جرير بن عبدالوهّاب بن جرير بن محمد بن علي بن جرير بن نَصْر بن سَوْرَة بن راشد الجَرِيْري، أبو الفضل الضبّي = تكملة الإكمال لابن نقطه (٢/ ١٢٥ رقم ١٢٦٢)، والمشتَبَه للذهبي (١٤٩)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٢/ ٢٨١)، وتبصير المنتبه لابن حجر (١/ ٣٢٠).

(٢) (ت٤٠٦هـ)، وقال عنه السمعاني في الأنساب (٢/ ١٤٠ـ ١٤١) : «كان ثقة»، وانظر الإكمال لابن ماكولا (٢/ ٤٢٠)، والتقييد لابن نقطه (٤٠٠ رقم ٥٢٨)، وتاريخ الإسلام للذهبي ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (١٤٥).

(٣) (ت٣٣٠هـ)، وهو في عشر التسعين = سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٧١ ـ ٢٧٢).

(٤) حجاج بن يوسف بن قتيبة الهَمْداني، أبو محمد الأزرق، (ت ٢٦٠هـ)، عن مائة وعشرين سنة = طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ (٢/ ٢٢٥ ـ ٢٢٧ رقم ١٥٧)، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/ ٣٠١ـ ٣٠٢)، وتاريخ الإسلام للذهبي ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (١٠٥ ـ ١٠٦)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/ ٢٠٣ رقم ٩٣٧).

(٥) حديث صحيح من هذا الوجه، ومن غيره. أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدّثين بأصبهان (٢/ ٢٢٦ رقم ١٥٧)، من طريق الحجاج بن يوسف بن قتيبة به. وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/ ٤٥٩)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (رقم ١٦٤٤)، وابن خزيمة في صحيحه (رقم ٩٨٥)، وغيرهم : من وجوه عن سهيل بن أبي صالح به. وهو في الصحيحين من غير ما وجه آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه.

[الحاء]

[٦] أخبرنا حاتم بن أبي سعد[١]، حفيدُ أبي أحمد ابن عدي الحافظ، بقراءتي عليه مِنْ أصل سماعه، بِدَهِسْتَان، ومات بها، قلت له: أخبركم أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم النَّصْرَابَاذِي[٢]، فأقرّبه: حدثنا الإمام أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل - قَدِمَ علينا -: حدثنا أبو محمد إسحاق بن محمد بن إسحاق[٣]، من أصول جدّه: حدثنا جدّي - هو إسحاق بن زريق -[٤]: حدثنا عثمان - هو ابن عبدالرحمن -: أخبرني عبدالعزيز بن عبدالرحمن الباهلي، عن أبان، عن أنس رضي الله عنه: **أن رجلاً / شكا إلى** (١٠٨/ب) **النبي ﷺ سوءَ خُلُقَ دابته، فأمره أن يقرأ عليها فاتحة الكتاب، فقرأها عليه[٥]، فذلّلها اللهُ له»[٦].**

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) إسماعيل بن إبراهيم أبي القاسم بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمويه النَّصراباذي، أبو إبراهيم النيسابوري، الصوافي الواعظ، (ت٤٢٨هـ) = المنتخب من السياق لعبد الغفار (رقم ٣٠٠)، والأنساب للسمعاني (١٣/ ١٠٧ - ١٠٨)، وتاريخ الإسلام للذهبي - مجلد تاريخ وفاته (٢١٤).

(٣) في الرواة من له هذا الاسم والكنية، لكن جدّه (يزيد) لا (زريق)، انظر الإرشاد للخليلي (٢/ ٦٩٥ رقم ٤٧٢)، والتدوين في أخبار قزوين (٢/ ٢٨٠ - ٢٨١).

(٤) لم يعجم الناسخ (زريق)، فيحتمل فيه أيضًا (رزيق). وفي الرواه: إسحاق بن زريق الرسعني: الثقات لابن حبان (٨/ ١٢١)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (٢/ ١٠٢٠)، والإكمال لابن ماكولا (٤/ ٥٧).

(٥) كذا في الأصل، ووضع الناسخ عليها ضبّة، للدلالة على إشكالها لغةً وعلى ثبوتها في أصله.

(٦) إسناده فيه من لم أجد له ترجمة، ولم أجد الحديث في مصدر آخر! ولعل عثمان بن عبدالرحمن هو الوقّاصي المتروك، ولعل عبدالعزيز بن عبدالرحمن هو البالسي المتّهم، ولعل أبان هو ابن أبي عياش المتروك.

[الخاء]

[٧] أخبرنا أبو تمام الخليل بن أحمد بن محمد الشيباني الواعظ (رحمه الله)[١]، بقراءتي عليه، فأقرَّ به: أخبركم أبو مسلم غالب بن علي الصوفي[٢]، قدم عليكم: أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد الزوزني بنيسابور: حدثنا محمد بن علي الحافظ البلخي[٣]: حدثنا محمد بن محمود: حدثنا نصر بن الأصبغ[٤]، عن الحُسين بن علوان[٥]، عن أبان، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «**من أكرم عالمًا فقد أكرم سبعين نبيًّا، ومن أكرم مُتَعَلِّمًا فقد أكرم سبعين شهيداً، ومن أحبّ العلم والعلماء لم تكتب [عليه خطيئة]**[٦] **أيّامَ حياته**»[٧].

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام - حوادث ووفيات: ٤٠١هـ - ٤٢٠هـ - (٥٠٤): «غالب بن علي الرازي أبو مسلم. . . توفي قبل العشرين وأربعمائة».

(٣) محمد بن علي بن الحسين البلخي حافظٌ رحّال، وقال عنه الحاكم: «بلغني أنه كان يحفظ أفراد الخراسانيين، والغالب على رواياته المناكير»، (ت٣٥٦هـ) = تاريخ دمشق لابن عساكر (١٥/ ٧١٢ - ٧١٣)، وتاريخ الإسلام للذهبي - مجلد تاريخ وفاته - (١٥٣ - ٥٢٩)، وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٥١)، ولسان الميزان لابن حجر (٥/ ٣٠٣).

(٤) تاريخ بغداد (١٣/ ٢٨٩ - ٢٩٠).

(٥) الحسين بن علوان الكوفي أبو علي الكلبي: وضّاع = الكامل لابن عدي (٢/ ٣٥٩ - ٣٦١)، ولسان الميزان لابن حجر (٢/ ٢٩٩ - ٣٠٠).

(٦) ما بين معكوفتين فيه طمس، وكتابةٌ فوق كتابه، وكأنه سقط على الناسخ كلمة (خطيئة) فاستدركها فوق كلمة (عليه)، واستيضاح ذلك من مصادر تخريج الحديث.

(٧) حديث موضوع، وكُتب على حاشية النسخة: «هذا باطل، وابن علوان كذّاب»، وهو كما قال. وتقدّم في مَقدّمة التحقيق، أن صاحب هذه الحاشية هو الدُّخْمَيْسي مالك هذ النسخة. وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (رقم ١٤٣)، وأبو منصور الديلمي في =

[الدال]

[٨] أخبرتني أمّ الخير دُرّتي بنت محمد بن أحمد بن علي الصوفية[(١)]، بقراءتي عليها، فأقرّت به : أخبركم أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيْرِي[(٢)]، قراءة عليه، بنيسابور : حدثنا محمد بن يعقوب[(٣)] : أخبرنا الربيع بن سليمان : أخبرنا الشافعي : أخبرنا مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن سهل بن سعد الساعدي، أن رسول الله ﷺ قال : «**لا يزال الناسُ بخيرٍ ما عَجَّلُوا الفِطْر**»[(٤)].

= مسند الفردوس - على حاشية الفردوس - (رقم ٦٢١٤)، كلاهما من طريق : عبدالرحمن بن محمد بن حامد البلخي، عن أحمد بن محمد بن نعيم، عن نصر بن الأصبغ، عن يزيد بن هارون، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة = مرفوعًا. وأحسب عُهدَةَ هذا الحديث تُلقَى على أحمد بن محمد بن نعيم، أو نصر بن الأصبغ، وهي بالأول عندي أشبه. وانظر الكلام حول هذا الحديث، والخلافَ حول المتّهم به، في تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق الكناني (١/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠ : كتاب العلم رقم ١٠٢).

(١) كذا جاء اسمها واضحًا في المخطوطة : (دُرّتي)، بضم الدال المهملة، والراء المشدّدة، والتاء المثنّاة من فوق، ثم الياء. بينما يقول ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٤/ ٣٥) : «من النساء : دُرّي بنت محمد بن أحمد بن علي الصوفية : حدثت عن أبي بكر أحمد بن الحسن الحيري، وعنها محمد بن عبدالواحد القاق في معجمة». كذا قال : «دُرّي»، من غير تاء. وهذا الاسم من زيادات ابن ناصر على (المشتبه) للذهبي.

(٢) أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحَرَشي، أبو بكر الحيري، (ت٤٢١هـ) = سير أعلام النبلاء (١٧/ ٣٥٦-٣٥٨).

(٣) محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم أبو العبّاس، (ت٣٤٦هـ) = سير أعلام النبلاء (١٥/ ١٤٧).

(٤) صحيح. أخرجه مالك في الموطأ (١/ ٢٨٨)، والشافعي في الأم (٢/ ٩٧). وأخرجه البخاري (رقم ١٩٥٧) : من طريق مالك، ومسلم (رقم ١٠٩٨) : من حديث عبدالعزيز ابن أبي حازم والثوري، كلّهم عن أبي حازم، عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم به.

[الذال]

[٩] أخبرني أبو بكر ذو النون بن سهل بن أبي منصور بن أحمد الأُشْناني، ويُعرف بالمصري[1]، بقراءتي عليه، بباب دُكّانه بوَرْكَان، قلت له: أخبركم أبو نعيم بن أبي محمد[2]، فأقرّ به: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف: حدثنا محمّد بن عثمان ـ هو ابن أبي شيبة ـ: حدثنا يحي بن عبدالحميد[3]: حدثنا أبو مُحَيّاة، عن عبدالملك بن عُمَيْر، عن رِفَاعة بن شدّاد، عن عَمرو بن الحَمِق، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**مَنْ أَمنَ رَجُلاً على دمه، ثم قتله، أُعْطِيَ لواءَ غَدْرٍ يومَ القيامة**»[4].

أبو مُحَيَّاة: اسمه يحي بن يعلى بن حرملة التيمي، كوفي.

وهو غريبٌ من حديثه، / عن عبدالملك بن عمير القرشي. (١٠٩/أ)

[الراء]

[١٠] أخبرنا أبو رجاء الربيع بن علي بن أحمد بن محمد بن غياث

---

(١) توفي سنة (٤٩٠هـ) = الأنساب للسمعاني (١٣/ ٣١٨)، وتاريخ الإسلام للذهبي ـ مجلّد تاريخ وفاته ـ (٣٣٤ ـ ٣٣٥).

(٢) هو الحافظ الأصبهاني، صاحب (حلية الأولياء)، (ت ٤٣٠هـ).

(٣) يحي بن عبدالحميد بن عبدالرحمن الحِمَّاني الكوفي، (ت٢٢٨هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٧٦٤١): «حافظ، إلا أنهم اتّهموه بسَرِقة الحديث».

(٤) إسناده ضعيف، والحديث صحيح. أخرجه الإمام أحمد (٥/ ٢٤٤)، والنسائي في السنن الكبرى (رقم ٨٧٣٩ ـ ٨٧٤٠)، وابن ماجه (رقم ٢٦٨٨)، من طرق عن عبدالملك بن عمير عن رفاعة بن شداد به. وللحديث وُجُوهٌ أخرى، فانظر صحيح ابن حبان (رقم ٥٩٨٢)، والمستدرك للحاكم (٤/ ٣٥٣)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني (رقم ٤٤٠).

العنبري[١]، بقراءتي عليه، بباب القصر، قلت له: أخبركم أبو العلاء الحسن بن إبراهيم الواذري[٢]، فأقرّبه: أخبرنا أبو عُمَر محمد بن أحمد الهَيْسَاني[٣]: حدثنا أبو علي الحسن بن الجهم - يعني ابن جبلة[٤] -: حدثنا الحسين بن الفرج[٥]: حدثنا محمد بن عمر الأسلمي[٦]: حدثني معمر ومحمد بن عبدالله، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: **ما عقلتُ أبويّ، إلا يدينان الدين، وما مرّ عَلَيّ يومٌ قطّ، إلا ورسول الله ﷺ يأتينا فيه بكرةً وعشيّة**[٧].

رواه البخاري، في كتاب الأدب، في: هل يزور صاحبه كل يومٍ بُكْرةً وعشيّا: عن إبراهيم، عن هشام، عن معمر. قال: وقال الليث: حدثني عُقَيل، قال ابن شهاب: وأخبرني عروة أن [...][٨].

---

(١) لم أجد له ترجمة.
(٢) توفي بعد الأربعمائة = الأنساب للسمعاني (١٣/ ٢٥٢ - ٢٥٣).
(٣) محمد بن أحمد بن الحسن بن محمد بن حمز الضبّي، أبو عُمر الهَيْسَاني، (ت٣٥٨هـ)، عن ستٍّ وثمانين سنة = ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢/ ٢٨٧)، والأنساب للسمعاني (١٣/ ٤٥١)، وتاريخ الإسلام للذهبي - مجلد تاريخ وفاته - (١٨١).
(٤) (ت ٢٩٠هـ) = ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/ ٢٦١)، وتاريخ الإسلام - مجلد تاريخ وفاته - (١٥١).
(٥) الحسين بن الفرج الخيّاط: متروك متّهم = لسان الميزان (٢/ ٣٠٧).
(٦) هو الواقدي، (ت٢٠٧هـ)، قال عنه الحافظ (رقم ٦٢١٥): «متروك مع سعة علمه».
(٧) إسناده شديد الضعف، والحديث صحيح. أخرجه البخاري في صحيحه (رقم ٤٧٦، ٢١٣٨، ٢٢٦٣، ٢٢٦٤، ٣٩٠٥، ٥٠٩٣، ٥٨٠٧، ٦٠٧٩).
(٨) كلمة لم أستطع قراءتها، بسبب طمس ذهب ببعضها. والذي في صحيح البخاري، في الموطن المشار إليه (رقم ٦٠٧٩): «وأخبرني عروة: أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم..» الحديث.

[الزاي]

[١١] أخبرنا أبو محمد زياد بن محمد بن الحكم، بقراءتي عليه: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحي بن منده[١]: أخبرنا محمد ابن عمر بن حفص النيسابوري[٢]، بانتخاب أبي علي: حدثنا محمد بن شداد ابن عيسى[٣]: حدثنا أبو عاصم: حدثنا عبدالله بن عون، عن نافع، عن ابن عمر: سمع النبي ﷺ يقول: «**من أتى الجمعة فليغتسل**»[٤].

[السين]

[١٢] أخبرني أبو شكر سهل بن محمد بن أحمد الجبلي الصوفي[٥]، بقراءتي عليه في الجامع، فأقربه: أخبركم أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي[٦]، قراءةً عليه: حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله

(١) زياد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الحكم الأصبهاني، أبو محمد البقّال الحلاّب (كذا في المصدر، وأظنّها: الجلاّب، بالجيم)، (ت ٤٦٢هـ). قال يحيى بن عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة الأصبهاني (ت ٥١١هـ) عنه: «شيخ صالح» = تاريخ الإسلام للذهبي ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (٦٤).

(٢) (ت٣٩٥هـ) = سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٨)، (ت ٣٣٥هـ)، عن اثنتين وتسعين سنة = سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٧٦).

(٣) محمد بن شداد بن عيسى المِسْمَعِيّ، أبو يعلى البصري ثم البغدادي، (ت٢٧٨هـ). وهو معتزلي شديد الضعف في حديثه. انظر سير أعلام النبلاء (١٣/ ١٤٨ ـ ١٤٩)، ولسان الميزان (٥/ ١٩٩).

(٤) إسناده شديد الضعف، والحديث صحيح. وأخرجه البخاري (رقم ٨٧٧، ٨٩٤، ٩١٩)، ومسلم (رقم ٨٤٤)، من وجوه عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) (ت ٤٠٨هـ)، عن تسع وثماني سنة = سير أعلام النبلاء للذهبي (١٧/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧).

البغدادي[١]، بانتقاء أبي علي الحافظ عليه: أخبرنا علي - هو ابن عبدالعزيز[٢]: حدثنا الهيثم بن خارجة: حدثنا إسماعيل بن عيّاش[٣]، عن أبي رافع[٤]، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**المَشَّاءون إلى المساجد في الظلمات، هُمُ الخوّاضون في رحمة الله**»[٥].

حدّث به هشامُ بنُ عمار عن ابن عيّاش مِثْلَه.

[الثنين]/ (١٠٩/ب)

[١٣] أخبرنا أبو منصور شجاع بن علي بن شجاع بن محمد بن علي بن مسهر بن عبدالعزيز بن سليل بن عبدالعزيز بن زكريا بن مَصْقَلة بن هبيرة المَصْقَلي ثم الشيباني[٦]، بقراءاتي عليه من أصل سماعه من كتاب أبيه: أخبركم أبو بكر أحمد بن يوسف بن أحمد بن إبراهيم الثقفي[٧]:

(١) (ت ٣٤٦هـ) = سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٤٧-٥٤٩).
(٢) (ت ٢٨٦هـ) = سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٤٨-٣٤٩).
(٣) (ت ١٨١هـ أو ١٨٢هـ)، قال عنه الحافظ (رقم ٤٧٧): «صدوق في روايته عن أهل بلده، مُخَلِّطٌ في غيرهم». قلت: وروايته هنا عن غير أهل بلده.
(٤) إسماعيل بن رافع بن عُوَيْمر الأنصاري، المدني القاص، نزيل البصرة، (ت حدود ١٥٠هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٤٤٦). «ضعيف الحفظ».
(٥) إسناده ضعيف، وفيه مخالفة. وأخرجه ابن ماجه (رقم ٧٧٩)، وابن عدي في الكامل (١/ ٢٨١)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (رقم ٦٨٧): من طريق الوليد بن مسلم، عن أبي رافع إسماعيل بن رافع، عن سُمّي مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
(٦) (ت٤٦٦هـ)، قال عنه يحي بن عبدالوهاب ابن منده: «كثير السماع، واسع الرواية، معروف بالطلب» = الأنساب للسمعاني (١٢/ ٢٩٦)، والتقييد لابن نقطه (٢٩٧ رقم ٣٦٣)، وتاريخ الإسلام للذهبي - مجلد تاريخ وفاته -(١٩٨ - ١٩٩، ٢٢٥).
(٧) (ت٣٩١هـ)، وقد قارب التسعين = سير أعلام النبلاء (١٦/ ٥٥١-٥٥٢).

أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد ـ هو ابن دَكَّة المُعَدِّل [١] ـ: حدثنا محمد بن سليمان لُوَيْن: حدثنا ابن عيينة، عن عَمرو بن دينار، عن ابن أبي مُلَيْكَة، عن يَعْلَى بن مَمْلَك [٢]، عن أُمِّ الدَّرْدَاء، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أثقلُ شيءٍ وُضعَ في الميزان: حُسْنُ الخُلُق» [٣].

[الصاد]

[١٤] أخبرتنا أمّ عَمرو صفيّةُ ابنة الحسن بن محمد بن سليم [٤]، بقراءتي عليها: حدثكم أبو الحسن علي بن أحمد الخَرْجَاني [٥]: حدثنا أبو بكر محمد ابن إسحاق بن أيوب بن كوشيذ المقرئ [٦]: حدثنا إبراهيم بن سعدان: حدثنا

(١) (٣١٤هـ) = ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/ ٢٦٩)، وتاريخ الإسلام للذهبي ـ مجلّد تاريخ وفاته ـ (٤٧٦ ـ ٤٧٧).

(٢) قال عنه الحافظ (رقم ٧٩٠٤): «مقبول». قلت: بل هو خيرٌ من ذلك، فالحافظ لم يذكر في التهذيب (١١/ ٤٠٥) إلاّ أن ابن حبان ذكره في الثقات (٧/ ٦٥١). ولم يذكر الحافظُ ابن حجر أن الترمذي صحح له (رقم ٣٠٠٢)، وصحح له ما لا يعرفه إلا من حديثه (رقم ٢٩٢٣)، وأن البزار قال عن إسناد هو أحد رجاله (الكشف رقم ١٩٧٥): «حسن الإسناد»، وأن ابن حبان أخرج له في صحيحه (رقم ٢٦٣٩، ٥٦٩٣، ٥٦٩٥). ولا يقدح في ذلك قول النسائي في السنن الكبرى (١٣٧٥): «ليس بذلك المشهور». فكونه ليس بالمشهور لا يُنَافي أنه صدوق، ثم مَنْ علم ـ كالترمذي والبزار وابن حبان ـ حجة على من لم يعلم. فمثله عندي: حسن الحديث.

(٣) إسناده حسن، والحديث صحيح. وأخرجه الترمذي وصححه (رقم ٢٠٠٢)، وابن حبان في صحيحه (رقم ٥٦٩٣، ٥٦٩٥). وله وَجْهٌ آخر عن أمّ الدرداء: أخرجه أبو داود (رقم ٤٧٩٩) وغيره.

(٤) لم أجد لها ترجمة.

(٥) علي بن أحمد بن محمد بن الحسين الأصبهاني، (ت٤٢٠هـ أو ٤٢١هـ) = سير أعلام النبلاء (١٧/ ٤٢٠).

(٦) (ت٣٥٣هـ) = ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢/ ٢٨٤)، وتاريخ الإسلام للذهبي ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (٩٤ ـ ٩٥).

بكر بن بكّار[١] : حدثنا أيمن بن نَابِل، قال : سمعتُ قدامة بن عبدالله، قال :
«رأيت رسول الله ﷺ يرمي جمرة العقبة، على ناقةٍ صهباء، لا ضَرْبٌ، ولا طَرْدٌ، ولا إِلَيْكَ إِلَيْكَ»[٢] .

[الضاد]

[١٥] أخبرني الضحّاك بن تميم أبو منصور الجرجاني[٣] ، وتُوفِّي بهراة (رحمه الله) ، بقراءتي عليه : حدّثكم أبو العلاء السريّ بن إسماعيل[٤] ، فأقرّ به : أخبرنا علي بن عمر الحربي[٥] : حدثنا محمد بن محمد بن سليمان[٦] : حدثنا محمد بن حميد[٧] : حدثنا سلمة[٨] ، عن

(١) بكر بن بكّار القيسي، أبو عَمرو البصري : ضعيف = تهذيب التهذيب (١/ ٤٧٩ - ٤٨٠)، ولسان الميزان (٢/ ٤٨ - ٤٩).
(٢) إسناده ضعيف، لكنه متابع بما يَثْبُتُ به الحديث. أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٤١٢، ٤١٣)، والترمذي وصححه (رقم ٩٠٣)، والنسائي (رقم ٣٠٦١)، وابن ماجه (رقم ٣٠٣٥)، والدارمي في سننه (رقم ١٩٠٧) : من طُرُق عن أيمن بن نابل به. وهذا إسناد حسن جيّد.
(٣) لم أجد له ترجمة.
(٤) (ت ٤٣٠هـ) = سير أعلام النبلاء (١٧/ ٥٢٠).
(٥) علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحميري البغدادي الحربي السُّكَّري أبو الحسن الصيرفي، (ت ٣٨٦هـ) : اخْتُلِفَ فيه، لكنه صدوق في نفسه = سير أعلام النبلاء (١٦/ ٥٣٨ - ٥٣٩)، ولسان الميزان (٤/ ٢٤٦ - ٢٤٧).
(٦) هو الباغَنْدي، (ت ٣١٢هـ)، وهو ثقه لم يثبت عنه ما يُعَابُ به غير التدليس، وتدليسه خبيث = سير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٨٣ - ٣٨٨).
(٧) محمد بن حميد بن حيّان الرازي، (ت ٢٤٨هـ)، وهو متروك على الأرجح. قال الذهبي عنه في الكاشف (رقم ٤٨١٠) : «وثقه جماعة، والأولى تركه». قلت : وروايته عن سلمة بن الفضل الأبرش خاصّة كانت أحدَ أسباب تضعيفه، فانظر تاريخ بغداد للخطيب (٢/ ٢٦٢ - ٢٦٣).
(٨) سلمة بن الفضل الأبرش، مات بعد سنة (١٩٠هـ)، وقد جاوز المائة. قال عنه الحافظ =

محمد بن إسحاق: حدثنا روح بن القاسم: حدثنا عُمارةُ بنُ جُوَيْن[١]، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَرَرْتُ ليلةَ أُسري بي إلى السماء، فرأيتُ يوسفَ عليه السلام، قلت: يا جبريل، مَنْ هذا؟ قال: هذا يوسف. قال: فكيف رأيته يا رسول الله؟ قال: كالقمر ليلة البدر»**[٢].

[الطاء]

[١٦] أخبرنا أبو القاسم طلحةُ بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المالكي[٣] (رحمه الله)، بقراءتي عليه: أخبركم أبو علي الحسن بن علي / ابن (١١٠/أ) البغدادي[٤]: حدثنا الفضل بن الخصيب[٥]: حدثنا أحمد بن الخليل، وأحمد ابن يونس، قالا: حدّثنا يونس بن محمد: حدثنا مُفَضَّل بن فضالة[٦]، عن

= (رقم ٢٥١٨): «صدوق كثير الخطأ».

(١) عُمارة بن جُوين العبدي أبو هارون (ت ١٣٤هـ) قال عنه الحافظ (رقم ٤٨٧٤): «متروك، ومنهم من كذّبه، شيعي».

(٢) إسناده شديد الضعف.

(٣) طلحة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني، أبو القاسم الغَسَّال القَصَّار، (ت٤٧٠هـ) = تكملة الإكمال لابن نقطة (٤/ ٣٢٠-٣٢١ رقم ٤٤٢٢) والمشتبه للذهبي (٤٥٩)، وتاريخ الإسلام له- مجلد تاريخ وفاته- (٣٢١)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٦/ ٢٦٣)، وتبصير المنتبه لابن حجر (٣/ ١٠٠٨).

(٤) الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان، أبو علي ابن البغدادي = ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/ ٢٧٤).

(٥) الفضل بن الخصيب بن العباس، أبو العباس، (ت ٣١٩هـ). قال عنه أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات الأصبهانيين (٣/ ٥٧٢ رقم ٥٠٠): «:ان حديثُه يزيد، وذكر قَبْلُ عن أبي كُريب حديثين، ثم زاد، وكان يُقْرأُ عليه من كُتُب أبي مسعود كُلّ ما يُحمَلُ إليه». وانظر ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢/ ١٥٤)، ولسان الميزان (٤/ ٤٤٠).

(٦) مُفَضَّل بن فضالة بن أبي أميّة، أبو مالك البصري. قال عنه الحافظ (رقم ٦٩٠٥): «ضعيف».

حبيب بن الشهيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله: **أنّ النبيّ ﷺ أكل مع مَجْذُومٍ في قصعة، فقال: «ثقةً بالله، وتوكُّلاً عليه»**[١].

[الظاء]

[١٧] أخبرنا أبو الفتح ظفر بن عبدالرحيم الحَسْنَابَاذِي[٢]، بقراءتي عليه: أخبركم إبراهيم بن عبدالله[٣]: حدثنا الحسين بن إسماعيل[٤]: حدثنا يعقوب الدَّورقي: حدثنا محمد بن عبدالرحمن الطُّفَاوِي: حدثنا أبو هارون[٥]، عن

---

(١) إسناده ضعيف، ورَفْعُهُ مُنْكر. وأخرجه أبو داود (٣٩٢٥)، والترمذي وأعلّه (رقم ١٨١٧)، وابن ماجه (رقم ٣٥٤٢)، وغيرهم: من طريق المفضل بن فضالة به. وبينما صححه ابن حبان (رقم ٦١٢٠)، والحاكم (٤/ ١٣٦ ـ ١٣٧)؛ ضعفه غيرهم! فمع ضعف المفضّل بن فضالة، فإنه مُخَالفٌ لشعبة بن الحجاج، وهذا يكفي!! لذلك فقد أعلّه البخاري والترمذي، بأن شعبة رَواه عن حبيب بن الشهيد عن عبدالله بن بريدة عن عمر موقوفًا = العلل الكبير للترمذي (٢/ ٧٧٠ ـ ٧٧١ رقم ٣٢٥)، وجامع الترمذي (رقم ١٨١٧). بينما أعلّه العقيلي بما أخرجه في الضعفاء (٤/ ٢٤٢) عَقب حديث المفضل بن فضالة، من طريق شعبة، عن حبيب بن الشهيد، عن عبدالله بن بريدة، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه موقوفًا. وقال العقيلي عقبه: «هذا أصل الحديث، وهذه الرواية أولى». وعندما أخرج ابن عدي هذا الحديث في ترجمة المفضل بن فضاله (٦/ ٤٠٩)، قال: «ولم أرَ في حديثه أنكر من هذا الحديث، وباقي حديثه مستقيم». وأورد ابن الجوزي هذا الحديث في العلل المتناهية (رقم ١٤٥٦). وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (رقم ١١٤٤).

(٢) ظفر بن عبدالرحيم بن محمد بن سليمان الأصبهاني، أبو الفتح الحسناباذي، (ت٤٦٨هـ) = الأنساب للسمعاني (٤/ ١٥٧ ـ ١٥٨)، وتاريخ الإسلام للذهبي ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (٢٥٤).

(٣) إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن خُرَّشيذ قُوْله، الكرْماني الأصبهاني، أبو إسحاق التاجر، (ت٤٠٠هـ) = سير أعلام النبلاء للذهبي (١٧/ ٦٩ ـ ٧٠).

(٤) (ت٣٣٠هـ) = سير أعلام النبلاء للذهبي (١٥/ ٢٥٨ ـ ٢٦٣).

(٥) هو عُمارة بن جُوَين، تقدّم برقم (١٥)، أنه متروك.

أبي سعيد رضي الله عنه، قال: نادى فينا رسول الله ﷺ: «**من أدركه الصُّبْحُ ولم يوتر، فلا وِتْرَ له**»[١].

[العين]

[١٨] أخبرنا أبو الحسن عدنان بن عبدالله بن أحمد بن شيبان البُرْجي[٢]: حدثنا أبو عبدالله محمد بن إسحاق الحافظ: أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم[٣]: حدثنا محمد بن مُشْكان الأنطاكي[٤]: حدثنا داود بن معاذ المِصِّيصي[٥]: حدثنا مِسْمَعُ بن عاصم[٦]: حدثنا سَرَّارُ بنُ مُجَشِّر، عن

(١) إسنادٌ شديد الضعف، والحديث صحيح. وأخرجه أبو داود الطيالسي (رقم ٢١٩٢)، وعبدالرزاق في المصنف (رقم ٤٥٩١)، وأبو نعيم في ذكر أخبار (٢/ ٣١٣ـ ٣١٤)، من طريق عُمارة بن جُوَيْن أبي عمارة، عن أبي سعيد الخدري به مرفوعًا. والحديث أخرجه الإمام مسلم (رقم٧٥٤): من حديث أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أوتروا قَبْل أن تُصْبحُوا». وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (رقم ١٠٩٢)، وابن حبان في صحيحه (رقم ٢٤٠٨، ٢٤١٤)، والحاكم وصححه (١/ ٣٠١ـ ٣٠٢)، من وجه آخر عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من أدركه الصبح ولم يوتر، فلا وتر له».

(٢) عدنان بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن شيبان الأصبهاني، أبو الحسن البُرْجي، (ت ٤٥٢هـ). قال عنه سعيد بن أبي رجاء الصيرفي (كما في تاريخ الإسلام للذهبي ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (٣٢٩): «كان من عباد الله الصالحين، مؤذن الجامع».

(٣) أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم الأصبهاني، أبو عَمرو ابن مَمَّك، (٣٣٣هـ) = سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٠٦ـ ٣٠٧).

(٤) الإكمال لابن ماكولا (٧/ ٢٥٦)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٨/ ١٧٨).

(٥) داود بن معاذ العتكي، أبو سليمان، بصري سكن المِصِّيصَة، (توفي سنة بضع وثلاثين ومائتين). قال عنه الحافظ (رقم ١٨٢٣): «ثقة».

(٦) مسْمَعُ بن عاصم المسْمَعيّ، أبو سنان البصري. ذكره العقيلي في الضعفاء (٤/ ٢٤٦)، وقال: «لا يُتَابع علَى حديثه، وليس بمشهور بالنقل». بينما ذكره ابن حبان في الثقات =

أيوب السَّخْتِياني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة: **أن قومًا جاءوا إلى النبي ﷺ، فسألوه عن شيءٍ من أمر الربّ، فَلَعَنَهُم**[١].

[الغين]

[١٩] أخبرنا أبو مُسَرَّة غانم بن عمر بن أحمد بن عمر القرشي[٢]، بقراءتي عليه، أو قرأه غيري: حدثنا أبو عبدالله ابن منده: أخبرنا الحسن بن محمد الحَلِيْمِيّ[٣]، بمرو: حدثنا محمد بن عَمرو بن المُوَجِّه[٤]: حدثنا عبدالله ابن عثمان عبدان: حدثنا عبدالله بن المبارك: حدثنا خالد بن عبدالرحمن، عن غالب القطّان، عن بكر بن عبدالله المُزَني، عن أنس بن مالك، قال: **كُنّا نُصَلّي مع النبي[٥] ﷺ في شدّة حرّ، فإذا لم يستطع أحدُنا أن يُمكِّنَ وَجْهَهُ مِن الأرض، بَسَطَ ثوبه فَصَلَّى عليه**[٦].

= (٩/ ١٩٨)، وقال: «من عُبّاد أهل البصرة ومتقنيهم، ما له حديث مسند يُرْجَعُ إليه، لكنّ الحكايات في فضائله وتعبُّده كثيرة، رواها عنه أهل البصرة». وانظر لسان الميزان (٦/ ٣٦). ولعمري إن العُقَيْلي أكثر خبرةً بهذا الراوي، حين روى له حديثًا مسندًا تفرّد به، أنكره عليه؛ في حين لم يعرف ابن حبان له حديثًا مسندًا، فاكتفى بزهده وعبادته!.

(١) حديث منكر. أخرجه أبو إسماعيل الهروي في ذمّ الكلام وأهله (٢٤٣/ ب)؛ من حديث أبي عبد الله ابن منده.. به.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) الحسن بن محمد بن حَليم بن إبراهيم الصائغ الحَليمي، أبو محمد المروزي، ت(٣٥٧هـ) = الأنساب للسمعاني (٤/ ٢٢١)، وتاريخ الإسلام للذهبي ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (١٥٩).

(٤) (ت٢٨٢هـ) = سير أعلام النبلاء للذهبي (١٣/ ٣٤٧ ـ ٣٤٨).

(٥) وضع الناسخ فوق كلمة (النبي، خطًّا للدلالة على لَحَق بالحاشية، وكتب حِيَالَهُ بالحاشية: «بأصل السماع: رسول الله». وهذه دقّةٌ متناهية في المعارضة والموازنة!.

(٦) حديث صحيح. أخرجه البخاري (رقم ٥٤٢) من طريق عبدالله بن المبارك به وأخرجه البخاري (رقم ٣٨٥، ١٢٠٨)، ومسلم (رقم ٦٢٠) من طُرُقٍ أخرى عن غالب القطان به.

[الفاء]

[٢٠] أخبرني أبو البشائر فضل الله بن الفضل الخُتَنِي[١]، بقراءتي عليه: أخبركم إسماعيل بن عبد الرحمن[٢]: حدثنا أحمد بن محمد العَدْل[٣]: / حدثنا عبدالملك بن محمد[٤]: حدثنا شعيب بن أيوب[٥]: حدثنا (١١٠/ب) معاويةُ بن هشام[٦]: حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن العَينَ لتُدخِلُ الرَّجُلَ القَبْرَ، والجَمَلَ القِدْرَ**»[٧].

---

(١) لم أجد له ترجمه، وقد ضبط الناسخُ نسبته (الخُتَني) ضبطًا كاملاً، كما أثبتُّها.

(٢) إسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيلَ النيسابوري، أبو عثمان الصابوني، (ت٤٤٩هـ) = سير أعلام النبلاء (١٨/ ٤٠ ـ ٤٤).

(٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الخفّاف، أبو الحسين، (ت٣٩٥هـ) = سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٨١ ـ ٤٨٢).

(٤) عبدالملك بن محمد بن عدي الجُرْجَاني، أبو نعيم الإِسْتِرَاباذي، (ت٣٢٣هـ) = سير أعلام النبلاء (١٤/ ٥٤١ ـ ٥٤٦).

(٥) شعيب بن أيوب بن رُزَيق الصَّرِيفِيْنِيّ القاضي، (ت٢٦١هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٢٩٠٩): «صدوق يدلّس».

(٦) معاوية بن هشام القصّار، أبو الحسن الكوفي، (ت٢٠٤هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٦٨١٩): «صدوق له أوهام».

(٧) حديث منكر، من مفاريد معاوية بن هشام عن الثوري، ومثلُه لا يحتمل التفرّد عن الثوري بمثل هذا الحديث. وأخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة معاوية بن هشام (٦/ ٤٠٧ ـ ٤٠٨)، وأبو نعيم في الحليه (٧/ ٩٠ ـ ٩١)، والخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ٢٤٤ ـ ٢٤٥)، والقضاعي في مسند الشهاب (رقم ١٠٥٧، ١٠٥٨): من طريق شعيب بن أيوب به. وصواب الحديث أنه من رواية علي بن أبي علي اللهبي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر به. أخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/ ١٠٧)، وابن عدي في الكامل (٥/ ١٨٥)، والقضاعي في مسند الشهاب (رقم ١٠٥٩). وعلي بن أبي علي هذا متروك الحديث، فانظر لسان الميزان (٤/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦). قال أبو نعيم ابن =

[القاف]

[٢١] أخبرنا أبو رجاء قتيبةُ بن سعيد[(١)]، قرابتي، بقراءتي عليه: أخبركم أبو سعيد الحسن بن محمّد[(٢)]: أخبرنا الخشّاب[(٣)]: حدثنا أحمد بن مهدي[(٤)]:

= عدي ـ كما في تاريخ بغداد (٩/ ٢٤٤) ـ عقب حديث شعيب بن أيوب: «ويقال إنه غلط، وإنما هو: عن معاوية، عن علي بن [أبي] علي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر». وقال إيسماعيل الصابوني ـ كما في المقاصد الحسنة للسخاوي (رقم ٧٢٦)، وكشف الخفاء للعجلوني (رقم ١٧٩٧) ـ: «وبلغني أنه قيل له ـ يعني لشعيب بن أيوب ـ ينبغي أن تُمْسكَ عن هذه الرواية، ففعل». قلت: يُحتمل أن يكون الواهمُ هو شعيب بن أيوب، ويحتمل أن يكون شيخَه معاوية بن هشام، وهو الأقرب، فشعيب بن أيوب أوثق من معاوية بن هشام. ولذلك ذكر ابنُ عدي هذا الحديث في ترجمة معاوية بن هشام، ونصّ في آخرها أن معاوية بن هشام قد أغرب عن الثوري بأشياء. وليس تعيين الواهم مَنْ هو بأهمّ ما يعنينا، فالمهم حقًا أن نعرف هذا الحديث بالوهم والردّ والنكارة! وعلى كل حال، فغرابةُ الحديث سنداً ومتنًا، مع عدم قيام مرتبة رواته من العدالة والضبط بتحمُّل هذه الغرابة، دليلٌ كاف لردّ الحديث، والحكم عليه بالوهم، ممّن كان! وممّن ضعف الحديث السخاوي في المقاصد الحسنة (رقم ٧٢٦). بل أورده الشوكاني فيَ الفوائد المجموعة (رقم ٨١٣). في حين حسّنه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (رقم ١٢٤٩). ولكلٍّ اجتهادُهُ.

(١) قتيبة بن سعيد بن محمد البقّال، أبو رجاء الأصبهاني، (ت٤٧٥هـ) = الأنساب للسمعاني (٢/ ٢٨١)، وتاريخ الإسلام للذهبي ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (١٤٢). وأبوه اسمُهُ سعيد بن محمد بن أحمد البقّال، لا سَعْد، وانظر تاريخ بغداد (٩/ ١١٤)، والأنساب للسمعاني (٢/ ٢٨١).

(٢) الحسن بن محمد بن عبدالله بن حسنوية المؤدّب، أبو سعيد الأصبهاني، (ت٤٢٣هـ) = تاريخ الإسلام للذهبي ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (١٠٤ ـ ١٠٥).

(٣) عبدالله بن محمد بن عيسى بن مزيد الخشّاب، أبو محمد المديني الأصبهاني، يُنسب إلى جدّه مزيد، فيقال: عبدالله بن مزيد، (ت٣٤٥هـ). قال عنه السمعاني في الأنساب (٥/ ١٣١): «ثقة مأمون». انظر الإكمال لابن ماكولا (٣/ ٢)، والأنساب للسمعاني (٥/ ١٣٠، ١٣١)، وتاريخ الإسلام للذهبي ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (٣٢٩).

(٤) (ت٢٧٢هـ) = سير أعلام النبلاء للذهبي (١٢/ ٥٩٧ ـ ٥٩٨).

حدثنا ثابت بن محمد[١]: أخبرنا سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يَقْطَعُ الصلاةَ الكَشْرُ، ولكن يقطعها القَرْقَرَةُ»**[٢].

---

(١) ثابت بن محمد العابد، أبو محمد، ويقال: أبو إسماعيل، (ت٢١٥هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٨٣٧)، «صدوق زاهد، يُخطئ في أحاديث».

(٢) إسناده حسن، لكنه معلول، فَرَفْعُهُ وَهَمٌ، والصواب أنه موقوف. أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (رقم ٩٩٩)، وقال: «لم يروه مرفوعاً عن سفيان إلا ثابت»، وابن عدي في الكامل (٢/ ٩٦)، وقال: «لا أعلم هذا الحديث إلا من رواية ثابت عن الثوري»، والبيهقي في السنن الكبرى، وأعلّه (٢/ ٢٥١-٢٥٢)، والخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٣٤٥) وقال: «تفرّد بروايته أحمد بن مهدي، عن ثابت الزاهد، عن الثوري = هكذا مرفوعًا»، والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٩٩)، وقال: «هذا حديث منكر، مع قوّة إسناده». كلهم من طريق أحمد بن مهدي به. قلت: وخالف ثابتَ بن محمد جَمْعٌ من تلامذة الثوري، حيث رووه عن الثوري عن أبي الزبير، عن جابر = قَوْلَه موقوفًا. فرواه عن الثوري كذلك، موقوفًا، الرواةُ الآتيةُ أسماؤهم:

١ - عبدالرزاق في المصنف (رقم ٣٧٧٤)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الصغير - الطبعة الأولى - (٢/ ٨٥)، وسقط من الطبعة المعتمدة في هذا التحقيق، المسمّاة بالروض الداني.

٢ - وعبدالرحمن بن مهدي، فيما رواه عنه ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٣٨٧).

٣ - ومحمد بن جعفر بن أعين، فيما رواه عنه الطبراني في المعجم الصغير (رقم ١٠٠٠).

٤ - وكيع بن الجراح، فيما أخرجه الدارقطني في السنن (١٠/ ١٧٤).

٥ - وأبو أحمد محمد بن عبدالله بن الزبير الزبيري، فيما أخرجه البيهقي في السنن (٢/ ٢٥١)، والخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٣٤٥).

٦ - وعبدالله بن وهب:

٧ - وعلي بن ثابت: ذكرهما الخطيب البغدادي فيمن رواه عن الثوري موقوفًا (١١/ ٣٤٥). وأشار الطبراني في المعجم الصغير إلى إعلاله، بنصّه على تفرّد ثابت بن محمد به، ثم بإتباعه روايته بوجهين للحديث موقوفًا. وقال ابنُ عَديّ عَقبَهُ: «لا أعلم هذا الحديث إلا من رواية ثابت عن الثوري، ولعلّه شُبِّهَ على ثابت، فلعلَ الحديث كان عنده عن العَرْزَمِيّ عن أبي الزبير، والعرزمي يحتمل لضعفه، فَشُبِّهَ عليه، فضَمّ إليه=

[الكافي]

[٢٢] أخبرنا أبو تميم كامل بن إبراهيم الفقيه[١]، بقراءتي عليه من كتابه: أخبركم الشيخُ الرئيسُ أبو نصر محمد بن أحمد[٢]، قراءةً عليه، فأقرّ به: أخبرنا إبراهيم بن محمد ـ هو ابن حاتم المقابري ـ: حدثنا أبو محمّد السريُّ بن خزيمة الأَبِيْوَرْديّ: حدثنا خِداش بن الدَّخْدَاخ البصري[٣]: حدثنا عبدالله بن لهيعة، عن جعفر بن ربيعة، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبدالله: «**أن النبي ﷺ نهى عن بيع الأصنام**»[٤].

= الثوري، فَحَمَل حديثَ العرزميِّ على حديث الثوري، وهذا ما أتى به عن الثوريِّ بهذا الإسناد غيرُ ثابت». وقال البيهقي بعد إخراجَه الحديث موقوفًا: «هذا هو المحفوظ: موقوف، وقد رفعه ثابت محمد الزاهد وهو وهم»، وقال الخطيب بعد ذكره الحديث مرفوعًا وموقوفًا: «رَفْعُه لا يَثْبُتُ»، وتعقّبه الذهبي بقوله: «هذا حديث منكر، مع قوة إسناده»

(١) كامل بن إبراهيم بن أحمد الخَنْدَقيّ، أبو تميم الجُرْجَاني، توفي بعد سنه (٤٧٠هـ). قال عنه السمعاني في الأنساب (٥/ ٢١٠ ـ ٢١١): «شيخ ثقة». وورد له ذكْر خلال تراجم التحبير ـ منتخبه ـ للسمعاني (١/ ٤٨١) (٢/ ٣٦).

(٢) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي، أبو نصر الجرجاني، (ت٤٠٥هـ) = تاريخ الإسلام للذهبي ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (١٢٠).

(٣) كتب الناسخ فوق كُلٍّ من الخاء الأولى والثانية: (صح)، للتأكيد على صواب الكلمة بالخاء المعجمة. وهو راو منكر الحديث = المؤتلف لعبدالغني (٥٥)، والمؤتلف للدارقطني (٢/ ٩٧٢)، وميزان الاعتدال (١/ ٦٥٠)، ولسان الميزان (٢/ ٣٩٤ـ٣٩٥).

(٤) إسناده ضعيف، والحديث صحيح. وأخرجه الإمام أحمد (٣/ ٣٤٠)، عن يحي بن إسحاق، عن ابن لهيعة، عن جعفر بن ربيعة، عن عطاء، عن جابر بن عبدالله، قال: «لما كان يوم فتح مكة، أهراق رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الخمر، وكسر جرارَهُ، ونهى عن بيعه، وبيع الأصنام». وأخرجه البخاري (رقم ٢٢٣٦، ٤٢٩٦، ٤٦٣٣)، ومسلم (رقم ١٥٨١)، من حديث يزيد بن أبي حبيب، عن عطاء، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال عام الفتح، وهو بمكة: «إن الله ورسوله حَرّم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام». وأمّا قول أبي حاتم في العلل (رقم ١١٤٠): «لا أعلم =

[اللام]

[٢٣] أخبرنا لُطْفُ الله بن مسعدة[١]، بقراءتي عليه: حدّثكم عمُّك الشيخُ أبو العلاء[٢] من لفظه: أخبرنا جدّي أبو بكر[٣]: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا أحمد بن طارق: حدثنا مسعدة بن اليسع[٤][٥]، عن سماك، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**رَحِمَ اللهُ مَنْ سمع منّا حديثًا، فَبَلَّغَهُ كما سمعه، فإنه رُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سامع**»[٦].

= يزيد بن أبي حبيب سمع من عطاء شيئًا»، فلا يطعن في صحّة الحديث، لأن يزيد بن أبي حبيب يرويه عن عطاءٍ مكاتبةً، كما في بعض طرقه عند الإمام مسلم وعند الإمام أحمد (٣/ ٣٢٦).

(١) لم أجد ترجمة.

(٢) هو السريّ بن إسماعيل، تقدّم في الإسناد الذي برقم (١٥).

(٣) هو الإسماعيلي الحافظ، تقدّم في الإسناد الذي برقم (١).

(٤) مسعدة بن اليسع بن قيس اليشكري الباهلي، البصري: متروك متهم بالكذب = الجرح والتعديل (٨/ ٣٧٠ ـ ٣٧١)، ولسان الميزان (٦/ ٢٣).

(٥) وضع الناسخُ هنا علامةَ اللحَق، وكتب بحياله في الحاشية: «سقط من الأصل: عن أبيه». يعني أن الحديث يرويه مسعدة بن اليسع عن أبيه عن سماك به، وهذا صحيح كما يأتي في التخريج، ولكنّه ساقطٌ من أصل النسخة. واليسع بن قيس الباهلي: قال عنه ابن حبان في الثقات (٧/ ٦٥٥): «يُعْتَبَرُ حديثُه من غير رواية ابنه عنه». وانظر الجرح والتعديل (٩/ ٣٠٨)، ولسان الميزان (٦/ ٣٠٠).

(٦) إسناده شديد الضعف، وهو صحيح. وأخرجه الخطيب البغدادي في الكفاية (٢٠٧)، من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة: عن أحمد بن طارق الوابشي، عن مسعدة بن اليسع، عن أبيه اليسع بن قيس، عن سماك، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه = مرفوعًا. وأخرجه الإمام أحمد (١/ ٤٣٧)، والترمذي (رقم ٢٦٥٧) وصححّه، وابن ماجه (رقم ٢٣٢)، وابن حبان في صحيحه (رقم ٦٦، ٦٨)، من طريق سماك بن حرب به، يرويه شعبة بن الحجاج وغيره عن سماك. وللحديث وجوهٌ أخرى عن ابن مسعود رضي الله عنه.

[الميم]

[٢٤] أخبرنا أبو طاهر المنتجع بن أحمد بن محمد بن المنتجع الأنصاري[١]، بقراءتي عليه: حدثكم الإمام أبو عبد الله ابن منده[٢]، إملاءً: أخبرنا عمر بن الحسن بن مالك[٣]: حدثنا محمد بن شدّاد[٤]: حدثنا يحي ابن سعيد: حدثنا إسماعيل: حدثنا قيس بن أبي حازم، عن المغيرة / بن (١١١/أ) شعبة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يزال قومٌ من أمتي ظاهرين على الناس، حتى يأتيهم أمْرُ الله، وهم ظاهرون**»[٥].

[النون]

[٢٥] أخبرنا أبو علي ناصر بن الحسن المحاسبي[٦]، بقراءتي عليه: أخبرك الحسن بن محمّد بن عبد الله[٧]: أخبرنا أبو محمّد الخشّاب[٧]: حدثنا عبد العزيز بن معاوية: حدثنا أزهر السمّان، عن ابن عَوْن، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يزالُ العَبْدُ في صلاةٍ مادام**

---

(١) لم أجد له ترجمة.
(٢) محمد بن إسحاق بن محمد بن يحي بن مندة، تقدّم.
(٣) عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني، أبو الحسين الأُشْنائي، (ت٣٣٩هـ): وهو ضعيف، بل قد اتُهِم، ووُثِّق أيضًا = تاريخ بغداد (١١/ ٢٣٦ - ٢٣٨)، ولسان الميزان (٤/ ٢٩٠-٢٩٢).
(٤) شديد الضعف، وقد تقدّم.
(٥) إسناده شديد الضعف، وهو صحيح. وأخرجه البخاري (٣٦٤٠، ٧٣١١، ٧٤٥٩)، ومسلم (رقم ١٩٢١)، من طُرق عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنهُ = مرفوعًا.
(٦) لم أجد له ترجمة.
(٧) تقدّما في الإسناد الذي برقم (٢١).

ينتظر الصلاة، تقول الملائكةُ: اللهم اغْفِرْ له، اللهمّ ارْحَمْهُ»[١].

[الواو]

[٢٦] أخبرنا أبو الفضل وهب بن أحمد بن محمّد العجلي الجَرْوَآني[٢] بقراءتي عليه في داره بجَرْوَآن: حدثكم أبو الحسن علي بن محمد بن مِيْلَه[٣]: حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم الصَحَّاف[٤]: حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي[٥]: حدثنا يزيد بن هارون: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: «**نهى رسول الله ﷺ عن الكيّ، فاكتوينا، فما أَفْلَحْنَا ولا أَنْجَحْنَا**»[٦].

---

(١) حديث صحيح. أخرجه مسلم في صحيحه (رقم ٦٤٩) من حديث ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه. وهو في الصحيحين من وجوه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) علي بن محمد بن أحمد بن مِيْلَه الأصبهاني، أبو الحسن الزاهد، (ت٤١٤هـ) = سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٩٧ـ٢٩٩).

(٤) (ت٣٣٤هـ) = طبقات الأصبهانيين لأبي الشيخ (٤/ ٢٧٧ ـ ٢٧٩ رقم ٦٦٥)، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/ ١٤٠)، وتاريخ الإسلام للذهبي ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (١٠٠).

(٥) محمد بن مسلمة بن الوليد الواسطي، أبو جعفر الطيالسي، (ت٢٨٢هـ): وهو منكر الحديث = لسان الميزان (٥/ ٣٨١، ٣٨٢).

(٦) إسناده شديد الضعف، والحديث صحيح. أخرجه أحمد (٤/ ٤٢٧)، والترمذي وصححه (رقم ٢٠٤٩)، وابن حبان في صحيحه (رقم ٦٠٨١)، من حديث قتادة عن الحسن عن عمران رضي الله عنه = مرفوعًا. وأخرجه النسائي في الكبرى (رقم ٧٦٠٢)، وابن ماجه (رقم ٣٤٩٠)، من غيرما وجهٍ عن الحسن عن عمران.

[الهاء]

[٢٧] أخبرنا أبو غالب هاشم بن الحسن بن محمد بن محمد بن علي الدُّسْتُمي، يُعرف بأَفْره[1]، فيما قرأتُ عليه: حدثكم علي بن محمد بن ميله: حدثنا محمد بن عبدالله بن أَسيد[2]: حدثنا علي بن دومان: حدثنا عمر بن حفص: حدثنا النَّضْرُ بنُ مُحَمَّد الجُرَشِيّ: حدثنا شعبة، عن الربيع بن بدر[3]، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي موسى رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الاثنان فما فوقهما جماعة**»[4].

عمر بن حفص هذا: يقال له الوالبي، سكن مكة.

---

(١) قال الحافظ ابن حجر في نزهة الألباب في الألقاب (رقم ٢٣٥): «الأفره: هاشم بن الحسن الدّستمي، من شيوخ محمد بن عبدالواحد الدقّاق». ونسْبَتُهُ: (الدُّسْتُمي)، كذا جاءت في نزهة الألباب، بالدّال، بينما هي في مخطوطة كتابنا بالراء: (الرستمي)، كما أثبتناها. والذي في مخطوطة كتابنا هو الصواب، ففي حين لم يذكر السمعاني (الدستمي) في أنسابه، ذكر (الرستمي)، وقال (٦/ ١١٨): «والمشهور بهذا الانتساب جماعةٌ من أهل أصبهان قديمًا وحديثًا».

(٢) محمد بن عبدالله بن أحمد بن أسيد المديني، أبو عبدالله، (ت٣٣٦هـ) = طبقات الإصبهانيين لأبي الشيخ (٤/ ١٤٢ رقم ٦٤٦)، وذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢/ ٢٧٣)، وتاريخ الإسلام للذهبي - مجلد تاريخ وفاته - (١٤٢).

(٣) الربيع بن بدر بن عَمرو بن جَرَاد التميمي السعدي، أبو العلاء البصري، (ت١٧٨هـ). قال عنه الحافظ (رقم ١٨٩٣): «متروك».

(٤) إسناده شديد الضعف. أخرجه ابن ماجه (رقم ٩٧٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٠٨)، وابن عـــدي في الكامل (٣/ ١٢٨)، والدارقطني في السنن (١/ ٢٨٠)، والبيهقي في السنن الكبرى وضعّفه (٣/ ٦٩)، والخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٤١٥) (١١/ ٤٥ - ٤٦)، كلهم من طريق الربيع بن بدر به. وانظر إرواء الغليل للألباني (رقم ٤٨٩).

[اللام ألف]

[٢٨] أخبرنا أبو القاسم لاحِقُ بن محمَّد المكْعَبي[١]، بقراءتي عليه: أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم[٢]، وأفادنيه أخي: أخبرنا عبدالله بن جعفر[٣]: حدثنا أحمد بن يونس أبو العباس الضبّي: حدثنا عُبَيْدُالله بن موسى: حدثنا طلحة بن عمرو[٤]، عن عطاء، عن ابن عبّاس، قال: قال (١١١/ب) رسول الله ﷺ / : **«أبو بكر وعمر سيّدا كهول أهل الجنّة - رضي الله عنهما -»**[٥].

(١) كذا جاءت نسبَتُهُ في النسخة: بالألف واللام التي للتعريف، ثم ميم، ثم كاف ساكنة، ثم عَينٌ مهملةٌ مفتوحةٌ، ثم كأنه رُسمت سنَّة، بين العين والياء التي للنسبة. ولم أجد هذه النِّسْبة ولا ما يشابهها! مع أني وجدت تَرجمة المذكور!! فهو: لاحق بن محمد بن أحمد التميمي، أبو القاسم الإصبهاني الإسكاف. ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام فيمن توفي في تلك الطبقة، وهي طبقة من تُوفِّي بين سنة (٤٩١هـ) و(٥٠٠هـ) = (ص ٣٤٦)، وذكر غير واحد من شيوخه، ولم يذكر في تلامذته إلا أبا طاهر السلفي، وقال: «أكثر عنه، ولم يؤرِّخ وفاته». قلت: وقد وجدت أبا القاسم التيمي يروي عنه أيضًا، كما في الترغيب والترهيب له (رقم ٤٠٠، ١٦٥١، ٢٤٩٦).

(٢) أحسبه: أحمد بن محمد بن [إبراهيم] بن يزداذ (ت٤١٨هـ) = سير أعلام النبلاء للذهبي (١٧/ ٣٨٨)، وتاريخ الإسلام له - مجلد تاريخ وفاته - (٤٣٣).

(٣) عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، (ت٣٤٦هـ) = سير أعلام النبلاء للذهبي (١٥/ ٥٥٣-٥٥٤).

(٤) طلحة بن عَمرو بن عثمان الحضرمي، المكي، (ت١٥٢هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٣٠٤٧): «متروك».

(٥) إسناده شديد الضعف، وهو صحيح. أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ٢١٦-٢١٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٩/ ٦٢١)، كلاهما من حديث عُبَيْدالله بن موسى به. وللحديث شواهد متعدّدة، فانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني (رقم ٨٢٤). وقد استوعبها أيضًا ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة أبي بكر رضي الله عنه.

[الياء]

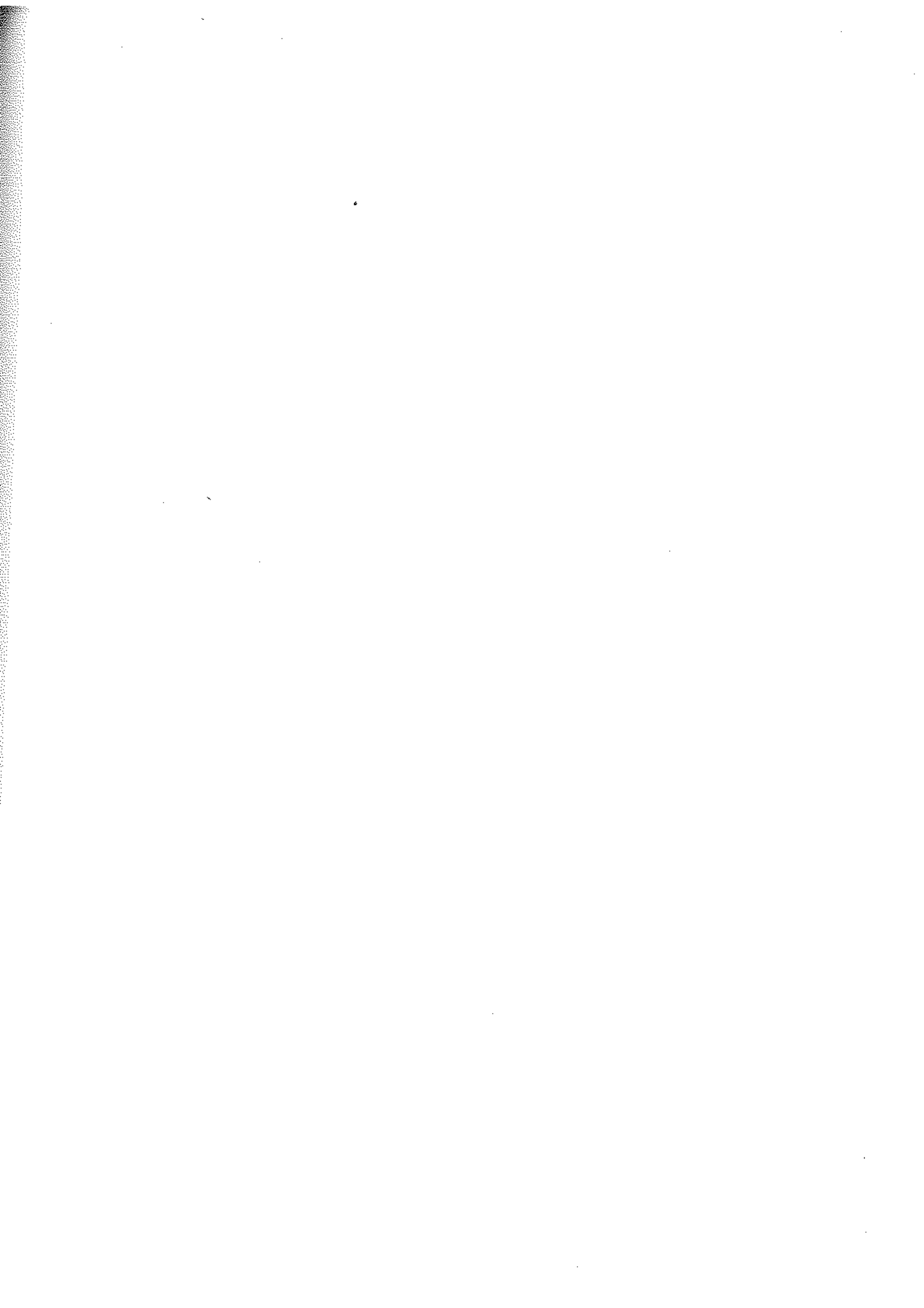
[٢٩] أخبرنا أبو محمد يحي بن الحسن بن القاسم الجعدوي[1]، بقراءتي عليه : أخبركم أبو عبدالله محمد بن سعيد : أخبرنا أبو بكر الشافعي : حدثنا الحارث بن محمد، وبشر بن موسى، قالا : حدثنا أبو عبدالرحمن المقرئ : حدثنا قَبَاثُ بن رَزِيْن اللخمي، عن عُلَيّ بن رباح، عن عقبة بن عامر، قال : كنّا في المسجد نتعلّم القرآن، فدخل علينا رسول الله ﷺ، فسلّم علينا، فردَدْنا عليه السلام، فقال : «**تعلّموا القرآن، وأفشوه، (قال : وأحسب أنه قال :) وتَغَنَّوْا به. فوالذي نفسي بيده، لهو أشدُّ تَفَلُّتًا من المخاض في العُقُل**»[2].

آخر المعجم

---

(١) لم أجد له ترجمة، وكذا قرأت نسبته (الجعدوي)، ويُحتمل في العين أن تكون حاءً، ولم أجد كلا النسبتين!.

(٢) حديث صحيح. أخرجه الإمام أحمد (٤، ١٥٠، ١٥٣)، والنسائي في فضائل القرآن (رقم ٦٠، ٧٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١٧، ٢٩٠-٢٩١)، كلهم من طريق قَبَاث بن رزين به. وأخرجه الإمام أحمد (٤/ ١٤٦)، والنسائي في فضائل القرآن (رقم ٥٩)، والدارمي في سننه (رقم ٣٣٥١، ٣٣٥٢)، وابن حبان في صحيحه (رقم ١١٩)، من طريق موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، به.



مجلس إملاء

لأبي عبدالله محمد بن عبدالواحد بن محمد الدقاق

[في رؤية الله تبارك وتعالى]



أخبر[١] ....

أخبرنا أبو الحسن مسعود بن أبي منصور الجمّال: أخبرنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد الدقّاق:

[١] أخبرنا أبو طاهر عمر بن محمد بن علي المَعْدَاني[٢]، قرأت عليه من أصل كتابه، قلت له: أخبركم أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن منده، سنة تسعين وثلثمائة: أخبرنا أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن سلمة[٣]: حدثنا أبو حفص عَمرو بن علي: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد العَمّي: حدثنا أبو عمران الجَوْني، عن أبي بكر بن عبدالله بن قيس، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**جنْتان من ذهب، آنيتهما وما فيهما، وجنْتان من فضّة، آنيتهما وما فيهما، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربّهم عز وجل إلا رداءُ الكبرياء على وَجْهه**»[٣].

(١) بعد انتهاء المشيخة، كتب الناسخ (أخبر)، ثم بيّض لها سطرًا، بانتظار كتابة إسناد النسخة بهذه الأمالي. وكما سيأتي في سماعات الكتاب، السماع الثاني فما بعده، فإن إسناد هذه الأمالي هو إسناد المشيخة نفسه، وانظر مقدّمة التحقيق أيضًا (صـ٢٦٣، ٣١٩ـ٣٢٢).

(٢) عمر بن محمد بن علي بن معدان الأديب الوراق الأصبهاني، توفي حدود (٤٥٠هـ). قال عنه السمعاني في الأنساب (١٢٥/ ٣٤١): «كان أديبًا عالمًا فاضلاً، ذكره أبو زكريا يحي ابن أبي عَمرو ابن مندة، وقال: تكلموا فيه من قبل مذهبه». وانظر تاريخ الإسلام للذهبي ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (٢٥١).

(٣) ضعّفه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٦٢).

(٣) إسناده ضعيف، وهو صحيح. أخرجه أبو عبدالله ابن مندة في الرد على الجهميّه (رقم ٨٢)، والإيمان (رقم ٧٨٠، ٧٨١)، عن غير شيخه هنا، لكن من حديث عبدالعزيز بن عبدالصمد العَمّي به. وأخرجه البخاري (رقم ٤٨٧٨، ٤٨٨٠، ٧٤٤٤)، ومسلم (رقم ١٨٠)، من طريق عبدالعزيز بن عبدالصمد به.

أبو بكر بن أبي موسى: اسمه عَمرو، ويُقال: عامر.

اتفق الإمامان في كتابيهما، من حديثه عن والده عبدالله بن قيس بن سليم بن حضار، أبي موسى / الأشعري، رواه محمد في كتاب التوحيد، عن علي بن المديني، فرواه مسلم في كتاب الإيمان، عن نصر بن علي، كليهما عن عبدالعزيز. وذكر بعد: «وجهه تبارك وتعالى» «في جنّة عَدْن».

(١١٢/أ)

[٢] حدثني أبو نصر عبدالكريم بن محمّد الداودي لفظًا: حدثنا أبو مسلم عبدالرحمن بن [...][1] بن عقبة العبدي إملاءً علينا بشيراز: حدثنا أبو داود سليمان بن الوليد العطّار: حدثنا سلمة بن شبيب: حدثنا عبدالله بن محمد النُفَيْلي: حدثنا أبو الدهماء البصري[2]، عن ثابت، عن عمر بن عبدالعزيز، عن أبي بُردة، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا كان**

(١) طمسٌ في الأصل، مقدار كلمة واحدة.

(٢) أبو الدهماء البصري، ذكر المؤلف هنا أنه قيل في اسمه (عبدالعزيز)، وقيل غير ذلك، وهذه فائدة لم أجدها إلا هنا. وهو بصري قدم حرّان. قال عنه تلميذه أبو جعفر النفيلي - كما في المعجم الأوسط للطبراني (رقم ١٠٩٦)، وكما في الكامل لابن عدي (٧/ ١١٩) - : «شيخ صدق». بينما قال عنه أبو زرعة الرازي - في سؤالات البرذعي (٣٨٠) - : «روى غير حديث منكر». وقال عنه ابن حبان في المجروحين (٣/ ١٤٩): «كان ممن يروي المقلوبات، ويأتي عن الثقات بما لا يُشْبه حديث الأثبات، فبطل الاحتجاج به إذا انفرد». فالعجب من الحافظ ابن حجرَ يقول عنه في التقريب (رقم ٨١٤٦): «مقبول»! وقد فرّق الحافظ في (التقريب) و(التهذيب) بين هذا وبين أبي الدهماء قرفة بن بهيس، وقال في التهذيب عن الذي يروي عنه النُّفَيلي (١٢/ ٩٠): «وهو متأخّر عن الذي قبله بمرّة». وتفريقه هذا هو الصواب الذي سبقه إليه ابن حبان، فذكر أحدهما في (المجروحين) كما سبق، وذكر الآخر - وهو قرفة بن بهيس - في الثقات (٥/ ٣٢٨) وسبقه أيضًا أبو أحمد الحاكم في الكُنَى، والذهبي في المقتنى في سرد الكنى (رقم ٢١٠٠، ٢١٠١). لكن الحافظ ابن حجر خلط بينهما في لسان الميزان (٧/ ٤٦٢).

يومُ القيامة، جمع اللهُ الخلائقَ في صعيدٍ واحدٍ، ثم رُفع لكل قومٍ آلهتهم التي كانوا يعبدونها، فيوردنهم النار، ويبقى الموحّدون. فيُقال لهم: ما تنتظرون؟ فيقولون: ننتظر ربًّا كنّا نعبده بالغيب، فيقال لهم: أفتعرفونه؟ فيقولون: إن شاء عرَّفنا نَفْسَهُ. قال: فيتجلّى لهم الربّ تبارك وتعالى، فيخرّون له سُجَّدًا. فيُقال لهم: يا أهل التوحيد، ارفعوا رءوسكم، فقد أوْجَبَ اللهُ لكم الجنّة، وجعل مكانَ كُلّ رجلٍ منكم يهوديًّا أو نصرانيًّا في النار»[١].

هذا حديث مشهور بهذا الإسناد، وقع إلينا عاليًا، من رواية سلمة بن شبيب النيسابوري، عن عبدالله بن محمد بن علي بن نُفَيل، أبي جعفر الحَرَّاني، وهو من كبار المحدّثين.

اجتمع في سنده ثلاثةٌ من التابعين، بعضهم عن بعض.

والحديثُ ثابتٌ من طريق أمير المؤمنين أبي حَفْص عمر بن العزيز بن مروان بن الحكم القرشي الأموي، العَدَوِيّ أُمًّا، عن عامر بن عبدالله بن قيس، عن أبيه أبي موسى.

وفي رُوَاةِ الأخبار جماعةٌ تُكْنَى بأبي الدهماء، وأمّا هذا، فقيل / اسمه: (١١٢/ب) عبدالعزيز، وقيل: غيره، من أهل البصرة، سكن الجزيرة.

---

(١) إسناده شديد الضعف. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٦٣)، من طريق أبي جعفر النفيلي عن أبي الدهماء به. وقال عقبه: «غريب من حديث عمر وثابت، تفرّد به أبو الدهماء، وحدّث به الأئمةُ عن النُّفَيلي: أبو حاتم، وأبو زرعة، وسلمة بن شبيب، وغيرُهم». وللحديث وَجْهٌ من حديث عمارة القُرشي (وهو ضعيف جدًا) عن أبي بردة عن أبي موسى أخرجه الإمام أحمد (٤/ ٤٠٧) وغيره.

[٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الوثائقي الهروي[١]، بقراءتي عليه من أصل سماعه: حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد الجارودي الحافظ[٢]: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد الاصطخري، بها: حدثنا محمد بن موسى الوَتَّار[٣]: حدثنا الهيثم بن سهل[٤]: حدثنا أبو معاوية الضرير: حدثنا عطاء ابن أبي ميمونة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا كان يومُ القيامة، رأى المؤمنون ربَّهم عز وجل، فأكرمهم بالنظر إليه في كُلّ جُمعةٍ، هو يوم المزيد، ويراه المؤمنات يوم الفِطْر ويوم النحر**»[٥].

قال: هذا حديث غريب، لم نكتبه إلا بهذا الإسناد، من رواية أبي الفضل الجارودي الإمام الحافظ، وهو أحد حُفّاظِ الحديث بخراسان، ورد أصبهان، وسمع منه أبو بكر ابن مردويه، وأبو نعيم، ورَوَيَا عنه جميعًا.

[٤] أخبرنا أبو إسحاق بن أبي عبدالله[٦]، بقراءتي عليه، قلتُ له: أخبركم أبو العباس البصير[٧]، فيما كتب إليك: أن عبدالرحمن بن أبي حاتم

---

(١) علي بن أحمد بن محمد بن أبي سعد الهروي الشُّروطي، (ت٤٧٨هـ). مُترجَمٌ في تاريخ الإسلام ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (٢٣٩ ـ ٢٤٠)، لكنّه كنّاه بأبي الحُسين (كذا في المطبوعة)، والكنية في نسخة كتابنا (أبو الحسن) بالتكبير.

(٢) (ت٤١٣هـ) = سِير أعلام النبلاء (١٧/ ٣٨٤ ـ ٣٨٦).

(٣) (ت٣١١هـ) = الأنساب للسمعاني (١٣/ ٢٨٣).

(٤) الهيثم بن سهل التستري، توفي بعد سنة (٢٧٢هـ): ضعفه الدارقطني وغيره = تاريخ بغداد (١٤/ ٦٠ ـ ٦١)، ولسان الميزان (٦/ ٢٠٧).

(٥) إسناده ضعيف. وأخرجه الدارقطني في الرؤية (رقم ٥٦)، من وجه آخر عن عطاء بن أبي ميمونة به، وضعّفه مُحقّقا الكتاب.

(٦) لم أستطع تعيينه.

(٧) أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق الرازي، أبو العباس الضرير، يقال له البصير، =

حدّثهم: حدثنا أبو سعيد بن يحي القطان[1]، حدثنا يحي بن عيسى الرملي[2]، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**تَرَوْنَ رَبَّكم عيَانًا**»[3].

[٥] أخبرنا الشريف أبو الحسين [محمد بن][4] علي بن المهتدي الهاشمي[5]، فيما كتب إليّ بخطّه، يذكر أنه قرأ على أبي الحسن علي بن عمر السكري: حدثنا أبو القاسم البغوي: حدثنا محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب: حدثنا أبو عاصم العَبَّادَاني[6]: حدثنا الفضل الرَّقَاشي[7]، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**بينا أهل الجنة في نعيمهم، إذ سطع لهم نُورٌ، فرفعوا رُءوسَهم، فإذا الربّ تبارك**

(ت٣٩٩هـ) = تاريخ بغداد (٤/ ٤٣٥)، وتاريخ الإسلام ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (٣٦٥ ـ ٣٦٦).

(١) أحمد بن محمد بن يحي بن سعيد القطان، أبو سعيد البصري، (ت٢٥٨هـ). قال عنه الحافظ (رقم ١٠٧): «صدوق».

(٢) يحي بن عيسى التميمي، النهشلي، الفاخوري، الجَرّار، الكوفي، نزيل الرمله، (ت٢٠١هـ). قال عنه الحافظ (رقم ٧٦٦٩): «صدوق يخطئ، ورمي بالتشيّع».

(٣) حديث صحيح. أخرجه مسلم في صحيحه (رقم ٢٩٦٨) من حديث سفيان بن عيينه، عن سهيل بن أبي صالح به، بلفظ مُطَوَّل.

(٤) استدركه الناسخ في حاشية النسخة.

(٥) محمد بن علي بن محمد بن عبيدالله العباسي، أبو الحسين ابن المهتدي بالله، البغدادي، (ت ٤٦٥هـ) = سير أعلام النبلاء (١٨/ ٢٤١ ـ ٢٤٤).

(٦) عبدالله بن عبيدالله العَبَّادَاني، أبو عاصم البصري: صالح الحديث = الجرح والتعديل (٥/ ١٠٠)، ولسان الميزان (٣/ ٣١٤).

(٧) الفضل بن عيسى بن أبان الرَّقَاشي، أبو عيسى البصري الواعظ. قال عنه الحافظ (رقم ٥٤٤٨): «منكر الحديث، ورُمي بالقدر».

(١١٣/أ) **وتعالى / قد أشرف عليهم من فوقهم، فقال: السلام عليكم يا أهل الجنة، وذاك قوله تعالى ﴿سلامٌ قَوْلاً مِن رَّبٍّ رحيم﴾. قال: فينظر إليهم، وينظرون إليه، ولا ينظرون إلى شيءٍ من النعيم ما دام ينظر إليهم، حتى يحتجب، ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم»**[١].

هذا حديث معروفٌ من حديث الفضل بن عيسى الرَّقَاشي أبي عيسى البصري، اشتُهر بأبي عاصم هذا عنه، واسمه: عبيدالله بن عبدالله، روى عنه جماعةٌ من الأئمة: إسحاق الحنظلي وعَمرو الصيرفي، وغيرهما.

[٦] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الفضل الإمام (رحمه الله)[٢]، فيما قرأت عليه: حدثنا عبد الله ابن عمر بن القاسم: حدثنا عبد المنعم بن عمر بن عبدالله: حدثنا إبراهيم بن أحمد المكي: حدثنا أحمد بن يحي بن خالد: حدثنا إبراهيم بن خُرَّزَاذ: حدثنا سعيد[٣]، عن أبيه، عن كوثر بن حكيم[٤]، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«يوم القيامة أولُ يومٍ نَظَرَتْ فيه عَيْنٌ إلى الله عزّ وجلّ»**[٥].

(١) إسناده شديد الضعف، معدودٌ في مناكير الفضل بن عيسى، بل حُكم عليه بالوضع. وأخرجه ابن ماجه (رقم ١٨٤) من حديث أبي عاصم العبّاداني به. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٢٦٠ ـ ٢٦٢)، فتعقّبه السيوطي بشاهد لا ينفع للشهادة، في اللآلي المصنوعة (٢/ ٤٦٠ ـ ٤٦١)، والنكت البديعات (رقم ٢٨٣).

(٢) أحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد الأصبهاني البَاطَرْقاني، أبو بكر المقريء، (ت ٤٦٠هـ) = سير أعلام النبلاء (١٨/ ١٨٢ ـ ١٨٣).

(٣) سعيد بن هُشَيم بن بشير = الجرح والتعديل (٤/ ٧١).

(٤) كوثر بن حكيم بن أبان الهَمْدَاني، أبو عبدالله الكوفي، نزيل حلب: متروك الحديث = لسان الميزان (٤/ ٤٩٠ ـ ٤٩١).

(٥) إسناده شديد الضعف. وأخرجه الدارقطني في الرؤية (رقم ١٧٥)، وأبو محمد ابن =

[٧] سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن المرزبان المقرئ[١]، قال: سمعت أبا عبدالله بن منده، سنة إحدى وتسعين وثلثمائة، قال: سمعت أبا سعيد أحمد بن محمد بن زياد، يقول: حدثنا عباس الدُّوري، قال: سمعت أبا عبيد القاسم بن سَلاّم يقول: **هذه الأحاديث التي في الرؤية وغيرها عندنا حقّ، حملها الثقات بعضُهم عن بعض، إلى أن بَلَغَتْنَا ـ فإذا سُئْلنا عن تفسيرها، لا نُفَسّرها، وما رأيتُ أحداً يُفسِّرها»**[٢].

[٨] أخبرني أبو بكر شافع بن محمد بن نافع[٣]، بقرائتي عليه من أصل سماعه، في داره بأبيورد: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي المقرئ: أخبرنا محمد ابن علي الهَمَذَاني: حدثنا عبدالرحمن بن حمدان: حدثنا عمر بن مدرك[٤]: حدثنا محمد بن حميد[٥]، قال: شهدت مجلس ابن المبارك، فقام إليه رَجُلٌ أعمى، فقال: يا أبا محمد، أكَرَبَهِشْت أنْدر شَوَم خُدَايرابِيْنَم. قال:

= النحّاس في كتاب الرؤية (رقم ١٠)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٠/ ٣٥٢)، من طريق أحمد بن يحي بن خالد بن حيّان الرقّي، عن إبراهيم بن خرزاد به.

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) صحيح عن أبي عُبيد القاسم بن سلام. وهو في التوحيد لابن مندة (٣/ ١١٦ رقم ٥٢٢). وأخرجه الخلال في السنة (رقم ٣١١)، و الآجري في الشريعة (٢٥٥)، والدارقطني في الصفات (رقم ٥٧)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (رقم ٩٢٨)، والبيهقي في الأسماء والصفات (رقم ٧٦٠).

(٣) (ت٤٧٩هـ) = تاريخ الإسلام للذهبي ـ مجلد تاريخ وفاته ـ (٢٦٥)، لكن تحرّف فيه جدّه من (نافع) إلى (شافع).

(٤) عمر بن مدرك القاص البلخي الرازي، (ت٢٧٠هـ): وهو متروك متّهم بالكذب = لسان الميزان لابن حجر (٤/ ٣٣٠).

(٥) تقدّم أنه شديد الضعف.

أُراه قال: بَدِي جَشْم كور. قال: أُراه قال الأعمى: يا خنك مَن[١].

[٩] أنشدني أبو علي الحسن بن عمر بن يحي:

كفى لي من العُقْبَى لقاؤُك سيّدي ... وحَسْبِيَ في الدُّنْيا كلامُك شافيا

يَخَافُ فُؤَادي من عَذَابِك دَائِمًا ... كَفَى العَفْوُ والغُفْرانُ للقَلْبِ راجيا

ولولا رَجَائي فيكَ من غَيرِ رِيبَةٍ ... بأنَّكَ تَعْفُو عَنْ جَمِيعِ إساتيا

لَمِتُّ مِنَ الأَحْزَانِ والخَوْفِ نَادِمًا ... وكُنْتُ عن الإِخْوَانِ والأَهْلِ نائيا

آخر الإملاء

والحمد لله رب العالمين، وصلواته تترى على سيدنا محمد وآله وسلم. كتبه: عبدالرحيم بن عبدالخالق بن محمد بن أبي هشام القرشي الشافعي، عفا الله عنه[٢].

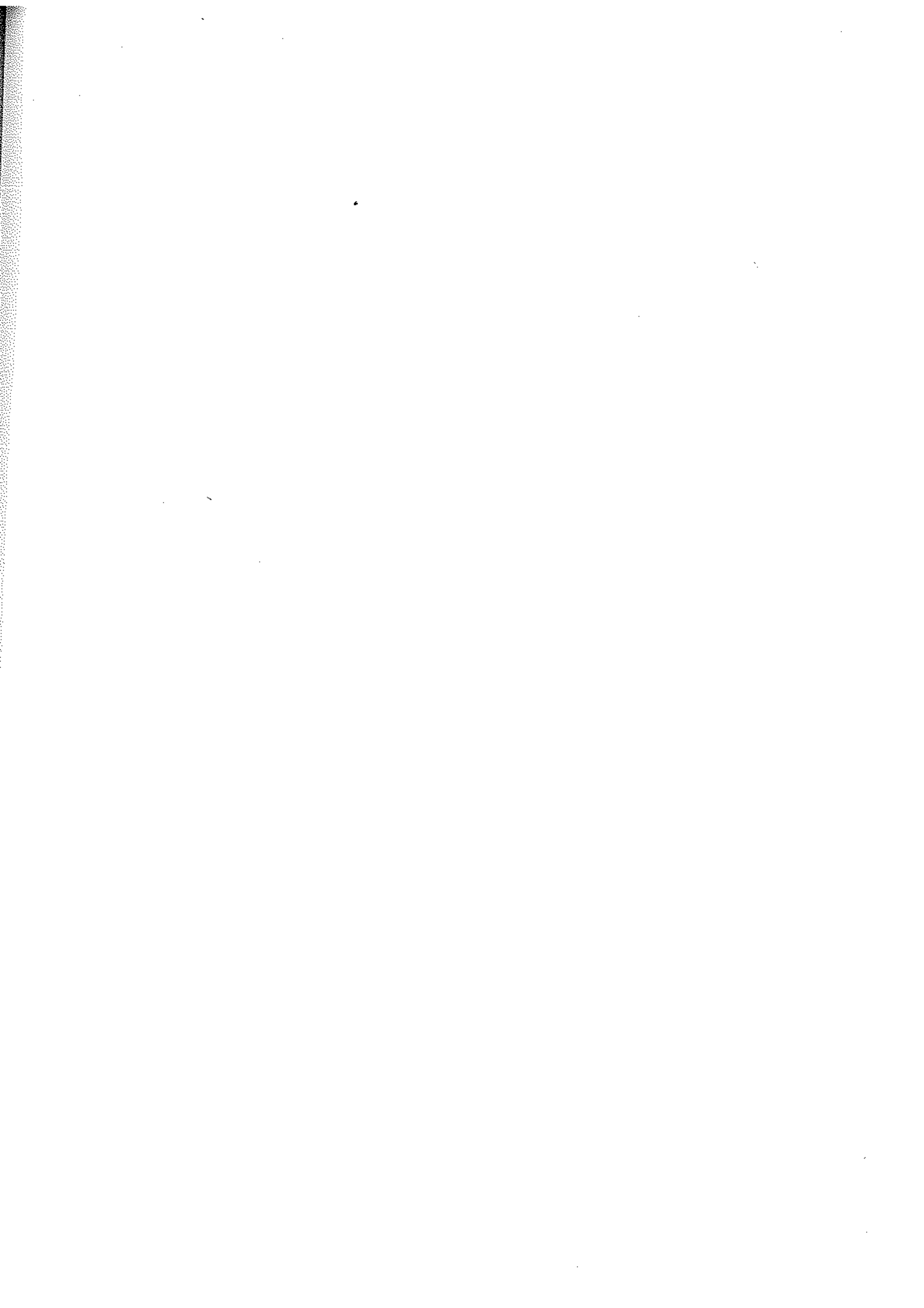
---

(١) هذه عبارة بالفارسيّة، وقد ترجمها لي غير واحد من أهل العلم بها، بما مضمونه: قال الأعمى لابن المبارك: إن دخلتُ الجنّة أرى ربّي؟ فقال له ابن المبارك: بهذه العين العمياء. (أي: نعم، فتراه بعينك التي أنت الآن لا ترى بها شيئًا). فقال الأعمى متحسّرًا على تأخّر هذه الرؤية إلى ما بعد وفاته: يا قلة حظي!!.

(٢) وهذا آخر ما تيسّر من التعليق على هذا الكتاب المبارك إن شاء الله تعالى، وذلك فجر يوم السبت ١٤/ ٤/ ١٤١٦هـ بمكة المعظمة. وكتب: حاتم بن عارف بن ناصر بن هزاع بن ناصر بن فوّاز بن عون العبدلي العوني. حامدًا الله تعالى ومُصلّيًا على محمد وآله ومسلمًا.

والله أعلم.

السماعات



[السماعات المنقولة]

[الأول لمعجم الشيوخ][1]

سمع جميع معجم أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد الدقاق، على الشيخ أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد الجمّال، بسماعه منه: شيخُنا الحافظ أبو موسى عبدالله بن الحافظ أبي محمد عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي، بقراءة أخيه، محمد بن عبدالغني، وآخرين.

يوم الأربعاء ثالثُ شهر ربيع الآخر، سنة أربع وتسعين وخمسمائة، بأصبهان.

(١) وهو مكتوب على حاشية آخر صفة في المعجم (١١٢/أ).

[السماع الثاني للأمالي][1]

سمع جميع ما في آخر هذا المعجم، من أمالي أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد الدقّاق، على الشيخ أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد، بسماعه منه: عبدُالله بنُ عبدالغني بن عبدالواحد، بقراءة أخيه محمد بن عبدالغني، ومن خطّه نقلتُ، وآخرون، اختصرتُهم.

في يوم الأربعاء، ثالث شهر ربيع الآخر، لسنة أربع وتسعين وخمسمائة. بمحروسة أصبهان.

نقله الدُّخْمَيْسِي.

(١) وهو مكتوبٌ في أصل الكتاب، عقب انتهاء الأمالي، أثناء صفحة (١١٤/أ). وهو سماعٌ منقول غير أصليّ.

[السماعات الأصلية للنسخة]

[السماع الأول]

سَمِعَ جميعَ المُعْجَم، دون ما في آخره، على الشيخ الإمام الحافظ أبي موسى عبدالله بن الحافظ أبي محمد عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي، بسماعه من أبي الحسن مسعود الجمّال: بنوه محمد وعبدالرحمن وأحمد، وصاحبُ الجزء الإمام العالم النِّحْرير كمالُ الدين أبو العباس أحمد بن أبي الفضائل ابن أبي المجد ابن الدُّخْمَيْسِي، والإمام محب الدين أبو الفتح نصر الله بن أبي العزّ ابن أبي طالب الشيباني، وأبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن عبدالعزيز القرشي الملقّب بمعين الدين، وفخرُ الدين عثمان ابن نصر الله بن محمد بن صَصْرى، وإبراهيم بن غنام بن يوسف الفارقي، وبدر الدين أبو المعالي محمد بن أحمد بن بكتاش[1] الأسدي، وأحمد بن أبي القاسم ابن أبي العساكر الدمشقي، وأخوه تمام بن أبي القاسم، وعبدالخالق بن خليل ابن عبدالوهاب التَّغْلبي، ومحمد بن حسين الدقّاق، ومحمد بن أبي بكر بن محمد الدمشقي، وسبطُه عمر بن محمد بن أبي بكر الذهبي، وعبدالعزيز بن مَعَدّ بن عبدالله الجندي، وأبو الفتح بن أبي الحسن بن مكارم المبيض، ومحمد بن يوسف بن محمد البِرْزَالي الإشبيلي، بقراءته، وهذا خطّه.

يوم الثلاثاء، خامس مُحرَّم، سنة ثلاث وعشرين وستمائه، بمسجد

---

(١) كذا: حرف مهمل قبل الكاف، وحرفٌ مهمل بعدها، ثم ألف، ثم شين معجمه. ولعله: (بكتاش).

المسمع، بمدينة دمشق حرسها الله.

والحمد لله وحده، وصلاتُه على مُحَمّدٍ نَبِيِّه وسلامُه، وحسبنا الله ونعم الوكيل. / (١١٤/أ)

[السماع الثاني]

سمع جميعَ هذا الجزء: المعجم، والإملاء الذي في آخره، على الحافظ الإمام جمال الدين أبي موسى عبدالله ابن الحافظ أبي محمد عبدالغني بن عبدالواحد بن سرور المقدسي، بسماعه من مسعود الجمّال: صاحبُه السيّد الفاضل العالم الرئيس المتقن المحدّث النِّحْرِير كمالُ الدين أبو العباس أحمد بن أبي الفضائل بن أبي المجد ابن الدُّخْمَيْسِي، بقراءة محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي، وهو خطّه.

يوم الجمعة، سنة ثلاثٍ وعشرين وستمائة، بمسجد المسمع، سابع جمادى الآخرة، وصحّ وثبت.

[السماع الثالث]

قرأ عليّ هذا الجزءَ جميعَه : الشيخُ الإمام علي بن مسعود بن نفيس الموصلي الحلبي وذلك بحق إجازتي من الشيخ أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الخيّاط بسنده، وصحّ ذلك وثبت . فسمعه : جمال الدين أبو عبدالله محمد بن إسرائيل بن أبي بكر الدمشقي .

وذلك في تاسع شهر صفر، من سنة سبع وستين وستمائة، وذلك بمسجد (العصر الكجرر)[1] .

وكتبه : أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم الحنبلي، عفا الله عنه وعن جميع المسلمين .

---

(١) هذه صورة الكلمتين .

[السماع الرابع][1]

قرأت على الشيخ الإمام الحافظ أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن المِزّي المعجمَ الصغير للدقّاق، ومجلسًا من إملائه، بسماعه للجميع من ابن أبي الخير عن الجمّال إجازةً، ومِنْ إدريس بن مُزَيْز وأيوب ابن النحّاس عن يوسف ابن خليل عن مسعود وبسماعه للمجلس دون المعجم[2] من نصر وسعد الخير ابني أبي القاسم بن أبي الفرج النابلسي، وبسماعه للمعجم دون المجلس من الحافظ أبي حامد محمد ابن الصابوني قالوا: أخبرنا الحافظ أبو موسى ابن عبدالغني، فسمع ذلك: صَدْرُ الدين سليمانُ بنُ عبدالله سليمان الجعبري، وحَفَدَتُهُ الثلاثة: عبدالله، وأسماء حاضرةً في الرابع، وإبراهيم حاضرًا في الثانية، أولاد محمد بن سليمان، وأُمُّهم خديجة بنت عبدالرحمن بن المُسَمِّع، وسمع أبوهم محمدُ بنُ سليمان المجلسَ دون المعجم.

وذلك يوم الأحد، الثامن والعشرين من شوّال، سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة، بالمدرسة الصلاحيّة.

كتبه: محمد بن عبدالله بن أحمد بن المحبّ عبدالله بن أحمد بن محمد ابن إبراهيم.

---

(١) كُتب هذا السماع على صفحة العنوان (١٠٧/ ب).

(٢) كان قد كتبها: «المعجم دون المجلس»، ثم ضرب عليها، وكتبها بالعكس، كما أثبتُّه.

[السماع الخامس]

قرأتُ المعجم دون ما في آخره، على الأخوين: الحافظ الحجّة شيخ الحفّاظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف، وأبي عبدالله محمد: ابني الزكي عبدالرحمن بن يوسف المِزّي، بسماعهما من أبي حامد محمد بن علي بن محمود ابن الصابواني: بسماعه من أبي موسى عبدالله بن الحافظ عبدالغني، وبسماع الأوّل أيضًا من إدريس محمد بن مُزَيْز، وأيوب ابن النحّاس، بسماعهما من يوسف بن خليل، وبسماعه أيضًا من أبي الخير بإجازته، وسماعِ أبي موسى وابن الخليل، من الجَمَّال، فسمعه: أخي عمر وأبو عبدالله محمد بن يوسف الدين قبجق بن سدغان بن أزدمر الركبي العلائي، مع والده المذكور، وعتيقاه: مبارك، وبلال، وصالح بن عبدالله الحدّاد ابن بوّاب القيمريّة، وشمس الدين محمد بن عبدالقادر بن عبداللطيف بن أمين الدولة الجلبي، وبدر الدين محمد بن عبدالله الشبلي، والشيخ شمس الدين محمد ابن إبراهيم ابن غنايم المهندس، وعبدالله بن محمد بن سليمان بن عبدالله الجعبري، وأَيْ مَلَك في الثالثة بنت عماد الدين إبراهيم بن أبي بكر يعقوب ابن الملك العادل، وربيبة والدهاحُلّة، وفتاه مبارك.

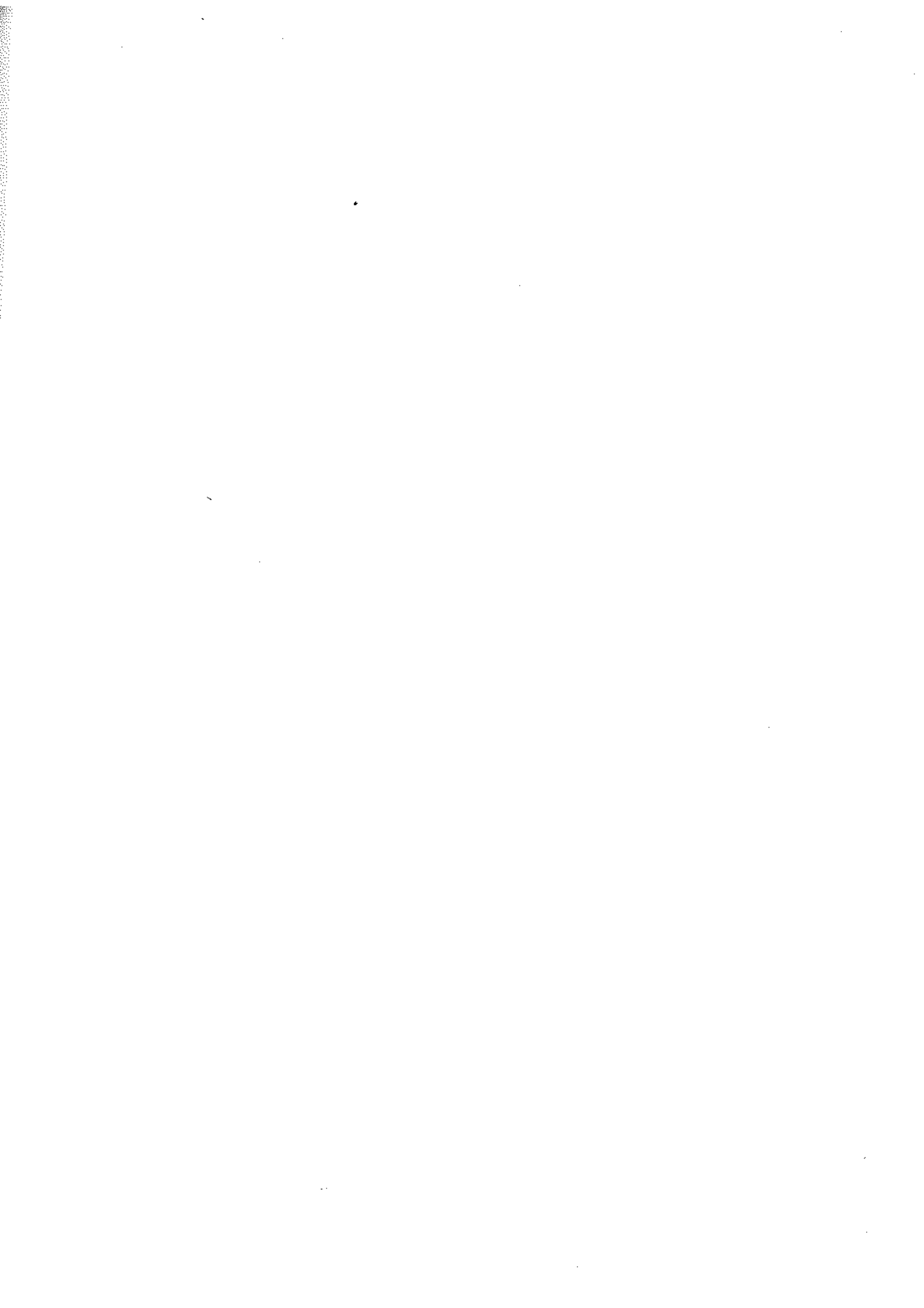
وذلك يوم الثلاثاء، حادي عشر شعبان، سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائه، بالرباط القلانسي.

وكتب: أحمد بن عبدالله بن أحمد بن المُحِبّ.

الكشافات والفهارس

كشاف الأحاديث والآثار

كشاف الأعلام



كشاف الأحاديث والآثار

الحديث أو الأثر	راويه	رقم الحديث
أبو بكر وعمر سيِّدا كُهُول أهل الجنة	ابن عباس	٢٨
أثقل شيءٍ وُضع في الميزان حُسْنُ الخُلُق	أبو الدرداء	١٣
إذا كان يوم القيامة جمعَ الله الخلائق في صعيد واحد	أبو موسى	المجلس ٢
إذا كان يوم القيامة رأى المؤمنون ربَّهم عز وجل	أنس	المجلس ٢
أمره أن يقرأ عليها الفاتحة	أنس	٦
أن رجلا شكا إلى النبي ﷺ سوء خلق دابّته	أنس	٦
إن العين لتدخل الرجل القبر والجمل القِدْر	جابر	٢٠
أن قومًا جاؤوا إلى النبي ﷺ فسألوه عن شيءٍ من أمر الربّ	أبو هريرة	١٨
الاثنان فما فوقهما جماعة	أبو موسى	٢٧
. . . .		
بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع	جابر	المجلس ٥
. . . .		
ترون ربّكم عيانًا	أبو هريرة	المجلس ٤
تُسَمُّونهم محمداً ثم تلعنونهم	أنس	٣
تعلّموا القرآن وأفشوه وتَغَنَّوْا به	عقبة بن عامر	٢٩
. . . .		
ثقةً بالله وتوكُّلاً عليه	جابر	١٦

الحديث أو الأثر	راويه	رقم الحديث
. . . .		
جنّتان من ذهب آنيتهما وما فيهما	أبو موسى	المجلس ١
. . . .		
رأيت رسول الله ﷺ يرمي جمرة العقبة على ناقة صهباء	قدامة بن عبدالله	١٤
رحِم الله من سمع منّا حديثًا فبلّغه كما سمعه	ابن مسعود	٢٣
. . . .		
كان لا يدّخر شيئًا لغد	أنس بن مالك	٢
كنّا نُصلّي مع النبي ﷺ في شدّة الحرّ، فإذا لم يستطع أحدُنا	أنس	١٩
. . . .		
لعن قومًا سألوه عن شيءٍ من أمر الربّ	أبو هريرة	المجلس ٨
. . . .		
ما عقلتُ أبويّ إلا يدينان الدِّين	عائشة	١٠
ما منْ عبدٍ يأوي إلى فراشه ويقرأ سورة	شداد بن أوس	١
مَرَرْتُ ليلةَ أُسري بي إلى السماء، فرأيتُ يوسف	أبو سعيد الخدري	١٥
مَنْ أتى الجُمُعَةَ فليغتسل	ابن عمر	١١
من أدرك من الفجر ركعة قبل أن تطلع الشمس	أبوهريرة	٥
مَنْ أدركه الصُّبْح فلم يوتر، فلا وتر له	أبو سعيد الخدري	١٧

الحديث أو الأثر	راويه	رقم الحديث
من أكرم عالمًا فقد أكرم سبعين نبيًا	أنس	٧
من أمن رجلاً على دمه ثم قتله	عَمرو بن الحمق	٩
المشاؤون إلى المساجد في الظلمات	أبو هريرة	١٢
. . . .		
نهى عن بيع الأصنام	جابر	٢٢
نهى عن الكيّ	عمران بن حصين	٢٦
. . . .		
هذه الأحاديث في الرؤية وغيرها عندنا حقّ	القاسم بن سلاّم	المجلس ٧
. . . .		
لا يزال العبد في صلاة ما دَام ينتظر الصلاة	أبو هريرة	٢٥
لا يزال قومٌ من أمتي ظاهرين على الناس	المغيرة بن شعبة	٢٤
لا يزال الناس بخير ما عجّلوا الفطر	سهل بن سعد	٨
لا يقطع الصلاة الكَشْر ولكن يقطعها القرقرة	جابر	٢١
. . . .		
يُقال للكافر لو كان لك ملء الأرض ذهبًا	أنس	٤
يوم القيامة أول يوم نظرت فيه عينٌ إلى الله عز وجل	ابن عمر	المجلس ٦

كشاف الأعلام*

* ١ ـ ترتيبه على منهج تقريب التهذيب

٢ ـ شيوخ المؤلّف هم الذين أمام أسمائهم نجمة .

٣ ـ العزو إلى أرقام الحديث ، فإن كان الرقم مطلقًا ففي المعجم ، وإن كان مُقَيَّدًا بـ (المجلس) فهو رقمه في مجلس الإملاء ، إلا ما كان مسبوقًا برمز الصفحة (ص) فالعزو لرقم الصفحة .

الاسم	رقم الحديث
أحمد بن أبي الفضائل الدُّخْمَيْسِيّ	ص ٢٦١
*أحمد بن الفضل بن أحمد الباطرقاني أبو بكر المقرئ	المجلس ٦
أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم، ابن مَمَّك	١٨
أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يزداذ	٢٨
أحمد بن محمد بن إبراهيم الصحّاف	٢٦
أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر النيسابوري أبو الحسين الخفاف	٢
أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفِي أبو طاهر	ص ٢٥٠
أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق الرازي أبو العباس البصير	المجلس ٤
أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن فاذشاه الأصبهاني أبو الحسين	٤
أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي أبو سعيد	المجلس ٧
*أحمد بن محمد بن المرزبان المقرئ	٧
أحمد بن محمد بن يحي بن سعيد القطان	المجلس ٤
أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني	٢١
أحمد بن يحي بن خالد	المجلس ٦
أحمد بن يوسف بن أحمد بن إبراهيم الثقفي	١٣

الاسم	رقم الحديث
سعيد بن كيسان أبي سعيد المقبري	١٢
سعيد بن هُشَيم بن بَشير	المجلس ٦
سفيان بن سعيد الثوري	١ ، ٥ ، ٢٠ ، ٢١
سفيان بن عيينه	١٣
سلمة بن دينار أبو سلمة الأعرج	٨
سلمة بن شبيب النيسابوري	المجلس ٢
سلمة بن الفضل الأبرش	١٥
سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني	٤
سليمان بن الوليد العطار	المجلس ٢
سماك بن حرب	٢٣
سهل بن سعد الساعدي (رضي الله عنه)	٨
*سهل بن محمد بن أحمد الجبلي أبو شكر الصوفي	١٢
سُهيل بن أبي صالح	٥ ، المجلس٤
. . . .	
*شافع بن محمد بن نافع ، أبو بكر	المجلس ٨
*شجاع بن علي بن شجاع المصقلي أبو منصور الشيباني	١٣

الاسم	رقم الحديث
محمد بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي أبو نصر	٢٢
محمد بن أحمد بن الحسن الصواف	٩
محمد بن أحمد بن الحسن الهَيْسَاني أبو عمر	١٠
محمد بن أحمد بن محمد الجارودي أبو الفضل	المجلس٣
محمد بن أحمد الصطخري أبو عبدالله	المجلس٣
محمد بن إدريس الشافعي	٨
محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران السراج	٢
محمد بن إسحاق بن أيوب بن كوشيذ المقرئ	٤
محمد بن إسحاق بن محمد بن يحي، ابن منده أبو عبدالله	١١، ١٨, ١٩ المجلس، ١ ، ٧
محمد بن إسحاق بن يسار	١٥
محمد بن إسماعيل بن سلمة	المجلس١
محمد بن الحسن بن أبي جعفر الزوزني	ص ٢٥١
محمد بن حميد بن حيّان الرازي	١٥، المجلس٨
محمد بن خازم الضرير أبو معاوية	المجلس٣

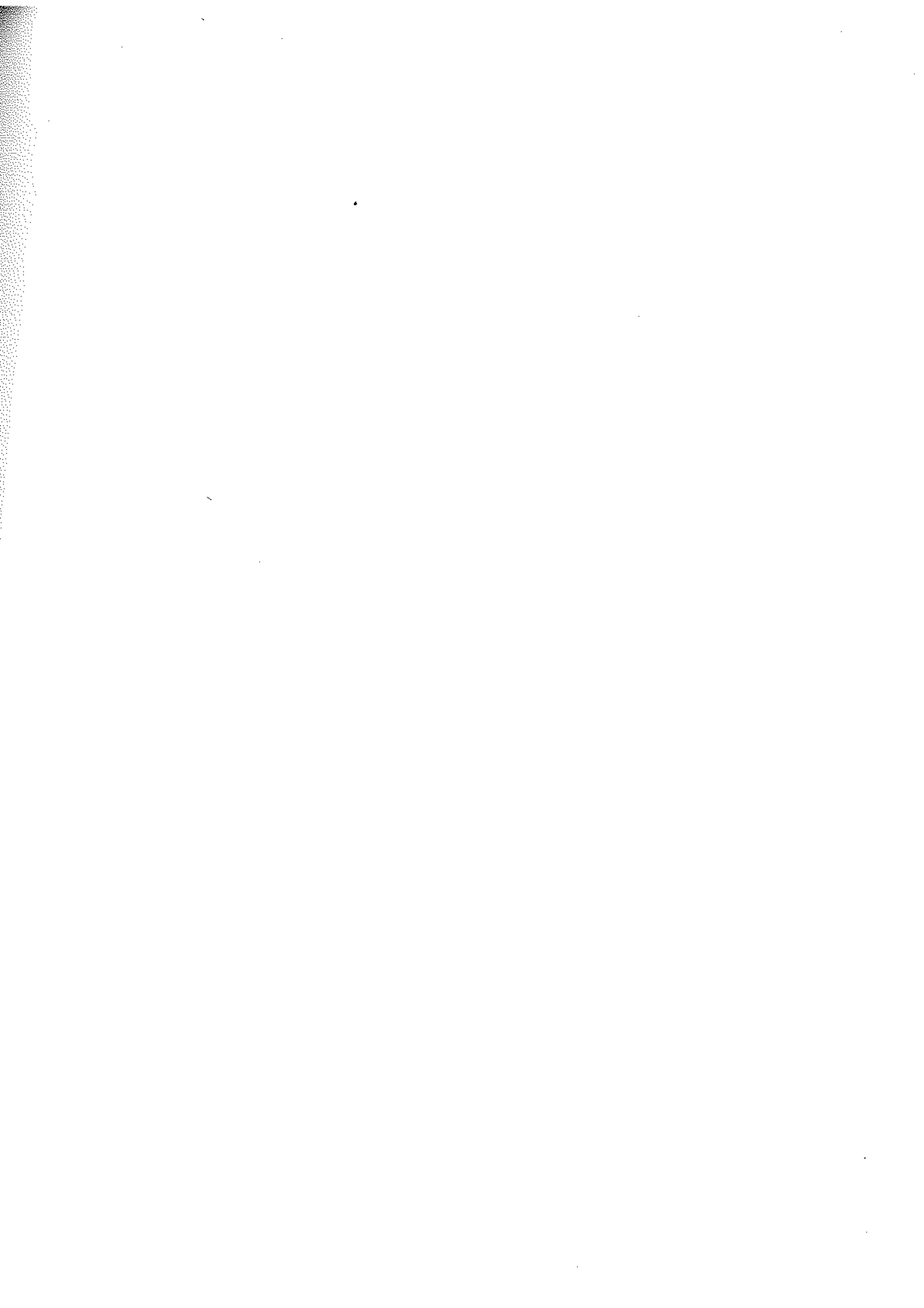
الاسم	رقم الحديث
محمد بن مسلم بن تدرس المكي أبو الزبير	٢١
محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري	١٠
محمد بن مسلمة بن الوليد الواسطي أبو جعفر الطيالسي	٢٦
محمد بن مُشْكان الأنطاكي	١٨
محمد بن المنكدر	١٦، ٢٠، المجلس ٥
محمد بن موسى بن إبراهيم الوتّار	المجلس ٣
محمد بن يعقوب بن يوسف الأصمّ	٨
مسعدة بن اليسع	٢٣
مسعود بن محمد بن عبدالغفار الغيائي الماهوني	ص ٢٥١
مسعود بن أبي منصور بن الحسن الأصبهاني الجمّال الخيّاط	ص ٢٥١
مسمع بن عاصم	١٨
معاوية بن هشام القصّار	٢٠
معمر بن راشد	١٠
المغيرة بن شعبة (رضي الله عنه)	٢٤
المفضّل بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي	١
مفضل بن فضالة بن أبي أميّة البصري	١٦

الاسم	رقم الحديث
*لاحق بن محمد بن أحمد التميمي أبو القاسم	٢٨
. . . .	
*يحي بن الحسن بن القاسم الجعدوي أبو محمد	٢٩
يحي بن سعيد بن فَرّوخ القطان	٢٤
يحي بن عبدالحميد الجِمّاني	٩
يحي بن عيسى التميمي الرملي	المجلس٤
يحي بن يعلى بن حرملة التميمي أبو محيّاة	٩
يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير، أبو العلاء	١
يزيد بن هارون الواسطي	٢٦
اليسع بن قيس الباهلي	٢٣
يعقوب بن إبراهيم الدّورقي	١٧
يعلى بن مَمْلك	١٣
يوسف بن أبي بكر بن محمد الشاشي البِسْكَتِيّ	ص ٢٥٢
يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسي	٤
يونس بن محمد بن مسلم المؤدّب	١٦
. . . .	
*أبو إسحاق بن أبي عبدالله	المجلس٤

الاسم	رقم الحديث
أبو بردة بن أبي موسى الأشعري	المجلس٢
أبو بكر بن عبدالله بن قيس = عَمرون بن عبدالله	
أبو بكر الشافعي = محمد بن عبدالله بن إبراهيم	
أبو حازم ابن دينار = سلمة بن دينار	
أبو الدرداء (رضي الله عنه)	١٣
أبو الدهماء البصري الجَزَريّ	المجلس٢
أبو رافع = إسماعيل بن رافع	
أبو الزبير = محمد بن مسلم بن تدرس	
أبو سعد الصائغ = محمد بن عبدالواحد بن عبدالوهاب	
أبو سعيد بن يحي القطان = أحمد بن محمد بن يحي بن سعيد القطان	
أبو سعيد الخدري (رضي الله عنه)	
أبو سعيد = كيسان المقبري	
أبو صالح = ذكوان السمّان	١٥، ١٧
أبو طاهر السِّلفي = أحمد بن محمد بن أحمد	
أبو عاصم العباداني = عبدالله بن عُبَيْدالله	
أبو عاصم = الضحاك بن مخلد	

رقم الحديث	الاسم
	أبو العباس البصير = أحمد بن الحسين بن إسحاق الرازي
	أبو عبدالرحمن المقرئ = عبدالله بن يزيد القرشي
	أبو عمران الجَوْني = عبدالملك بن حبيب
	أبو العلاء ابن الشِّخِّير = يزيد بن عبدالله بن الشخير
	أبو القاسم البغوي = عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز
ص ٢٥٢	أبو محمد بن محمد بن الحسن الكازني
	أبو محمد الخشاب = عبدالله بن محمد بن عيسى
	أبو مُحَيَّاة = يحي بن يعلى بن حرملة
	أبو معاوية الضرير = محمد بن خازم
	أبو موسى الأشعري = عبدالله بن قيس
	أبو موسى المديني = محمد بن عمر بن أحمد
	أبو نعيم بن أبي أحمد = أحمد بن عبدالله بن أحمد الحافظ الأصبهاني
	أبو هارون = عُمارة بن جُوَيْن
٥, ١٢، ١٨، ٢٥، المجلس ٤	أبو هريرة (رضي الله عنه)
	....

الاسم	رقم الحديث
ابن عيينة = سفيان بن عيينة	
ابن أبي مليكة = عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله	
. . . .	
الأشجعي = عُبيدالله بن عُبَيْدالرحمن	
الخشّاب = عبدالله بن محمد بن عيسى	
الزهري = محمد بن مسلم بن عبيدالله	
الشافعي = محمد بن إدريس	
. . . .	
*صفيّة بنت الحسن بن محمد بن سليم أمّ عَمرو	١٤
عائشة (رضي الله عنها)	١٠
أمّ الدرداء	١٣



فهرست المصادر والمراجع

أولاً: المخطوطات وما لم ينشر من الرسائل العلمية

١ - تاريخ بغداد: للفتح بن علي بن محمد البنداري. مصوّرة في مركز البحوث بجامعة أم القرى، عن الأصل المحفوظ بدار الكتب الوطنيّة بباريس.

٢ - تاريخ دمشق: لابن عساكر. تصوير دار البشير. (وهي المقصودة عند الإطلاق، أمّا إن قُيّد العزو بأسماء المترجمين في المجلد المعزو إليه فالمقصود به المطبوعة الآتي ذكرها).

٣ - تحفة التحصيل: لأبي زرعة العراقي. مصوّرة في مكتبة كوبريلي بتركيا: رقم ٣٨٦ / مجموع.

٤ - ذمّ الكلام وأهله: لأبي إسماعيل الهروي.

٥ - سؤالات الآجري لأبي داود: رسالة ماجستير، مقدّمة من الطالب عبد العزيز آل عبد القادر، إلى كليّة الحديث بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٦ - العلل: للدارقطني. مصورة عن دار الكتب المصريّة، رقم ٣٩٤ / حديث.

٧ - فوائدة أبي طاهر المخلّص. مصورة عن دار الكتب الظاهريّة، رقم ٢١ / مجموع.

٨ - المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس: رسالة ماجستير مقدّمة من الطالب

حاتم بن عارف الشريف، إلى كلية الدعوة بجامعة أم القرى.

٩ - المستخرج على صحيح مسلم: لأبي عوانة - مصورة عن نسخة دار الكتب المصريّة.

١٠- المسند: للبزار. النسخة الكتانية، مصورة عن الخزانة العامة بالرباط رقم ٣٩٣.

١١- المسند: للبزار. النسخة الأزهريّة، عن المكتبة الأزهريّة بالقاهرة رقم ٩٢٤.

١٢- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: لابن حجر العسقلاني. وهي النسخة المسندة التركيّة.

١٣- المعجم الأوسط: للطبراني. نسخة مكتبة أحمد الثالث بتركيا.

١٤- معرفة الصحابة: لأبي نعيم الأصبهاني. مكتبة أحمد الثالث بتركيا.

١٥- المنتخب من كتاب العلل للخلال: لابن قدامة المقدسي. عن نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق.

ثانيا : المطبوعات

١٦ - أبو العلاء وما إليه: لعبد العزيز الميمني. تصوير دار الكتب العلمية ببيروت.

١٧- الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير: للجوزقاني. تحقيق عبد الرحمن الفريوائي. الطبعة الأولى (١٤٠٣ هـ). المطبعة السلفية: الهند.

١٨ - إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة (٦ أجزاء): لابن

حجر. تحقيق جماعة من الباحثين بمركز خدمة السنة بالمدينة المنورة. الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ).

١٩ ـ الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة: لبدر الدين الزركشي. تحقيق سعيد الأفغاني. الطبعة الثالثة (١٤٠٠ هـ). المكتب الإسلامي: بيروت.

٢٠ ـ الأحاديث الطوال: للطبراني. تحقيق حمدي السلفي. مطبوع بذيل المعجم الكبير للطبراني.

٢١ ـ الأحاديث المختارة: للضياء المقدسي. تحقيق عبد الملك بن دهيش. الطبعة الأولى، بمطبعة النهضة الحديثة: مكة المكرمة.

٢٢ ـ أخبار مكة: للفاكهي. تحقيق عبد الملك بن دهيش. الطبعة الأولى (١٤٠٧ هـ). مطبعة النهضة الحديثة: مكة المكرمة.

٢٣ ـ أخلاق النبي ﷺ: لأبي الشيخ الأصبهاني. تحقيق عصام الدين سيد. الطبعة الأولى (١٤١١ هـ). الدار المصريّة اللبنانيّة: القاهرة.

٢٤ ـ أدب الإملاء والاستملاء: للسمعاني. تحقيق أحمد محمد عبد الرحمن. الطبعة الأولى المطبعة المحمودية: جدّة.

٢٥ ـ الأذكار: للنووي. تحقيق بشير محمد عيون. الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ). مكتبة المؤيَّد: الطائف.

* الإرشاد: للخليلي = منتخب الإرشاد: له.

٢٦ ـ إرواء الغليل: للألباني. الطبعة الأولى (١٣٩٩ هـ). المكتب

الإسلامي : بيروت .

٢٧ ـ أسامي الضعفاء : لأبي زرعة الرازي . تحقيق د . سعدي الهاشمي . الطبعة الثانية (١٤٠٩ هـ) . دار الوفاء للطباعة : المنصورة .

٢٨ ـ الاستقامة : لابن تيميّة . تحقيق محمد رشاد سالم . الطبعة الثانية (١٤٠٩ هـ) . مكتبة السنة : القاهرة .

٢٩ ـ الاستيعاب : لابن عبد البر . تحقيق علي البجاوي . مكتبة نهضة مصر : القاهرة .

٣٠ ـ أسد الغابة : لابن الأثير . تحقيق محمد إبراهيم البنا وإخوانه . مطبعة دار الشعب : القاهرة .

٣١ ـ الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة : لملا علي القاري . تحقيق محمد لطفي الصبّاغ . الطبعة الثانية (١٤٠٦ هـ) . المكتب الإسلامي : بيروت .

٣٢ ـ الأسماء والصفات : للبيهقي . تحقيق عبد الله الحاشدي . الطبعة الأولى (١٤١٣ هـ) . مكتبة السوادي : جدّة .

٣٣ ـ أطراف مسند الإمام أحمد : لابن حجر . تحقيق زهير الناصر . الطبعة الأولى (١٤١٤ هـ) . دار ابن كثير : بيروت . ودار الكلم الطيب : دمشق .

٣٤ ـ الإصابة : لابن حجر . طبعة المطبعة الشرفيّة بمصر (١٣٢٧ هـ) .

٣٥ ـ الإعلام بوفيات الأعلام : للذهبي . تحقيق رياض عبد الحميد وعبد الجبار زكار . الطبعة الأولى (١٤١٢ هـ) . مطبوعات مركز جمعة الماجد : دبي .

٣٦ ـ الإكمال: لابن ماكولا. تحقيق عبد الرحمن المعلمي (من ج ١ - ٦)، ونايف العباس (ج ٧). الطبعة الأولى (١٩٦٢ م - ١٩٧٦ م). دار المعارف العثمانية: الهند، ودمج: بيروت.

٣٧ ـ الأمّ: للشافعي. أشرف علي طبعة محمد زهري النجار. الطبعة الثانية (١٣٩٣ هـ) دار المعرفة: بيروت.

٣٨ ـ أمالي الشجري. بترتيب العبشمي. تصوير عالم الكتب: بيروت.

٣٩ ـ أمالي المحاملي - رواية ابن البيّع - تحقيق إبراهيم القيسي. الطبعة الأولى (١٤١٢ هـ). المكتبة الإسلامية: عمّان. ودار ابن القيّم: الدمّام.

٤٠ ـ أمالي أبي محمد الحسن بن محمد الخلال. تحقيق مجدي فتحي السيد. الطبعة الأولى (١٤١١ هـ). دار الصحابة طنطا.

٤١ ـ الأمصار ذوات الآثار: للذهبي. تحقيق محمود الأرناؤوط. الطبعة الأولى (١٤٠٥ هـ). دار ابن كثير: بيروت.

٤٢ ـ الأنساب: للسمعاني. تحقيق عبد الرحمن المعلمي وغيره. الطبعة الأولى (١٣٨٤ هـ). مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية: الهند.

٤٣ ـ الأنوار في شمائل النبي المختار: لمحي السنة البغوي. تحقيق إبراهيم اليعقوبي. الطبعة الأولى (١٤٠٩ هـ). دار الضياء: بيروت.

٤٤ ـ الإيمان: لابن منده. تحقيق د. علي محمد الفقيهي. الطبعة الثانية (١٤٠٦ هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

٤٥ ـ البداية والنهاية: لابن كثير. الطبعة الثالثة (١٩٧٩ م). مكتبة

المعارف : بيروت .

٤٦ ـ بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث : للهيثمي . تحقيق مسعد السعدني . دار الطلائع : القاهرة .

٤٧ ـ بغية الطلب في تاريخ حلب : لابن العديم . تحقيق سهيل زكار . دار الفكر : بيروت .

٤٨ ـ بيان مشكل أحاديث رسول الله ﷺ : للطحاوي . تحقيق شعيب الأرناؤوط . الطبعة الأولى (١٤١٥ هـ) . مؤسسة الرسالة : بيروت .

٤٩ ـ تاج العروس من جواهر القاموس : للزبيدي (إلى ج ٢٣) . تحقيق عبد الستار أحمد فراج ومحمود الطناحي وجماعة . مطبعة حكومة الكويت .

٥٠ ـ تاريخ : أبي زرعة الدمشقي . تحقيق شكر الله القوجاني . مطبوعات مجمع اللغة العربيّة بدمشق .

٥١ ـ تاريخ الإسلام وفيات المشاهير والأعلام : للذهبي . تحقيق عمر عبد السلام تدمري . دار الكتاب العربي : بيروت .

٥٢ ـ تاريخ الأمم والملوك : للطبري . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . الطبعة الخامسة . دار المعارف : القاهرة .

٥٣ ـ التاريخ الأوسط : للبخاري . تحقيق محمود إبراهيم زايد . الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ) . دار المعرفة : بيروت .

٥٤ ـ تاريخ بغداد : للخطيب . الطبعة الأولى (١٩٣١ م) . مكتبة الخانجي : القاهرة .

٥٥ ـ تاريخ الثقات : لابن شاهين . تحقيق صبحي السامرائي . الطبعة الأولى (١٤٠٤ هـ)، الدار السلفية : الكويت .

٥٦ ـ تاريخ جرجان : الحمزة بن يوسف السهمي . تحت مراقبة محمد عبد المعين خان . عالم الكتب : بيروت . (١٤٠١ هـ) .

٥٧ ـ تاريخ دمشق : لابن عساكر . (مجلدات متفرّقة مطبوعة منه) . تحقيق نشاط غزاوي، وسكينة الشهابي ، وغزوة بدير، وجماعة . مطبوعات مجمع اللغة العربيّة بدمشق . دار الفكر : دمشق .

* تاريخ الطبري = تاريخ الأمم الملوك .

٥٨ ـ تاريخ علماء أهل مصر : ليحيى بن علي بن محمد الحضرمي ابن الطحان . تحقيق محمود الحدّاد . الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ) . دار العاصمة : الرياض .

٥٩ ـ التاريخ الكبير : للبخاري . الطبعة الأولى (١٩٦٤ م ـ ١٩٧٨ م) . مطبعة دائرة المعارف العثمانية : الهند . تصوير دار الكتب العلمية : بيروت .

٦٠ ـ التاريخ المجدّد لمدينة السلام : لابن النجار . صحح بمشاركة قيصر فرح .

٦١ ـ تاريخ مولد العلماء ووفياتهم : لابن زبر الربعي . تحقيق عبد الله بن أحمد الحمد . الطبعة الأولى (١٤١٠ هـ) . دار العاصمة : الرياض .

٦٢ ـ التاريخ : ليحيى بن معين (برواية الدوري) . تحقيق أحمد محمد نور سيف . الطبعة الأولى (١٣٩٩ هـ) . جامعة الملك عبد العزيز، كلية الشريعة، مكة المكرمة .

٦٣ ـ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : لابن حجر . تحقيق علي البجاوي . تصوير المكتبة العلمية : بيروت .

٦٤ ـ تبيين العجب بما ورد في فضل رجب : لابن حجر . تحقيق إبراهيم آل عصر . الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ) . دار الكتب العلمية : بيروت .

٦٥ ـ تبيين كذب المفتري على أبي الحسن الأشعري : لابن عساكر . عُني بنشره القدسي ، سنة (١٣٩٩ هـ) .

* التحبير : للسمعاني = منتخب التحبير له .

٦٦ ـ التحديث بما قيل لا يصح فيه حديث : لبكر أبو زيد . الطبعة الأولى (١٤١٢ هـ) . دار الهجرة : الثقبة .

٦٧ ـ تخريج أحاديث إحياء علوم الدين : للعراقي ، والسبكي ، والزبيدي . استخراج محمود الحداد . الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ) . دار العاصمة : الرياض .

٦٨ ـ التدوين في أخبار قزوين : لعبد الكريم الرافعي . تحقيق عزيز الله العطاردي . الطبعة الأولى (١٤٠٤ هـ) . المطبعة العزيزية : الهند .

٦٩ ـ تذكرة الحفاظ : للذهبي . تصوير دار إحياء التراث العربي .

٧٠ ـ تراجم الأحبار من رجال شرح معاني الآثار للطحاوي : لمحمد أيوب المظاهري . مكتبة إشاعة العلوم : الهند .

٧١ ـ ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك : للقاضي عياض . تحقيق محمد بن تاويت . الطبعة الثانية (١٤٠٣ هـ) . مطبوعات وزارة الأوقاف بالمملكة المغربيّة .

٧٢ ـ الترغيب والترهيب : لأبي القاسم إسماعيل بن محمد التيمي . تخرج محمد السعيد بسيوني زغلول ، مراجعة محمود زايد . أشرف على طبعه عبد الشكور فدا . مؤسسة الخدمات الطباعيّة : بيروت .

٧٣ ـ الترغيب والترهيب : للمنذري . تحقيق مصطفى محمد عمارة . الطبعة الثالثة (١٣٨٨ هـ) . دار إحياء التراث العربي .

٧٤ ـ تصحيفات المحدثين : لأبي أحمد العسكري . تحقيق محمود ميرة . الطبعة الأولى (١٤٠٢ هـ) . المطبعة العربيّة الحديثة : القاهرة .

٧٥ ـ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة : لابن حجر . تحقيق السيد عبد الله هاشم يماني المدني . الطبعة الأولى (١٣٨٦ هـ) .

٧٦ ـ تعريف القدماء بأبي العلاء المعري : لمصطفى السقا وغيره . الطبعة الثالثة (١٣٦٣ هـ) مصورة عن طبعة دار الكتب .

* تفسير البغوي = معالم التنزيل .

* تفسير الطبري = جامع البيان .

٧٧ ـ التفسير : للنسائي . تحقيق سيد الجليمي ، وصبري الشافعي . الطبعة الأولى (١٤١٠ هـ) . مكتبة السنة : القاهرة .

٧٨ ـ تقريب التهذيب : لابن حجر . تحقيق محمد عوامة . الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ) . دار البشائر الإسلامية : بيروت .

٧٩ ـ تقييد العلم : للخطيب . تحقيق يوسف العش . الطبعة الثانية (١٩٧٤ م) .

٨٠ ـ التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد : لابن نقطة . تحقيق كمال يوسف الحوت . الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ) . دار الكتب العلمية : بيروت .

٨١ ـ تكملة إكمال الإكمال : لابن الصابوني . تحقيق مصطفى جواد .

٨٢ ـ تكملة الإكمال : لابن نقطة (من جـ ١ إلى جـ ٤) . تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي . الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ ـ ١٤١١ هـ) . جامعة أم القرى : مكة المكرمة .

٨٣ ـ التكملة لوفيات النقلة : للمنذري . تحقيق د . بشار عواد معروف . الطبعة الثانية (١٤٠١ هـ) . مؤسسة السالة : بيروت .

٨٤ ـ تلخيص المتشابه في الرسم : للخطيب . تحقيق سكينة الشهابي . الطبعة الأولى (١٩٨٥ م) . طلاس : دمشق .

٨٥ ـ التمهيد : لابن عبد البر . تحقيق هيئة من العلماء بوزارة الأوقاف في المملكة المغربيّة .

٨٦ ـ التنبيه والتوبيخ : لأبي الشيخ الأصبهاني . تحقيق حسن أمين المندوه . الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ) . مكتبة التوعية الإسلامية : القاهرة .

٨٧ ـ تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة : لابن عراق الكناني . تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد الصديق . الطبعة الأولى .

٨٨ ـ تهذيب الآثار ـ مسند عمر ـ : لابن جرير الطبري . تحقيق محمود محمد شاكر . الطبعة الأولى . مطبعة المدني : القاهرة .

٨٩ - تهذيب الآثار - الجزء المفقود -: لابن جرير الطبري. تحقيق علي رضا ابن عبد الله بن علي رضا. الطبعة الأولى (١٤١٦ هـ). دار المأمون للتراث: دمشق.

٩٠ - تهذيب التهذيب: لابن حجر. مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية: الهند.

٩١ - تهذيب الكمال: للمزي. تحقيق د. بشار عواد معروف. الطبعة الثانية (١٤٠٣ هـ-١٤١٣ هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

٩٢ - التوحيد: لابن منده. تحقيق د. علي بن محمد الفقيهي. الطبعة الأولى: مطبوعات الجامعة الإسلامية: المدينة المنورة.

٩٣ - توضيح المشتبه: لابن ناصر الدين. تحقيق محمد نعيم العرقسوسي. الطبعة الأولى (١٤١٤ هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

٩٤ - الثقات: لابن حبان. تحت مراقبة محمد عبد المعين خان. الطبعة الأولى. (١٣٩٣ هـ-١٤٠٣ هـ). مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية: الهند.

* الثقات: للعجلي = معرفة الثقات والضعفاء للعجلي.

٩٥ - جامع البيان في تفسير القرآن: للطبري. تحقيق الدكتور محمود محمد شاكر. الطبعة الثانية. دار المعارف: مصر. (والعزو إلى هذه الطبعة برقم الحديث).

٩٦ - جامع البيان في تفسير القرآن: للطبري. الطبعة الأولى (١٣٢٣ هـ). المطبعة الأميريّة: بولاق مصر. (والعزو إلى هذه الطبعة بالمجلّد

والصفحة) .

٩٧ - جامع التحصيل في أحكام المراسيل : للعلائي . تحقيق حمدي السلفي . الطبعة الثانية (١٤٠٧ هـ) . عالم الكتب ومكتبة النهضة الحديثة : بيروت .

٩٨ - الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع : للخطيب . تحقيق د . محمد عجاج الخطيب . الطبعة الأولى (١٤١٢ هـ) . مؤسسة الرسالة : بيروت .

٩٩ - الجامع : للترمذي . تحقيق أحمد محمد شاكر ، ومحمد فؤاد عبد الباقي ، وإبراهيم عطوة عوض . تصوير دار إحياء التراث العربي : بيروت .

١٠٠ - الجرح والتعديل : لابن أبي حاتم . مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية : الهند . تصوير دار الكتب العلمية : بيروت .

١٠١ - جزء البطاقة : لحمزة بن محمد الكناني . تحقيق عبد الرزاق البدر . الطبعة الأولى (١٤١٢ هـ) . مكتبة دار السلام : الرياض .

* الجعديات = حديث علي بن الجعد الجوهري .

١٠٢ - جُنّة المرتاب بتخريج المغني عن الحفظ والكتاب لابن بدر الموصلي : لأبي إسحاق الحويني الأثري . الطبعة الأولى (١٤٠٧ هـ) . دار الكتاب العربي : بيروت .

١٠٣ - حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح : لابن قيم الجوزية . تحقيق يوسف علي بديوي . الطبعة الأولى (١٤١١ هـ) . مكتبة دار التراث : المدينة المنورة ، ودار ابن كثير : دمشق - بيروت .

* حديث السكن بن جميع = منتقي حديث السكن بن جميع.

١٠٤ ـ حديث علي بن الجعد الجوهري: لأبي القاسم البغوي. تحقيق د. عبد المهدي بن عبد القادر. الطبعة الأولى (١٤٠٥ هـ). مكتبة الفلاح: الكويت.

١٠٥ ـ حُسْن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: للسيوطي. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. الطبعة الأولى (١٣٨٧ هـ). مطبعة عيسى البابي الحلبي: القاهرة.

١٠٦ ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: لأبي نعيم الأصفهاني. تصوير دار الفكر.

١٠٧ ـ خبر شعر ووفادة النابغة الجعدي على النبي ﷺ: المنسوب لأبي اليُمْن الكندي. قرأه وعلق عليه الشريف حاتم بن عارف. الطبعة الأولى (١٤١٥ هـ). دار الهجرة: الثقبة.

١٠٨ ـ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: لابن حجر. تصوير دار الجيل: بيروت.

١٠٩ ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور: للسيوطي. طبعة دار الفكر (١٤٠٣ هـ): بيروت.

١١٠ ـ دلائل النبوّة: للبيهقي. تحقيق عبد المعطي قلعجي. الطبعة الأولى (١٤٠٥ هـ).

١١١ ـ الدليل الشافي على المنهل الصافي: لابن تغري بردي. تحقيق فهيم محمد شلتوت. مطبوعات مركز البحوث بجامعة أم القرى: مكة المكرمة.

١١٢ ـ ديوان جرير بن عبد الله الخطفي . تحقيق نعمان بن محمد بن أمين . الطبعة الثالثة . دار المعارف : مصر .

١١٣ ـ الذريّة الطاهرة النبوية : للدولابي . تحقيق سعد المبارك الحسن . الطبعة الأولى (١٤٠٧ هـ) . الدار السلفيّة : الكويت .

١١٤ ـ ذكر أخبار أصبهان : لأبي نعيم الأصبهاني . نشر المستشرق . تصوير الدار العلمية .

* ذيل تاريخ بغداد لابن النجار = التاريخ المجدّد لمدينة السلام .

١١٥ ـ ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم : لأبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني . الطبعة الأولى (١٤٠٩ هـ) . دار العاصمة : الرياض .

١١٦ ـ ذيل طبقات الحنابلة : لابن رجب . تحقيق محمد حامد الفقي . الطبعة الأولى (١٩٥٢ م) . مطبعة السنة المحمدية : القاهرة .

١١٧ ـ ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد : لتقي الدين الفاسي . الطبعة الأولى (١٤١٠ هـ) . دار الكتب العلمية : بيروت .

١١٨ ـ ذيل كشف الظنون (إيضاح المكنون) : لإسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادي . منشورات مكتبة المثنى : بغداد .

١١٩ ـ الردّ على بشر المريسي : لعثمان بن سعيد الدارمي . تحقيق محمد حامد الفقي . تصوير مطبعة الأشرف : لاهور باكستان .

١٢٠ ـ الرد على الجهميّة : لعثمان بن سعيد الدارمي . تحقيق بدر البدر . الطبعة الأولى (١٤٠٥ هـ) . دار التراث القاهرة .

١٢١ ـ الرد على الجهميّة : لابن منده . تحقيق علي محمد ناصر الفقيهي . الطبعة الثالثة (١٤١٤ هـ) . مكتبة الغرباء الأثريّة : المدينة المنورة .

١٢٢ ـ الرقائق : لابن المبارك (رواية نعيم بن حماد) . تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .

١٢٣ ـ الرؤية : للدارقطني . تحقيق إبراهيم محمد العلي ، وأحمد فخري الرفاعي . الطبعة الأولى (١٤١١ هـ) . مكتبة المنار : الأردن الزرقاء .

١٢٤ ـ رؤية الله تبارك وتعالى : لأبي محمد عبد الرحمن بن عمر ابن النحاس . تحقيق د . علاء الدين علي رضا . الطبعة الأولى (١٤١٦ هـ) . دار المعراج : الرياض .

١٢٥ ـ الزهد : لأسد بن موسى . تحقيق أبي إسحاق الحويني الأثري . الطبعة الأولى (١٤١٣ هـ) . مكتبة التوعية الإسلامية : القاهرة .

١٢٦ ـ الزهد : لعبد الله بن المبارك . تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .

١٢٧ ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة : للألباني .

١٢٨ ـ سلسلة الأحاديث الضعيفة : للألباني .

١٢٩ ـ السنن الكبرى : للبيهقي . الطبعة الأولى (١٣٤٤ هـ) . مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية : الهند .

١٣٠ ـ السنن الكبرى : للنسائي . تحقيق عبد الغفار البنداري وسيد كسروي . الطبعة الأولى (١٤١١ هـ) . دار الكتب العلمية : بيروت .

١٣١ ـ السنن : لأبي داود . تحقيق عزت عبيد الدعاس ، وعادل السيد .

الطبعة الأولى (١٣٨٨ هـ) . دار الحديث : بيروت .

١٣٢ ـ السنن للدارقطني . تصحيح وترقيمْ السيد عبد الله هاشم يماني . دار المحاسن للطباعة : القاهرة .

١٣٣ ـ السنن : للدرامي . تحقيق السيد عبد الله هاشم يماني . الطبعة الأولى (١٤٠٤ هـ) . حديث أكادمي : باكستان .

١٣٤ ـ السنن : لابن ماجه . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . تصوير دار الفكر .

١٣٥ ـ السنن : للسنائي . ترقيم عبد الفتاح أبو غدّة . تصوير المطبوعات الإسلامية : بحلب .

١٣٦ ـ السنة : للخلال . تحقيق د . عطية الزهراني . الطبعة الأولى (١٤١٠ هـ) . دار الراية : الرياض .

١٣٧ ـ السنة : لابن أبي عاصم . تحقيق محمد ناصر الدين الألباني . الطبعة الأولى (١٤٠٠ هـ) . المكتب الإسلامي : بيروت .

١٣٨ ـ السنة : لعبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل . تحقيق محمد سعيد القحطاني . الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ) . دار ابن القيم : الدمام .

١٣٩ ـ سؤالات البرذعي لأبي زرعة . تحقيق د . سعدي الهاشمي . الطبعة الثانية (١٤٠٩ هـ) . دار الوفاء للطباعة : المنصورة .

١٤٠ ـ سؤالات البرقاني للدارقطني . تحقيق عبد الرحيم القشقري . الطبعة الأولى (١٤٠٤ هـ) . كتب خانة جميلي : باكستان .

١٤١ ـ سؤالات حمزة السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ. تحقيق موفق ابن عبد الله بن عبد القادر. الطبعة الأولى (١٤٠٤ هـ). مكتبة المعارف: الرياض.

١٤٢ ـ سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني. تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر. الطبعة الأولى (١٤٠٤ هـ). مكتبة المعارف: الرياض.

١٤٣ ـ سير أعلام النبلاء: للذهبي. تحقيق حسين الأسد وشعيب الأرناؤوط وبشار عواد وجماعة. الطبعة الثانية (١٤٠٢ هـ ـ ١٤٠٥ هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

١٤٤ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لابن العماد. تحقيق محمود الأرناؤوط. الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ ـ فما بعد). دار ابن كثير: دمشق.

١٤٥ ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: للالكائي. تحقيق د. أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي. الطبعة الثالثة (١٤١٥ هـ). دار طيبة: الرياض.

١٤٦ ـ شرح السنة: لمحيي السنة البغوي. تحقيق شعيب الأرناؤوط. الطبعة الثانية (١٤٠٣ هـ). المكتب الإسلامي: بيروت.

١٤٧ ـ شرح العقيدة الطحاوية: لابن أبي العز الحنفي. تحقيق محمد ناصر الدين الألباني.

* شرح مشكل الآثار = بيان مشكل أحاديث رسول الله ﷺ.

١٤٨ ـ شرح معاني الآثار: للطحاوي. تحقيق: محمد زهري النجار.

الطبعة الأولى (١٣٩٩ هـ) . دار الكتب العلمية : بيروت .

١٤٩ ـ الشريعة : للآجري . تحقيق محمد حامد فقي . تصوير مطبعة الأشرف : باكستان .

١٥٠ ـ شعب الإيمان : للبيهقي . تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول . الطبعة الأولى (١٤١٠ هـ) . دار الكتب العلمية : بيروت .

١٥١ ـ الشمائل المحمدية : للترمذي . إخراج محمد عقيف الرعبي . الطبعة الأولى (١٤٠٣ هـ) .

١٥٢ ـ صحيح البخاري . بترقيم محمد فؤاد عبد الباقي .

١٥٣ ـ صحيح مسلم . تحقيق وترقيم محمد فؤاد عبد الباقي .

١٥٤ ـ صحيح ابن خزيمة . تحقيق محمد مصطفى الأعظمي . المكتب الإسلامي : بيروت .

١٥٥ ـ صحيح ابن حبان (الإحسان بتقريب صحيح ابن حبان) : لابن بلبان الفارسي . تحقيق شعيب الأرناؤوط . الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ ـ ١٤١٢ هـ) . مؤسسة الرسالة : بيروت .

١٥٦ ـ الصفات : للدارقطني . تحقيق علي بن محمد الفقيهي . الطبعة الأولى (١٤٠٣ هـ) .

١٥٧ ـ صفة الجنة : لابن أبي الدنيا . تحقيق طارق الطنطاوي . مكتبة القرآن : القاهرة .

١٥٨ ـ صفحة الجنة : لأبي نعيم الأصبهاني . تحقيق علي رضا بن عبد الله .

الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ ـ ١٤٠٧ هـ) . دار المأمون : دمشق .

١٥٩ ـ صلة الخلف بموصول السلف : للروداني . تحقيق محمد حجي . الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ) . دار الغرب الإسلامي : بيروت .

١٦٠ ـ الصيام : للفريابي . تحقيق عبد الوكيل الندوي . الطبعة الأولى (١٤١٢ هـ) . الدار السلفية : بومباي .

١٦١ ـ الضعفاء الصغير : للبخاري . تحقيق بوران الضناوي . الطبعة الأولى (١٤٠٤ هـ)، عالم الكتب : بيروت .

١٦٢ ـ الضعفاء والمتروكين : للنسائي . تحقيق بوران الضناوي، وكمال يوسف الحوت . الطبعة الأولى (١٤٠٥ هـ) . مؤسسة الكتب الثقافية : بيروت .

١٦٣ ـ الضعفاء والمتروكون : لابن الجوزي . تحقيق أبي الفداء عبد الله القاضي . الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ) . دار الكتب العلميّة : بيروت .

١٦٤ ـ الضعفاء : للعقيلي . تحقيق عبد المعطي قلعجي . الطبعة الأولى (١٤٠٤ هـ) دار الكتب العلميّة : بيروت .

١٦٥ ـ الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد : للأدفوي . تحقيق سعد محمد حسن . الطبعة الأولى (١٩٦٦ م) . الدار المصريّة للتأليف والترجمة .

١٦٦ ـ طبقات الحفاظ : للسيوطي . الطبعة الأولى (١٤٠٣ هـ) . دار الكتب العلمية : بيروت .

١٦٧ ـ طبقات الحنابلة : لابن أبي يعلى الفراء . تحقيق محمد حامد فقي .

١٦٨ ـ طبقات الشافعية الكبرى : لابن السبكي . تحقيق محمود الطناحي

وعبد الفتاح محمد الحلو. الطبعة الأولى (١٣٨٣ هـ) . تصوير مكتبة ابن تيميّة .

١٦٩ ـ طبقات الشافعية : للإسنوي . تحقيق عبد الله الجبوري . (١٤٠١ هـ) . دار العلوم : الرياض .

١٧٠ ـ طبقات الفقهاء الشافعيّة : لابن الصلاح . تحقيق محيي الدين علي نجيب . الطبعة الأولى (١٤١٣ هـ) . دار البشائر الإسلاميّة : بيروت .

١٧١ ـ طبقات الفقهاء الشافعيين : لابن كثير . تحقيق أحمد عمر هاشم ومحمد زينهم . الطبعة الأولى (١٤١٣ هـ) . مكتبة الثقافة الدينيّة : القاهرة .

١٧٢ ـ طبقات فقهاء اليمن : لعمر بن علي بن سمرة الجعدي . تحقيق فؤاد السيّد . الطبعة الأولى (١٩٥٧ م) . مطبعة السنة المحمدية : القاهرة .

١٧٣ ـ طبقات الفقهاء : لأبي إسحاق الشيرازي . تحقيق إحسان عباس . الطبعة الثانية (١٤٠١ هـ) . دار الرائد العربي : بيروت .

١٧٤ ـ طبقات المحدثين بأصبهان : لأبي الشيخ الأصبهاني . تحقيق عبد الغفور عبد الحق حسن البلوشي . الطبعة الأولى (١٤٠٧ هـ ـ ١٤١٢ هـ) . مؤسسة الرسالة : بيروت .

١٧٥ ـ الطبقات : لابن سعد . تحقيق إحسان عباس . تصوير دار صادر : بيروت .

١٧٦ ـ العبر في خبر من غبر : للذهبي . تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول . الطبعة الأولى (١٤٠٥ هـ) . دار الكتب العلمية : بيروت .

١٧٧ ـ العرش: لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة. تحقيق محمد بن حمد الحمود. الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ). مكتب المعلا: الكويت.

١٧٨ ـ العظمة: لأبي الشيخ الأصبهاني. تحقيق رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري. الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ). دار العاصمة: الرياض.

١٧٩ ـ العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين: لتقي الدين الفاسي. مطبعة السنة المحمدية (١٩٥٨م ـ ١٩٦٩م).

١٨٠ ـ العلل الكبير: للترمذي (بترتيب أبي طالب القاضي). تحقيق حمزة الديب مصطفى. الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ). مكتبة الأقصى: عمان.

١٨١ ـ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: لابن الجوزي. تحقيق خليل الميس. الطبعة الأولى (١٤٠٣ هـ). دار الكتب العلمية: بيروت.

١٨٢ ـ العلل: لابن أبي حاتم. تحقيق محب الدين الخطيب. تصوير دار المعرفة.

١٨٣ ـ العلل: للدارقطني. تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي. دار طيبة: المدينة المنورة.

١٨٤ ـ عمل اليوم والليلة: للنسائي. تحقيق فاروق حمادة. الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

١٨٥ ـ عمل اليوم والليلة: لابن السني. تحقيق بشير محمد عيون. الطبعة الأولى (١٤٠٧ هـ). مكتبة دار البيان: دمشق.

١٨٦ ـ غاية النهاية في طبقات القراء: لابن الجزري. نشرة المستشرق.

الطبعة الأولى (١٣٥١ هـ) . تصوير دار الكتب العلمية : بيروت .

١٨٧ ـ فتح الباري بشرح صحيح البخاري : لابن حجر . تحقيق محب الدين الخطيب ، وراجعه قصي محب الدين الخطيب . الطبعة الأولى (١٤٠٧ هـ) . دار الريان للتراث : القاهرة .

١٨٨ ـ الفردوس (فردوس الأخبار) : لابن شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي . تحقيق فواز الزمرلي ومحمد المعتصم بالله البغدادي . الطبعة الأولى (١٤٠٧ هـ) . دار الكتاب العربي : بيروت .

١٨٩ ـ فضائل الأوقات : للبيهقي . تحقيق : عدنان عبد الرحمن القيسي . الطبعة الأولى (١٤١٠ هـ) . مكتبة المنارة : مكة المكرمة .

١٩٠ ـ فضائل التسمية بأحمد ومحمد : لابن بكير . تحقيق مجدي فتحي السيّد الطبعة الأولى (١٤١١ هـ) . دار الصحابة : طنطا .

١٩١ ـ فضائل الصحابة : للإمام أحمد بن حنبل . تحقيق د . وصي الله محمد عباس . الطبعة الأولى (١٤٠٣ هـ) . دار العلم : جدّة .

١٩٢ ـ فضائل رمضان : لابن أبي الدنيا . تحقيق عبد الله بن حمد المنصور . الطبعة الأولى (١٤١٥ هـ) . دار السلف : الرياض .

١٩٣ ـ فضائل رمضان : لابن شاهين . تحقيق بدر البدر ، (ضمن مجموع فيه مصنفات ابن شاهين) . الطبعة الأولى (١٤١٥ هـ) . دار ابن الأثير : الكويت .

١٩٤ ـ فضائل القرآن : للنسائي . تحقيق فاروق حمادة . الطبعة الأولى (١٤٠٠ هـ) . دار الثقافة : الدار البيضاء .

١٩٥ ـ فهرس الفهارس والأثبات : لعبد الحي الكتاني . تحقيق إحسان عباس . الطبعة الثانية (١٤٠٢ هـ) . دار الغرب الإسلامي : بيروت .

١٩٦ ـ الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة : للشوكاني . تحقيق عبد الرحمن المعلمي . أشرف على طبعه زهير الشاويش . الطبعة الثالثة (١٤٠٧ هـ) . المكتب الإسلامي : بيروت .

١٩٧ ـ الفوائد : لتمّام الرازي . تحقيق حمدي السلفي . الطبعة الأولى (١٤١٢ هـ) . مكتبة الرشد : الرياض .

١٩٨ ـ القاموس المحيط : للفيروزآبادي . تحقيق مكتب تحقيق التراث بالرسالة . الطبعة الثانية (١٤٠٧ هـ) . مؤسسة الرسالة : بيروت .

١٩٩ ـ القول المسدَّد في الذبّ عن مسند أحمد : لابن حجر .

٢٠٠ ـ قوّة الحجاج في عموم المغفرة للحجاج : لابن حجر . تحقيق سمير حسين حلبي . الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ) . دار الكتب العملية : بيروت .

٢٠١ ـ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : للذهبي . تحقيق محمد عوامة .

٢٠٢ ـ الكامل في ضعفاء الرجال : لابن عدي . تحقيق سهيل زكار . الطبعة الثالثة (١٤٠٩ هـ) . دار الفكر : بيروت .

٢٠٣ ـ كشف الأستار عن زوائد البزار : للهيثمي . تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي . الطبعة الأولى (١٣٩٩ هـ ـ ١٤٠٥ هـ) . مؤسسة الرسالة : بيروت .

٢٠٤ ـ كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة

الناس : للعجلوني . تحقيق أحمد القلاش . الطبعة الرابعة (١٤٠٥ هـ) . مؤسسة الرسالة : بيروت .

٢٠٥ ـ الكفاية في علم الرواية : للخطيب . تحقيق أحمد عمر هاشم . الطبعة الأولى (١٤٠٥ هـ) . دار الكتاب العربي : بيروت .

٢٠٦ ـ الكنى والأسماء : للدولابي . الطبعة الأولى (١٣٢٢ هـ) . مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية : الهند .

٢٠٧ ـ الكنى : للبخاري . الطبعة الأولى (١٣٦٠ هـ) . دائرة المعارف النظامية : الهند .

٢٠٨ ـ كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال : للمتقي الهندي البرهان فوري . مكتبة التراث الإسلامي : حلب .

٢٠٩ ـ الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة : لابن الكيّال . تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي . الطبعة الأولى (١٤١٠ هـ) . مطبوعات مركز البحوث بجامعة أم القرى : مكة المكرمة .

٢١٠ ـ اللآلئ المصنوعة : للسيوطي . تصوير دار المعرفة (سنة ١٣٩٥ هـ) : بيروت .

٢١١ ـ لسان الميزان : لابن حجر . الطبعة الأولى (١٣٢٩ هـ) . مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية : الهند . تصوير مؤسسة الأعلمي : بيروت .

٢١٢ ـ لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف : لابن رجب الحنبلي . تحقيق ياسين محمد السواس . الطبعة الأولى (١٤١٣ هـ) . دار ابن كثير : بيروت .

٢١٣ ـ ليلة النصف من شعبان وفضلها: لابن الدُّبيثي. تحقيق عَمرو عبد المنعم سليم. الطبعة الأولى (١٤١٣ هـ). مؤسسة قرطبة: القاهرة.

٢١٤ ـ مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن: لابن الجوزي. تحقيق مرزوق علي إبراهيم الطبعة الأولى (١٤١٥ هـ). دار الراية: الرياض.

٢١٥ ـ المجروحين: لابن حبان. تحقيق محمود إبراهيم زايد.

٢١٦ ـ مجمع البحرين في زوائد المعجمين: للهيثمي. تحقيق عبد القدوس محمد نذير الطبعة الأولى (١٤١٣ هـ). مكتبة الرشد: الرياض.

٢١٧ ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: للهيثمي. الطبعة الثالثة (١٤٠٢هـ).

٢١٨ ـ المجمع المؤسِّس للمعجم المفهرِس: لابن حجر. تحقيق د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي. الطبعة الأولى (١٤١٣ هـ). دارالمعرفة: بيروت.

٢١٩ ـ مجموع الفتاوى: لابن تيمية. جمع ابن القاسم.

٢٢٠ ـ المحلى: لابن حزم. طبعة مقابلة على عدّة مخطوطات، وعلى النسخة التي حققها الشيخ أحمد محمد شاكر. طبع دار الفكر.

* المختارة = الأحاديث المختارة.

٢٢١ ـ مختصر الأحكام: للطوسي. تحقيق أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي. الطبعة الأولى (١٤١٥ هـ). مكتبة الغرباء الأثريّة: المدينة المنورة.

٢٢٢ ـ مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر: لابن منظور. تحقيق روحيّة

النحاس ورياض عبد الحميد ومحمد مطيع حافظ وغيرهم. الطبعة الأولى (١٤٠٤ هـ ـ ١٤٠٨ هـ). دار الفكر: دمشق.

٢٢٣ ـ مختصر قيام الليل لابن نصر المروزي: للمقريزي. الطبعة الأولى (١٤٠٢ هـ). المطبعة العربيّة: لاهور ـ باكستان.

٢٢٤ ـ المراسيل: لابن أبي حاتم. تحقيق شكر الله نعمة الله قوجاني. الطبعة الثانية (١٤٠٢ هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

٢٢٥ ـ المسائل لابن هانئ للإمام أحمد ـ تحقيق زهير الشاويش. الطبعة الأولى (١٣٩٤ هـ). المكتب الإسلامي: بيروت.

٢٢٦ ـ المستخرج على صحيح مسلم: لأبي عوانة (الجزء المفقود). تحقيق أيمن عارف الدمشقي. الطبعة الأولى (١٤١٦ هـ). مكتبة السنة: القاهرة.

٢٢٧ ـ المستدرك للحاكم. الطبعة الأولى (١٣٣٤ هـ). دائرة المعارف العثمانية: الهند. تصوير دار المعرفة: بيروت.

٢٢٨ ـ مسند الشهاب: للقضاعي. تحقيق حمدي السلفي. الطبعة الأولى (١٤٠٥ هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

٢٢٩ ـ مسند الفردوس: لأبي منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي. (بحاشية الفردوس، وتقدّم ذكره في: الفردوس).

٢٣٠ ـ المسند: للإمام أحمد:

أ ـ الطبعة الأولى (١٣١٣ هـ). (والعزو إليها برقم المجلد والصفحة).

ب ـ تحقيق أحمد محمد شاكر: (والعزو إليها برقم الحديث).

٢٣١ ـ المسند : للحميدي . تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .

٢٣٢ ـ المسند : لأبي داود الطيالسي . تصوير دار المعرفة : بيروت .

* المسند : لعبد بن حميد = المنتخب من مسند عبد بن حميد .

٢٣٣ ـ المسند : للهيثم بن كليب الشاشي . تحقيق محفوظ الرحمن زين الله . الطبعة الأولى (١٤١٠ هـ ـ ١٤١٤ هـ) . مكتبة العلوم والحكم : المدينة المنورة .

٢٣٤ ـ المسند : لأبي يعلى الموصلي . تحقيق حسين سليم أسد . الطبعة الأولى (١٤٠٤ هـ ـ ١٤١٠ هـ) . دار المأمون : دمشق ـ بيروت .

٢٣٥ ـ المشتبه : للذهبي . تحقيق علي محمد البجاوي . الطبعة (١٩٦٢م) . مطبعة دار إحياء الكتب العربيّة : القاهرة .

٢٣٦ ـ مشيخة : إبراهيم بن طهمان . تحقيق الدكتور محمد طاهر مالك . الطبعة الأولى (١٤٠٣ هـ) . مجمع اللغة العربية : دمشق .

٢٣٧ ـ مشيخة بدر الدين ابن جماعة : تخريج البرزالي . تحقيق د . موفق ابن عبد الله بن عبد القادر . الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ) . دار الغرب الإسلامي : بيروت .

٢٣٨ ـ مشيخة ابن الجوزي . تحقيق محمد محفوظ ـ الطبعة الثانية (١٤٠٠ هـ) . دار الغرب الإسلامي : بيروت .

٢٣٩ ـ مشيخة أبي عبد الله بن الحطاب الرازي : تخريج أبي طاهر السِّلَفي . قرأه وعلق عليه الشريف حاتم بن عارف العوني . الطبعة الأولى

(١٤١٥ هـ) . دار الهجرة : الثقبة .

٢٤٠ ـ المصنف : لابن أبي شيبة . تحقيق عامر الأعظمي ومختار الندوي الطبعة الأولى (١٤٠١ هـ) . الدار السلفية : الهند .

٢٤١ ـ المصنف : لعبد الرزاق بن همام . تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي . الطبعة الأولى (١٣٩٠ هـ) . المكتب الإسلامي : بيروت .

٢٤٢ ـ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية : لابن حجر . تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .

٢٤٣ ـ معالم التنزيل : للبغوي . تصوير دار الفكر .

٢٤٤ ـ المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر : للزركشي . تحقيق حمدي السلفي . الطبعة الأولى (١٤٠٤ هـ) . دار الأرقم : الكويت .

٢٤٥ ـ معجم البلدان : لياقوت الحموي تصوير دار صادر : بيروت .

٢٤٦ ـ معجم السفر : لأبي طاهر السِّلَفي . تحقيق شير محمد زمان . الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ) . مطبعة مجمع البحوث الإسلاميّة : إسلام أباد .

٢٤٧ ـ معجم شيوخ الإسماعيلي . تحقيق زياد محمد منصور . الطبعة الأولى (١٤١٠ هـ) . مكتبة العلوم والحكم : المدينة المنورة .

٢٤٨ ـ معجم شيوخ ابن جُميع الصيداوي . تحقيق د . عمر عبد السلام تدمري . الطبعة الأولى (١٤٠٥ هـ) . مؤسسة الرسالة، دار الإيمان : لبنان .

٢٤٩ ـ المعجم الصغير : للطبراني . (مع تخريجه : الروض الداني) . تخريج : محمد شكور محمود الحاج أمرير . الطبعة الأولى (١٤٠٥ هـ) .

المكتب الإسلامي: بيروت، دار عمار: عمّان. (وهي المقصودة عند الإطلاق).

٢٥٠ ـ المعجم الصغير: للطبراني. تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان. الطبعة الأولى (١٣٨٨ هـ). المكتبة السلفية: المدينة المنورة. (ولا يُعزى إليها إلا عند تعيينها).

٢٥١ ـ المعجم الكبير: للطبراني. تحقيق حمدي السلفي.

٢٥٢ ـ معجم شيوخ الذهبي. تحقيق محمد الحبيب الهيلة. الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ). مكتبة الصديق: الطائف.

٢٥٣ ـ المعجم المختص: للذهبي. تحقيق محمد الحبيب الهيلة. الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ). مكتبة الصديق: الطائف.

٢٥٤ ـ معرفة الثقات والضعفاء: للعجلي. تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي. الطبعة الأولى (١٤٠٥ هـ). مكتبة الدار: المدينة المنورة.

٢٥٥ ـ معرفة الرجال: ليحيى بن معين (برواية ابن محرز). تحقيق محمد كامل القصار، ومحمد مطيع حافظ وغزوة بدير. الطبعة الأولى (١٤٠٥ هـ). مطبوعات مجمع اللغة العربية: دمشق.

٢٥٦ ـ معرفة علوم الحديث: للحاكم. تحقيق السيد معظم حسين. الطبعة الثانية (١٣٩٧ هـ). المكتبة العلمية: المدينة المنورة.

٢٥٧ ـ معرفة القراء الكبار: للذهبي. تحقيق بشار عواد معروف وشعيب الأرناؤوط. الطبعة الأولى (١٤٠٤ هـ). مؤسسة الرسالة: بيروت.

٢٥٨ ـ المعرفة والتاريخ : للفسوي . تحقيق د . أكرم ضياء العمري . الطبعة الأولى (١٤١٠ هـ) . مكتبة الدار : المدينة المنورة .

٢٥٩ ـ المعين في طبقات المحدثين : للذهبي . تحقيق همام عبد الرحيم سعيد . الطبعة الأولى (١٤٠٤ هـ) . دار الفرقان : عَمّان .

٢٦٠ ـ المغني عن الحفظ والكتاب : لابن بدر الموصلي . (مع تخريجه : جُنّة المرتاب : لأبي إسحاق الحويني) = تقدّم في جُنّة المرتاب .

٢٦١ ـ المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة : للسخاوي . تحقيق عبد الله محمد الصديق . الطبعة الأولى (١٣٩٩ هـ) . دار الكتب العلمية : بيروت .

٢٦٢ ـ المقتنى في سرد الكنى : للذهبي . تحقيق د . محمد صالح عبد العزيز المراد . الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ) . مطبوعات الجامعة الإسلامية : المدينة المنورة .

٢٦٣ ـ المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد : لبرهان الدين ابن مفلح . تحقيق د . عبد الرحمن بن سليمان العثيمين . الطبعة الأولى (١٤١٠ هـ) . مكتبة الرشد : الرياض .

٢٦٤ ـ المقفى الكبير : للمقريزي . تحقيق محمد البعلاوي . الطبعة الأولى (١٤١١ هـ) . دار الغرب الإسلامي : بيروت .

٢٦٥ ـ المنار المنيف في الصحيح والضعيف : لابن قيم الجوزية . تحقيق عبد الفتاح أبو غدة . الطبعة الأولى (١٣٩٠ هـ) . مكتب المطبوعات الإسلامية : حلب .

٢٦٦ ـ منتخب الإرشاد : للخليلي : للسلفي . تحقيق محمد سعيد بن عمر إدريس . الطبعة الأولى . (١٤٠٩ هـ) . مكتبة الرشد : الرياض .

٢٦٧ ـ منتخب التحبير (المطبوع باسم : التحبير) : للسمعاني . تحقيق منيرة ناجي سالم . الطبعة الأولى (١٣٩٥ هـ)

٢٦٨ ـ المنتخب من السياق من تاريخ نيسابور لعبد الغافر الفارسي : للصريفيني . تحقيق محمد أحمد عبد العزيز .

٢٦٩ ـ منتخب مسند عبد بن حميد .

أ : بتحقيق صبحي السامرائي ومحمد خليل الصعيدي . الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ) . عالم الكتب : بيروت . (وهي الطبعة المقصودة عند الإطلاق) .

ب : تحقيق مصطفى العدوي . الطبعة الأولى (١٤٠٥ هـ ـ ١٤٠٨ هـ) دار القلم : الكويت . (ولا يُعزى إليها إلا مع تعيينها) .

٢٧٠ ـ المنتظم لابن الجوزي . طبعة دائرة المعارف العثمانية .

٢٧١ ـ منتقى حديث السكن بن جميع . تقدّم في معجم شيوخ ابن جميع ، حيث إنه مطبوع بذيله .

٢٧٢ ـ المنتقى : لابن الجارود . تعليق عبد الله عمر البارودي . الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ) . مؤسسة الكتب الثقافية ، ودار الجنان : بيروت .

٢٧٣ ـ المنفردات والوحدان : للإمام مسلم . تحقيق د . عبد الغفار البنداري والسعيد بن بسيوني زغلول . الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ) . دار الكتب العلمية : بيروت .

٢٧٤ ـ من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال : رواية أبي خالد الدقاق . تحقيق د . أحمد محمد نور سيف . دار المأمون : دمشق ـ بيروت .

٢٧٥ ـ موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد : للدكتور أكرم ضياء العمري . الطبعة الثانية (١٤٠٥ هـ) . دار طيبة : الرياض .

٢٧٦ ـ الموضح لأوهام الجمع والتفريق : للخطيب . تحقيق عبد الرحمن المعلمي . الطبعة الثانية (١٤٠٥ هـ) . تصوير دار الفكر الإسلامي .

٢٧٧ ـ المؤتلف والمختلف : للدارقطني . تحقيق د . موفق عبد الله عبد القادر . الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ) . دار الغرب الإسلامي : بيروت .

٢٧٨ ـ المؤتلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد الأزدي المصري . تحقيق محمد محيي الدين الجعفري . الطبعة الأولى (١٣٢٧ هـ) : الهند .

٢٧٩ ـ الموضوعات : لابن الجوزي . تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان . الطبعة الثانية (١٤٠٣ هـ) . دار الفكر .

٢٨٠ ـ الموطّأ : للإمام مالك بن أنس (رواية يحيى الليثي) . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي .

٢٨١ ـ ميزان الاعتدال : للذهبي . تحقيق علي محمد البجاوي . الطبعة الأولى (١٣٨٢ هـ) . دار المعرفة : بيروت .

٢٨٢ ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : لابن تغري بردي . تحقيق فهيم محمد شلتوت . نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصريّة .

٢٨٣ ـ نزهة الألباب في الألقاب : لابن حجر . تحقيق عبد العزيز بن محمد السديري . الطبعة الأولى (١٤٠٩ هـ) . مكتبة الرشد : الرياض .

٢٨٤ ـ نزهة المشتاق في اختراق الآفاق : للإدريسي . تحقيق مستشرقين . نشر مكتبة الثقافة الدينية : القاهرة .

٢٨٥ ـ النزول : للدارقطني . تحقيق د . علي بن محمد الفقيهي . الطبعة الأولى (١٤٠٣ هـ) .

٢٨٦ ـ نسخة أبي مسهر وغيره : لابن الروّاس . تحقيق مجدي فتحي السيد . الطبعة الأولى (١٤١٠ هـ) . دار الصحابة : طنطا .

٢٨٧ ـ النكت البديعات على الموضوعات : للسيوطي . تحقيق عامر أحمد حيدر . الطبعة الأولى (١٤١١ هـ) . دار الجنان : بيروت .

٢٨٨ ـ هديّة العارفين : لإسماعيل باشا البغدادي . تصوير مكتبة المثنى : بغداد .

٢٨٩ ـ الوافي بالوفيات : للصفدي . طبعة ألمانيا .

٢٩٠ ـ الوسيط : للواحدي . تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض وغيرهما . الطبعة الأولى (١٤١٥ هـ) . دار الكتب العلمية : بيروت .

٢٩١ ـ وفيات جماعة من المحدثين : لأبي مسعود الحاجّي . قرأه وعلق عليه الشريف حاتم بن عارف العوني . الطبعة الأولى (١٤١٥ هـ) . دار الهجرة : الثقبة .

٢٩٢ ـ وفيات المصريين : للحبّال . تحقيق محمود محمد الحداد . الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ) . دار العاصمة : الرياض .

٢٩٣ ـ الوفيات : لابن رافع السلامي . تحقيق صالح مهدي عباس . الطبعة الأولى (١٤٠٢ هـ) . مؤسسة الرسالة : بيروت .

دليل الموضوعات

الكتاب الأول
مشيخة أبي طاهر ابن أبي الصقر
(٥ ـ ٢٣٣)

الكتاب الثاني
معجم مشايخ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق ومجلس إملائه
(٢٣٧ - ٣٣٤)